

# بَهْجَةُ الْأَرَبِ

فِي بَيَانِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ مِنَ الْغَرِيبِ

تأليف  
عَلِيٍّ بَنِي ثَمَانَ الْمَكَارِدِيِّ  
المتوفى سنة ٧٥٠ هـ.

تحقيق  
الدكتور ضاحي عبد الباقي

الناشر

دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع  
الكويت

المنيرة - شارع الهرموك - المتفرع من شارع تونس  
ص.ب. ٥٩٦١ الفردوس ٩٢٣٥٥ الكويت  
تليفون ٢٦٦٥٩٢٠١



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم ، وبعد :

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لرسولنا العظيم التي تعهد المولى عز وجل بحفظها إلى يوم الدين ، فقال جل شأنه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ الذَّكْرُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

لقد نزل هذا القرآن على رسول الله منجما وفق مقتضيات الرسالة فوعاه المسلمون وحفظوه ولم يجدوا عناء في فهمه . لقد أدركوا دلالة كل كلمة سمعوها ، اللهم إلا كلمات معدودة استعصى على بعضهم فهمها ؛ لأن هذا القرآن نزل باللغة المشتركة لعامة الناطقين بالضاد والتي استمدت خصائصها من جميع لغات العرب وعلى الأخص لغة قريش ، فكان هذا يعنى بالضرورة اشتغالها على ألفاظ لم تكن تستعملها بعض القبائل وإنما تستعمل مترادفاتهما ، أو أن الكلمة لها عدة دلالات لم تكن بعض هذه الدلالات معروفة لدى كل القبائل العربية . ومن ذلك أنه عزى إلى عبد الله بن عباس قوله : « كنت لا أدري ما ﴿ فاطر السماوات والأرض ﴾ <sup>(٢)</sup> حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر ، فقال أحدهما : أنا فطرتها ، وقال الآخر : أنا ابتدأتها » <sup>(٣)</sup> . وروى عنه أيضاً أنه قال : ما أدري ما ( يحور ) في قوله تعالى : ﴿ إنه ظن أن لن يحور ﴾ <sup>(٤)</sup> حتى سمعت

(١) سورة الحجر : الآية ٩ .

(٢) الإنشقاق في علوم القرآن ١ / ١٤٩ .

(٣) سورة فاطر : الآية الأولى .

(٤) سورة الانشقاق : الآية ١٤ .

أعرابية تدعو بنية لها : حورى ، أى ارجعى لى <sup>(١)</sup> .

وإن ما كان يستغلق فهمه فى فجر الإسلام قليل ، ثم كثر على مر الأيام وتوالى السنين بخروج العرب من جزيرتهم لنشر دين الله بين شعوب لم تكن تتخذ العربية لسانا ، ولدخول أبناء هذه الأم فى دين الله أفواجا ورغبتهم فى فهم كتابه العزيز . فبدأت بعض الألفاظ الواضحة الدلالة تدخل فى مجال الغموض ، فاحتاجت إلى بيان وتفسير . وقد اصطلاح على تسمية تلك الكلمات المستغلفة الفهم بالغريبة <sup>(٢)</sup> . ومن هنا شمر العلماء سواعدهم لتوضيح هذا الغريب الذى كان أول أمره محدودا ، وكان مشافهة ثم أضحى يدون ، وارتبط التأليف بالحركة العلمية عند العرب . وإذا كانت قد وصلتنا رسائل تنسب إلى ما قبل التأليف عند العرب كالذى عزى إلى ابن عباس فإن مرجع ذلك أنه ورد عن طريق الرواية مشافهة ، ألقاه فى مجالس وحفظه عنه تلاميذه وعنه تلاميذهم حتى وصل إلى عهد التسجيل فدوّن .

وهذا شأن دواوين الشعراء الذين عاشوا فى الجاهلية أو صدر الإسلام كامرئ القيس والأعشى ولم يكن التسجيل قد عرف <sup>(٣)</sup> .

وفيما يلي طائفة من العلماء الذين ألفوا فى غريب القرآن :

(١) البرهان فى علوم القرآن للزركشى ١ / ٢٩٣ .

(٢) تدل مادة ( غرب ) فى اللغة على البعد والغموض ( انظر هذه المادة فى اللسان وغيره من معجمات العربية ) ويقول أبو سليمان الخطاى : « الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل . . . ثم إن الغريب من الكلام يقال به على وجهين : أحدهما : أن يراد به بعيد المعنى غامضه لا يتناول الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر ، والوجه الآخر : أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به أهل من شواذ قبائل العرب ، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استفريناها » ( غريب الحديث للخطاى ١ / ٧٠ ) وغريب القرآن والحديث يدخل فى دائرة الوجه الأول من الوجهين اللذين ذكرهما الخطاى .

(٣) هذا باستثناء ما قبل عن المعلقات من أنها كانت مكتوبة ومعلقة على أستار الكعبة . وقد ناقش الدكتور أحمد الحرفى فى كتابه « الحياة العربية فى الشعر الجاهلى » اختلاف الآراء بسبب هذه التسمية .

١- أبان بن تغلب بن رباح البكرى المتوفى سنة ١٤١هـ ( كشف الظنون ١٢٠٧ ) .

٢- مؤرج بن عمرو النحوى السُدوسى البصرى ، المتوفى سنة ١٩٤هـ ( الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٧ ) .

٣- أبو فيد السُدوسى مرثد بن الحارث ، المتوفى سنة ١٩٥هـ ( كشف الظنون ١٢٠٧ ) .

٤- النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٣هـ ( كشف الظنون ١٢٠٧ ) .

٥- أبو عبدة معمر بن المثنى ، المتوفى ٢١٠هـ ( الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٨ ) .

٦- أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢٢١هـ ( كشف الظنون ١٢٠٨ ) .

٧- أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤هـ ( الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٧ ) واسم كتابه « مجاز القرآن » وقد طبع بتحقيق د. محمد فؤاد سزكين . ويوجد قسم منه فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٨٦ تفسير باسم « تفسير غريب القرآن » .

٨- محمد بن سلام الجمحى ، المتوفى سنة ٢٣١هـ ( الفهرست ٣٥ ) .

٩- أبو عبد الرحمن البيزى ، المتوفى سنة ٢٣٧هـ ( الفهرست ٣٥ ) واسمه غريب القرآن وتفسيره وقد نشره محققا محمد سليم الحاج ( بيروت ١٩٨٥ ) .

١٠- محمد بن دينار الأحول ، المتوفى سنة ٢٥٩هـ ( الفهرست ٣٥ ) .

- ١١- أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٦٦هـ  
(الفهرست ٣٥ ، وكشف الظنون ١٢٠٤ ) واسمه « تفسير غريب  
القرآن » وقد حققه السيد صقر ونشره ١٩٥٨ .
- ١٢- أبو الحسن علي بن محمد بن المطهر المعروف بالشمشاطي من علماء  
القرن الرابع الهجري ( مقدمة محقق كتاب « الأنوار ومحاسن الأشعار »  
للشمشاطي ص ١١ ط وزارة الإعلام بالكويت ) .
- ١٣- أبو بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد ، المتوفى سنة ٣٢١هـ  
( لم يكمله كما في كشف الظنون ١٢٠٨ ) .
- ١٤- أبو زيد البلخي ، المتوفى سنة ٣٢٢هـ ( الفهرست ٣٥ ) .
- ١٥- محمد بن عزيز السجستاني ، المتوفى سنة ٣٣٠هـ ( الفهرست ٣٥  
وكشف الظنون ١٢٠٨ ) وسنعرض له .
- ١٦- أبو الحسن العروضي الذي كان يعيش في القرن الرابع الهجري  
(الفهرست ٣٥) .
- ١٧- أبو بكر أحمد بن كامل ، المتوفى سنة ٣٥٠هـ ( كشف الظنون  
١٢٠٧ ) .
- ١٨- أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١هـ ( كشف  
الظنون ١٢٠٦ ) وسنعرض له ، واسمه « كتاب الغريبين » وقد جمع  
فيه غريب القرآن وغريب الحديث وحققه الدكتور محمود الطناحي ،  
ونشر المجلس الأعلى للثقافة الإسلامية الجزء الأول ، والثاني تحت الطبع .
- ١٩- أبو محمد مكى بن أبى طالب ، المتوفى سنة ٤٣٧هـ واسم كتابه  
«العمدة في غريب القرآن » وقد حققه يوسف عبد الرحمن المرعشلي  
ونشره في بيروت ١٩٨١ .

- ٢٠- أبو القاسم الحسين بن محمد ، المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى سنة ٥٠٢هـ ( كشف الظنون ١٢٠٨ ) وهو مطبوع .
- ٢١- أبو عبد الله محمد بن يوسف الكفر طايي ، المتوفى سنة ٥٠٣هـ ( كشف الظنون ١٢٠٨ ) .
- ٢٢- أبو المعالي أحمد بن علي البغدادي الحلبي المعروف بابن السمين المتوفى ٥٩٦هـ ، وكتابه « مفردات القرآن » ، أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن ، كما يقول صاحب كشف الظنون ( ١٢٠٨ ) .
- ٢٣- أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ، المتوفى سنة ٥٦٧هـ ( كشف الظنون ١٢٠٨ ) .
- ٢٤- زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، فرغ من تعليقه سنة ٦٦٨هـ ( كشف الظنون ١٢٠٨ ) .
- ٢٥- أبو حيان الأندلسي ، أنير الدين المتوفى سنة ٧٤٥هـ واسم كتابه « تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب » وقد حققه د. سمير المجذوب ( بيروت ١٩٨٣ م ) .
- ٢٦- علاء الدين المارديني المتوفى سنة ٧٥٠هـ ، وكتابه هذا الذي نقدم له .
- ٢٧- سراج الدين أبو حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤هـ واسم كتابه « تفسير غريب القرآن » وقد طبع بتحقيق د. سمير طه المجذوب ( بيروت ١٩٨٧ ) .
- ٢٨- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي الهائم ، المتوفى سنة ٨١٥هـ . واسم كتابه « التبيان في تفسير غريب القرآن » .

## المؤلف

فى بيت من بيوتات القاهرة التى نالت شهرة عريضة فى تفوقها العلمى ونذرت نفسها لخدمة الثقافة العربية والإسلامية فى القرنين السابع والثامن الهجريين ولد مؤلف « بهجة الأريب » علاء الدين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ابن سليمان الماردىنى التركمانى<sup>(١)</sup> والماردىنى نسبة إلى مدينة ماردىن فيما بين النهرين<sup>(٢)</sup> بالعراق ، والتركمانى نسبة إلى التركمان ، وهو شعب تركى<sup>(٣)</sup> .

ولا تمدنا المراجع التى تحدثت عن الماردىنى بتفصيل لتاريخ حياته ، وإنما تكتفى بأنه مصرى ولد بالقاهرة سنة ٦٨٣ هـ<sup>(٤)</sup> من بيت علم ، وأنه أفتى ودرس<sup>(٥)</sup> وتولى قضاء الحنفية بالديار المصرية فى شوال سنة ثمان وأربعين وسبع مئة ، وظل يشغل منصب قاضى قضاء الحنفية إلى أن انتقل إلى الدار الآخرة فى العاشر من المحرم سنة ٧٥٠ هـ<sup>(٦)</sup> لقد كان رحمة الله عليه عالما جليلا ، وصفه صاحب الجواهر المضية : فقال : « كان إماما فى التفسير والحديث والفقه والأصول والفرائض والشعر »<sup>(٧)</sup> وقال عنه صاحب النجوم الزاهرة : « كان إمام عصره بلا مدافعة »<sup>(٨)</sup> .

(١) تاج التراجم ١٥٣

(٢) انظر معجم ما استعجم ( ماردون ) ١١٧٥ وحاشية محققه . وبعض العلماء يلحق هذا الاسم بجمع المذكور السالم ، أى يرفعه بالواو والنون وينصبه ويخفضه بالياء والنون ومنهم من يلزمه الياء ، ومنهم من يلزمه الواو ( تاج العروس - مرد ) .

(٣) انظر تعريف « التركمان » فى الموسوعة الميسرة ٥٠٥ .

(٤) الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ وحرف تاريخ الميلاد إلى ٧٨٣ ثلاث وثمانين وسبعمائة .

(٥) الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ .

(٦) الجواهر المضية ٣٦٦ ، وتاج التراجم ١٥٤ ، والدرر الكامنة ( ولم يحدد الأخيران يوم الوفاة ) والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ وبهذا الزهور ١ / ٥٣٣ ( ولم يذكر الأخيران اليوم والشهر الذى توفى فيهما ) .

(٧) الجواهر المضية ٣٦٦ .

(٨) النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٦ .



بيئته :

نشأ علاء الدين كما قلنا فى بيئة علمية أكبت على الدراسات الإسلامية وكان لهذه النشأة الأثر الحميد فى تكوينه حتى إن صاحب « الجواهر المضية » استهل الحديث عنه بقوله : « على بن عثمان الإمام ابن الإمام أخو الإمام ووالد الامامين »<sup>(١)</sup> لقد كان أبوه فخر الدين عثمان ( ت ٧٣١ هـ ) شارح الجامع الكبير قد انتهت إليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية ، وأخوه تاج الدين أحمد ( ت ٧٤٤ ) قد أفتى وصنف عدة كتب فى الفقه وأصوله والفرائض والنحو والهيئة والمنطق ، وولده عبد العزيز وجمال الدين وكان أولهما فقيها فاضلا ، درس بأماكن عدة وتوفى سنة ٧٤٩ هـ فى حياة أبيه ، والآخر وهو جمال الدين عبد الله ( ت ٧٦٩ ) ولى قضاء الديار المصرية<sup>(٢)</sup> خلفا لأبيه<sup>(٣)</sup> وكذلك كان ابن أخى علاء الدين وهو محمد بن أحمد من أجلاء علماء ذلك العصر<sup>(٤)</sup> .

مؤلفاته :

صنف علاء الدين طائفة من الكتب منتهجا طرقا ثلاثة هى : التأليف ، والاختصار لكتب ألفها غيره ، أو شرحها والتعليق عليها ، وقد عزى إليه :

١- بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب ، وهو هذا الكتاب الذى نقدم له ، وسنعرض له .

٢- المنتخب فى علوم الحديث ( ذكره تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٨٤٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ ، ومعجم المؤلفين ٧ / ١٤٥ ) .

(١) الجواهر المضية ٣٦٦ .

(٢) حسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

(٣) حسن المحاضرة ١ / ٤٧٠ وبدائع الزهور فى وقائع الدهور ١ / ٥٣٣ .

(٤) الجواهر المضية ٣٦٦ .

٣- السعدية فى أصول الفقه ، كشف الظنون ٩٩١ ، ومعجم المؤلفين ١٧ / ١٤٦ ، وذكر فى تاج التراجم ١٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ باسم « مقدمة فى أصول الفقه » .

٤- المختلف والمؤتلف فى مشتبه أسماء الرجال ( ذكره تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٦٣٧ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ وفيه : المؤلف والمختلف ) .

٥- كتاب الضعفاء والمتروكين فى رجال الحديث ( تاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٠٨٧ ، والنجوم الزاهرة ١ / ٢٤٧ ، والأعلام ٥ / ١٢٥ ) .

٦- الجواهر النقى فى الرد على البيهقى ( تاج التراجم ١٥٣ ، والدرر الكامنة ٣ / ٨٤ والأعلام ٥ / ١٢٥ ، وبروكلمان ٢ / ٦٨ ، وكشف الظنون ١٠٠٧ وسماه فى صفحة ٧٣٦ « الدر النقى » وهو كذلك بهذا الاسم فى النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ . وفى الجواهر المضئية ٣٦٦ : « ووضع على الكتاب الكبير للبيهقى كتابا نفيسا نحو من مجلدين » وذكره صاحب حسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ باسم « الرد على البيهقى » وقد طبع هذا الكتاب مع السنن الكبرى فى مطبعة دائرة المعارف فى حيدرآباد الدكن ١٣١٦ .

٧-٩ : ثلاثة كتب حول كتاب « الهداية فى الفروع » لشيخ الإسلام برهان الدين على بن أبى بكر المرغينانى الحنفى المتوفى سنة ٥٩٣ ، وهو شرح على متن له سماه ، « بداية المبتدى » ( كشف الظنون ٢٠٣٥ ) . فقد اختصره ، وشرحه ، وخرّج أحاديثه ، فى ثلاثة كتب ، هى :

أ- الكفاية فى مختصر الهداية ( ذكر فى الجواهر المضئية ٣٦٦ ، والدرر

الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٤ ، وكشف الظنون ٢٠٣٥ ،  
وحسن المحاضرة ١ / ٤٦٩ ، والنجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ ) ويقول  
تلميذه عبد القادر بن محمد صاحب الجواهر المضية : « ولما  
حملت له - رحمه الله - كتابي الذي وضعته على أحاديث  
الهداية ، وكنت سميت ( الكفاية في معرفة أحاديث الهداية )  
فقال مداعبا لي : سرقت هذا الاسم مني ، فإني سميت مختصرى  
للهداية بالكفاية ، وذكرت في أول الخطبة : الحمد لله المتكفل  
بالكفاية ، فغير هذا الاسم ، قلت : يا سيدى : ما يسميه إلا أنت ،  
فسمى كتابي ( العناية في معرفة أحاديث الهداية ) » .

ب- شرح الهداية ( ولم يكمله ) ( تاج التراجم ١٥٤ هـ ، والجواهر  
المضية ٣٦٦ ، وكشف الظنون ٢٠٣٥ ) ويذكر الأخير أن ابنه  
جمال الدين أكمله .

ج- تخريج أحاديث الهداية ( الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ، ويذكره صاحب  
كشف الظنون ٢٠٣٥ باسم « الكفاية في معرفة أحاديث الهداية »  
وأنه : « في مجلدين » لكن اسم « الكفاية » أطلقه على « مختصر  
الهداية » كما وضّح ذلك تلميذه صاحب الجواهر المضية وذكرناه  
عند الحديث عن ذلك الكتاب .

١٠- مختصر علوم الحديث لابن الصلاح ( الجواهر المضية ٣٦٦ ، والدرر  
الكامنة ٣ / ٨٤ ، وتاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١١٦١ ،  
١١٦٢ ، وبروكلمان ٢ / ٦٨ ) وابن الصلاح هو أبو عمرو عثمان بن  
عبد الرحمن الشهرزورى المتوفى سنة ٦٤٣ ( كشف الظنون ١١٦١ ) .

١١- مختصر محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين ،  
للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازى ( الدرر الكامنة ٣ / ٨٤ ،  
وتاج التراجم ١٥٣ ، وكشف الظنون ١٦١٤ ، والنجوم الزاهرة ١٠ /  
٢٤٧ ) .

١٢- مختصر كتاب تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن  
بوادى التصحيح والوهم ، للإمام الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن  
الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٤ ( كشف الظنون ٤٧٣ ) .

١٣- مختصر رسالة القشيرى ( النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٧ ) .

وننتقل بعد هذا للحدث عن :

« بهجة الأريب فى بيان ما فى كتاب الله العزيز من الغريب » وهكذا  
ذكره المؤلف فى مقدمته للكتاب وورد ذكره فى تاج التراجم ( ١٥٤ )  
وكشف الظنون ١٢٠٨ وسماه « بهجة الأريب لما فى الكتاب العزيز من  
الغريب » والدرر الكامنة مع اختصاره إلى « غريب القرآن » ( ٣ / ٨٤ )  
والأعلام ( ٥ / ١٢٥ ) ومعجم المؤلفين ( ٧ / ١٤٥ ) .

مخطوطات الكتاب :

يذكر بروكلمان ٢ « الملحق » / ٦٨ أن لهذا الكتاب نسختين مخطوطتين  
إحدهما بدار الكتب المصرية ، والأخرى فى المكتبة الآصفية تحت رقم ( ١ /  
٥٣٢ / ١٤٤ ) ولم أستطع الحصول على النسخة الأخيرة ، فاكتفيت بنسخة دار  
الكتب ، وهى نسخة كاملة ليس بها سقط أو خلل ، وشجعنى على الاكتفاء بها  
أن المؤلف اعتمد فى تأليفه على أربعة كتب لم يتعدها ، ومن حسن الحظ أنها  
كلها ما زالت موجودة ، وسنعرض لها .

## وصف المخطوط :

تحمل هذه النسخة فى دار الكتب رقم ٥٤٩ تفسير ، وتقع فى ٤٩ ورقة كتبت بخط النسخ إلا أن الناسخ زاد من حجم الخط ابتداءً من الورقة الثانية والعشرين ، فقد اشتملت الصفحة فى النصف الأول على تسعة وعشرين سطرا فى كل سطر نحو ١١ كلمة .

أما النصف الآخر فقد اختلف عدد الأسطر من صفحة إلى أخرى ، ففى كل منها نحو ١٩ تسعة عشر سطرا بكل سطر نحو ٩ تسع كلمات . وقد ضبط الناسخ معظم كلماتها معتمدا فى نقله وضبطه على نسخة المؤلف .

## منهجه فى التأليف :

اعتمد المؤلف فى تأليف كتابه على أربعة كتب نص عليها فى مقدمته فيقول : « ألفته من غريب . أبى بكر العزيزى ، وأبى محمد ابن قتيبة ، وأبى عبيد الهروى ، وتفسير جار الله الزمخشري » .

١- أما العزيزى فهو محمد بن عزيز أبو بكر السجستاني العزيزى المتوفى سنة ٣٣٠هـ وهو أديب مفسر ، واسم كتابه « نزهة القلوب » قال عنه السيوطى : « يقال : إنه صنفه فى خمس عشرة سنة وكان يقرؤه على شيخه ابن الأنبارى » <sup>(١)</sup> واختلف فى اسم أبيه : أهو بالزأى أم بالراء ؟ وقد فصل الكلام فى هذا صاحب تاج العروس فى مادة ( عزز ) <sup>(٢)</sup> .

وهذا الكتاب يجمع فى ترتيبه للكلمات القرآنية بين الترتيب الهجائى وترتيب هذه الكلمات فى المصحف . إنه يرتب الكلمات ترتيبا هجائيا ولكن وفق شكل الكلمة الخارجى غير عابىء بجذرها ، فكلمة ( مشرقين ) مثلا يضعها فى باب

(١) بغية الرعاة ١ / ١٧١ .

(٢) انظر ترجمته فى : معجم المؤلفين ١٠ / ٢٩٣ ، ومعجم المفسرين ٢ / ٥٧٤ وما أورده من مراجع .

الميم وليس فى باب الشين لكون جذرها ( شرق ) ، ويقسم كل حرف إلى ثلاثة أبواب : مفتوح ومضموم ومكسور ، يبدأ بالحرف المفتوح ، ثم المضموم ، ثم المكسور ، ففى باب الميم المفتوحة يضع « متَاب » ويضع « متوسمين » فى باب الميم المضمومة و« مِرية » فى باب الميم المكسورة . ثم يرتب كل صنف ( المفتوح والمضموم والمكسور ) وفق ترتيبه فى المصحف .

٢- وأما ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٦٦ فهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، كان من علماء اللغة والنحو والحديث والأخبار . سكن بغداد وولى قضاء الدينور ، ثم توفى ببغداد سنة ٢٧٦هـ . ومن مؤلفاته : تفسير غريب القرآن ، وهو مرتب وفق ترتيب المصحف ، وجامع النحو ، وطبقات الشعراء ، والخيال <sup>(١)</sup> .

٣- أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى المتوفى ٤٠١ وهو أديب ، قرأ على أبى سليمان الخطابى وأبى منصور الأزهرى <sup>(٢)</sup> واسم مصنفه « كتاب الغريبين » أى غريب القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف . يبدأ المادة بغريب القرآن ثم يثنى بغريب الحديث . وقد رتبها ترتيبا هجائيا ، ويشرح المؤلف ذلك فى المقدمة فيقول : « وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة نبدأ بالهمزة فنفيض بها على سائر الحروف حرفا حرفا ونعمل لكل حرف بابا ونفتتح كل باب بالحرف الذى يكون آخره الهمزة ثم الباء ثم التاء إلى آخر الحروف إلا أن لا نجده فنتعدها إلى ما نجده إلى أن تنتهى بالحروف كلها إلى آخرها » <sup>(٣)</sup> .

٤- محمود بن عمر الزمخشري جار الله ( ت ٥٣٨هـ ) كان أديبا لغويا نحويا مفسرا محدثا وكان معتزليا حنفيا ولد بزمخشر من قرى خوارزم وإليها نسب ثم رحل إلى عدة أماكن وسمى جار الله لمجاورته بمكة زمنا . من مؤلفاته الكشاف

(١) انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢ / ٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٦ / ١٥٠ وما ذكره من مراجع .

(٢) معجم الأديباء ٤ / ٢٦٠ ، ٢٦١ ، وبغية الوعاة ١ / ٣٧١ .

(٣) الغريبين ١ / ٦ .

عن حقائق التنزيل وهو تفسير للقرآن الكريم ، وكان أحد أعمدة مؤلف هذا الكتاب ، ومن كتبه الأخرى : الفائق فى غريب الحديث ، وأساس البلاغة ، والمفصل فى النحو <sup>(١)</sup> .

والمصنف فى اعتماده على هذه الكتب الأربعة شأنه شأن معاصره جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور ( ت ٨١١هـ ) مؤلف المعجم اللغوى الشهير « لسان العرب » فقد اعتمد هذا الأخير على خمسة كتب هى : الصحاح للجوهري ( نحو ٤٠٠هـ ) وتهذيب اللغة للأزهري ( ت ٣٧٠هـ ) والمحكم لابن سيده ( ت ٤٥٨هـ ) وحواشى ابن برى ( ت ٥٨٢هـ ) على الصحاح المسمى « التنبيه والإيضاح » والنهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ( ت ٦٠٦هـ ) .

والفرق بين الكتابين أن صاحب اللسان استوعب ما فى الكتب الخمسة التى اعتمد عليها مع حذف المكرر وإن كانت له فلتات فى التكرار لطول بعض المواد . أما صاحبنا علاء الدين فلم يستوعب ما فى هذه الكتب ، لكن اختار منها ، على أن جل اعتماده كان على ابن عزيز ، بل إنه سار على نهجه فى عرض كثير من الكلمات القرآنية فيستهل غالبا بقراءة أبى عمرو دون أن ينص عليها ، من ذلك : « مرجنون » <sup>(٢)</sup> [التوبة : ١٠٦] و « بادىء الراى » <sup>(٣)</sup> [هود : ٢٧] و « حمئة » <sup>(٤)</sup> [الكهف : ٨٦] .

ونلاحظ أن المؤلف لا يلتزم بحرفية النقل عن سبقه ، بل كثيرا ما يتصرف فى ألفاظه بحيث لا يبعد عن المعنى المراد <sup>(٥)</sup> .

(١) بنية الرعاة ٢ / ٢٨٠ ، ومعجم المؤلفين ١٢ / ١٨٦ ، ١٨٧ وما ذكره من مراجع .

(٢) انظر نزهة القلوب ١٨٦ .

(٣) انظر نزهة القلوب ٤٢ .

(٤) انظر نزهة القلوب ٧٦ .

(٥) ففى نزهة القلوب ٤٢ : « بادىء الراى » مهموز أى أول الراى ، و « بادى الراى » غير مهموز ، أى « ظاهر الراى » وفى بهجة الأريب وهو هذا الكتاب : « بادىء الراى : أوله ، وبلا همز ظاهره » .

## منهج المؤلف فى عرض الكلمات القرآنية :

لم يلتزم المؤلف بمنهج موحد فى عرض الكلمة القرآنية موضع التفسير ،  
فإنه :

١- فى معظم الأحيان يعرض الكلمة القرآنية كما فى المصحف الشائع فى المشرق العربى الذى راعى قراءة حفص عن عاصم . وإن كان فى كثير من المواضع لا يلتزم بضبطها وفق هذا المصحف ، وبمقارنة كل كلمة خالف فيها هذا المصحف لاحظت أنه يلتزم فى الغالب قراءة أبى عمرو أحد السبعة التى توافق فى معظم المواضع قراءة حفص عن عاصم . ويتضح هذا جليا فى تعليقاتى على القراءات . وقد وضعت كل القراءات التى ذكرها أو أشار إليها بين قوسين قرآنيين هكذا > < .

٢- عدم التقيد بالكلمة القرآنية ، وعدم التقيد درجات وأنواع :

أ- فقد تكون الكلمة فى المصحف اسما معرّفا بأل فينكره ، وذلك مثل :  
> الذكرى < [الأنعام : ٦٨] و > الصور < [الأنعام : ٧٣] و > الرجفة < [الأنعام : ٧٨] و > الحوايا < [الأنعام : ١٤٦] و > المحرمين < [الأعراف : ٤] فقد كتبها المؤلف على النحو التالى : ذكرى ، صور ، رجفة ، حوايا ، مجرمين .

ب- وشبيهه بالنوع السابق الألفاظ المركبة أى الفعل أو الاسم المسبوق بحرف أحادى مثل : > فحاق < [الأنعام : ١٠] و > لتصفى < [الأنعام : ١١٣] و > بمعجزين < [الأنعام : ١٣٤] و > للسيارة < [المائدة : ٩٦] فقد كتب المؤلف هذه الألفاظ على النحو التالى : حاق ، تصفى ، معجزين ، السيارة .

وكذلك الألفاظ المركبة بإلحاق ضمير أو أكثر بآخرها مثل > اهبطوا < [البقرة : ٣٦] . و > صدقاتهن < [النساء : ٤] ، فقد كتبها المؤلف : اهبط ، صدقات .

ج - تعريف النكرة وذلك بتصديرها بأل مثل : > بحيرة < [المائدة : ١٠٣]



و « سائبة » [المائدة : ١٠٣] ، و « عفريت من الجن » [النمل : ٣٩] ، فقد كتبها المؤلف : البحيرة ، السائبة ، العفريت من الجن .

د- قد يرد الاسم فى القرآن جمعا فيذكر مفردة مثل : « مبلسون » [الأنعام : ٤٤] . و « المدحضين » [الصفات : ١٤١] و « مُقْمَحُونَ » [يس : ٨] فقد ذكرها : مبلس ، مدحض ، المقمح .

هـ- قد يذكر المصدر والوارد فى القرآن الفعل ، وذلك مثل « فَتَبَسَّمْ » [النمل : ١٩] فشرح التبسم .

وكل هذه الكلمات التى لم يراع المؤلف فى ذكرها النص المصحفى لم أضعها بين قوسين قرآنيين سوى الكلمات التى وردت فى القرآن مركبة مع سابق عليها ، مثل « للسيارة » التى كتبت « السيارة » .

فأمثال هذه وضعتها بين قوسين قرآنيين على اعتبار أن ذكرها بهذه الصورة ليس فيه خروج على النص المصحفى .

أما الكلمة المعروفة بأل ونكرها المؤلف فلم أضعها بين قوسين قرآنيين .

ضبط أواخر الكلمات القرآنية والمفسرة لها :

الكلمات المفسرة - كما قلنا - صنفان : صنف راعى المؤلف فى عرضه النص القرآنى ، والآخر تصرف فيه .

الأول :- بالنسبة لما تصرف فيه عامله على أنه كلام مستأنف ، فالاسم والفعل المضارع مرفوعان ، وكذلك عامل تفسير هذه الكلمات . ومن أمثلة ذلك : « نَدُّ وَنَدِيدٌ : مثل » والنص القرآنى « أُنْدَادًا » [البقرة : ٢٢] ، و « الْوَقُودُ ، بِالْفَتْح : الحطب » والنص القرآنى « وَقُودُهَا » [البقرة : ٢٤] ، و « يَنْبُوعٌ : عين تنبع ، والنص القرآنى « يَنْبُوعًا » [الإسراء : ٩٠] ، و « الْجَلَالِيْب : الملاحف ، جمع جِلْبَاب ، والنص القرآنى « جَلَالِيْبِهِنَّ » [الأحزاب : ٥٩] .

الثاني :- والصنف الآخر : وهو الذى حافظ فيه المؤلف على النص القرآنى فكان له منه موقعان :

أحدهما : مراعاة الضبط المصحفى ، وهو نهجه السائد . وبالنسبة لتفسير هذه الكلمات سلك مسلكين :

١- مراعاة ضبط آخر الكلمة المفسرة : وكانت هذه هى السمة الغالبة عليه ، وفيما يلى أمثلة لهذا الضرب : « **يُعَقَّبُ** » [النمل : ١٠] : يرجع ، وقيل : يَلْتَفِتُ ، فقد جزم الفعلين المفسر والمفسر ، و « **شَيْعًا** » [القصص : ٤] أصنافاً فى الخدمة ، و « **لَذَّةٍ** » [الصافات : ٤٦] لذية .

٢- ضبط التفسير بالرفع على الرغم من أن المفسر غير مرفوع وذلك مثل : « **صَيَّبَ** » [البقرة : ١٩] : مَطَرٌ ، و « **مَدِينٍ** » [الأعراف : ٥٥] : أرض ، و « **فالجاريات** » [الذاريات : ٣] : السُّفُنُ ، وفى مثل هذه الحالة آثرت إهمال آخر الكلمة المفسرة ، إذا كانت علامة الإعراب حركة أو سكون .

هذا وإن صنيع المؤلف لا مأخذ عليه فيه فله سنده ، فضبط الكلمة المفسرة بالرفع لكلمة غير مرفوعة له ما يبرره ، وذلك :

أ- بأن الكلمة المفسرة وهى القرآنية معربة مبتدأ على الحكاية ، والمفسرة لها الخبر .

ب- أن نعد التفسير خبراً لمبتدأ محذوف تقديره ضمير الغيبة .

والموقف الآخر : أن يغير ضبط آخر الكلمة القرآنية لتكون مرفوعة وليس لهذا التغيير مسوغ من قراءة قرآنية ، مثال ذلك « **المراضع** » فقد ضبطت العين بالضممة وكان الأجدر بالمؤلف أن يضبطها بالفتحة كما ضبطت بالمصحف فى قوله تعالى : « **وحرمنا عليه المراضع** » [القصص : ١٢] ومثلها أيضاً « **كريم** » [الشعراء : ٧] فقد ضبطت بضم الميم وكذلك ضبط تفسيرها « **حسن** » بضم

النون . وفى هذه الحالة أضبط الكلمة القرآنية وفق ضبطها فى المصحف ولا أضبط تفسيرها .

### توضيح لغير المذكور :

وهناك نقطة تتصل بنهج المؤلف فى شرح الغريب وهى أنه قد يوضح لفظاً لم يذكره مع النص موضع التفسير ، وذلك مثل « ولات حين » [ ص : ٣ ] . فقد كان تفسيره : « وليس حين فرار . . . » وكلمة « فرار » هى تفسير لقوله : « مناص » الواردة فى القرآن بعد « حين » وهذه الكلمات التى لم يذكرها ثم فسرهما - وهى معدودة - حرصت على أن أسجلها وأضعها بين معقوفتين [ ] دون الإشارة إليها .

### منهجى فى التحقيق :

اتبعت فى التحقيق المنهج الذى استقر عليه علماء التحقيق بكتابة المخطوط بالرسم الإملائى الشائع الآن ومراعاة علامات الترقيم التى تعين على تقسيم الكلام إلى جمل تفيد فى فهم المعنى المراد بسهولة ويسر . ومحاولة إخراجه بحيث يصل الباحث إلى بغيته فى أقصر وقت . فجعلت تفسير كل كلمة قرآنية أو أكثر أوردتها المؤلف ومعها تفسيرها فى بداية سطر جديد ، وأعطيت كل نص مفسر رقماً مسلسلاً داخل السورة ، ووضعت رقم الآية فى السورة أمام المفسر ، وجعلت النص القرآنى المفسر إذا كان المؤلف قد حافظ عليه كما هو بالمصحف بين قوسين قرآنيين . أما ما تصرف فيه فاكتفيت بوضع رقم الآية أمامه دون وضعه بين القوسين ، وقد وضحت هذه النقطة بالتفصيل عند الحديث عن منهج المؤلف .

وإذا كان المخطوط قد حرص على الضبط فلم أهمله بدورى وإن كنت قد تدخلت فى ضبط آخر اللفظة القرآنية وتفسيرها ، كما بينت ذلك من قبل . على أننى كنت أقف فى موضع التشكك من ضبط بعض الكلمات وخاصة ما يتصل

بأول الكلمة أو وسطها فكان الحكم الرجوع إلى المعجمات اللغوية كاللسان والتاج ، بل إن هناك من الألفاظ ما أهمل المؤلف ضبطها ، ورأيت أهمية تشكيلها فاستعنت بهذه المعجمات .

كما زودت الكتاب بفهارس أحدها للأحاديث ، والثاني للشواهد الشعرية والثالث للأعلام المترجم لهم والرابع للمراجع والأخير عام خاص بالسور .

ومنهج التحقيق اقتضائي تخريج الآيات القرآنية التي استشهد بها المؤلف في غير ترتيبها ، ، والأحاديث والأمثال والشعر ، ولاهتمام هذا الكتاب بالقراءات القرآنية ومنها الشاذ وإن لم يعزها إلى قرائها حرصت على تخريجها ونسبتها إلى قرائها .

هذا والمنهج العلمي كان يتطلب مني أن أرد كل تفسير للغريب من الكلمات القرآنية لأحد المراجع الأربعة التي أخذ عنها المؤلف . ولكنني لم أر إقبال الهوامش بكثرة التعليقات خاصة وأن المؤلف لم يكن يلتزم بنصوص هذه الكتب بل كان يتدخل في نصوص الكتب التي نقل عنها تقديما وتأخيرا واختصارا وزيادة فاكتفيت بأن عرضت نص هذا الكتاب على هذه الكتب كي أطمئن على سلامة النص وذلك عدا كتاب أبي عبيد الذي لم أطلع إلا على جزئه الأول الذي طبع .  
وبعد :

فإنني أمل أن أكون بتحقيقي هذا الكتاب قد أسهمت بقطرة من محيط في خدمة كتاب الله المجيد ، وأسأله - جل شأنه - أن يجعله نعم المعين لمعرفة معاني كتابه العزيز ، وأدعوه - سبحانه - أن يغفر لي زلاتي ويحط من سيئاتي . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المحقق

السُّحْرَةُ بِأَنْ يُضْطَهَدَ وَيُكَلَّفَ عَمَلًا لَا أُجْرَ الْعَادَةِ فِي الْحَسَابِ —

سورة السجدة

قَرَضْنَا مَا قَرَضْنَا مَا فِيهَا وَبِالسُّجْدَةِ أَنْزَلْنَا فِيهَا قُرْآنًا مَخْلُوعًا رَأَى أَرْثَ  
الرَّحْمَةِ الْإِفْكَاشُوا "الْكَذِبَ كَثْرَةً وَكَبْرَةً مُعْظَمَةً وَقِيلَ بِالْكَسْرِ مُضْطَرَدُّ  
لِلْكَسْرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَبِالْقِسْمِ لِلْكَسْرِ الْبَسْمُ أَفْضَلُ خَصْمٌ يَلْقَوْنَهُ يُقْبَلُونَهُ  
وَقَرَى يَلْقَوْنَهُ مِنَ الْوَلِيِّ أَيْ مِمَّنْ أَرَادَ الْبَسْمَ بِاللِّسَانِ بِالْكَذِبِ وَكَانَ ظَهْرًا يَأْتِي تَلْخُلُفَ  
مِنَ الْأَلِيَّةِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ مَا الْوَلِيُّ الْخِيَانَةُ مِنَ الْكَلَامِ لِلْحَسَنِ مِنَ النَّاسِ  
تَسْتَأْذِنُوا لَعَلَّوْا مِنْ فِيهَا يَغْضُوا يَنْقُضُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا خَصَّمْ عَلَيْهِمْ فَقَدْ  
أُطْلِقَ لَهُمْ سِوَى ذَلِكَ وَلَيُصْرَبْنَ بِصُغُرٍ وَالْخَمْرُ جَمْعُ خَمَارٍ وَهُوَ الْمَقْنَعَةُ  
لِأَنَّهَا تَغْطِي الرِّأْسَ وَخَمْرُهُ عَظِيمُهُ وَالْخَمْرُ مَا وَارَاكَ وَالْخَبْرُ  
هُنَا الصُّدْرُ وَرُسْمُهُ بِمَا يَلِيهَا وَيَلَا سَهْلًا إِلَّا رَبَّ الْحَاجَةِ لَهُ يَظْهَرُ وَ  
يَعْرِفُوهُ أَعْوَرَ تَهْنُ وَلَا يَصْرَبْنَ بِأَخِي الرِّجْلَيْنِ عَلَى الْآخِرِيِّ لِيَعْلَمَ أَنَّ عَلَيْهَا  
خَلْقَ الْإِنْسَانِ أَبَايَ جَمْعُ أَيْمٍ وَهُوَ مَنْ لَا زَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
نَسَبًا نَكَلًا أَيْ نَكَلُ الْبَغَاءِ الْبَرَاءُ نَوْرٌ يَنْوَرُهُ يَهْتَدِي مِنْ فِيهَا سَكَّةٌ  
كَوْنُهُ عَمِيرٌ نَائِدَةٌ مِصْبَاحٌ سِرَاجٌ كَرِيٌّ مُضِيٌّ يَغْلِي مَلْسُونٌ  
لِلدَّرِّ وَهُوَ أَضْبُوٌّ مِنَ الدَّرِّ لِكُنْهُ يَفْضُلُ الْكَوَاكِبِ يَفْضُلُ  
الدَّرَّ سَائِرَ الْجَبِّ وَتَكْسِرُ الدَّالَ إِنْبَاءً كَكُرْبِي لِيَتَقَلَّ كَثْرَةً  
تَعْدُ صَمَةً أَوْ خَفِيفًا لِلْهَمَزِ وَدَرِيٌّ بِأَهْمَزٍ يَعْجَلُ مِنَ الدَّفْعِ  
وَالْخَوْمُ الدَّرَارِيُّ نَدْرًا أَيْ تَخَطُّ وَتَسِيرُ سَدَائِعُهُ وَلَا يَحْزُرُ صَمُّ الدَّالِ وَالْهَمَزُ  
إِذَا لَا يَعْجَلُ فِي الْكَلَامِ تَرْغَعُ تَنْبِيْخُ وَادُّ يَرْفَعُ ابْتِهَاجٌ وَقِيلَ لَعَطْمٌ وَيَرْفَعُ تَدْرَاهُ لِلْهَمَزِ  
تَسْغُلُهُمْ تَغْلِي فِيهِ الْقُلُوبُ خَافَ وَتَضْطَرُّ وَالْإِنْبَاءُ وَتَسْجُرُ وَيَسْجُرُ تَغْيِيرُ تَغْيِيرُ  
الْقُلُوبِ وَتَبْصُرُ الْأَشْيَاءَ سَرَائِمًا مَا رَأَيْتَهُ مِنْ صَوْنِ الشَّمْسِ بِضَائِهَا وَيَسْرُرُ عَلَى  
الْأَرْضِ مَا جَرَى وَالْأَلَاكُ مَا رَأَيْتَهُ أَوَّلَ السَّهْرِ وَآخِرُهُ جَمْعُ النَّجَاعِ لِلْقَلْبِ أَنْوَاعٌ  
وَلَكِنَّهُ تَبْعَانٌ وَتَبْعَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ تَبْعَةٌ فَاعٍ الْحَجَّ تَسْجُرُ الْحَجَّةُ مُعْظَمُ  
الْخَبْرِ رَاكِبًا مَعْصِدُ فَوْقَ بَعْضِ الْوَدُنِ الْمَطَرُ خِلَالَهُ وَخِلَالَهُ الَّذِي  
خَرَجَ مِنْهُ سَبَا صَوْنٌ مَذْعَبِينَ مُنْقَادِينَ خَاصِعِينَ حَبِيفًا يَطْلُمُ ثَلَاثَ  
عُقُودَاتٍ ثَلَاثَةً أَوْ قَاتٍ مِنْ أَوْ قَاتٍ الْعُقُودَةُ الْفَوَاعِدُ الْعَجَائِزُ جَمْعُ قَاعٍ  
يَنْعُودُهَا عَنِ الدَّرَجِ أَوْ الْخَبْضِ رَاكِبًا وَقِيلَ عَنِ النَّصْرِفِ لِأَنَّهَا تَدْرُجُ  
النِّكَاحَ وَحَدَّثَ الْفَاعِلُ لَيْدًا لَيْدًا تَعْوُدُ كَبِيرُ كَالْحَدِّ مِنْ خَابِلٍ لَيْدًا

عَلَى أَنَّهُ خَلَّ جِلَّ مُتَبَرِّجَاتٍ مُطَهَّرَاتٍ مُحَاسِنَاتٍ وَقِيلَ مُتَزَيِّنَاتٍ —  
 أَشْيَاءٌ أَنْفَرًا جُمُعَ شَيْءٍ يَنْسَلُونَ تَخْرُجُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا الْوَادِ  
 يَلُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِسِتْرٍ بِهِ الْفَرَّ امْصُدْ لَوْ دُونَ مَصْدَرٍ لَا دَ  
 لِيلًا فَسَوْرَةُ الْفَرَقَانِ لَشَوْرًا حَيَاءً بَعْدَ الْمَوْتِ  
 بَعَثَ صَوْتَهُ يَهْتَمُّ بِهِ الْمُخْتَاطُ يُبَوِّرُ أَصْبَاحًا وَأَهْلَاكَ أَهْلًا يُبَوِّرُ  
 هَلَكِي وَبَارِ الطَّعَامِ يُبَوِّرُ كِسْدًا وَبَارَتْ الْأَيْمُ لَمْ تَطْلُبْ ابْنُ عُبَيْدَةَ  
 بُورًا لَا يَبْقَى وَلَا يَجْمَعُ وَالسُّدَّ يَا رَسُولَ الْمَلِكِ  
 يَا رَسُولَ الْمَلِكِ أَنْ لَسَانِي رَأَيْتُ مَا قَعَنْتُ إِذَا أَنَا بُورُ

صَرَفًا حِيلَةً وَقِيلَ صَرَفًا لِلْعَذَابِ عَنْهُمْ حَجَرًا مَحْجُورًا حِوَارًا مَحْجُورًا  
 قَدْ مَنَّا عَمْدًا نَاهِيًا مَنُوتًا امْتَلِ الْعِيَارُ يُبَوِّرُ مِنْ كَوْنِهِ طُلُوعُ نَسَا  
 الشَّمْسِ وَالْأَمْسُ وَلَا يُبَوِّرُ فِي ظِلِّ مَقِيلًا مِنَ الْقَائِلَةِ الْأَسْتِكْنَانِ نَصَفَتْ  
 السَّهَارُ وَفِي التَّفْسِيرِ يَنْصِفُ السَّهَارُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَحِينَ الْقَائِلَةِ وَقَدْ فَرَّخَ  
 مِنَ الْأَمْرِ نَبِيلَ أَهْلِ الْحَنَّةِ فِيهَا وَأَهْلُ النَّارِ فِيهَا مَجْجُورًا امْتَرُوكًا  
 لَا يَسْمَعُونَهُ وَقِيلَ جَعَلُوهُ كَالْهَجْرِ أَيْ الْهَذْيَانِ الرَّسْمُ الْمَعْدُونُ  
 وَكُلُّ رَكْبَةٍ لَمْ تَطُومَدْ الظِّلِّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا  
 لَا شَيْءَ مَعَهُ سَبَانًا رَاحَةً لَا يَبْدُ أَنْتُمْ وَأَصْلُ السَّبْتِ التَّهْدُوتُ  
 يَنْتَشِرُونَ فِيهِ طَهُورًا أَنْظِيفًا يَطْهَرُ مَنْ تَوَضَّأَ بِهِ وَاعْتَسَلَ  
 أَنَا سَيِّ جَمْعُ السَّبِي كَكُرْسِيِّ وَكَرْسِيٍّ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ وَفِي رُومٍ  
 وَكَوْرُوتٍ نَهْ جَمْعُ إِنْسَانٍ وَأَصْلُهُ أَنَا سَبِينُ كَسْرًا حِينَ تُحْدِثُ النُّونُ  
 وَغَوَّضَتْ الْيَا سَرَجَ الْبَحْرَيْنِ خَلَّى بَيْنَهُمَا وَمَرَجَّتْهَا خَلَّتْهَا تَرَعَى وَقِيلَ  
 خَلَّتْهَا فَرَأَتْ أَغْدَبَ الْعُدُوَّ بِهِ أَحَاجُ أَشَدَّ الْمَاءِ مُلُوحَةً وَقِيلَ  
 خَالِظَةً مَرَادُهُ بُورٌ خَاجِرًا مِنَ الْمَاءِ أَيْ النُّظْمَةِ سَبَانًا تَدَابُرُ  
 النَّسَبِ وَصَهْرًا اقْرَابَةً النَّكَاحِ خَلَقَهُ إِذَا دَهَبَ هَذَا جَاهِدًا كَانَتْ







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ لِيُنذِرَ الطَّاغِينَ وَيَلْ الْعَذَابَ ، وَيُبَشِّرَ الطَّائِعِينَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِالصُّوَابِ الْمُنْعَوَتِ بِالصِّفَاتِ الْعِجَابِ الْمُبْعُوْتِ رَحْمَةً مِنَ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَسَائِرِ الْأَصْحَابِ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِ الْمَأْتِ ، أَمَا بَعْدُ :

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ تَذَكُّرَةً لِلْعُقَلَاءِ وَتَبَصُّرَةً لَتَكُونَ أَلْبَابُهُمْ فِي مَعَانِيهِ مُتَّفَكِّرَةً ، وَلَأَسْرَارَهُ مُتَدَبِّرَةً ، فَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِتِلَاوَةِ أَلْفَاظِهِ وَغَفَلُوا عَنِ الْمَقْصُودِ الْأَعْظَمِ ، وَهُوَ فَهْمُ مَقَاصِدِهِ وَأَغْرَاضِهِ . فَلَوْ سَأَلْتَ عَنْ غَرِيبَةٍ مِنْ غَرَائِبِهِ لَوَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ لَهَا جَاهِلًا ، وَعَنْ تَدْبِيرِ مَعْنَاهَا ذَاهِلًا ، فَحَمَلْنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ جَمَعْتُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ كِتَابًا عَرَبِيًّا مَسْلُوكُهُ ، قَرِيبًا مَدْرَكُهُ ، صَغِيرًا حَجْمُهُ ، غَزِيرًا عِلْمُهُ . يَبْهِجُ الْخَاطِرَ وَيُرْوِقُ النَّظَرَ . أَلْفَتْهُ مِنْ غَرِيبِ أَبِي بَكْرٍ الْعَزِيزِيِّ ، وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، وَأَبِي عُبَيْدٍ الْهَرَوِيِّ ، وَتَفْسِيرِ جَارِ اللَّهِ الزَّمْخَشَرِيِّ ، وَسَمِيتُهُ « بِهَيْجَةِ الْأَرِيبِ » فِي بَيَانِ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ مِنَ الْغَرِيبِ ، وَرَأَيْتُ تَرْتِيبَهُ عَلَى السُّورِ مُقْلَلًا لِأَلْفَاظِهِ وَمُسَهَّلًا لَهُ عَلَى حِفَاطِهِ ، وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُوقِنَنَا لِفَهْمِ كِتَابِهِ وَيَجْعَلَنَا مِنْ خَوَاصِّ أَحِبَّابِهِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ .

## [ البسملة ]

﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ : أى أبدأ ، أو بدأت .

﴿ الرحمن ﴾ : ذو الرحمة ، ولا يوصف به إلا الله تعالى .

﴿ الرحيم ﴾ : عظيمها .

## سورة الفاتحة<sup>(١)</sup>

١- حَمْدُ اللَّهِ [٢] : الثناء عليه بصفاته ، وشكره : الثناء عليه بنعمه . وقد يوضع الحمد موضعه ولا ينعكس .

٢- الرَّبِّ [٢] : المالك ولا يُطلق على غير الله إلا مضافاً كَرَبِّ الدَّارِ .

٣- ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ [٢] : أصناف الخلق ، كل صنف عالم .

٤- ﴿ الدِّينِ ﴾ [٤] : الجزاء ، ومنه « كما تدينُ تدانُ »<sup>(٢)</sup> والدِّين : الحِسَابُ ، وما يُتَدِينُ به من إسلام وغيره ، والطَّاعَةُ ، والعَادَةُ ، والسُّلْطَانُ .

٥- ﴿ اهْدِنَا ﴾ [٦] : أرشدنا .

٦- ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ [٦] : الطريق .

٧- ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [٦] : الواضح : أى الإسلام .

٨- ﴿ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧] : اليهود .

٩- وَالضَّالُّونَ [٧] : النصارى .

أمين : أى اللهم استجب لنا . وقيل : مِنْ أَسْمَائِهِ تعالى : أى يا الله . ويجوز مدّه ، ويختار قصّره .

(١) ذكر المؤلف هذا العنوان بعد شرحه مفردات البسملة يعنى أنه لا يحسبها من آيات سورة الفاتحة ، وهو مذهب من لا يعدونها آية من الفاتحة ولا من غيرها من السور وهم قراء المدينة والبصرة والشام . وإلى هذا ذهب الإمام أبو حنيفة ومن تبعه . أما قراء الكوفة ومكة فيعدونها آية من الفاتحة ومن كل السور وهو مذهب الإمام الشافعى وأصحابه ( الكشاف ١/١ ) .

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٨ ، ومجمع الأمثال ١٨٤ / ٢ ( رقم ٣٠٩٣ ) .

## سورة البقرة

١- الحُرُوفُ الَّتِي فِي أَوَائِلِ السُّورِ قِيلَ : أَسْمَاءُ لَهَا ، وَقِيلَ أَقْسَمَ تَعَالَى بِهَا لَشَرَفِهَا لِبِنَاءِ كِتَابِهِ وَأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْهَا ، وَقِيلَ : مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى كَقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [ فِي كَهْمِصٍ <sup>(١)</sup> ] : الْكَافُ مِنْ كَافٍ ، وَالْهَاءُ مِنْ هَادٍ ، وَالْيَاءُ مِنْ حَكِيمٍ ، وَالْعَيْنُ مِنْ عَلِيمٍ ، وَالصَّادُ مِنْ صَادِقٍ .

٢- ﴿ رَبِّبْ ﴾ [٢] : شَكَّ .

٣- ﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ﴾ [٣] : يَصَدِّقُونَ بِأَخْبَارِهِ تَعَالَى عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَنَحْوِهَا .

٤- ﴿ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ [٣] : يَأْتُونَ بِهَا كَمَا فُرِضَتْ . وَقَامَ بِكَذَا وَأَقَامَهُ : فَعَلَهُ بِحَقْوِهِ ، وَقِيلَ : يُدِيمُونَهَا لَوَقْتِهَا . وَقَامَتِ السُّوقُ وَأَقِيمَتِ : أُدِيمَتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [٢/أ] :

أَقَامَتُ غَزَالَهُ سَوْقَ الضَّرْبِ لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَمِيطًا <sup>(٢)</sup>

٥- ﴿ يَنْفِقُونَ ﴾ [٣] : يَتَصَدَّقُونَ ، وَأَصْلُهُ يَذْهَبُونَ .

٦- وَالْإِيقَانُ [٤] : إِتْقَانُ الْعِلْمِ بَانْتِفَاءِ الشَّكِّ عَنْهُ .

٧- الْفَلَاحُ [٥] : الْبَقَاءُ وَالظُّفْرُ ، وَالْمُفْلِحُ : الْفَائِزُ بِالْبَقَاءِ فِي النَّعِيمِ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ ذِي عَقْلٍ .

٨- كَفَّرَ [٧] : غَطَى الْحَقُّ أَوْ نِعْمَةُ اللَّهِ . وَاللَّيْلُ كَافَرٌ لِسِتْرِهِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ : ﴿ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ﴾ <sup>(٣)</sup> أَيْ الزُّرَّاعَ ؛ لِتَغْطِيَتِهِمُ الْبُذُرَ إِذَا أَلْقَوْهُ .

(١) زيادة يقتضيها السياق من نزعة القلوب للسجستاني ٣ والنص فيه ، و﴿ كهيمص ﴾ الآية الأولى من سورة

مریم  
(٢) عزى في المنجد ٧٥ والجمهرة ١٠٤/٣ واللسان والتاج ( ققط ) إلى أيمن بن خريم يذكر غزاة الحرورية .

(٣) سورة الحديد : الآية ٢٠ .

٩- أُنذَرَ [٦] : أَعْلَمَ بِمَا يُحَذَّرُ مِنْهُ ، فَكُلُّ مُنْذِرٍ مُعْلِمٌ وَلَا يُعَكِّسُ .

١٠- خَتَمَ [٧] : طَبَعَ .

١١- ﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ [٧] : غَطَاءٌ ، وَمِنْهُ : غَاشِيَةُ السَّرَجِ .

١٢- اخْتَدَعَ [٩] : إِظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي النَّفْسِ وَهُوَ مِنْهُمْ بِالْمَكْرِ . وَمِنْهُ تَعَالَى  
بِإِظْهَارِ النِّعْمَةِ وَاسْتِرْ عَذَابِ الْآخِرَةِ .

وَقَبْلَ : الْخَدَعُ : الْفَسَادُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* طَيِّبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعَ \* <sup>(١)</sup>

أَيُّ يُفْسِدُونَ مَا يُظْهِرُونَ بِمَا يُضْمِرُونَ ، كَمَا أَفْسَدَ تَعَالَى نِعَمَهُمْ بِعَذَابِ الْآخِرَةِ .  
١٣- ﴿ يَشْعُرُونَ ﴾ [٩] : يَعْلَمُونَ .

١٤- ﴿ مَرَضٌ ﴾ [١٠] : شَكٌّ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْفُتُورُ فِي الْقَلْبِ عَنْ  
الْحَقِّ ، وَفِي الْبَدَنِ فِي الْأَعْضَاءِ ، وَفِي الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ .

١٥- ﴿ أَلِيمٌ ﴾ [١٠] : مُؤْلِمٌ .

١٦- السَّفِيهَ [١٣] : الْجَاهِلَ ، وَأُطْلِقَ عَلَى الْيَهُودِ فِي : ﴿ سَيَقُولُ  
السَّفَهَاءُ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وَعَلَى النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فِي : ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السَّفَهَاءَ أَمْوَالَكُم ﴾ <sup>(٣)</sup> .

١٧- شَيْطَانٌ [١٤] : مَنْ شَطَنَ ، أَيُّ بَعْدَ ، وَمِنْهُ : نَوَى شَطُونٌ ، قَالَ أُمِيَّةُ  
بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

---

(١) نَزْهَةُ الْقُلُوبِ ٢٢٥ ، وَتَهْلِيلُ اللَّغَةِ ١ / ١٥٩ ، وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ( خَدَعَ ) :

\* أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَذِيذَ طَعْمِهِ \*

مَعْرُوزًا إِلَى سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكِرِيِّ ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٣٨٢ وَفِيهَا الْأَلْفَاظُ :

« أَبْيَضَ » ، وَ« لَذِيذَ » وَ« طَيِّبَ » مَنْصُوبَةٌ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : الْآيَةُ ١٤٢ .

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ : الْآيَةُ ٥ .

أَيُّمَا شَاطِئِينَ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ<sup>(١)</sup>

١٨- ﴿مُسْتَهْزِنُونَ﴾ [١٤] ساخرون . يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ : يَجَازُ بِهِمْ جَزَاءُ اسْتَهْزَأْتَهُمْ كَ ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> .

١٩- ﴿يَمُدُّهُمْ﴾ [١٥] : يَتِمَادِي بِهِمْ .

٢٠- ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ [١٥] : عَتَوْهُمْ وَتَكَبَّرَهُمْ .

٢١- ﴿يَعْمَهُونَ﴾ [١٥] : يَعْمُونَ وَيَضِلُّونَ . وَعَمَهُ وَعَامَهُ : حَاثَرَ . وَالْعَمَى فِي الْعَيْنِ وَالْعَمَهُ فِي الْقَلْبِ .

٢٢- ﴿اشْتَرَوْا﴾ [١٦] : اسْتَبَدَّلُوا .

٢٣- ﴿اسْتَوْقَدَ﴾ [١٧] : أَوْقَدَ .

٢٤- ﴿بُكِّمَ﴾ [١٨] : خُرُسٌ .

٢٥- ﴿صَيَّبَ﴾ [١٩] : مَطَرَ ، فَيَعِلُ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ ، أَيْ نَزَلَ .

٢٦ ، ٢٧- الرَّعْدُ [١٩] : صَوْتُ السَّحَابِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اسْمُ مَلَكٍ . وَالْبَرْقُ [١٩] : سَوْطٌ مِنْ نُورٍ يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَلْمَعُ مِنَ السَّحَابِ .

٢٨- الصَّاعِقَةُ [١٩] : قِطْعَةُ نَارٍ ، قَالُوا : تَنْقَدِحُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا اصْطَبَكْتَ أَجْرَامَهُ .

وَالصَّاعِقَةُ : الْمَوْتُ ، وَكُلُّ عَذَابٍ مُهِلِكَ .

٢٩- الْخُطْفُ [٢٠] : الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ ، وَمِنْهُ الْخُطَافُ لِاخْتِطَافِهِ مَا عَلِقَ بِهِ ،

(١) ديوانه ٥١ ، واللسان ( شطن ، عكا ) وتفسير ابن قتيبة ٢٤ ، وصدره في تهذيب اللغة ( شطن ) ١١ / ٣١٢ .

(٢) سورة التوبة : الآية ٦٧ .

\* خطا طيف حُجْنٌ في حِبالٍ مَتِينَةٍ \* (١)

٣٠- ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٢٠] : قَادِرٌ .

٣١- ﴿ فِرَاشًا ﴾ [٢٢] : مِهَادًا ذَلَّلَهَا ولم يجعلها حَزَنَةً يتَعَذَّرُ القَرَارُ عليها .

٣٢- والبناء [٢٢] : مصدرٌ سُمِيَ به المبنى .

٣٣- نَدٌّ وَنَدِيدٌ [٢٢] : مِثْلٌ مَخَالِفٌ ، من نَدَّ نَدُودًا : نَفَرَ ، وَنَادَدَتْهُ : نَافَرَتْهُ

٣٤- سُورَةٌ [٢٣] : بِالْهَمْزِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، من أَسَارَ ، أَى أَفْضَلَ .

وَبَغَيْرِهِ (٢) : مَنْزِلَةٌ تَرْتَفِعُ إِلَى أُخْرَى كَسُورَةِ الْبِنَاءِ ، قَالَ النَّابِغَةُ فِي النُّعْمَانِ

[ب/٢] :

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً يُرَى كُلُّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّذُ (٣)

٣٥- ﴿ الْوَقُودُ ﴾ [٢٤] : بِالْفَتْحِ : الْحَطَبُ ، وَبِالضَّمِّ : التَّوَقُّدُ .

٣٦- ﴿ أَعْدَتٌ ﴾ [٢٤] : هَيَّئَتْ وَجَعَلَتْ لَهُمْ عُدَّةً .

٣٧- وَالْبَشَارَةُ [٢٥] : الْإِخْبَارُ بِمَا يُظْهَرُ سُرُورُ الْمُخْبَرِ بِهِ . وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ :

أَوَائِلُ ضَوْئِهِ . وَالْبَشَرَةُ : ظَاهِرُ الْجِلْدِ ، وَالْأَدَمَةُ : بَاطِنُهُ .

٣٨- ﴿ جَنَاتٍ ﴾ [٢٥] : بَسَاتِينٍ .

٣٩- ﴿ مُتَشَابِهًا ﴾ [٢٥] : يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا جَوْدَةً ، وَقِيلَ : صُورَةً ،

وَيَخْتَلِفُ طَعْمًا .

(١) صدر بيت عجزه كما في ديوانه ٨٢ .

\* تَمَدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ \*

والبيتب بتمامه في اللسان ( خطف ) وتفسير ابن قتيبة ٤٢ وتخريجُه فيه .

(٢) أَى بغير الهمز كما في نزهة القلوب ١١٣ والنص منقول عنه .

(٣) ديوانه ١٩ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٤ ، ومجاز القرآن ٤ وفيها « أَلَمْ تَرَ » بدل « ذَلِكَ » .

- ٤٠- ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [٢٥] : مما فى خلقِ الْآدَمِيَّاتِ وخلقِهِنَّ .
- ٤١- ﴿خَالِدُونَ﴾ [٢٥] : باقون بقاءً لا آخِرَ له ، ومنه : دار الخُلْدِ لِلْجَنَّةِ والنَّارِ .
- ٤٢- وَضُرِبَ الْمَثَلُ [٢٦] : صُنْعُهُ ، من ضَرَبَ اللَّيْنَ وَالْخَاتَمَ .
- ٤٣- الْفَاسِقُ [٢٦] : الخارج عن أمره تعالى ، من فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ : خَرَجَتْ عن قَشْرِهَا .
- ٤٤- ﴿مِيثَاقِهِ﴾ [٢٧] : عَهْدُهُ الْمُوثَقُ .
- ٤٥- خَاسِرُونَ [٢٧] : هَالِكُونَ . وَالْخُسْرَانُ وَالْخُسْرُ : النِّقْصُ أيضًا .
- ٤٦- ﴿اسْتَوَى﴾ [٢٩] : عَمَدَ لَهَا ، وكل من تَرَكَ عَمَلًا وَعَمَدَ لغيره فقد استوى له وإليه .
- ٤٧- ﴿عَلِيمٌ﴾ [٢٩] : عَالِمٌ .
- ٤٨- ﴿إِذْ﴾ [٣٠] : وقت ماض ، وإذا مُسْتَقْبَلُ .
- ٤٩- ﴿يَسْفِكُ﴾ [٣٠] : يَصُبُّ .
- ٥٠- ﴿نُسَبِّحُ﴾ [٣٠] : نُصَلِّي ونُحَمِّدُكَ . وَسَبَّحَ اللَّهُ : نَزَّهَ من كل عَيْبٍ .
- ٥١- ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [٣٠] : نَتَسَبَّكُ إِلَى الطَّهَارَةِ . وَحَظِيرَةُ الْقُدُسِ : الْجَنَّةُ ؛ لأنها محلُّ الطَّهَارَةِ من أَدْنَسِ الدُّنْيَا .
- ٥٢- ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ [٣١] : من الْأَلْوَكِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةُ وهى الرُّسَالَةُ وَأُخَرُ هَمَزُهَا . وَالْمُفْرَدُ مَلَكٌ بِلَا هَمَزٍ لِلكَثَرَةِ .
- ٥٣- حَكِيمٌ [٣٢] : حَاكِمٌ .

- ٥٤- أبو عبيدة <sup>(١)</sup> : ﴿إِبْلِيسَ﴾ [٣٤] : أَعْجَمِي ، ولذلك لم يُصَرَف .  
وقيل : من ابليس ، أى يئس . ولم يُصَرَف لِثِقَلِهِ ، وفيه نظر .
- ٥٥- ﴿رَغَدًا﴾ [٣٥] : كثيرا واسعا بلا عناء .
- ٥٦- الظلم [٣٥] : وَضَعَ الشَّيْءَ فى غير موضعه . « ومن أشبه أباه ما ظلم » ، أى ما وَضَعَ الشَّيْءَ فى غير موضعه .
- ٥٧- ﴿أَزَلَّهْمَا﴾ [٣٦] : مِنَ الزَّلَلِ ، وَأَزَلَّهْمَا : نَحَاهُمَا .
- ٥٨- هَبَطَ [٣٦] : انْحَطَّ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ .
- ٥٩- ﴿مَتَاعٌ﴾ [٣٦] : مَنْفَعَةٌ .
- ٦٠- ﴿حِينَ﴾ [٣٦] : وَقْتُ غَيْرِ مُحَدَّدٍ ، وَقَدْ يُحَدَّدُ .
- ٦١- ﴿تَلَقَّى﴾ [٣٧] : قَبِلَ وَأَخَذَ .
- ٦٢- تَوَابَ [٣٧] : يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ .
- ٦٣- ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [٤٠] : يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ٦٤- ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [٤٠] : خَافُونِي ، حُذِفَتِ الْيَاءُ اسْتِغْنَاءً بِالكُسْرَةِ لِثِقَلِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا ، وَرِءُوسِ الْآيَاتِ يُنَوَّى بِهَا الْوَقْفُ .
- ٦٥- ﴿آيَاتٍ﴾ [٤١] : عَلَامَاتٌ وَعَجَائِبُ .
- ٦٦- ﴿تَلَبَّسُوا﴾ [٤٢] : تَخَلَّطُوا .
- ٦٧- زَكَّى ، وَزَكَاةٌ [٤٣] : طَهَارَةٌ وَنَمَاءٌ . وَقِيلَ لِلصَّدَقَةِ عَنِ الْمَالِ زَكَاةٌ ؛ لِأَنَّهَا تُطَهِّرُهُ مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ وَتُنَمِّيهِ .
- ٦٨- ﴿الْبِرَّ﴾ [٤٤] : الدِّينَ وَالطَّاعَةَ .

(١) انظر : الجاز ١ / ٢٨ .



- ٦٩- ﴿وَتَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [٤٤] : تتركونها .
- ٧٠- ﴿الصَّبْرُ﴾ [٤٥] : الحبس . والمصبورة المنهى عنها تجعل غرضاً وترى حتى تقتل . والصابر حابس نفسه عن الجزع ، وفسره مجاهد<sup>(١)</sup> هنا بالصوم ، لأنه حبس عن المفطر ، ومنه شهر الصبر .
- ٧١- ﴿الْخَاشِعِينَ﴾ [٤٥] : المتواضعين .
- ٧٢- ﴿يُظُنُّونَ﴾ [٤٦] : يوقنون ، وهو من الأضداد .
- ٧٣- ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٤٧] : عالمي دهركم .
- ٧٤- ﴿تَجْزَى﴾ [٤٨] : تقضى وتغنى ، وتجزى : تكفى .
- ٧٥- ﴿عَدَلٌ﴾ [٤٨] : فدية .
- ٧٦- [١/٣] ﴿آلٍ﴾ [٤٩] : أهل .
- ٧٧- ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ [٤٩] : يُولُونَكُمْ ، وقيل : يريدون منكم .
- ٧٨- ﴿يَسْتَحْيُونَ﴾ [٤٩] : يستبقون ، من الحياة .
- ٧٩- ﴿بَلَاءٌ﴾ [٤٩] : نعمة ، وأيضا اختبار ومكره .
- ٨٠- ﴿فَرَقْنَا﴾ [٥٠] : فلقنا .
- ٨١- ﴿عَفَوْنَا﴾ [٥٢] : مَحَوْنَا ذُنُوبَكُمْ .
- ٨٢- ﴿الْفُرْقَانُ﴾ [٥٣] : ما فرق بين الحق والباطل .
- ٨٣- ﴿بَارِيكُمْ﴾ [٥٤] : خالقكم .

(١) لم يرد في تفسير مجاهد ٧٤ ، ولم يرد معزوا إليه في تفسير الطبري ( جامع البيان ) ١ / ٢٠٥ وهو مجاهد بن جبر المكي ، تابعي سمع من عدد من الصحابة كعمد الله بن عمر وابن عباس وأبي هريرة وكان له باع في التفسير ودون له الطبري كثيرا من آرائه ، وقد حقق تفسيره وطبع مرتين . توفي نحو ١٠٣هـ . ( انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣ ، ومعجم المفسرين ٢ / ٤٦٢ ) .

٨٤- ﴿ جَهْرَةً ﴾ [٥٥] : عَلَانِيَةً .

٨٥- ﴿ الغَمَامَ ﴾ [٥٧] : السَّحَابَ لَغَمَهُ السَّمَاءُ ، أَيْ سَتَرَهُ ، وَسُمِّيَ سَحَابًا لَانْسِحَابِهِ إِذَا سَارَ .

٨٦- ﴿ الْمَنِّ ﴾ [٥٧] : شَيْءٌ حُلُوٌّ كَانَ يَسْقُطُ سَحَرًا عَلَى شَجَرِهِمْ . وَقِيلَ : الطَّرَنَجَبِينَ <sup>(١)</sup> .

٨٧- ﴿ وَالسَّلْوَى ﴾ [٥٧] : كَالسُّمَانِيِّ لَا وَاحِدَ لَهُ .

٨٨- ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا ﴾ [٥٧] : مَا نَقَصُونَا .

٨٩- ﴿ حِطَّةٌ ﴾ [٥٨] : أَيْ حُطٌّ عَنَّا ذُنُوبَنَا . وَتَقْدِيرُ الرُّفْعِ : لِإِرَادَتِنَا حِطَّةً . وَفَسَّرُوها بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٩٠- ﴿ الرَّجْزُ ﴾ [٥٩] : وَالرَّجْسُ : الْعَذَابُ . وَرَجَزَ الشَّيْطَانُ : مَا يَدْعُو إِلَيْهِ .  
﴿ وَالرَّجْزُ فَاهْجُرْ ﴾ <sup>(٢)</sup> بِكسر الرَّاءِ وَضَمِّهَا ، أَيْ الْأَوْتَانِ ؛ لِأَنَّهَا سَبَبُ الْعَذَابِ .

٩١- وَالْعَنَّا [٦٠] : وَالْعُشْرُ <sup>(٣)</sup> وَالْعَيْثُ : أَشَدُّ الْفَسَادِ ، يُقَالُ : عَثَى وَعَثَى وَعَاثَ ، وَلَعَدَى بْنُ الرَّقَاعِ :

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتُ رَأْسِي قَدْ عَثَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ <sup>(٤)</sup>

٩٢- الْقَوْمُ [٦١] : الْحِطَّةُ : وَالْخَبْزُ . وَقَوْمُوا : أَيْ اخْتَبَرُوا . وَقِيلَ :  
الْحُبُوبُ . وَقِيلَ : الثَّوْمُ ، أَيْ بَدَلَ الثَّاءِ فَأَاءَ كَجَدَّثَ وَجَدَفَ وَمَغَاثِيرَ وَمَغَاثِيرَ ، وَيُؤَيِّدُهُ

(١) الضبيط المثلث من تفسير ابن قسيبة ٤٩ وفي نزعة القلوب ١٧٠ « الترجمين » وفي التاج ( ترن ) :  
« ترجمين » وضبطها عبارة بالضم وفسرها بالمرن المذكور في القرآن .

(٢) سورة المدثر : الآية ٥ ، والضم والكسر في هذه الآية قراءتان ساهقان .

(٣) ضبط في الأصل « العثو » بفتح العين وسكون الثاء ، والضبط المثلث من اللسان ( عثا ) .

(٤) ديوانه ٩٩ وتخريجها فيه .

أَن فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ <sup>(١)</sup> « وَثُومُهَا » بِالثَّاءِ .

٩٣- « الدَّلَّةُ » [٦١] : الصَّغَارُ .

٩٤- « وَالْمَسْكَنَةُ » [٦١] : مصدر المسكين : وقيل : فقر النفس . لا يوجد يهودي ولو كان مؤسراً غني النفس ولو تعمَّد ذلك .

٩٥- بَاء [٦١] : رَجَعَ ، ولا يقال إلا بِشَرٍّ . وبَاءٌ : أَقْرَأُ أيضاً .

٩٦- « هَادُوا » [٦٢] : صاروا يهوداً .

٩٧- « صَبَّأ » [٦٢] : خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ . وقال قتادة <sup>(٢)</sup> : الصَّابِئُونَ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ وَيُصَلُّونَ إِلَى الْقِبْلَةِ وَيَقْرَأُونَ الزُّبُورَ .

٩٨- « الطُّورُ » [٦٣] : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

٩٩- والاعتداء [٦٥] : والعُدْوَانُ : الظُّلْمُ .

١٠٠- « خَاسِينَ » [٦٥] : بَاعِدِينَ وَمُبْعَدِينَ إِبْعَادًا بِمَكْرُوهِهِ ، وَخَسَاءُ الْكَلْبِ وَخَسَاتُهُ .

١٠١- « نَكَالًا » [٦٦] : عِزَّةٌ ، وَقِيلَ : عِقَابٌ وَتَكْيِيلٌ .

١٠٢- « وَمَوْعِظَةً » [٦٦] : تَخْوِيفًا بِسُوءِ الْعَاقِبَةِ .

١٠٣- « فَارِضٌ » [٦٨] : مُسِنَّةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَيَّ فَارِضٌ \*

---

(١) هو عبد الله بن مسعود الهذلي من السابقين للإسلام وأول من جهر بالقرآن بمكة . هاجر إلى الحبشة ثم المدينة وشهد الغزوات كلها . وكان من أحفظ الصحابة للقرآن ومن أوائل المفسرين له . توفي سنة ٣٢هـ ( أسد الغابة ٣ / ٢٥٦ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٥٨ ) .

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قنادة المدوسي مفسر فقيه اشتهر بالحفظ . من آثاره « تفسير القرآن » توفي سنة ١١٨هـ ( تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥١ وغاية النهاية ٢ / ٢٥ ، ومعجم المفسرين لعجاج نويهض ١ / ٤٣٥ وفيه مصادر ترجمته ) .

\* له قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ <sup>(١)</sup> \*

١٠٤- ﴿عَوَانٌ﴾ [٦٨] : نَصَفَ بَيْنَهُمَا وَمِنْهُ « الْعَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الْخِمْرَةَ » <sup>(٢)</sup> .

١٠٥- ﴿فَاقِعٌ﴾ [٦٩] : نَاصِغٌ صَافٍ .

١٠٦- قِيلَ : ﴿صَفْرَاءُ﴾ [٦٩] : سَوْدَاءُ كـ ﴿جَمَالَاتٌ صَفْرًا﴾ <sup>(٣)</sup> ، أَيْ سَوْدَ ، كَمَا قَالَ الْأَعَشَى :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ ، وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صَفْرَاءُ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ <sup>(٤)</sup>  
وهذا غلط في البقر ، إنما هو في الإبل ، لأنَّ سَوَادَهَا يَشُوْبُهُ صُفْرَةٌ ، وَالْفَاقِعُ دَلِيلُ الصُّفْرِ ، إِذِ الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ : أَسْوَدُ حَالِكٌ ، وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ ، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ .  
١٠٧- دَابَّةٌ ﴿ذُلُولٌ﴾ [٧١] : ذَلَّلَتْ لِلْحَرْبِ ، فَهِيَ بَيْنَةُ الدَّلِّ ، وَرَجُلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلِّ .

١٠٨- ﴿ثَمِيرُ الْأَرْضِ﴾ [٧١] : ثَقْلُهَا لِلزَّرْعِ .

١٠٩- ﴿مُسْلَمَةٌ﴾ [٧١] : أَيْ مِنَ الْعَمَلِ .

١١٠- وَأَصْلُ [ب/٣] ﴿شِيَّةٌ﴾ [٧١] : وَشِيَّةٌ ، أَيْ لَا لَوْنَ فِيهَا يُخَالِفُ لَوْنَ جِلْدِهَا .

١١١- ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾ [٧٢] : اخْتَلَفْتُمْ وَتَدَافَعْتُمْ ، وَأَصْلُهُ تَدَارَأْتُمْ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الدَّالِّ لَا تَحَادَ مَخْرَجُهُمَا فَسَكَنْتِ الْأُولَى فَأَتَى بِالْأَلِفِ ، وَكَذَا ﴿إِدَارَكُوا﴾ <sup>(٥)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ « قُرُوءٌ كَقُرُوءِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ (فَرَضَ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ (عَوْنٌ) بِرَوَايَةٍ « لَا تُعَلِّمُ الْعَوَانُ الْخِمْرَةَ » وَالْمُسْتَقْصَى ١ / ٣٣٤ .

(٣) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ : الْآيَةُ ٣٣ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٠ .

(٥) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : الْآيَةُ ٣٨ .

و ﴿ إِنَّا قُلْتُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> و ﴿ أَطِيرْنَا ﴾ <sup>(٢)</sup> .

١١٢- قَسَتْ [٧٤] : يَسَتْ وَصَلَتْ . وَقَلْبٌ قَاسٍ وَجَاسٍ وَعَاتٍ .

١١٣- ﴿ يُحَرِّقُونَهُ ﴾ [٧٥] : يَقْلِبُونَهُ وَيُغَيِّرُونَهُ .

١١٤- والعاقِل [٧٦] : الحَاسِبُ نَفْسَهُ عَنْ هَوَاها ، ومنه : اعتَقَلَ لِسَانَهُ : مُنِعَ الكلامَ .

١١٥- ﴿ أَمْسُون ﴾ [٧٨] : على أَصْلٍ ولادَةٍ أُمّهَاتِهِمْ ، لم يَتَعَلَّمُوا الكِتَابَةَ .

١١٦- ﴿ أَمَانِي ﴾ [٧٨] : أَكاذيب يأخُذُونَهَا عَنْ كِبَرَاتِهِمْ ، يَظُنُّونَهَا حَقًّا ، ومنه قولُ عِشْمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « مَا تَمَنَيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ » <sup>(٣)</sup> والأَمَانِيُّ : التَّلَاوَةُ أَيْضًا أَى لَا يَعْلَمُونَهُ إِلَّا تِلَاوَةً وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ .

١١٧- ﴿ وَبَلَّ ﴾ [٧٩] : كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدَ الْهَلَكَةِ . وَقِيلَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ . وقال الأَصَمِيُّ <sup>(٤)</sup> : وَبَلَّ : قُبُوحٌ ، وَوَيْسٌ : اسْتِصْفَارٌ ، وَوَيْحٌ : تَرَحُّمٌ .

١١٨- ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ [٨٥] : تَتَعَاوَنُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الظَّهَرِ ، فَكُلٌّ يَجْعَلُ الْآخَرَ ظَهْرًا لَهُ يَتَقَوَّى بِهِ .

١١٩- ﴿ خَزِي ﴾ [٨٥] : هَوَانٌ ، وَهَلَاكٌ أَيْضًا .

١٢٠- ﴿ قَفِينَا ﴾ [٨٧] : أَتْبَعْنَاهُ بِهِمْ مِنَ الْقَفَا ، ومنه : قَفَوْتُهُ : سِرْتُ فِي

أَثَرِهِ . والقَائِفُ : الْمُتَّبِعُ لِلْآثَارِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْقَافِي .

١٢١- ﴿ أَيْدِنَاهُ ﴾ [٨٧] : قَوَّيْنَاهُ .

١٢٢- ﴿ رُوحُ الْقُدْسِ ﴾ [٨٧] : جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) سورة التوبة : الآية ٣٨ .

(٢) سورة النمل : الآية ٤٧ .

(٣) النهاية ( منا ) ٤ / ٣٦٧ .

(٤) هو عبد الملك بن قُرَيْبٍ أحد أئمة اللغة وله مؤلفات عديدة منها « غريب القرآن » توفي نحو ٢١٥هـ ( بغية

الرواة ٢ / ١١٢ ، غاية النهاية ١ / ٤٧٠ ) والنص في نزعة القلوب ٢٠٣ .

- ١٢٣- ﴿ تَهْوَى ﴾ [٨٧] : تَمِيل ، ومنه الهوى .
- ١٢٤- ﴿ غُلْفٌ ﴾ [٨٨] : جمع أَغْلَفَ ، وهو ما جعل فى غلاف أى محجوبة لا تفهم . وَمَنْ ضَمَّ اللامَ <sup>(١)</sup> فَجَمَعَ غِلَافٍ وَتُسَكَّنُ أَيْضًا كَكُتُبٍ وَكُتُبٍ ، أى أوعية للعلم فكيف نجثنا بما ليس عندنا .
- ١٢٥- اللعن [٨٩] : أصله الطرد والإبعاد ، ثم صار قولاً .
- ١٢٦- ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ [٨٩] : يستنصرون ، ومنه ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ١٢٧- ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ [٩٣] أى حبه .
- ١٢٨- ﴿ بِمُزَحِّزِهِ ﴾ [٩٦] : مُبَعِّدُهُ .
- ١٢٩- ﴿ بِبَصِيرٍ ﴾ [٩٦] : مُبْصِرٍ .
- ١٣٠- ﴿ لَبَدَّةٌ ﴾ [١٠٠] : تَرَكَهُ .
- ١٣١- ﴿ تَتَلَوُ ﴾ [١٠٢] : تَرَوِيهِ ، وكانت الشياطين دَفَنَتْ تَحْتَ كُرْسِيِّهِ سِحْرًا ، وقالت : إنما ملك به ، أى فاليهود تتبع السحر .
- ١٣٢- ﴿ فَتَنَهُ ﴾ [١٠٢] : اخْتَبَارَهُ .
- ١٣٣- ﴿ خَلَاقٍ ﴾ [١٠٢] : نَصِيبٍ مِنَ الْخَيْرِ .
- ١٣٤- ﴿ شَرَوْا ﴾ [١٠٢] : باعُوا ، وهو من الأضداد <sup>(٣)</sup> .
- ١٣٥- ﴿ لَمَثُوبَةٌ ﴾ [١٠٣] : ثَوَابٌ .
- ١٣٦- ﴿ رَاعِنًا ﴾ [١٠٤] : حَافِظُنَا ، مِنْ رَاعَيْتُهُ ، أى : تَأَمَّلْتُهُ وَتَعَرَّفْتُ

(١) قرأ بضم اللام ابن محسن ( الإتحاف ٤٠٢/١ ) واللؤلؤى عن أبى عمرو ( مختصر ابن خالويه ١٥ ) .

(٢) سورة المائدة : الآية ٥٢ .

(٣) أى بمعنى باعوا واشتروا ( انظر الأضداد لابن الأنبارى ١٩٩ ) .

أَحْوَالَهُ . وكانت اليهود تقولهُ لرسول الله ﷺ تشبُّهاً بالمؤمنين ، وهو بلغَتْهم سَبُّ بالرُّعُونَةِ فَيَنُورُونَهُ ، فَنهَى عنه المؤمنون . وقرىء ﴿ رَاعِنًا ﴾ <sup>(١)</sup> من الرُّعُونَةِ ، أى : لا تَقُولُوا حَقْمًا .

١٣٧- ﴿ انظُرْنَا ﴾ [١٠٤] : أى انتظرنا .

١٣٨- ﴿ يَوَدُّ ﴾ [١٠٥] : يتمنى . وَيُحِبُّ أيضاً .

١٣٩- ﴿ نَنسَخْ ﴾ [١٠٦] : قيل : نُبَدِّلُ ، ومنه ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً ﴾ <sup>(٢)</sup> . وللنَّسخ ثلاثة معان :

نقل الشيء ، ومنه ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ ﴾ <sup>(٣)</sup> وإبطال حُكْمِ الآيَةِ وَلَفْظُهَا باقٍ .  
وقلْعُهَا من المصحفِ والقلوبِ <sup>(٤)</sup> فى زَمَنِه [٤/أ] ﷺ .

١٤٠- والآيَةُ [١٠٦] : كلام متَّصل إلى انقطاعه . وقيل : جماعة حُرُوفٍ ، وخرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، أى جماعتِهِمْ .

١٤١- ﴿ نَنسَاهَا ﴾ و ﴿ نُنْسِهَا ﴾ <sup>(٥)</sup> [١٠٦] : نُنْسِكُهَا .

١٤٢- ﴿ نَصِيرُ ﴾ [١٠٧] : ناصِر .

١٤٣- ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ [١٠٨] : قصده ووسَطُهُ .

١٤٤- والصَّفْحُ [١٠٩] : الإِعْرَاضُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَوَلَّى الشَّيْءَ صَفْحَةً وَجْهِكَ : أى نَاحِيَتَهُ ، وكذا الإِعْرَاضُ : أَنْ تَوَلَّى عَرْضَكَ : أى جَانِبَكَ ولا تُقْبِلَ عَلَيْهِ .

(١) بالتثنية كما فى تفسير ابن قتبية ٦٠ وقرأ بها الحسن ( مختصر ابن خالوية ١٦ ) وابن أبى ليلى وأبو حيوة وابن محصن ، كما فى البحر ١ / ٣٣٨ .

(٢) سورة النحل : الآية ١٠١ .

(٣) سورة الجاثية : الآية ٢٩ .

(٤) أى قلوب الحافظين لها ، كما فى نزهة القلوب ١٩٥ .

(٥) ﴿ نَنسَاهَا ﴾ قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محصن واليزيدى وبقية الأربعة عشر بضم النون وكسر السين بلا همز (الإتحاف ١ / ٤١١) .

١٤٥- ﴿هُودًا﴾ [١١١] : يَهُودًا ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ . وَقِيلَ : نُسِبُوا إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَعُرِّبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ .

١٤٦- الْأُمْنِيَّةُ [١١١] : مَا يُتَمَنَّى .

١٤٧- ﴿الْبُرْهَانُ﴾ [١١١] : الْحُجَّةُ . بَرَهَنَ قَوْلَهُ : بَيَّنَّهُ بِحُجَّةٍ .

١٤٨- ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ﴾ [١١٢] : أَخْلَصَ عِبَادَتَهُ .

١٤٩- ﴿وَاسِعٌ﴾ [١١٥] : جَوَادٌ يَسَعُ لِمَا يُسْأَلُ . وَقِيلَ : مُحِيطٌ بِعِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ ، كَقَوْلِهِ : ﴿وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ <sup>(١)</sup> .

١٥٠- ﴿قَاتِنُونَ﴾ [١١٦] : مُقَرَّنُونَ بِالْعُبُودِيَّةِ طَائِعُونَ . وَالْقُنُوتُ : الطَّاعَةُ ، وَالْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ ، وَالِدُّعَاءُ ، وَالصَّمْتُ .

١٥١- ﴿بَدِيعٌ﴾ [١١٧] : مُبْدِعٌ ، أَيْ : مُبْتَدِئٌ .

١٥٢- لَوْلَا [١١٨] : وَ«لَوْ» إِنْ لَمْ يَحْتَاجْ لَجَوَابٍ فَبِمَعْنَى : «هَلَّا» .

١٥٣- ﴿تَشَابَهَتْ﴾ [١١٨] : أَشْبَهَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْكُفْرِ وَالْقِسْوَةِ .

١٥٤- ﴿الْجَحِيمِ﴾ [١١٩] : الْجَمْرُ ، وَجَحْمَةُ النَّارِ : شِدَّةُ تَوَقُّدِهَا .

١٥٥- ﴿ابْتَلَى﴾ [١٢٤] : اخْتَبَرَهُ بِسُنَنِ تَعَبُّدِهِ بِهَا . قِيلَ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ : فَرْقٌ ، وَقَصٌّ شَارِبٌ ، وَسِوَاكٌ ، وَمَضْمَضَةٌ ، وَاسْتِنْشَاقٌ . وَخَمْسٌ فِي الْبَدَنِ : خِتَانٌ ، وَحَلَقُ عَانَةٍ ، وَاسْتِنْجَاءٌ ، وَقَلِيلٌ أَظْفَارٍ ، وَنَتْفٌ لِبَطِّ .

١٥٦- ﴿فَاتَمَّهْنُ﴾ [١٢٤] : عَمِلَ بِهِنَّ .

١٥٧- ﴿الْإِمَامُ﴾ [١٢٤] : مَا أُؤْتِمَّ بِهِ ، وَقِيلَ لِإِمَامِ الصَّلَاةِ : لِأَنَّهُمْ يُؤْتَمُونَهُ ، أَيْ : يَقْصِدُونَهُ ، وَيَتَّبِعُونَهُ .

١٥٨- الدَّرِيَّةُ [١٢٤] : الْأَوْلَادُ وَأَوْلَادُهُمْ ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ «فُعْلِيَّةً» مِنْ

(١) سورة الأنعام : الآية ٨٠ .



الذَّرَّ ؛ لأنه تعالى أخرج الخَلْقَ من صلب آدم عليه السلام كالذَّرِّ . وقيل : « فَعُولَةٌ » ، وأصلها « ذُرُورَةٌ » ، فكثُرَ التَّضْعِيفُ فَقَلِبْتَ الرَّاءَ الْأَخِيرَةَ يَاءً [ فصارت ذُرُورِيَّةً ، ثم أَدْغَمْتَ الْوَاوَ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذُرِّيَّةً . وقيل : ذُرِّيَّةٌ « فَعُولَةٌ » من ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَأَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ يَاءً ] <sup>(١)</sup> كُنْبِي <sup>(٢)</sup> .

١٥٩- ﴿ مَثَابَةٌ ﴾ [١٢٥] : مَعَادًا يَعُودُونَ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَمِنْهُ : ثَابَ جِسْمُهُ : رَجَعَ بَعْدَ الْعِلَّةِ .

١٦٠- ﴿ عَهْدُنَا ﴾ [١٢٥] : أَوْصَيْنَا وَأَمَرْنَا .

١٦١- عَكَفَ [١٢٥] : أَقَامَ .

١٦٢- ﴿ أَضْطَرُّهُ ﴾ [١٢٦] : أَلْزَمَهُ إِلَى النَّارِ لَزَّ الْمَضْطَرُّ .

١٦٣- ﴿ الْقَوَاعِدَ ﴾ [١٢٧] : الْأَسَاسَ ، جَمْعُ قَاعِدَةٍ .

١٦٤- ﴿ السَّمِيعَ ﴾ [١٢٧] : السَّامِعَ .

١٦٥- وَلِلْأُمَّةِ [١٢٨] : ثَمَانِيَّةٌ مَعَانٍ :

- الْجَمَاعَةُ ، وَمِنْهُ « أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ » <sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ « كَانَ النَّاسُ أُمَّةً » <sup>(٤)</sup> .

- وَاتِّبَاعَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ <sup>(٥)</sup> .

- وَالرَّجُلَ الْمُقْتَدَى بِهِ <sup>(٦)</sup> .

(١) تكملة من نزعة القلوب ٩٤ وعنها النقل .

(٢) في نزعة القلوب ٩٤ « كما أبدلت في نبيء » والمعنى يستقيم بكلا التعبيرين . والمعروف - كما ذكرنا في المقدمة - أن المصنف لم يكن يلتزم بألفاظ الكتب التي نقل عنها .

(٣) سورة الرعد : الآية ٢٣ .

(٤) سورة البقرة : الآية ٢١٣ ، والنصف الأخير من الشاهد القرآني غير واضح في صورة المخطوط لكتابتها بالحاشية .

(٥) زاد السجستاني في نزعة القلوب ٢٧ وعنها النقل :- « كما تقول : نحن من أمة محمد ﷺ » .

(٦) ورد في الأصل بعد هذا : ومنه « وجدنا آباءنا على أمة » وهذه الآية في نزعة القلوب شاهد على المعنى التالي لهذا المعنى وهو « الدين » أما شاهد هذا المعنى فيها فقوله تعالى : « إن إبراهيم كان قانتاً لله » [النحل : ١٢٠] .

- والدين ، ومنه : ﴿ وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- والزمان ، ومنه : ﴿ وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- والقيامة <sup>(٣)</sup> ومنه : ﴿ إِلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> .
- والمنفرد بدين ، ومنه قوله عليه السلام : « يبعثُ زيدُ بنُ عمرو [ بن نفيل ] <sup>(٥)</sup> أُمَّةً وَحِدَهُ » .
- والأمم .
- ١٦٦- مَنَسَكَ وَمَنَسَكَ [١٢٨] : مُتَعَبِّدٌ ، وَأَصْلُهُ الذَّبْحُ . وَالنَّسِيكَةُ : الذَّبِيحَةُ الْمُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ اتَّسَعَ فَجَعَلَ مَوْضِعَ الْعِبَادَةِ ، وَمِنْهُ النَّاسِكُ لِلْعَابِدِ .
- ١٦٧- ﴿ الْحَكْمَةُ ﴾ [١٢٩] : الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ ، وَلَا يُسَمَّى حَكِيمًا مِنْ جَمْعِهِمَا . وَقِيلَ : الْعَقْلُ ، لِتَنَعِهِ صَاحِبَهُ مِنَ الْجَهْلِ ، وَمِنْهُ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ لِرَدِّهَا فَسَادَهَا .
- ١٦٨- ﴿ مِلَّةٍ ﴾ [١٣٠] : دِينٌ .

(١) سورة الزخرف : الآية ٢٢ وقد ورد ، في الأصل شاهدا على المعنى السابق ( الرجل المقتدى به ) وقد نقلنا الآية إلى هذا الموضع اتباعا لما ورد في نزهة القلوب ٢٧ . والذي في الأصل « ومنه ﴿ إِلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ » وكلمة أمة ، لم تظهر في صورة الأصل لكتابتها بالهامش .

(٢) سورة يوسف : الآية ٤٥ .

(٣) في نزهة القلوب ٢٧ « وأمة ، أى قامة ، يقال : فلان حسن الأمة ، أى القامة » ولم يستشهد السجستاني بقوله تعالى ﴿ إِلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ .

(٤) سورة هود : الآية ٨ ، واستشهد السجستاني ٢٧ بهذه الآية على « أمة » بمعنى « حين وزمان » .

(٥) زيادة من نزهة القلوب ٢٧ وعنه النقل ، وورد الحديث في أسد الغابة في ترجمة زيد بن عمرو بروايتين : الأولى : « سئل عنه النبي ﷺ فقال : . . . يبعث أمة وحده يوم القيامة » ٢ / ٢٣٦ . والثانية : « . . . فقال النبي لزيد [ أى زيد بن حارثة ] إنه يبعث يوم القيامة أمة وحده » ٢ / ٢٣٧ .

١٦٩- ﴿سَفَهَ نَفْسَهُ﴾ [١٣٠] : يُونس <sup>(١)</sup> : سَفَّهَهَا <sup>(٢)</sup> . أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> : أَهْلَكَهَا <sup>(٤)</sup> . الفراء <sup>(٥)</sup> : سَفَّهَتْ نَفْسَهُ نُقْلَ لَضَمِيرٍ « مَنْ » وَنُصِبَتْ النَّفْسُ تَشْبِيهَا بِالتَّفْسِيرِ <sup>(٦)</sup> . الأخفش <sup>(٧)</sup> : سَفَهَ فِي نَفْسِهِ [٤/ب] سَقَطَ الْحَرْفُ فَنُصِبَتْ <sup>(٨)</sup> نَحْوُ ﴿وَلَا تَعَزِّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ <sup>(٩)</sup> ، أَيْ : عَلَى <sup>(١٠)</sup> .

١٧٠- اهْطَفَى [١٣٠] : اخْتَارَ .

١٧١- ﴿أَسَلَمْتُ﴾ [١٣١] : سَلِمَ ضَمِيرِي لَهُ ، وَمِنْهُ الْمُسْلِمُ .

١٧٢- ﴿وَالَهُ أَبَانُكَ﴾ [١٣٣] : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْعَمَّ أَبًا ، وَالْخَالَةَ أُمًّا ، وَمِنْهُ ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ﴾ <sup>(١١)</sup> أَيْ أَبَاهُ وَخَالَتَهُ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَاتَتْ .

١٧٣- ﴿حَنِيفًا﴾ [١٣٥] : مُسْتَقِيمًا وَجَمَعَهُ حُنْفَاءُ ، وَقِيلَ لِلْأَعْرَاجِ تَفَاوُلًا .

(١) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ولأه ، أخذ عن أبي عمرو وهرب في النحو ، وأخذ عنه الكسائي والفراء . توفي نحو سنة ١٨٢ (بغية الوعاة ٢ / ٣٦٥ ، وغاية النهاية ٢ / ٤٠٦ وانظر : معجم المفسرين ٢ / ٧٥٠) .

(٢) انظر تهذيب اللغة ٦ / ١٣٢ ، واللسان (سفه) عن يونس .

(٣) هو معمر بن المثنى البصري عالم باللغة والشعر والأنساب صنف نحو مفتي كتاب منها « مجاز القرآن » اشتهر بشعره وكرامته للعرب ، توفي نحو ٢٠٩ هـ ( مقدمة مجاز القرآن لحمد فؤاد سزكين ) بغية الوعاة ٢ / ٢٩٢ ) .

(٤) مجاز القرآن ١ / ٥٦ ، والتهذيب ٦ / ٣٢ .

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله ، قيل له الفراء لأنه كان يفرى الكلام ، أخذ عن الكسائي وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعده . من مؤلفاته « معاني القرآن » طبع في ٣ أجزاء مات سنة ٢٠٧ هـ ( بغية الوعاة ٢ / ٣٣٣ ، ومقدمة محققى معاني القرآن ) .

(٦) انظر . معاني القرآن للفراء والتهذيب ٦ / ١٣٢ واللسان (سفه) ، وتفسير الفراء وغيره منقول عن نزهة القلوب ١٠٦ .

(٧) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي ولأه المعروف بالأخفش الأوسط ، كان عالما باللغة والنحو والعروض من مؤلفاته « معاني القرآن » وهو مطبوع توفي نحو ٢١٥ هـ ( بغية الوعاة ١ / ٥٩٠ ، وانظر مقدمة محقق معاني القرآن ، ومعجم المؤلفين ٤ / ٢٣١ ، ومعجم المفسرين ١ / ٢١٠ ) .

(٨) فنصبت : كتب فوقها في الأصل « فنصب » .

(٩) سورة البقرة : الآية ٢٣٥ .

(١٠) معاني القرآن للأخفش ١٣٠ ، ورأى الأخفش معزو لبعض النحويين في تهذيب اللغة ٦ / ١٣٢ واللسان (سفه) .

(١١) سورة يوسف : الآية ١٠٠ .

وقيل : أصلُ الحَنَفِ مِثْلُ كُلِّ مَنْ إِنْهَامَى الْقَدَمَيْنِ عَلَى صَاحِبَتِهَا ، وَسَمِيَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَنِيفًا ، لِأَنَّهُ حَنَفَ ، أَيْ : مَالَ عَمَّا عِبَدَهُ قَوْمُهُ إِلَى عِبَادَتِهِ تَعَالَى ، وَيُقَالُ لِمَنْ عَلَى دِينِهِ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ لِمَنْ يَخْتِنُ وَيُحْجُ . وَالْحَنِيفُ الْيَوْمَ : الْمُسْلِمُ .

١٧٤- ﴿ الْأَسْبَاطُ ﴾ [١٣٦] : فِي بَنِي يَعْقُوبَ كَالْقِبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ ، وَهُم اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا لِاثْنَيْ عَشَرَ وَلَدًا لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

١٧٥- ﴿ شِقَاقُ ﴾ [١٣٧] : عَدَاوَةٌ وَمُبَايَنَةٌ .

١٧٦- ﴿ صِبْغَةُ اللَّهِ ﴾ [١٣٨] : دِينُهُ وَفِطْرَتُهُ ، وَقِيلَ : الْخِتَانُ .

١٧٧- ﴿ عَاهِدُونَ ﴾ [١٣٨] : خَاضِعُونَ . وَطَرِيقُ مُعَبَّدٍ : مَذْكَلُ أَثَرِ فِيهِ ، وَفِي التَّفْسِيرِ : مُوَحَّدُونَ .

١٧٨- الْإِخْلَاصُ [١٣٩] : قَصْدُ اللَّهِ فَقَطَّ بِالنِّيَّةِ وَالْعَمَلِ .

١٧٩- ﴿ وَسَطًا ﴾ [١٤٣] : عَدْلًا خَيْرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

هُمُ وَسَطٌ يَرْضَى الْأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمٍ <sup>(١)</sup>

١٨٠- ﴿ رَعُوفٌ ﴾ [١٤٣] : شَدِيدُ الرَّحْمَةِ .

١٨١- سُمِّيَتِ الْجِهَةُ ﴿ قِبْلَةً ﴾ [١٤٤] ، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ يَقَابِلُهَا وَتُقَابِلُهُ .

١٨٢- ﴿ شَطْرَهُ ﴾ [١٤٤] : نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ . وَالنَّصْفُ أَيْضًا .

١٨٣- ﴿ وَجْهَةً ﴾ [١٤٨] : قِبْلَةً .

١٨٤- ﴿ هُوَ مُوَلِّيُهَا ﴾ [١٤٨] : وَجْهَهُ .

١٨٥- ﴿ مُصِيبَةٌ ﴾ [١٥٦] : مُصَابَةٌ وَمَصُوبَةٌ : مَكْرُوءَةٌ .

١٨٦- ﴿ صَلَوَاتٌ ﴾ [١٥٧] : مَغْفِرَةٌ ، وَقِيلَ : تَرْحُمٌ .

(١) تفسیر غریب القرآن لابن قتیبة ٦٥ .

١٨٧- ﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [١٥٨] : ما جعله علماً لطاعته ، جمع شعيرة .  
 ١٨٨- حجج [١٥٨] : قصد ، ثم خص بالبيت ، وقيل : من حججته :  
 عدت إليه مرة بعد مرة ، قال الشاعر :  
 وأشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سب الزبرقان المزعفرا<sup>(١)</sup>  
 أى : يكثرون الاختلاف إليه لسؤدده .

١٨٩- ﴿اعتمر﴾ [١٥٨] : زار ، قال الشاعر :  
 \* وراكب جاء من تثليث معتمر<sup>(٢)</sup> \*  
 وقيل : قصد ، قال العجاج :  
 \* لقد سما ابن معمر حين اعتمر \*  
 \* مغزى بعيدا من بعيد وضبر<sup>(٣)</sup> \*

أى جمع .

١٩٠- ﴿جناح﴾ [١٥٨] : إثم .  
 ١٩١- ﴿شاكر﴾ [١٥٨] : مثيب عباده على عملهم .  
 ١٩٢- إذا تلاعن اثنان فاللعنة [١٥٩] على المستحق ، فإن لم يستحقها أحد  
 منهما فعلى اليهود .  
 ١٩٣- ﴿ينظرون﴾ [١٦٢] : يمهلون ويؤجلون .

(١) نزعة القلوب ٣٢ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٢ ، وعزاه الحق للمخيل السعدي ، وانظر تخرجه فيه .  
 (٢) تهذيب اللغة ٢ / ٣٨٣ وعزى فى اللسان والتاج ( عمر ) إلى أعشى باهلة ، وصدره كما فى الصبح المنير  
 ٢٦٦ واللسان والتاج :

\* وجاشت النفس لما جاء فلهم \*

(٣) ديوانه ٥٠ ، ونزعة القلوب ٣٢ ، والهمك ١٠٧ / ٢ ، واللسان والتاج ( عمر ) وبدون عزو فى التهذيب  
 ٣٨٤ / ٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ / ٢٣٤ ، ٢٦٦ .

١٩٤- ﴿الْفُلْكَ﴾ [١٦٤] : السَّفِينَةُ ، للوَاحِدِ والْجَمْعِ .

١٩٥- بَثَّ [١٦٤] : فَرَّقَ .

١٩٦- ﴿دَابَّةٌ﴾ [١٦٤] : كُلُّ مَا يَدْبُ .

١٩٧- ﴿تَصْرِيفٌ﴾ [١٦٤] : تَحْوِيلٌ .

١٩٨- وَكَلَّ مَقْهُورٌ مُذْكَلًى لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مَا يُخْلَصُهُ مِنَ الْقَهْرِ مُسَخَّرٌ

[١٦٤] .

١٩٩- أَسْبَابٌ [١٦٦] : جَمَعَ سَبَبٌ ، وَهُوَ الْوَصْلَةُ . وَأَصْلُهُ الْحَبْلُ يُجَذَّبُ بِهِ الشَّيْءُ ثُمَّ جُعِلَ لِكُلِّ مَا جَرَّ شَيْئًا .

٢٠٠- ﴿كَرَّةٌ﴾ [١٦٧] : رَجْعَةٌ .

٢٠١- ﴿حَسَرَاتٌ﴾ [١٦٧] : نَدَامَاتٌ وَاغْتِمَامٌ يَتَعَذَّرُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَعَهُ .

٢٠٢- ﴿خُطُواتٌ﴾ [١٦٨] : آثَارٌ .

٢٠٣- ﴿أَلْفِينًا﴾ [١٧٠] : وَجَدْنَا .

٢٠٤- ﴿يَتَعَقَّى﴾ [١٧١] : يَصِيحُ [أ/٥] بِالْغَنَمِ فَلَا تَدْرِي مَا يَقُولُ ، لَكِنِّهَا تَنْزَجِرُ .

٢٠٥- ﴿أَهْلٌ﴾ [١٧٣] : ذُكِرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْإِهْلَالُ : رَفْعُ الصَّوْتِ .

٢٠٦- ﴿اضْطَرَّ﴾ [١٧٣] : أُلْجِيَ .

٢٠٧- ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ [١٧٣] : عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، مُفَارِقٌ لْجَمَاعَتِهِمْ . وَقِيلَ : لَا يَغِيهَا ، أَيْ : يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا .

٢٠٨- ﴿وَلَا عَادٍ﴾ [١٧٣] : بِسَيْفِهِ . وَقِيلَ : لَا يَعْدُو فِي الْأَكْلِ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَتَزَوَّدَ .

٢٠٩- ﴿ غَفُورٌ ﴾ [١٧٣] : سَاتِرٌ لِعَبْدِهِ بِرَحْمَتِهِ أَوْ لِدُنُوبِهِ ، وَمِنْهُ : الْمَغْفَرُ لِسِتْرِهِ الرَّأْسَ .

٢١٠- ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ ﴾ [١٧٥] : أَيْ شَيْءٌ صَبَرَهُمْ . عَلَيْهَا وَدَعَاهُمْ إِلَيْهَا . وَقِيلَ : مَا أَجْرَاهُمْ عَلَيْهَا .

٢١١- ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ [١٧٧] : أَيْ بِرٌّ مِنْ آمَنَ - [ مِثْلَ ] وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ : أَيْ أَهْلَهَا - وَيَجُوزُ : وَلَكِنَّ الْبَارَّ ، كَعَدَلٍ وَرِضًا ، أَيْ : عَادِلٌ وَمَرْضِيٌّ .

٢١٢- ﴿ الْبَاسَاءُ ﴾ [١٧٧] : الْبَاسُ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرْبِ بَاسٌ . وَقِيلَ الْبَاسَاءُ : الْبُؤْسُ ، وَهُوَ الْفَقْرُ وَسُوءُ الْحَالِ .

٢١٣- ﴿ وَالضَّرَاءُ ﴾ [١٧٧] : الْمَرَضُ وَالزَّمَانَةُ وَسُوءُ الْحَالِ . وَضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرِّ ، وَبِالْفَتْحِ ، ضِدُّ النَّفْعِ .

٢١٤- ﴿ خَيْرًا ﴾ [١٨٠] : مَا لَا .

٢١٥- ﴿ جَنَفًا ﴾ [١٨٢] : مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ مِنْ جَنَفٍ يَجْنَفُ .

٢١٦- ﴿ كُتِبَ ﴾ [١٨٣] : فُرِضَ .

٢١٧- وَلَا يُسَمَّى بِـ ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ [١٨٥] : غَيْرُ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاسْمُهُ لَجْمَعُهُ السُّورَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* هِجَانَ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا <sup>(١)</sup> \*

أَيْ لَمْ تَتَضَمَّ فِي رَحِمِهَا وَلَدًا . وَيَكُونُ مُصَدِّرًا كَالْقِرَاءَةِ وَمِنْهُ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وَقِيلَ فِي عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) عَجَزَ بَيْتَ صَدْرِهِ :

\* ذِرَاعِي حُرَّةَ أَدْمَاءَ بَكْرٍ \*

وَعَزَى الْبَيْتَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ١ / ٢ وَمَعَانِي الْقُرْآنِ لِلزَّجَاجِ ١ / ٣٠٥ لِعَمْرُو بْنِ كَلْثُومٍ ، وَهُوَ فِي

شرح القصائد العشر ٢٥٩ .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : الْآيَةُ ٧٨ .

ضَحَوْا بِأَشْمَطِ عَتَوَانَ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأْنَا<sup>(١)</sup>

٢١٨- ﴿الْيُسْرَ﴾ [١٨٥] : الفطر في السفر .

٢١٩- ر ﴿الْعُسْرَ﴾ [١٨٥] : الصوم فيه .

٢٢٠- أبو عبيدة : ﴿فَلَيْسَتْ جِيئُوا﴾ [١٨٦] : يُجِيئُوا ، وأنشد :

وداع دعا : يا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فلم يَسْتَجِبْ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ<sup>(٢)</sup>

٢٢١- رَفَتْ [١٨٧] : نِكَاحٌ . وَرَفَتْ الْقَوْلَ : الإفصاح بِذِكْرِهِ .

٢٢٢- ﴿تَخْتَانُونَ﴾ [١٨٧] : تَخُونُونَ .

٢٢٣- والمُبَاشَرَةُ [١٨٧] : الجماع ، لَمَسُ الْبَشَرَةِ الْبَشَرَةَ .

٢٢٤- ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ [١٨٧] : بَيَاضُ النَّهَارِ .

٢٢٥- ر ﴿الْأَسْوَدُ﴾ [١٨٧] : سَوَادُ اللَّيْلِ .

٢٢٦- ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ [١٨٧] : مَا حَدَّهُ . وَالْحَدُّ : نِهَآيَةٌ إِذَا بَلَغَهَا الْمَحْدُودُ لَهُ

امْتَنَعَ .

٢٢٧- ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا﴾ [١٨٨] : تُثَلُّوا أَمْرَهَا .

٢٢٨- وَالْهَلَالُ [١٨٩] : إِلَى آخِرِ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ قَمَرٌ .

٢٢٩- ﴿لَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [١٩١] : ظَفَرْتُمْ بِهِمْ وَوَجَدْتُمُوهُمْ .

٢٣٠- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ﴾ [١٩١] : أَى الشَّرِّكَ . وَكَذَا ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾

[١٩٣] .

٢٣١- ﴿فَلَا عُدْوَانَ﴾ [١٩٣] : جَزَاءُ الظُّلْمِ .

(١) ديوان حسان ٢٤٨ وهو بدون نسبة في تفسير ابن قتيبة ٣٤ وخرجه المحقق في الحاشية .

(٢) هو لكعب بن سعد الغنوي كما في المجاز ١ / ٦٧ واللسان (جوب) .



- ٢٣٢- ﴿ تَهْلِكَةُ ﴾ [١٩٥] : هَلَاكٌ .
- ٢٣٣- أَحْصِرَ [١٩٦] فهو مُخْصَرٌ : مَنَعَهُ مِنَ الْحَجِّ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ أَوْ عَدُوٌّ .  
وَحْصِرَ فهو مَخْصُورٌ : حُبْسٌ .
- ٢٣٤- ﴿ اسْتَيْسَرَ ﴾ [١٩٦] : تَيَسَّرَ وَسَهَّلَ .
- ٢٣٥- هَدَى وَهْدَى <sup>(١)</sup> [١٩٦] : مَا أَهْدَى لِلْبَيْتِ . وَاحِدُهُ هَدِيَّةٌ وَهْدِيَّةٌ .
- ٢٣٦- ﴿ مَحَلَّةٌ ﴾ [١٩٦] : مَوْضِعٌ يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .
- ٢٣٧- الْأَذَى [١٩٦] : مَا يُكْرَهُ وَيُقْتَمُّ بِهِ .
- ٢٣٨- ﴿ نُسْكٌ ﴾ [١٩٦] : ذَبَائِحُ ، جَمْعُ نَسِيكَةٍ .
- ٢٣٩- ﴿ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ ﴾ [١٩٧] : شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ،  
أَيُّ : تَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .
- ٢٤٠- ﴿ فَسُوقٌ ﴾ [١٩٧] : سِبَابٌ .
- ٢٤١- أُولُو [١٩٧] : وَاحِدُهُمْ ذُو .
- ٢٤٢- ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ [١٩٧] : الْعُقُولُ ، جَمْعُ لُبٍّ .
- ٢٤٣- ﴿ أَفْضْتُمْ ﴾ [١٩٨] : دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ .
- ٢٤٤- مَشْعَرٌ [١٩٨] : مَعْلَمٌ لِمُتَعَبِدٍ [٥/ب] وَجَمْعُهُ مَشَاعِرُ وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ :  
مَزْدَلِفَةٌ ، وَتُسَمَّى جَمْعًا .
- ٢٤٥- ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ [٢٠١] : نِعْمَةٌ وَكَذَا ﴿ إِنَّ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٢٤٦- ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾ [٢٠٣] : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ .

(١) قرئ ﴿ الْهَدَى ﴾ بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الباء في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَلْغَى الْهَدَى مَحَلَّهُ ﴾ قرأها  
الأعرج ( مختصر في شواذ القرآن ١٩ ) .

(٢) سورة التوبة : الآية ٥٠ .

- ٢٤٧- ﴿الَّذِ﴾ [٢٠٤] : بَيْنَ اللَّذِّ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ .
- ٢٤٨- ﴿الْخِصَامِ﴾ [٢٠٤] : وَالْخُصُومَ ، جَمَعَ خَصَمَ .
- ٢٤٩- ﴿الْمِهَادُ﴾ [٢٠٦] : الْفِرَاشُ .
- ٢٥٠- ﴿يَشْرَى﴾ [٢٠٧] : يَبِيعُ .
- ٢٥١- ﴿السَّلْمِ﴾ و ﴿السَّلْمِ﴾ <sup>(١)</sup> : الْإِسْلَامُ وَالصَّلَاحُ .
- ٢٥٢- ﴿كَافَّةً﴾ [٢٠٨] : جَمِيعًا .
- ٢٥٣- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ [٢١٠] : مَا يَنْتَظِرُونَ .
- ٢٥٤- ﴿ظُلُلٍ﴾ [٢١٠] : جَمَعَ ظُلَّةٌ ، وَهِيَ مَا غَطَّى .
- ٢٥٥- ﴿وَقَضَى الْأَمْرَ﴾ [٢١٠] : فَرَّغَ مِنْهُ .
- ٢٥٦- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [٢١٣] : كُفَّارًا كُلَّهُمْ .
- ٢٥٧- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ﴾ [٢١٤] : وَصَفَهُمْ .
- ٢٥٨- ﴿وَلَزِلُوا﴾ [٢١٤] : خَوْفُوا وَحَرُّكُوا .
- ٢٥٩- ﴿كُرَّةً﴾ [٢١٦] : مَشَقَّةٌ و ﴿كُرَّةً﴾ <sup>(٢)</sup> كَذَلِكَ . وَقِيلَ : إِكْرَاهٌ .
- ٢٦٠- ﴿حَبَطَتْ﴾ [٢١٧] : بَطَلَتْ .
- ٢٦١- ﴿هَاجَرُوا﴾ [٢١٨] : تَرَكُوا بِلَادَهُمْ .
- ٢٦٢- مَيْسِرٌ [٢١٩] : قِمَارٌ ، وَيَسَرٌّ : ضَرْبٌ بِالْقِدَاحِ ، فَهُوَ يَاسِرٌ وَيَاسِرُونَ وَيَسَرٌّ وَيَاسَارٌ .

(١) ورد اللفظ أيضا في الأنفال ( ٦١ ) والقتال ( ٣٥ ) وقرأ هنا بفتح السين نافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر وابن محيصة وقرأ بقية الأربعة عشر بالكسر ، وقرأ بالكسر في الأنفال أبو بكر وابن محيصة والحسن ، وقرأ بالكسر أيضا في القتال أبو بكر وحمزة وخلف وابن محيصة والأعمش ( الإعراف ١ / ٤٣٤ ، ٤٣٥ ) .

(٢) قرأ بالفتح السلمي ( البحر المحيط ٢ / ١٤٣ ) .

٢٦٣- ﴿الْعَفْوُ﴾ [٢١٩] : الطَّاقَةُ . وَخِذْ مَا عَفَاكَ ، أَيْ : أَنْتَاكَ سَهْلًا بِلَا مَشَقَّةٍ ، وَقِيلَ : الْمَفْوُ : فَضْلُ الْمَالِ . وَعَفَاً : كَثْرًا ، أَيْ : تَتَصَدَّقُونَ بِمَا فَضَّلَ مِنْ قُوَّتِكُمْ وَقُوَّةِ عِيَالِكُمْ .

٢٦٤- ﴿لَأَعْتَنَّكُمْ﴾ [٢٢٠] : أَهْلَكَكُمْ . وَقِيلَ : شَدَّدَ عَلَيْكُمْ وَتَعَبَّدَكُمْ بِمَا يَصْغُبُ أَدَاؤَهُ كَمَنْ قَبْلَكُمْ . وَأَصْلُ الْعَنْتِ الْمَشَقَّةُ ، مِنْ : أَكْمَةُ عُنُوتٍ : صَعِبَةُ الْمَسَلِكِ .

٢٦٥- مَحِيضٌ [٢٢٢] : حَيْضٌ .

٢٦٦- ﴿يَطْهَرُونَ﴾ [٢٢٢] : يَنْقَطِعُ دَمُهُمْ . وَ ﴿يَطْهَرُونَ﴾ <sup>(١)</sup> : يَغْتَسِلُونَ وَأَصْلُهُ يَطْهَرُونَ ، أَدْغَمْتَ النَّاءُ فِي الطَّاءِ .

٢٦٧- ﴿حَرْتٌ﴾ [٢٢٣] : هَنْ لِلْوَلَدِ كَالْحَرْتِ لِلزَّرْعِ .

٢٦٨- ﴿أَتَى﴾ [٢٢٣] : بِمَعْنَى كَيْفَ وَمَتَى وَحَيْثُ .

٢٦٩- ﴿عُرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [٢٢٤] : نَصَبٌ لَهَا . وَقِيلَ : عُدَّةٌ لَهَا . يُقَالُ : هَذَا عُرْضَةٌ لَكَ ، أَيْ تَبْتَذِلُهُ حَيْثُ تَشَاءُ . وَقِيلَ : لَا تَجْعَلُوهُ بِالْحَلْفِ مَانِعًا مَنْ أَنْ تَبْرُوا ، وَلَكِنْ إِذَا حَلَفْتُمْ أَلَّا تُصَلُّوا فَكُفِّرُوا وَأَتُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ .

٢٧٠- ﴿اللَّغْوُ﴾ [٢٢٥] : مَا لَمْ يُوجِبْ عَلَى النَّفْسِ كَلًّا وَاللَّهُ ، وَبَلَى وَاللَّهُ . وَقِيلَ : الْحَلْفُ عَلَى شَيْءٍ تَرَاهُ كَذَلِكَ وَهُوَ بِخِلَافِهِ . وَاللَّغْوُ : الْمُلْغَى ، وَالْمُلْغَى : طَرَحْتَهُ ، وَبَاطِلُ الْكَلَامِ وَهُوَ وَاللُّغَا : فُحْشُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* عَنْ اللَّغَا وَرَفَّتِ التُّكْلُمُ <sup>(٢)</sup> \*

٢٧١- ﴿كَسَبَتْ﴾ [٢٢٥] : تَعَمَّدَتْ وَعَلِمَتْ كَذِبَكُمْ فِيهِ .

(١) قرأ بفتح الطاء والهاء مشددين أبو بكر [ عن عاصم ] وحمزته والكسائي وخلف وبقيّة الأربعة عشر

- ومنهم أبو عمرو - يسكون الطاء وضم الهاء مخففة ( الإختلاف ١ / ٤٣٨ ) .

(٢) ديوان السجّاج ٢٩٦ ، ونزومة القلوب ١٦٧ ومن غير عزو في معاني القرآن للزجاج ١ / ٢٦٩ .

٢٧٢- ﴿يُؤْتُونَ﴾ [٢٢٦] : يَحْلِفُونَ عَلَى وَطَنِهِنَّ . وَالْإِيْلَاءُ ، وَالْأَلِيَّةُ ،  
وَالْأَلْوَةُ ، وَالْإِلْوَةُ : الْيَمِينُ .

٢٧٣- ﴿تَرِيضُ﴾ [٢٢٦] : تَمَكَّتْ .

٢٧٤- ﴿فَاعُوا﴾ [٢٢٦] : رَجَعُوا .

٢٧٥- ﴿قُرُوءٍ﴾ [٢٢٨] : وَأَقْرَأَ جَمْعُ قَرَأَ ، وَهُوَ الْحَيْضُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ  
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : « تَقَعْدُ عَنِ الصَّلَاةِ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا » <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ <sup>(٢)</sup> \*

وَالطُّهْرُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَفَى كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَائِشٌ غَزْوَةٍ تَشْدُ لَأَقْصَاهَا عَزَائِكَا

مُورِدَةٌ مَالًا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نَسَائِكَا <sup>(٣)</sup>

وَكُلُُّ مِنْهُمَا أَصَابَ ، إِذِ الْقُرُوءُ خُرُوجٌ مِنْ شَيْءٍ لَشَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنَ الطُّهْرِ  
لِلْحَيْضِ وَبِالْعَكْسِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>(٤)</sup> ، وَقِيلَ أَوَّلُهُ الْوَقْتُ فَكُلُُّ مِنْهُمَا يَأْتِي لَوَقْتِ  
[١/٦] يُقَالُ : رَجَعَ لِقُرَّتِهِ وَقَارِئِهِ ، أَيْ وَقْتِهِ الَّذِي يَرْجِعُ فِيهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٥)</sup> :

كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقَرَ بَنِي شَلِيلٍ إِذَا هَبَتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ

(١) سَنَدُ ابْنِ حَبِيلٍ ٦ / ٣٠٤ .

(٢) سَبَقَ الْمَشْطُورُ عِنْدَ شَرْحِ غَرِيبِ الْآيَةِ ٦٨ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٢٩ وَفِيهِ « الْحَمْدُ » بَدَلُ « الْحَيِّ » وَالْحِجَازُ ١ / ٧٤ وَفِيهِ « وَفِي الْأَصْلِ » ، وَالثَّانِي فِي الْجُمُورَةِ  
٢٧٦ / ٣ ، وَالتَّاجُ ( قَرَأَ ) .

(٤) انْظُرِ الْحِجَازَ ١ / ٧٤ .

(٥) هُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ ، وَقِيلَ الْبَيْتُ لِنَابِطِ شَرَا ( شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٢٣٩ ) وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَضَبَطَتْ « شَلِيلٌ » بِالتَّصْغِيرِ ( وَانْظُرِ تَمْلِيْقَ الْمُحَقِّقِ ) ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَجَمَ ٩٥٠ ، وَاللِّسَانُ  
( عَقَرَ ) وَضَبَطَتْ الْعَيْنَ بِالْفَتْحِ وَفُسِّرَتْ عَلَى أَنَّهَا الْقَصْرُ ، وَبِهَذِهِ الدَّلَالَةُ يَجُوزُ فَتْحُ الْعَيْنِ وَضَمُّهَا ( انْظُرِ :  
اللِّسَانُ « عَقَرَ » ) .

- وجعله ابن السكيت من الأضداد .
- ٢٧٦- التَّسْرِيحُ [٢٢٩] : الطَّلَاقُ .
- ٢٧٧- ﴿ تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ [٢٣٢] : تَمْنَعُوهُنَّ مِنَ التَّزْوِيجِ ، مِنْ عَصَلَتْ : نَشَبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا .
- ٢٧٨- ﴿ وَسَعَهَا ﴾ [٢٣٣] : طَاقَتْهَا .
- ٢٧٩- ﴿ فَصَلَا ﴾ [٢٣٣] : فَطَامَا ، وَمِنْهُ الْفَصِيلُ : فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ .
- ٢٨٠- ﴿ خَبِيرَ ﴾ [٢٣٤] : خَابَرَ .
- ٢٨١- ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾ [٢٣٥] : لَوَّحْتُمْ مِنْ غَيْرِ تَبَيَّنٍ .
- ٢٨٢- ﴿ أَكُنْتُمْ ﴾ [٢٣٥] : أَضْمَرْتُمْ .
- ٢٨٣- ﴿ سَرًا ﴾ [٢٣٥] : نِكَاحًا ، وَضَدَ الْعَلَانِيَةَ وَسِرَّ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ .
- ٢٨٤- ﴿ تَعَزَّمُوا ﴾ [٢٣٥] : تَقْصِدُوا وَتَوَقِّعُوا الْعَقْدَ حَتَّى تَعْتَدَّ .
- ٢٨٥- ﴿ الْمَوْسِعِ ﴾ [٢٣٦] : الْمَكْثَرِ الْغَنِيِّ .
- ٢٨٦- ﴿ الْمُقْتِرِ ﴾ [٢٣٦] : الْمُقِلِّ الْفَقِيرِ .
- ٢٨٧- وَلِلصَّلَاةِ [٢٣٨] خَمْسَةٌ <sup>(١)</sup> أَوْجُهُ : الصَّلَاةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَالِدُعَاءُ ، وَالذِّينُ ، وَمِنْ اللَّهِ التَّرْحُمُ ، وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ الْاسْتِغْفَارُ .
- ٢٨٨- وَ ﴿ الْوُسْطَى ﴾ [٢٣٨] : صَلَاةُ الْعَصْرِ ، لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْ نَهَارٍ وَصَلَاتَيْ لَيْلٍ .
- ٢٨٩- ﴿ قَاتِنِينَ ﴾ [٢٣٨] : مُطِيعِينَ ، وَقِيلَ : صَامِتِينَ . وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

(١) فِي الْأَصْلِ « أَرْبَعَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ١٢٤ يَتَّفَقُ وَعَدَدُ الْأَوْجِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ .

رضى الله عنه : كنا نتكلم فى الصلاة فلما نزلت ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ <sup>(١)</sup> أمسكنا .

٢٩٠- ﴿ رجلا أو ركبانا ﴾ [٢٣٩] : جمعا راجل وراكب .

٢٩١- ﴿ الملاء ﴾ [٢٤٦] : أشرف يملئون العين والقلب ، من ملأت .  
والملىء : المكثّر .

٢٩٢- ﴿ بسطة ﴾ [٢٤٧] : سعة ، من بسط الشيء : كان مجموعا ففتحه  
ووسعه .

٢٩٣- سَكِينَةٌ [٢٤٨] : سُكُونٌ ووقارٌ .

٢٩٤- ﴿ فصل ﴾ [٢٤٩] : انفصل وجاوز .

٢٩٥- ﴿ يطعمه ﴾ [٢٤٩] : يذقه .

٢٩٦- ﴿ غرقة ﴾ [٢٤٩] بالضم : ملء اليدين ، وبالفتح <sup>(٢)</sup> : مصدر  
للمرة .

٢٩٧- ﴿ فئة ﴾ [٢٤٩] فى القرآن كله : جماعة .

٢٩٨- ﴿ أفرغ ﴾ [٢٥٠] : اصعب ، كما يفرغ الدلو .

٢٩٩- ﴿ درجات ﴾ [٢٥٣] : طبقات ومنازل بعضها فوق بعض .

٣٠٠- ﴿ خلّة ﴾ [٢٥٤] : صداقة متناهية فى الإخلاص .

٣٠١- ﴿ القيوم ﴾ [٢٥٥] : القائم الدائم الذى لا يزول وليس من قيام على  
رجل . وقيل : من قمت بالشيء : وليته ، فكأنه القيم بكل شيء .

---

(١) النهاية ( قنت ) ٤ / ١١١ وتكملة الحديث « عن الكلام » وهو فى نزعة القلوب ١٥٦ وفى تفسير  
الطبرى ٢ / ٣٥٣ عن عطية فى قوله : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ قال : « كانوا يتكلمون فى الصلاة  
بحوائجهم حتى نزلت ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ فتركوا الكلام فى الصلاة » .

(٢) قرأ بالفتح أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو جعفر وابن محيصن واليزيدى والشنبوذى ، والباقون من الأربعة  
عشر بالضم ( الإخفاف ١ / ٤٤٥ ، ٤٤٦ ) .

٣٠٢- ﴿سِنَّةٌ﴾ [٢٥٥] : ابتداءُ نَعَاسٍ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا خَالَطَ الْقَلْبَ فَتَنَوْمٌ ،  
قال ابن الرِّقَاعِ :

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَنْتَ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ<sup>(١)</sup>

٣٠٣- آدَ [٢٥٥] ، فَهُوَ آيِدٌ : أَثْقَلَ .

٣٠٤- غَيَّ [٢٥٦] : ضَلَّالٌ .

٣٠٥- طَاغُوتٌ [٢٥٦] : أَصْنَامٌ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَطَاغُوتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ :  
شَيَاطِينُهُمْ .

٣٠٦- ﴿انْقِصَامٌ﴾ [٢٥٦] : انْقِطَاعٌ .

٣٠٧- ﴿بُهْتٌ﴾ [٢٥٨] وَبَهَتْ : انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ .

٣٠٨- ﴿خَاوِيَةٌ﴾ [٢٥٩] : خَالِيَةٌ .

٣٠٩- ﴿عُرُوشُهَا﴾ [٢٥٩] : سَقُوفُهَا ، أَيْ تَسْقُطُ السَّقُوفُ ثُمَّ الْحِيطَانُ  
عَلَيْهَا .

٣١٠- ﴿بَعَثَهُ﴾ [٢٥٩] : أَحْيَاهُ .

٣١١- ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ [٢٥٩] : يَتَغَيَّرُ بِمَرِّ السَّنِينَ عَلَيْهِ . أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَوْ كَانَ  
مِنَ الْأَسْنِ لَكَانَ يَتَأَسَّنُ<sup>(٢)</sup> . أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> : مِنْ قَوْلِهِ : ﴿حَمَامٌ مَسْنُونٌ﴾<sup>(٤)</sup> :  
مُتَغَيَّرٌ ، أَبْدَلُوا نُونَ يَتَسَنَّ يَاءً كَتَضَنِّيَّتٍ وَتَقَضَّيَّ الْبَازِي فَصَارَ يَتَسَنَّى ثُمَّ سَقَطَتِ الْيَاءُ  
لِلجَزْمِ وَدَخَلَتِ الْهَاءُ لِلسُّكُوتِ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : سَنَهُ الطَّعَامُ : تَغَيَّرَ .

(١) ديوان عدي بن الرقاع ١٠٠ ، ونزهة القلوب ١١٦ وشرح ابن قتيبة ٩٣ ، واللسان ( رنق ) .

(٢) مجاز القرآن ١ / ٨٠ باختلاف في العبارة . والعبارة المثبتة نقلاً عن نزهة القلوب ٢١٤ .

(٣) هو أبو عمرو الشيباني كما في شرح ابن قتيبة ١ / ٩٥ وهو إسحاق بن مرار . كان واسع العلم باللغة  
والشعر ثقة في الحديث . من كتبه « الجيم » ( بغية الوعاة ١ / ٤٤٠ ) .

(٤) سورة الحجر : الآيات ٢٦ - ٢٨ - ٣٣ .

٣١٢- ﴿نَشَرُهَا﴾ [٢٥٩] : نُحْيِيهَا ، من أَنشَرَهُ اللهُ فنَشَرَ . و﴿نَشَرُهَا﴾ <sup>(١)</sup> : نَحَرَكَ [٦/ب] بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَنَزَعَهُ ، ومنه : نَشَرَتْ عَلَى زَوْجِهَا . وقيل : من النَّشَر : المكان المرتفع ، أى نَعَلَى بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ . و﴿نَشَرُهَا﴾ <sup>(٢)</sup> مِنْ النَّشْرِ : ضِدَّ <sup>(٣)</sup> الطَّيِّ .

٣١٣- ﴿لِيَطْمَنَنَّ﴾ [٢٦٠] : يَسْكُن .

٣١٤- ﴿صَرَّهِنَّ﴾ [٢٦٠] : ضَمَّهِنَّ ، وقيل : أَمْلَهِنَّ . وبالكسر <sup>(٤)</sup> : قَطَعَهُنَّ .

٣١٥- ﴿سَعَى﴾ [٢٦٠] : عَدَا ، وقيل : على أَرْجُلَيْهِ ، ولا يقال إذا طار : سَعَى .

٣١٦- ﴿صَفْوَانٍ﴾ [٢٦٤] : حَجَرٌ أَمْلَسَ ، معناه جَمَعَ ، وَاحِدُهُ صَفْوَانَةٌ .

٣١٧- ﴿صَلَدًا﴾ [٢٦٤] : يَابِسًا أَمْلَسَ .

٣١٨- ﴿رَبَوَةٍ﴾ [٢٦٥] : مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ <sup>(٥)</sup> : ارْتِفَاعٌ .

٣١٩- ﴿أَكَلَهَا﴾ <sup>(٦)</sup> [٢٦٥] : ثَمَرَهَا .

٣٢٠- ضَعُفُ [٢٦٥] الشَّيْءِ : مِثْلُهُ ، وقيل : مِثْلَاهُ ، أى أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفَيْنِ غَيْرَهَا مِنَ الْأَرْضِ .

٣٢١- ﴿وَابِلٍ﴾ [٢٦٥] : أَشَدُّ الْمَطَرِ .

- 
- (١) قرأ بالزواى ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائى والباقون من السبعة بالراء المهملة (الإتحاف ١ / ٤٤٩) .  
 (٢) قرأ بها أبان عن عاصم (مختصر فى شواذ القرآن ٢٣) والحسن (الإتحاف ١ / ٤٤٩) .  
 (٣) ضد : فى الأصل : عن : والمثبت من نزعة القلوب ٢٠١ .  
 (٤) قرأ بكسر الصاد حمزة من السبعة والباقون بضمها (السبعة ١٩٠ ، والإتحاف ١ / ٤٥٠) .  
 (٥) قرأ بفتح الراء ابن عامر وعاصم والباقون من السبعة بضمها (السبعة ١٩٠ ، والإتحاف ٤٥٢) وقرأ بكسرها عباس (مختصر ابن خالويه ٢٣) .  
 (٦) كتبت فى الأصل بسكون الكاف وفق قراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير من السبعة (الإتحاف ١ / ٤٥٢) .  
 وهى فى النص المصحفى بضم الكاف .



٣٢٢- ﴿ طَلٌ ﴾ [٢٦٥] : أضعفه .

٣٢٣- ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ [٢٦٦] : رِيحٌ عاصِفٌ تَرْفَعُ تُرابًا لَعَمُودٍ نَارٍ ، قال الشاعر :

\* إِنْ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا <sup>(١)</sup> \*

أى أَشَدَّ مِنْكَ .

٣٢٤- ﴿ تَيَمَّمُوا ﴾ [٢٦٧] : تَقَصَّدُوا .

٣٢٥- ﴿ تَغْمِضُوا ﴾ [٢٦٧] : تَرَخَّصُوا فِيهِ . يُقَالُ لِلْبَائِعِ : أَغْمِضْ

وَعَمِّضْ ، أى لَا تَسْتَقْصِ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْ . وَقِيلَ : تَغْمِضُوا عَنْ عَيْبٍ فِيهِ ،

أى لَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ مِنْ غُرْمَائِكُمْ إِلَّا بِإِغْمَاضٍ ، فَلَا تُؤَدُّوا فِى حَقِّ اللَّهِ مَا لَا تَرْضَوْنَهُ

منهم .

٣٢٦- ﴿ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ [٢٧٣] : قِيلَ : أَهْلُ الصَّفَةِ <sup>(٢)</sup> .

٣٢٧- ﴿ ضَرْبًا ﴾ [٢٧٣] : سِيرًا .

٣٢٨- السَّيْمَاءُ [٢٧٣] : مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ . وَالسَّيْمَاءُ السُّومَةُ : الْعَلَامَةُ .

٣٢٩- ﴿ إِحْلَاقًا ﴾ [٢٧٣] : إِحْلَاحًا .

٣٣٠- ﴿ الرِّبَا ﴾ [٢٧٥] : أَصْلُهُ الزِّيَادَةُ ؛ لِأَنَّهُ يَزِيدُهُ عَلَى مَالِهِ ، وَمِنْهُ : أَرَبَى

عَلَيْهِ : زَادَ فِى الْقَوْلِ .

٣٣١- مَسٌّ [٢٧٥] : جُنُونٌ .

٣٣٢- ﴿ سَلَفَ ﴾ [٢٧٥] : مَضَى .

٣٣٣- ﴿ يَمَحِقُ ﴾ [٢٧٦] : يَذْهَبُ فِى الْآخِرَةِ وَيُكَثِّرُ الصَّدَقَاتِ .

(١) اللسان ( عصر ) ، وقد أوردته الميداني على أنه مثل ، انظر مجمع الأمثال ١ / ٦٢ ( رقم ١١٣ ) .

(٢) هم جماعة من فقراء المهاجرين كانوا يبيتون فى موضع مظلل من مسجد الرسول ﷺ بالمدينة ( تاج

العروس - صف ) .

٣٣٤- ﴿فَاذْنُوا﴾ [٢٧٩] : اَعْلَمُوا ، و ﴿اَذْنُوا﴾ <sup>(١)</sup> : اَعْلَمُوا اصْحَابَكُمْ .  
يقال : اَذَنْنِي فَاذَنْتُ .

٣٣٥- ﴿فَنَظَرُوا﴾ [٢٨٠] : انتظار إلى اليسار .

٣٣٦- ﴿يَنْقُصُ﴾ [٢٨٢] : يَنْقُصُ .

٣٣٧- ﴿تَضِلُّ﴾ [٢٨٢] : تَنْسَى .

٣٣٨- ﴿تَسَامُوا﴾ [٢٨٢] : تَمَلُّوا ، قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

سَمِعْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَا لَكَ - يَسَامُ

٣٣٩- ﴿أَقْسَطُ﴾ [٢٨٢] : أَعْدَلُ .

٣٤٠- ﴿تَرْقَأُوا﴾ [٢٨٢] : تَشْكُوا .

٣٤١- ﴿رُهْنٌ﴾ [٢٨٣] : جَمْعُ رِهَانٍ ، و ﴿رِهَانٌ﴾ جمع رَهْنٍ .

٣٤٢- ﴿إِصْرًا﴾ [٢٨٦] : ثِقْلًا .

٣٤٣- ﴿مَوْلَانَا﴾ [٢٨٦] : وَلِينَا . وَالْمَوْلَى : الْمُعْتَقُ ، وَالْمُعْتَقُ ، وَالْوَلِيُّ ،

وَالْأَوْلَى بِالشَّيْءِ ، وَابْنُ الْعَمِّ ، وَالصَّهْرُ ، وَالْجَارُ ، وَالْحَلِيفُ .

(١) القراءة بالفتح بعد الهمزة وكسر الذال لأبي بكر وحزمة والأعمش (الإتحاف ١ / ٤٥٨) .

(٢) هو زهير بن أبي سلمى ، والبيت من معلقته ، وهو في شرح المعلقات المشر ١٥٢ .

## سورة آل عمران

١- ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٣] : الضياء والثور . البصريون : أصلها « وَوْرِيَّةٌ » فَوَعَلَتْ من وَرَى الزُّنْدُ ، وَوَرَى خَرَجَتْ نَارُهُ ، قَلَبْتُ الواو الأولى تَاءً كَتَوَلَّجَ أَصْلُهُ وَوَلَّجَ من وَلَّجَ ، وَقَلَبْتُ الياءَ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا . الكوفيون ، أصلها تَفَعَّلَتْ - بالكسر - فَفَتَحَتْ ، كَجَارِيَةٍ وَجَارَاةٍ ، وَنَاصِيَةٍ وَنَاصِةٍ .

٢- ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ <sup>(١)</sup> [٣] : من نَجَل : أخرج ، وَوَلَدَ الرَّجُلُ : نَجَلُهُ ، كَأَنَّهُ تعالى أظهر به دَارِسًا من الْحَقِّ . وقيل : من النَّجْلِ : الأَصْلُ ، فهو أَصْلُ لَعُلُومٍ وَحِكْمٍ .

٣- ﴿زَيْغَ﴾ [٧] : جَوْرٌ وَمِيلٌ .

٤- ﴿تَاوِيلَهُ﴾ [٧] : ما يَثْوِلُ إِلَيْهِ من مَعْنَى . [٧/١] وَالتَّأْوِيلُ : الْمَصِيرُ والمرجع والعاقبة .

٥- ﴿وَالرَّاسِخُونَ﴾ [٧] : [الذين] <sup>(٢)</sup> رَسَخَ عِلْمُهُمْ وَإِيمَانُهُمْ وَثَبَّتَا كَرَسُوخِ النَّخْلِ فِي مَنَابِتِهَا .

٦- لَدُنْ [٨] : وَلَدَى : عِنْدَ .

٧- ﴿دَابِّ﴾ [١١] وَدِينٍ وَدِيدَنَ : عَادَةً .

٨- ﴿عِبْرَةً﴾ [١٣] : اِعْتِبَارٌ وَمَوْعِظَةٌ .

٩- الْقَنْطَارُ [١٤] : قَيْلٌ : مِلَّةٌ مَسْكٌ ثَوْرٌ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً ، وَقَيْلٌ : أَلْفٌ مِثْقَالٌ ، وَقَيْلٌ : أَلْفٌ أَلْفٍ . وَقَيْلٌ : ثَمَانِيَةُ آلَافٍ بِلِسَانِ أَهْلِ إِفْرِيقِيَّةٍ . وَقَيْلٌ : مِثَّةٌ رِطْلٌ .

(١) انظر ما ورد عن هذا ، اللفظ في المغرب للجواليقي ٢٣ .

(٢) زيادة من نزهة القلوب ٩٥ .

١٠- ﴿ الْمُنْقَطِرَةُ ﴾ [١٤] : المَكْمَلَةُ كَبَدْرَةٌ مُبَدَّرَةٌ ، وَأَلْفٌ مُؤَلَّفٌ . الْفَرَاءُ : الْمُضَعَّفَةُ ، كَأَنَّ الْقَنَاطِيرَ ثَلَاثَةً وَالْمُنْقَطِرَةَ تِسْعَةً <sup>(١)</sup> .

١١- ﴿ الْمُسُومَةُ ﴾ [١٤] : مِنْ سَامَتْ : رَعَتْ ، فَهِيَ سَائِمَةٌ ، وَأَسَمَتْهَا وَسَوَّمْتُهَا فَهِيَ مُسَامَةٌ وَمُسُومَةٌ ، وَتَكُونُ مُعْلَمَةً مِنَ السِّمَاءِ . مُجَاهِدٌ : مُسُومَةٌ : مُطَهَّمَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَالتَّطْهِيمُ : التَّحْسِينُ .

١٢- ﴿ وَالْأَنْعَامِ ﴾ [١٤] : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ ، وَجَمَعَ نَعَمٌ وَهُوَ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

١٣- ﴿ الْحَرْثِ ﴾ [١٤] : الزَّرْعُ .

١٤- مَأْبُ [١٤] : مَرَجِعٌ ، مِنْ أَبَ يَرْجِعُ .

١٥- ﴿ الْقَاتِنِينَ ﴾ [١٧] : الْمُصَلِّينَ .

١٦- ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ [٢٤] : يَخْتَلِقُونَ .

١٧- ﴿ تُولَجُ ﴾ [٢٧] : تَدْخُلُ أَحَدَهُمَا فِي الْآخَرِ ، فَمَا زَادَ فِي أَحَدِهِمَا نَقَصَ مِنَ الْآخَرِ .

١٨- ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾ [٢٧] : الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ ، وَالْكَافِرَ مِنْهُ . وَقِيلَ : الْحَيُّ مِنَ النُّطْفَةِ وَالْبَيْضَةِ وَهُمَا مِنْهُ .

١٩- ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [٢٧] : [ بِغَيْرِ ] تَضْيِيقٌ وَتَقْدِيرٌ .

٢٠- ﴿ ثِقَاةً ﴾ [٢٨] : ثَقِيَّةٌ .

٢١- ﴿ أَمَدًا ﴾ [٣٠] : غَايَةً .

---

(١) انظر معاني القرآن للفراء ١ / ١٩٥ وعلق المحققان فقالا : « يرى الفراء أن معنى ( القناطير المنقطرة ) :

القناطير التي بلغت أضعافها ، أى بلغت ثلاثة أمثالها . وأقل القناطير ثلاثة ، فثلاثة أمثالها تسعة » .

(٢) فرس مجاهد ١٢٣ المسومة بأنها « المعصورة حسنا » ونقل المحقق عن الطبري عدة تفسيرات لهذا اللفظ معزوة لمجاهد أحدها هذا التفسير .

- ٢٢- ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ [٣٥] : عَتِيقًا لِّلَّهِ تَعَالَى .
- ٢٣- ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ <sup>(١)</sup> [٣٧] : ضَمَّهَا وَحَضَنَهَا .
- ٢٤- ﴿ الْمُحَرَّابَ ﴾ [٣٧] : مُقَدِّمَ الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفَهُ ، وَالْغُرْفَةَ أَيْضًا . وَفِي التَّفْسِيرِ : كَانَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْعَدُ إِلَيْهَا بِسَلَمٍ ، وَالْمَسْجِدُ أَيْضًا .
- ٢٥- ﴿ أَنَّى ﴾ [٣٧] : مِنْ أَيْنَ ؟
- ٢٦- ﴿ هُنَالِكَ ﴾ [٣٨] : فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَيَجِيءُ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ .
- ٢٧- ﴿ سَيِّدًا ﴾ [٣٩] : حَلِيمًا .
- ٢٨- ﴿ حَصُورًا ﴾ [٣٩] : مُحْصُورًا عَنِ النَّسَاءِ ، وَيَجِيءُ لِمَنْ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ ، وَلِمَنْ لَا يُخْرَجُ مَعَ النَّدَامَى شَيْئًا .
- ٢٩- ﴿ عَاقِرٌ ﴾ [٤٠] : وَعَقِيمٌ : مَنْ لَا تَلِدُ وَلَا يُؤَلِّدُ لَهُ .
- ٣٠- ﴿ رَمَزًا ﴾ [٤١] : إِيْمَاءً بِتَحْرِيكِ الشَّفَتَيْنِ ، أَوْ بَعَيْنٍ وَحَاجِبٍ ، بَلَا إِيْزَاقٍ بِصَوْتٍ .
- ٣١- ﴿ الْعَشِيِّ ﴾ [٤١] : مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى مَغِيبِهَا .
- ٣٢- ﴿ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [٤١] : مِنْ الْفَجْرِ إِلَى الضُّحَى وَقُرَىءَ بِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup> جَمْعَ بَكْرٍ ، كَشَجَرٍ وَأَشْجَارٍ .
- ٣٣- الْأَقْلَامُ [٤٤] : الْقِدَاحُ ، سِهَامٌ كَانُوا يُجِيلُونَهَا عِنْدَ الْعَزْمِ عَلَى أَمْرٍ ، جَمْعُ قَلَمٍ .
- ٣٤- ﴿ الْمَسِيحُ ﴾ [٤٥] : فِي تَسْمِيَّتِهِ سِتَّةُ أَقْوَالٍ : لِسِيَاحَتِهِ ، أَصْلُهُ مَسِيحٌ

(١) قُرَأَ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَمَاعِدَاهُمُ مِنَ السَّبْعَةِ قَرَأُوا بِتَشْدِيدِهَا ( الْإِنْخَافُ ١ /

٤٧٥ وَمَعْجَمُ الْقُرَآءَاتِ ٢ / ٢٤ ) .

(٢) الْقُرَآءَةُ بِالْفَتْحِ شَاذَةٌ ذَكَرَهَا الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ ( شَوَازِ الْقُرْآنِ ٢٧ ) .

سُكِّنَتِ الياء وحولت كسرتها للسين ، أو لأنه كان يَمَسَحُ الأرضَ : يَقْطَعُهَا ، أو لخروجه من بطن أمه مَمْسُوحًا بِالذَّنَنِ ، أو كان أَمَسَحَ الرَّجُلُ ليس لها أَخْمَصٌ وهو ما تَجَافَى عن الأرض من باطنها ، أو لم يمسح ذا عَاهَةٍ إِلَّا بَرِيءٌ ، وقيل : الْمَسِيحُ : الصَّدِيقُ .

٣٥- ﴿ وَجِيهًا ﴾ [٤٥] : ذا جَاهٍ ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ بِالنُّبُوَّةِ ، وَفِي ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْجَاهُ وَالْوَجْهُ : الْمَنْزِلَةُ .

٣٦- ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ﴾ آيَةٌ ﴿ وَكَهَلًا ﴾ [٤٦] بِالْوَحْيِ . وَالْكَهَلُ : مَنْ انْتَهَى شِبَابُهُ .

٣٧- ﴿ أَخْلَقُ ﴾ [٤٩] : أَقْدَرُ ، وَالْخَلْقُ بِمَعْنَى الْإِحْدَاثِ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

٣٨- أَلْكَمَهُ [٤٩] : وَلَدَ أَعْمَى .

٣٩- [٧/ب] ﴿ تَدْخِرُونَ ﴾ [٤٩] : تَفْتَعِلُونَ مِنَ الذَّخِيرِ .

٤٠- ﴿ أَحْسَنَ ﴾ [٥٢] : عَلِمَ وَوَجَدَ .

٤١- ﴿ أَنْصَارِي ﴾ [٥٢] : أَعْوَانِي .

٤٢- ﴿ الْخَوَارِثُونَ ﴾ [٥٢] : صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - الَّذِينَ خَلَّصُوا وَأَخْلَصُوا فِي تَصْدِيقِهِمْ . وَنُصِرَتِهِمْ . قِيلَ : كَانُوا قَصَّارِينَ <sup>(١)</sup> فَسَمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضِ الثِّيَابِ ، ثُمَّ قِيلَ لِمَنْ أَشْبَهُهُمْ فِي التَّصْدِيقِ . وَقِيلَ : كَانُوا صَيَّادِينَ ، وَقِيلَ : مُلُوكًا .

٤٣- ﴿ مُتَوَكِّلِكَ ﴾ [٥٥] : قَابِضُكَ مِنَ الْأَرْضِ بِلَا مَوْتِ .

(١) الْقَصَّارُونَ جَمْعُ قَصَّارٍ وَهُوَ مُحَرِّرُ الثِّيَابِ وَمَبْيِضُهَا ، لِأَنَّهُ يَذْكُهَا بِالْقَصْرِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ ( التَّاج - قَصْر ، وَانْظُرْ أَيْضًا مَادَّةُ : حَوْر ) .

- ٤٤- مُمْتَرِينَ [٦٠] : شَاكِينَ .
- ٤٥- ﴿ نَبْتِهْلٌ ﴾ [٦١] : نَدَعُو بِاللَّعْنِ وَبِهَلَّةِ اللَّهِ وَبِهَلَّةِ : لَعْنَتُهُ .
- ٤٦- ﴿ سَوَاءٍ ﴾ [٦٤] : نَصْفَةٍ ، وَسَوَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ .
- ٤٧- ﴿ أَوْلَى النَّاسِ ﴾ [٦٨] : أَحَقَّهُمْ .
- ٤٨- ﴿ وَجْهَ النَّهَارِ ﴾ [٧٢] : أَوَّلُهُ .
- ٤٩- ﴿ يَلْوُونَ ﴾ [٧٨] : يَقْلِبُونَهُ وَيُحَرِّفُونَهُ .
- ٥٠- حُكْمُ [٧٩] : حِكْمَةٌ ، كَذُلْ وَذَلَةٌ .
- ٥١- ﴿ رَبَّانِينَ ﴾ [٧٩] : كَامِلِي الْعِلْمِ . قَالَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ <sup>(١)</sup> يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ <sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ » <sup>(٣)</sup> . ثَعْلَبٌ <sup>(٤)</sup> : قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْعِلْمَ : يَقُومُونَ بِهِ .
- ٥٢- ﴿ إِصْرِي ﴾ [٨١] : عَهْدِي ؛ لِأَنَّهُ ثَقُلَ وَتَشَدَّدَ .
- ٥٣- ﴿ حَلَا ﴾ [٩٣] : حَلَالًا .
- ٥٤- ﴿ بَكَّةَ ﴾ [٩٦] : بَطْنُ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَبَاكُونَ فِيهَا ، أَيْ يَزْدَحُمُونَ . وَقِيلَ : مَكَانُ الْبَيْتِ ، وَمَكَّةَ : سَائِرُ الْبَلَدِ لِاجْتِنَابِهَا النَّاسَ ، مِنْ أَمْتِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَقْصَاهُ . وَقِيلَ : مَكَّةُ وَبَكَّةُ سَوَاءٌ ، وَالْمِيمُ تُبَدَّلُ بَاءً كَلَازِمٌ وَلَا زِبٍ .
- ٥٥- ﴿ تَبْغُونَهَا ﴾ [٩٩] : تَطْلُبُونَ لَهَا .

(١) هو محمد بن علي بن أبي طالب وسمي بابن الحنفية نسبة إلى أمه لأنها من بني حنيفة .  
 (٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ وجد الخلفاء العباسيين .  
 (٣) النهاية ٢ / ١٨١ وليس فيها كلمة « اليوم » .  
 (٤) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ولاء إمام الكوفيين في النحو واللغة له عدة مصنفات منها : المصون في النحو ، ومعاني القرآن ، ومعاني الشعر ، مات سنة ٢٩١ هـ ( بغية الوعاة ١ / ٣٩٦ - ٣٩٨ ) .

٥٦- والعِوَج [٩٩] : اغْوِجَا جُ فِي دِينٍ وَنَحْوِهِ ، وبِالْفَتْحِ : فِي حَائِطٍ وَنَحْوِهِ .

٥٧- ﴿ يَمْتَصِمٌ ﴾ [١٠١] : يَمْتَنِعُ ، وَعِصْمَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ : مَنَعُهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ .

٥٨- ﴿ بِحَبْلِ اللَّهِ ﴾ [١٠٣] : بِدِينِهِ وَعَهْدِهِ .

٥٩- ﴿ شَفَا ﴾ [١٠٣] الشَّيْءِ وَشَفِيرُهُ : حَرَفُهُ ، وَمِنْهُ : أَشْفَى عَلَيْهِ : أَشْرَفَ .

٦٠- ﴿ أَنْقَذَكُمْ ﴾ [١٠٣] : خَلَّصَكُمْ .

٦١- ﴿ آثَاءَ ﴾ [١١٣] : سَاعَاتٍ ، جَمَعَ أَثَى وَإِنَّى وَإِنِّي .

٦٢- ﴿ تُكْفَرُوهُ ﴾ <sup>(١)</sup> [١١٥] : تَجَحُّدُهُ وَتَمَنُّوْا ثَوَابَهُ .

٦٣- ﴿ صِرُّ ﴾ [١١٧] : بَرْدٌ شَدِيدٌ .

٦٤- ﴿ بَطَانَةٌ مِنْ دُولِكُمْ ﴾ [١١٨] : دُخْلَاءٌ مِنْ غَيْرِكُمْ . وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ وَدُخْلَاؤُهُ : أَهْلُ سِرِّهِ .

٦٥- ﴿ يَأْكُلُونَكُمْ ﴾ [١١٨] : يَمْنَعُونَكُمْ ، مِنْ : أَلَا يَأْكُلُو : قَصَرَ .

٦٦- ﴿ غِبَالًا ﴾ [١١٨] : وَغِبَلًا : فُسَادًا وَشَرًّا .

٦٧- ﴿ عَتَيْتُمْ ﴾ [١١٨] : عَتَيْتُمْ .

٦٨- بَغَضَاءُ [١١٨] : بُغْضٌ .

٦٩- ﴿ تَبَوَّئِ ﴾ [١٢١] : تَتَّخِذْ لَهُمْ مَصَافً وَمُعَسَّكَرًا .

٧٠- ﴿ تَفْشَلًا ﴾ [١٢٢] : تَجَبَّنَا .

٧١- ﴿ فَوْرِهِمْ ﴾ [١٢٥] : وَجْهِهِمْ ، وَقِيلَ : غَضَبِهِمْ . فَارَ فَائِرَةٌ : غَضَبٌ .

(١) قرأ بها من السبعة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وقرأ الباقون بالغيب ﴿ يَكْفَرُوهُ ﴾ ، (الإتحاف ١ / ٤٨٦) .



٧٢- ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] : مُعَلِّمِينَ . وبالفتح <sup>(١)</sup> : فَعِلَ ذلك بهم ،  
ويكون مِنْ سَوِّمَ خَيْلَهُ : أَرْسَلَهَا فِي الْغَارَةِ .

٧٣- ﴿يَكْبِتُهُمْ﴾ [١٢٧] : يَغِيظُهُمْ . وَقِيلَ : يَصْرَعُهُمْ لَوَجْهِهِمْ . وَقِيلَ :  
أَصْلُهُ يَكْبِدُهُمْ : يَصِيْبُهُمْ فِي أَكْبَادِهِمْ بِالْحَزَنِ ، فَأَبْدَلَتِ الدَّالُ تَاءً ، كَهَرَدَ الثُّوبَ  
وَهَرَّتْ : خَرَقَتْ .

٧٤- ﴿عَرَضُهَا﴾ [١٣٣] : سَعَتُهَا ، لَا ضِدَّ الطُّولِ . يُقَالُ : بِلَادٌ عَرِيضَةٌ  
( وَفِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ مَذْهَبٌ ) .

٧٥- ﴿السَّرَّاءِ﴾ [١٣٤] : وَالسَّرُّ : السُّرُورُ .

٧٦- ﴿الكَاطِمِينَ﴾ [١٣٤] : الْحَاطِسِينَ .

٧٧- ﴿يُصِرُّوْا﴾ [١٣٥] : يُقِيمُوْا .

٧٨- ﴿سَنَنْ﴾ [١٣٧] : وَقَائِعُ سَنَها الله تعالى فِي الْمَكْذِبِينَ .

٧٩- ﴿تَهِنُوا﴾ [١٣٩] : [أ/٨] تَضَعُفُوا .

٨٠- ﴿قَرَحٌ﴾ و ﴿قَرَحٌ﴾ <sup>(٢)</sup> [١٤٠] : جِرَاحٌ . وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْجِرَاحُ ،  
وَبِالضَّمِّ : أَلَمٌ .

٨١- ﴿نُدَاوِلُهَا﴾ [١٤٠] : نَصَرَفُهَا بَيْنَهُمْ ، نُدِيلٌ لِهَوْلَاءَ مَرَّةً وَلِهَوْلَاءَ مَرَّةً .

٨٢- و ﴿يُمَحِّصُ﴾ [١٤١] : يَخْتَبِرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ فُضَيْلاً كَانَ شَيْقًا مُلْفَقًا فَكَشَفَهُ التَّمْحِيصُ حَتَّى بَدَّالِيَا <sup>(٣)</sup>

---

(١) قرأ بالكسر عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محسن واليزيدي ، والباقون من الأربعة عشر بالفتح  
( الإتحاف ١ / ٤٨٧ ) .

(٢) قرأ بضم القاف أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر بفتحها ( الإتحاف  
١ / ٤٨٨ ) .

(٣) اللسان ( محص ) وعزاه ابن تقيّة ١١٢ ، ١١٣ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، وتخرجه فيه .

وقيل : يُخَلِّصُهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَيُنْقِيهِمْ ، مِنْ : مَحَصَ الْجِلُّ مَحْصًا : ذَهَبَ وَبَرَهُ ، فَهُوَ مَحِصٌ وَمِلَصٌ وَأَمْلَصٌ . وَمَحَصَ عَنَّا ذُنُوبَنَا : أَذْهَبَهَا .

٨٣- ﴿ كَاثِنٌ ﴾ [١٤٦] : وَكَائِنٌ ، وَكَئِنٌ : بِمَعْنَى كَمْ .

٨٤- ﴿ رِبَّيُّونَ ﴾ [١٤٦] : جَمَاعَاتٌ كَثِيرَةٌ ، جَمَعَ رِبًى .

٨٥- ﴿ اسْتَكَانُوا ﴾ [١٤٦] : خَضَعُوا .

٨٦- ﴿ إِسْرَافًا ﴾ [١٤٧] : إِفْرَاطًا .

٨٧- الثَّوَابُ [١٤٨] : الْأَجْرُ عَلَى الْعَمَلِ .

٨٨- ﴿ سُلْطَانًا ﴾ [١٥١] : حُجَّةٌ ، وَأَيْضًا مَلَكَهٌ وَقُدْرَةٌ .

٨٩- ﴿ تَحْسُونَهُمْ ﴾ [١٥٢] : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قِتْلًا . وَسَنَةٌ حَسُوسٌ : آتَتْ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ .

٩٠- ﴿ تُصْعِدُونَ ﴾ [١٥٣] : تَبْعِدُونَ فِي الْهَزِيمَةِ . أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :

أَمِنَ . وَقِيلَ : أَصْعَدَ : ابْتَدَأَ فِي السَّفَرِ . وَانْحَدَرَ : رَجَعَ .

٩١- ﴿ أَخْرَأَكُم ﴾ [١٥٣] : أَخْرَكَكُمْ .

٩٢- ﴿ أَمْنًا ﴾ [١٥٤] : أَمِنًا .

٩٣- ﴿ اسْتَزَلَّهُمْ ﴾ [١٥٥] : طَلَبَ زَلَلَهُمْ ، كَاسْتَعَجَلَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ .

٩٤- ﴿ غَزًى ﴾ [١٥٦] : جَمْعُ غَازٍ ، كَصَوْمٍ وَصَائِمٍ .

٩٥- ﴿ فَطًا ﴾ [١٥٩] : جَافِيًا قَاسِيًا الْقَلْبَ .

٩٦- ﴿ انْفَضُّوا ﴾ [١٥٩] : تَفَرَّقُوا ، وَأَصْلُ الْفَضِّ : الْكُسْرُ .

٩٧- ﴿ وَشَاوِرَهُمْ ﴾ [١٥٩] : اسْتَخْرِجْ رَأْيَهُمْ ، مِنْ : شَرَّهَا ، وَشَوَّرْتُهَا :

اسْتَخْرَجْتُ جَرَّهَا .

- ٩٨- ﴿عَزَمْتَ﴾ [١٥٩] : صَحَّحْتَ رَأَيْكَ فِي إِمضَاءِ الْأَمْرِ .
- ٩٩- ﴿يَقُلْ﴾ [١٦١] : يَخُونُ وَ ﴿يُقَلِّ﴾ <sup>(١)</sup> يُخَانُ . وَقِيلَ : يُلْقَى خَائِنًا ، كَأَحْمَدَهُ : وَجَدْتَهُ مَحْمُودًا ، وَلَوْ كَانَ بِمَعْنَى يُخُونُ - كَمَا قَالَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ - لَقِيلَ يُقَلِّلُ ، كَيْفَسَقَ <sup>(٢)</sup> .
- ١٠٠- النَّفَاقُ [١٦٧] : لَفْظٌ إِسْلَامِي ، مِنَ النَّفَقِ ، وَهُوَ السَّرْبُ ، أَيْ يَسْتَتِرُ بِالإِسْلَامِ كَمَا يَسْتَتِرُ فِي السَّرْبِ . وَقِيلَ : يَدْخُلُ فِيهِ بِلَفْظِهِ وَيَخْرُجُ بِعَقْدِهِ ، فَهُوَ مِنْ نَفَقِ الْيَرْبُوعِ . وَنَافَقٌ : دَخَلَ نَافِقَاءَهُ ، فَإِذَا طُلِبَ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ . وَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَّامَاءُ : أَسْمَاءُ جِحْرَتِهِ .
- ١٠١- ﴿ادْفَعُوا﴾ [١٦٧] : كَثُرُوا ، فِيهِ تَدْفَعُونَهُمْ .
- ١٠٢- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [١٧٠] : يَفْرَحُونَ .
- ١٠٣- ﴿حَسْبُنَا﴾ [١٧٣] : كَافِيْنَا .
- ١٠٤- ﴿الْوَكِيلُ﴾ [١٧٣] : الْكَافِي . وَقِيلَ : الْكَفِيلُ . تَوَكَّلْ عَلَيْهِ : اَجْمَلْهُ كَافِلَكَ ، وَوَكَّلِ الرَّجُلُ : كَافَلَهُ وَالْقَائِمُ بِأَمْرِهِ .
- ١٠٥- حَظَّ ١٧٦ : نَصِيبٌ .
- ١٠٦- ﴿نُحْمَى﴾ [١٧٨] : نُطِيلُ وَنَتْرَكُهُمْ مُلَاوَةً ، أَيْ حِينَا مِنَ الدَّهْرِ . وَالْمَلْلَوَانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .
- ١٠٧- ﴿يُمَيِّزُ﴾ [١٧٩] : وَيُمَيِّزُ : يُخَلِّصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ .
- ١٠٨- ﴿يَجْتَنِي﴾ [١٧٩] : يَخْتَارُ .

(١) قرأ بضم الباء وفتح النون بعض أهل المدينة وابن عباس وأبو عبد الرحمن السلمي ( معاني القرآن للفراء ) ٢٤٦ / ١ .

(٢) لفسر ابن قتيبة ١١٥ عن الفراء ولفظ الفراء : « وقرأ أصحاب عبد الله كذلك : أن يقلَّ [ بضم ففتح ] يهدون أن يهتق [ بتشديد الراء ] أو يخون [ بتشديد الواو المفتوحة ] وقلك جائز وإن لم يقل يقلَّ » .

- ١٠٩- ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾ [١٨٠] فى الحديث : « يَأْتِي كُنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ فَيُطَوَّقُ فِي حَلْقِهِ ، يَقُولُ : أَنَا الزَّكَاةُ الَّتِي مَنَعْتَنِي ثُمَّ يَنْهَشُهُ » <sup>(١)</sup> وقيل : يُلْزَمُ أَعْنَاقَهُمْ لِئَمَّهُ .
- ١١٠- ﴿الْحَرِيقُ﴾ [١٨١] : نَارٌ تَلْتَهِبُ .
- ١١١- ﴿قُرْبَانٍ﴾ [١٨٣] : مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَبْحٍ وَغَيْرِهِ ، مِنَ الْقَرْبَةِ .
- ١١٢- زَبْرٌ [١٨٤] : كَتَبَ جَمَعَ زَبْرٍ ، مِنْ زَبَرَ : كَتَبَ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَحُلُوبٍ وَرَكُوبٍ .
- ١١٣- ﴿زُحْرَجَ﴾ [١٨٥] : بُعِدَ وَنُجِيَ .
- ١١٤- غُرُورٌ [١٨٥] : بَاطِلٌ .
- ١١٥- ﴿عَزَمَ الْأُمُورَ﴾ [١٨٦] : مِمَّا يَجِبُ أَنْ يُعْزَمَ عَلَيْهِ [٨/ب] ، أَوْ مِمَّا عَزَمَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ .
- ١١٦- ﴿بِمَقَارَةٍ﴾ [١٨٨] : مَنَاجَاةٍ ، مِنَ الْفَوْزِ : النِّجَاةُ وَالظَّفَرُ .
- ١١٧- ﴿بَاطِلًا﴾ [١٩١] : بِغَيْرِ حِكْمَةٍ .
- ١١٨- ﴿نُزْلًا﴾ [١٩٨] : ثَوَابًا وَرِزْقًا .
- ١١٩- ﴿وَصَابِرُوا﴾ [٢٠٠] : أَيْ عَدُوَّكُمْ .
- ١٢٠- وَأَصْلُ الْمُرَابِطَةِ [٢٠٠] : رَبَطَ هَؤُلَاءِ خَيْلَهُمْ وَهَؤُلَاءِ : كُلُّ يُعِدُّ لِمُصَاحِبِهِ ، فَسُمِيَ الْمَقَامُ بِالتَّنْغُورِ رِبَاطًا .

(١) صحيح البخارى ١٠٦ / ٢ (باختلاف) .

## سورة النساء

- ١- ﴿الْأَرْحَامَ﴾ [١] : جَمَعَ رَحِمٌ ، وَهِيَ مَكَانُ الْحَمْلِ ، وَهَذَا الْقَرَابَةُ .
- ٢- ﴿رَقِيبًا﴾ [١] : رَاقِبًا ، أَيْ حَافِظًا .
- ٣- ﴿حُوبًا﴾ [٢] : وَحُوبًا وَحَابًا : إِثْمًا .
- ٤- أَقْسَطَ [٣] : عَدَلَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُقْسِطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لَوْلُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ » <sup>(١)</sup> وَقَسَطَ : جَارَ .
- ٥- ﴿مَثْنَى﴾ [٣] : ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ .
- ٦- ﴿وَثَلَاثَ﴾ [٣] : ثَلَاثًا ثَلَاثًا .
- ٧- ﴿وَرُبَاعَ﴾ [٣] : أَرْبَعًا أَرْبَعًا .
- ٨- ﴿تَعُولُوا﴾ [٣] : تَجُورُوا ، وَمِنْهُ عَوْلُ الْفَرِيضَةِ وَقِيلَ : تَكْثُرُ عِيَالُكُمْ ، وَلَا يُعْرِفُ فِي اللُّغَةِ . وَقِيلَ : أَرَادَ : لَا تَكُونُوا مِمَّنْ يَعُولُ إِذْ لَا يَعُولُ وَيُنْفِقُ إِلَّا مَنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ .
- ٩- صَدَقَاتٍ [٤] : مُهُورٌ ، جَمَعَ صَدَقَةٌ .
- ١٠- ﴿نَحْلَةً﴾ [٤] : هِبَةٌ أَيْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلنِّسَاءِ ، وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ . وَقِيلَ : نَحْلَةٌ : دِيَانَةٌ .
- ١١- هَنُؤُ [٤] الطَّعَامُ ، وَمَرَوْ [٤] ، إِذَا كَانَ سَائِغًا لَا تَنْغِيصَ فِيهِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى : مَا يَلْدُهُ الْآكِلُ ، وَالْمَرِيءُ : مَا يَحْمَدُ عَاقِبَتَهُ . وَقِيلَ : الْهَنِيُّ : لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَالْمَرِيءُ : لَا دَاءَ فِيهِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَنَانِي وَأَهْنَانِي وَمَرَانِي وَأَمْرَانِي .

(١) تفسير ابن قتيبة ١١٩ وتكملة الحديث كما في مسند ابن حنبل ٢ / ٢٠٣ « بين يدي الرحمن عز وجل بما أقسطوا في الدنيا » وروايته في ٢ / ١٥٩ « ان المقسطين في الدنيا . . . » .

- ١٢- قِوَام [٥] : الأَمْرُ وَقِيَامُهُ : مَا يَقُومُ بِهِ .
- ١٣- < أَلَسْتُمْ > [٦] : عَلِمْتُمْ ، وَرَأَيْتُمْ أَيْضًا .
- ١٤- < بِلْدَارًا > [٦] : مُبَادَرَةً .
- ١٥- < حَسِبًا > [٦] : فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ : كَافِيَا مِنْ أَحْسَنِي : كَفَانِي ، وَعَالِمَا ، وَمُقْتَدِرًا . وَمُحَاسِبَا كَجَلِيسٍ وَأَكِيلٍ .
- ١٦- < سَدِيدًا > [٩] : قَصْدًا وَصَوَابًا .
- ١٧- < سَعِيرًا > [١٠] : اتَّقَادًا ، وَسَعِيرٍ : مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ .
- ١٨- < كَلَالَةً > [١٢] : مَنْ مَاتَ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ . أَبُو عُبَيْدَةَ : مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ <sup>(١)</sup> : أَحَاطَ بِهِ ، وَمِنْهُ الْإِكْلِيلُ لِإِحَاطَتِهِ بِالرَّأْسِ ، فَالْأَبُ وَالْأَبْنُ طَرَفَانِ فَإِذَا لَمْ يُخْلَقْهُمَا ذَهَبَ طَرَفَاهُ فَسُمِّيَ كَلَالَةً ، فَكَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْمُصِيبَةِ فِي تَكْلِيلِ النَّسَبِ .
- ١٩- < وَعَاشِرُوهُمْ > [١٩] : صَاحِبُوهُمْ .
- ٢٠- < بُهَاجًا > [٢٠] : ظُلْمًا ، مِنْ بُهْتَةٍ : وَاجَهَتُهُ بِيَاطِلٍ .
- ٢١- < أَلْفَضَى > [٢١] : انْتَهَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ حَاجِزٍ ، كُنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ .
- ٢٢- < فَاحِشَةً > [٢٢] : عِنْدَ اللَّهِ .
- ٢٣- < وَمَقْتًا > [٢٢] : بُغْضًا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ مِنْ تَزَوَّجِ امْرَأَةِ أَبِيهِ يَقُولُونَ لَوْلَدِهِمَا مَقْتًى .
- ٢٤- < رَبَائِبُكُمْ > [٢٣] : بَنَاتُ نِسَائِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ، جَمْعُ رَيْبِيَّةٍ ، إِنَّمَا قَبْلَ لَامِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَتُهُ ، لِأَنَّ كَلَامًا مِنْهُمَا يَحِلُّ مَعَ الْآخَرِ أَوْ يَحِلُّ لَهُ .

- ٢٥- ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ [٢٤] : أَيْ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ وَالْمُحْصَنَاتِ وَالْمُحْصِنَاتِ :  
الْحَرَائِرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَزَوِّجَاتٍ ، وَالْعَفَائِفُ أَيْضًا .
- ٢٦- ﴿ مُحْصِنِينَ ﴾ [٢٤] : مُتَزَوِّجِينَ .
- ٢٧- ﴿ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ﴾ [٢٤] : زِنَاةَ .
- ٢٨- ﴿ أَجُورَهُنَّ ﴾ [٢٤] : مُهُورَهُنَّ .
- ٢٩- ﴿ طَوْلًا ﴾ [٢٥] : فَضْلًا وَسَعَةً .
- ٣٠- ﴿ قِيَّاتِكُمْ ﴾ [٢٥] : إِمَائِكُمْ .
- ٣١- ﴿ أَخْدَانٍ ﴾ [٢٥] : أَصْدِقَاءَ ، جَمْعُ خَدَنَ .
- ٣٢- ﴿ فَإِذَا أَحْصَنَ ﴾ [٢٥] : تَزَوَّجَنَ ، وَقِيلَ : اسْلَمَنَ وَ ﴿ أَحْصَنَ ﴾ <sup>(١)</sup> :  
زَوَّجَنَ .
- ٣٣- [٩/أ] ﴿ الْعَنَتَ ﴾ [٢٥] : الْفُجُورَ ، وَأَصْلُهُ الْمَشَقَّةُ .
- ٣٤- ﴿ نُصْلِيهِ نَارًا ﴾ [٣٠] : نَشْوِيهِ بِهَا .
- ٣٥- ﴿ مَوَالِيَ ﴾ [٣٣] : أَوْلِيَاءَ وَرَثَةً .
- ٣٦- ﴿ شَهِيدًا ﴾ [٣٣] : شَاهِدًا .
- ٣٧- ﴿ نَشُورَهُنَّ ﴾ [٣٤] : مَعْصِيَتَهُنَّ وَتَعَالِيَهُنَّ عَنْ طَاعَةِ الزَّوْجِ . وَالنَّشُورُ :  
بُغْضُ كُلِّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ الْآخَرَ ، مِنْ نَشَرَ : قَعَدَ عَلَى نَشَرٍ مِنَ الْأَرْضِ .
- ٣٨- ﴿ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٣٦] : الْقَرَابَةِ .
- ٣٩- ﴿ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ [٣٦] : الْغَرِيبِ ، وَالْجَنَابَةِ : الْبَعْدُ .

(١) قرأ بفتح الهمزة والصاد أبو بكر وحمزة والكسائي والباقون من السبعة بضم الهمزة وكسر الصاد ( الإخفاف  
٥٠٩ / ١ ) .

- ٤٠- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [٣٦] : الرِّفِيقُ فِي السَّفَرِ .
- ٤١- ﴿مُخْتَلَا﴾ [٣٦] : ذَا خِيَلَاء ، أَيْ كَبِير .
- ٤٢- ﴿مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [٤٠] : وَزَنَ نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ .
- ٤٣- ﴿يُضَاعَفُهَا﴾ [٤٠] : يُعْطَى مِثْلَهَا مَرَّاتٍ ، وَلَوْ قَالَ يُضَعَّفُهَا لَكَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً .
- ٤٤- ﴿تُسَوَّى﴾ [٤٢] : يَكُونُونَ تَرَاباً فَيَسْتَوُونَ مَعَهَا .
- ٤٥- ﴿الْفَالِقُ﴾ [٤٣] : مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحَاجَةَ أَتَوْهُ ، فَكُنْتُ عَنِ الْحَدَثِ بِهِ .
- ٤٦- ﴿لَا مَسْتُمْ﴾ وَ ﴿لَمْسْتُمْ﴾ <sup>(١)</sup> [٤٣] : كِتَابَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ .
- ٤٧- ﴿صَعِيداً طَيِّباً﴾ [٤٣] : تَرَاباً نَظِيفاً ، وَالصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .
- ٤٨- ﴿غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ [٤٦] : كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ ﷺ : اِسْمَعْ لَاسْمَعْتَ وَقُلْ غَيْرَ مُجَابٍ إِلَى مَا تَدْعُونَا ، وَمِنْهُ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » أَيْ أَجَابَ حَمْدَهُ .
- ٤٩- ﴿وَرَاعِئاً﴾ [٤٦] : أَيْ يُحَرِّفُونَ رَاعِئاً مِنَ الْإِنْتِظَارِ إِلَى السَّبِّ <sup>(٢)</sup> .
- ٥٠- ﴿نَطْمِسُ﴾ [٤٧] : نَمَحُوْا مَا فِيهَا مِنْ عَيْنٍ وَأَنْفٍ فَتُصَيِّرُهَا كَأَقْفَائِهَا .
- ٥١- ﴿فَيْلَا﴾ [٤٩] : الْقِشْرَةُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ ، وَقِيلَ : مَا قُتِلَ بِالْإَصْبَعِ مِنْ وَسَخِ الْيَدِ .
- ٥٢- جَبَّتْ [٥١] : كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ تَعَالَى . وَقِيلَ : الشُّجْرُ .
- ٥٣- ﴿نَقِيرًا﴾ [٥٣] : النَّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .

(١) قَرَأَ « لَا مَسْتُمْ » أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمُ وَابْنُ عَامِرٍ وَقَرَأَ غَيْرُهُمْ مِنَ السَّبْعَةِ بِدُونِ أَلِفٍ ( الْإِنْخَافِ ) ٥١٣ / ١ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « السَّبِّ » تَصْغِيرٌ ، وَانْظُرْ : نَزْهَةُ الْقُلُوبِ ٩٦ ، وَتَفْسِيرُ ابْنِ قُتَيْبَةَ ١٢٨ .



- ٥٤- ﴿ شَجَرَ ﴾ [٦٥] : اختلط .
- ٥٥- ﴿ حَرَجًا ﴾ [٦٥] : شكا ، وأصله الضيق ، والشاك في أمر يضيق به صدرا لا يعلم حقيقته .
- ٥٦- صَدِيقٌ [٦٩] : كثير الصدق .
- ٥٧- ﴿ ثَبَاتٍ ﴾ [٧١] : جماعات في تفرقة ، جمع ثبة ، أى جماعة بعد جماعة .
- ٥٨- ﴿ لَيِّطْنَنٌ ﴾ [٧٢] : ليتخلفن بطئا بمعنى أبطأ وبطؤ ، ويحتمل لَيِّطْنَنٌ غيره .
- ٥٩- ﴿ بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ [٧٨] : حصون مطوّلة .
- ٦٠- ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ [٧٨] : يفهمون .
- ٦١- ﴿ سَيِّئَةٍ ﴾ [٧٩] : أمر يسوءك .
- ٦٢- ﴿ حَفِيطًا ﴾ [٨٠] : محاسبًا .
- ٦٣- ﴿ يَبْتَئِ ﴾ [٨١] : قدر بليلا ، ومنه ﴿ إِذْ يُبْتَئُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> . وقيل : يَبْتَئِ : غير وبدل .
- ٦٤- تدبّرت [٨٢] : الأمر : نظرت فى عاقبته . والتدبير : قيس دبر الكلام بقبله هل يختلف ، ثم جعل كل تمييز تدبيرا .
- ٦٥- ﴿ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ [٨٣] : أفسوه .
- ٦٦- ﴿ يَسْتَخْرِجُونَهُ ﴾ [٨٣] : يستخرجونه .
- ٦٧- ﴿ حَرَضٌ ﴾ [٨٤] : وحضض وحث سوا .

(١) سورة النساء : الآية ١٠٨ .

٦٨- < تَكِيلًا > [٨٤] : تَعْدِيَا .

٦٩- < كَفَلًا > [٨٥] : نَصِيب .

٧٠- < مُقَيَّتًا > [٨٥] : مُقْتَدِرًا ، قال الشاعر :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ      وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءِهِ مُقَيَّتًا<sup>(١)</sup>

وقيل مُقَدَّرًا لِلْأَقْوَاتِ . والمُقَيَّت : الشاهد للشيء الحافظ والموقوف على الشيء .

٧١- < أَرْكَسَهُمْ > [٨٨] : نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كَفَرِهِمْ .

٧٢- < يَهْصِلُونَ > [٩٠] : يَتَوَصَّلُونَ ، أى يَتَسَبَّوْنَ وَيَتَمَوَّنُونَ ، قال الشاعر في مسبية :

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ : أَبْكَرَ بَنٍ وَائِلٍ      وَبَكَرَتْ سَبَّتُهَا وَالْأُنُوفُ رَوَّاعِمٌ<sup>(٢)</sup>

٧٣- < حَصَرَتْ > [٩٠] : حَصَرًا : ضَاقت .

٧٤- < السَّلَمَ > [٩١] : الْأَسْتِسْلَامَ وَالْإِنْقِيَادَ .

٧٥- < فَخَرِيرٌ رَقِيَّةٌ > [٩٢] : عِتْقُ [٩/ب] إِنْسَانٍ ، حَرَّرَهُ فَحَرَّ : أَعْتَقَهُ فَعَتَّقَ .

٧٦- < عَرَّضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ><sup>(٣)</sup> [٩٤] : طَمَعَهَا وَمَا يَعْرِضُ مِنْهَا .

٧٧- الْمُغْنَمُ [٩٤] : وَالْغَنِيْمَةُ وَالْغَنَمُ : مَا أُصِيبَ مِنْ أَمْوَالِ الْحَارِبِينَ .

٧٨- < الضَّرَرُ > [٩٥] : الزَّمَانَةُ وَالْمَرَضُ .

(١) تفسير ابن قتيبة ١٣٢ ويذكر محققه أن البيت للزهر بن عبد المطلب كما في تفسير الطبري ٩ / ٥٨٤ وتفسير القرطبي ٥ / ٢٩٦ والبحر ٣ / ٣٠٣ . وفي اللسان ٢ / ٣٨٠ له أو لأبي قيس بن رفاعة ، وأن السجوطي يروي في الدر المنثور ٢ / ١٨٧ أنه في مسائل نافع بن الأزرق لأحبة بن الأنصاري .

(٢) حواه ابن قتيبة ١٣٣ إلى الأعشى ، وهو في ديوانه .

(٣) في الأصل < عَرَّضَ الدُّنْيَا > وهي من الآية ٦٧ من سورة الأنفال والمؤلف هنا يتابع نزعة القلوب ١٣٩ .

- ٧٩- ﴿مُرَاغِمًا﴾ [١٠٠] : مُهَاجِرًا ، وَرَاغِمٌ : هَاجِرٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ مَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَخْرُجُ عَنْ قَوْمِهِ مُرَاغِمًا ، أَيْ مُغَاضِبًا وَيَهْجُرُهُمْ ، فَقِيلَ لِلْمَذْهَبِ مُرَاغِمٌ .
- ٨٠- ﴿كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [١٠٣] : فَرَضًا مُوقَّتًا .
- ٨١- ﴿تَالْمُؤْنِ﴾ [١٠٤] : تَجْدُونَ أَلَمَ الْجِرَاحِ وَوَجَعَهَا .
- ٨٢- ﴿نَجَوَاهُمْ﴾ [١١٤] : سِرَارَهُمْ .
- ٨٣- ﴿إِنَّا﴾ [١١٧] : يَعْنِي اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ . وَقِيلَ : مَوَاتَا . الْحَسَنُ : كَانُوا يَقُولُونَ لِلصَّنَمِ أَتْنَى بَنَى فُلَانٍ وَيُقْرَأُ ﴿أَتْنَا﴾ <sup>(١)</sup> جَمْعُ وَثْنٍ ، قَلْبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً كَأَقْتَتِ .
- ٨٤- ﴿مَرِيدًا﴾ [١١٧] : مَارِدًا عَاتِيًا عَرَى عَنْ الْخَيْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ : سَقَطَ وَرَقُهَا . وَالْأَمْرُدُ : لَا شَعْرَ بَوَاجِهِ .
- ٨٥- ﴿فَلْيَتَكَنَّ﴾ [١١٩] : يَقَطُّعُونَهَا وَيَشُقُّونَهَا .
- ٨٦- ﴿مَحِيصًا﴾ [١٢١] : مَعْدَلًا .
- ٨٧- ﴿قِيلًا﴾ [١٢٢] : قَوْلًا .
- ٨٨- ﴿خَلِيلًا﴾ [١٢٥] : صَدِيقًا ، مِنْ الْخَلَّةِ .
- ٨٩- ﴿وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ [١٢٨] : جَعَلَ حَاضِرًا لَهَا لَا يَغِيبُ عَنْهَا .
- ٩٠- ﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [١٢٩] : لَا أَيْمٌ وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعَ : « وَإِنْ أَسْكُتَ أَعْلَقُ » <sup>(٢)</sup> .
- ٩١- ﴿الْهَوَى﴾ [١٣٥] : هَوَى النَّفْسِ ، وَبِالْمَدِّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى

(١) قَرَأَ بِهَا عَطَاءُ ( شَوَازِ الْقُرْآنِ ٣٥ ) .

(٢) الْجَامِعُ الصَّحِيحُ لِمُسْلِمٍ ٧ / ١٣٩ .

الأرض ، وكل منخرق ممدود .

٩٢- ﴿ تَلَّوْا ﴾ [١٣٥] : من وَلَّيت بالأمر : قمت به ، وقرىء ﴿ تَلَّوْا ﴾<sup>(١)</sup> من لَوَّيتُ حَقَّهُ : دَفَعْتُهُ ، وقيل : من اللَّيَّ في الشهادة والميل إلى أحد الخصمين .

٩٣- ﴿ نَسْتَحُوذُ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٤١] : نُغْلِبُ على أَمْرِكُمْ .

٩٤- ﴿ مُدْبِذَيْنَ ﴾ [١٤٣] : مُتَرَدِّدِينَ . وقيل : مُضْطَرِّبِينَ ، ومنه الذَّبَابُذِبُ لَأَسْفَلَ الثُّوبِ .

٩٥- دَرَكَاتُ النَّارِ [١٤٤] : طبقاتُ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ . ابن مسعود رضى الله عنه : الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ : تَوَابِيتُ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهِمَةٌ عَلَيْهِمْ ، أَى بِلَا أَبْوَابٍ .

٩٦- ﴿ أَعْتَدْنَا ﴾ [١٥١] : جَعَلْنَاهُ عِتَادًا ، وهو الشيءُ الْمَعْدُ الثَّابِتُ .

٩٧- ﴿ لَا تَعْتَدُوا ﴾ [١٥٤] : تَعْتَدُوا وَتَتَجَاوَزُوا مَا أَمَرْنَا بِهِ .

٩٨- ﴿ طَبَعَ ﴾ [١٥٥] : خَتَمَ .

٩٩- ﴿ تَغْلَوْا ﴾ [١٧١] : تَجَاوَزُوا الْحَدَّ وَتَرْتَفِعُوا عَنِ الْحَقِّ .

١٠٠- ﴿ وَرُوحٌ مِنْهُ ﴾ [١٧١] : أَحْيَاءُ اللَّهِ فَجَعَلَهُ رُوحًا .

١٠١- ﴿ يَسْتَكْفِفُ ﴾ [١٧٢] : يَأْنِفُ .

---

(١) قرأ بضم اللام وواو ساكنة ابن عامر وحمزة ، وما عداهما من السبعة يسكون اللام وإلثبات الواو المضمومة قبل الساكنة ( الإخفاف ١ / ٥٢٢ ) .

## سورة المائدة

- ١- ﴿ الْعُقُودِ ﴾ [١] : العهود ، وقيل : الفرائض .
- ٢- ﴿ بِهِمَّةَ الْأَنْعَامِ ﴾ [١] : كل حيوان غير عاقل . وقيل : استبهم عن الجواب ، أى استغلق .
- ٣- ﴿ الصَّيْدِ ﴾ [١] : ما امتنع وحلَّ أكله ولا مالك له .
- ٤- ﴿ حُرْمَ ﴾ [١] : مُحْرَمُونَ ، جمع حَرَام .
- ٥- ﴿ شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾ [٢] : كالحُرْم فلا تُحلُّوه فتَصَيَّدُوا فيه .
- ٦- ٨- ﴿ الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾ [٢] : فتقاتلوا فيه ﴿ الْهَدْيِ ﴾ [٢] : فَتَسْتَحِلُّوه قِيلَ مَحَلُّهُ . و ﴿ الْقَلَائِدَ ﴾ [٢] كان الرَّجُلُ يُقَلِّدُ بَعِيرَهُ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَأْمَنُ حَيْثُ سَارَ .
- ٩- ﴿ آمِينَ ﴾ [٢] : عامدين .
- ١٠- ﴿ يَجْزِيكُمْ ﴾ [٢] : يَكْسِبَنَّكُمْ ، وَفَلَانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ ، وَجَارِمُهُمْ : كَاسِبُهُمْ .
- ١١- الكوفيون ﴿ شَنَّانٌ ﴾ و ﴿ شَنَّانٌ ﴾ <sup>(١)</sup> [٢] : مَصْدَرَان . البصريون : ﴿ شَنَّانٌ ﴾ : بَغْضٌ و ﴿ شَنَّانٌ ﴾ : بَغِيضٌ .
- ١٢- ﴿ الْمُنْخَنِقَةُ ﴾ [٣] : تَخْتَنِقُ فتموتُ ، ولا تُذَكَّى .
- ١٣- ﴿ وَالْمَوْفُوذَةُ ﴾ [٣] : تُضْرَبُ حَتَّى تُوقَدَ ، أى تُشْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ ثُمَّ تَتْرَكَ فتموتُ .

(١) قرأ بإسكان النون من السبعة ابن عامر وأبو بكر ( الإتحاف ١ / ٢٥٩ ) .

- ١٤- ﴿وَالْمُتَرَدِّةُ﴾ [٣] : تَرَدَّى من حائط أو فى بئر ، أى تَسَقَطُ .
- ١٥- ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ [٣] : تَنْطَحُ فَمَوْتُ .
- ١٦- ﴿ذَكَيْتُمْ﴾ [٣] : ذَهَبْتُمْ ، وأصل الذكاء تَمَامُ الشَّيْءِ ، فذكاء السن : تَمَامُهُ ونهاية الشباب ، وذكاء الفهم : تَمَامُهُ وسُرْعَةُ [١٠/أ] قبوله . وذكيت النار : أَتَمَمْتُ إشعالها .
- ١٧- نَصَبٌ وَنُصَبٌ وَنَصَبٌ<sup>(١)</sup> [٣] : كل ما نُصِبَ فذُبِحَ عنده وعُبد من دون الله تعالى ، والجمع أنصاب .
- ١٨- ﴿الْأَزْلَامُ﴾ [٣] : الْقَدَاحُ ، جَمْعُ زَلَمٍ وَزَلَمٍ | كانوا إذا أَحْبَبُوا اقتسام شَيْءٍ عَرَفُوا قِسْمَ كُلِّ ، أى نصيبه بما يخرج فيها .
- ١٩- ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ [٣] : مَجَاعَةٌ ، وَالْخَمَصُ : الْجَوْعُ .
- ٢٠- ﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ [٣] : مَائِلٌ إِلَى حَرَامٍ .
- ٢١- جَوَارِحُ [٤] : كَوَاسِبٌ وَصَوَائِدُ .
- ٢٢- مُكَلَّبٌ [٤] وَكَلَّابٌ : صَاحِبُ صَيْدٍ بِالْكِلاَبِ .
- ٢٣- ﴿حِلٌّ﴾ [٥] : حَلَالٌ .
- ٢٤- ﴿نَقِيًّا﴾ [١٢] : ضَمِينًا وَأَمِينًا ، وَهُوَ فَوْقَ الْعَرِيفِ .
- ٢٥- ﴿عَزَّزْتُمُوهُمْ﴾ [١٢] : عَظَّمْتُمُوهُمْ ، وَقِيلَ : نَصَرْتُمُوهُمْ وَمَنْعْتُمُوهُمْ مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ ، وَمِنَ التَّعْزِيرِ : وَهُوَ التَّنْكِيلُ وَالْمَنْعُ مِنْ مُعَاوَدَةِ الْفَسَادِ .
- ٢٦- ﴿خَائِنَةً﴾ [١٣] : خَائِنٌ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَعَلَامَةٍ ، وَقِيلَ : مُصَدِّرٌ ، أَيْ خِيَانَةٌ .

(١) اللفظ القرآنى «النَّصَبُ» والقراءة المتواترة بضم النون والصاد ، وقراء بضم النون وتسكين الصاد طلحة وابن كثير فى رواية ( مختصر فى شواذ القرآن ٣٧ ) وقراء بفتح النون وسكون الصاد الحسن ( الإتحاف ١ / ٥٢٩ ) وقراء بها أيضا أبو حنيفة عن أبى عمرو ( مختصر فى شواذ القرآن ٣٧ ) .

٢٧- ﴿أَغْرَيْنَا﴾ [١٤] : هَيَّجْنَا ، وَقِيلَ : أَلْصَقْنَا ، مَاخُذُ مِنَ الْغِرَاءِ .

٢٨- ﴿الْعَدَاوَةَ﴾ [١٤] : تَبَاعَدُ الْقُلُوبِ وَالنِّيَّاتِ .

٢٩- ﴿السَّلَامَ﴾ [١٦] : السَّلَامَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُحْيِي بِالسَّلَامَةِ أُمَّ عَمْرٍو وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ <sup>(١)</sup>

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى ؛ لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَشِبْهِهَا ، وَيَمَعْنَى التَّسْلِيمِ . وَ ﴿فَارِ

السَّلَامِ﴾ <sup>(٢)</sup> وَهِيَ الْجَنَّةُ وَتَحْتَمِلُ الرَّجْهَيْنِ وَكَذَا ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> ، وَقِيلَ :  
مَعْنَاهُ اسْمُ السَّلَامِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

إِلَى الْحَوْلِ لَمْ اسْمِ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ <sup>(٤)</sup>

٣٠- ﴿فَقْرَةً﴾ [١٩] : سُكُونٌ وَانْقِطَاعٌ ؛ لِأَنَّ الرُّسْلَ كَانَتْ مُتَوَاتِرَةً إِلَى أَنْ

رَفَعَ عَمْسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ .

٣١- الْجَهَارُ [٢٢] : الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، وَالْقَهَّارُ ، وَالْمُسْلِكُ وَالْمُتَكَبِّرُ ، وَمِنْهُ

﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا﴾ <sup>(٥)</sup> وَالْقِتَالُ . وَمِنْ النَّخْلِ : الطُّوَيْلُ .

٣٢- ﴿يَهْيَهُونَ﴾ [٢٦] : يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ .

٣٣- أَسَى [٢٦] : يَأْسَى : حَزَنَ .

٣٤- ﴿يَأْتِي﴾ [٢٩] : يَقْتُلِي أَوْ يَأْتِمُ قَتْلَى .

٣٥- ﴿وَأَمْلَكَ﴾ [٢٩] : مَا أَضْمَرَتْ مِنْ حَسَدِي ، وَقِيلَ : مَا لِأَجَلِهِ لَمْ

يَقْبَلُ قُرْبَانُكَ .

(١) تفسیر ابن قتیبہ ٦ وباختلاف فی التهذيب ١٢ / ٤٤٦ ، واللسان (سلم) .

(٢) سورة يونس : الآية ٢٥ .

(٣) سورة الرعد : الآية ٢٤ .

(٤) ديوان لبید ٢١٤ ونخرجه فيه .

(٥) سورة مريم : الآية ٣٢ .

٣٦- ﴿ طَوَّعْتُ [ لَهُ نَفْسَهُ ] ﴾ [٣٠] : شَجَعْتَهُ وَتَابَعْتَهُ ، وَقِيلَ : مَنْ طَاعَ لَهُ كَذَا : أَنَاهُ طَوَّعًا .

٣٧- ﴿ سَوَاءٌ ﴾ [٣١] : فَرَجٌ .

٣٨- ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ﴾ [٣٢] : جَنَابَتُهُ ، وَقِيلَ : سَبَبُهُ .

٣٩- ﴿ خِلَافٍ ﴾ [٣٣] : مُخَالَفَةٌ ، أَيْ يَدَهُ الْيُمْنَى وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى يَخَالِفُ بَيْنَ قِطْعِهِمَا .

٤٠- ﴿ الْوَسِيلَةَ ﴾ [٣٥] : الْقُرْبَى

٤١- ﴿ سَمَاعُونَ ﴾ [٤١] : قَائِلُونَ لِلْكَذِبِ ، كَلَّا تَسْمَعُ مِنْهُ ، أَيْ : لَا تَقْبَلُ قَوْلَهُ . وَقِيلَ : يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِيَكْذِبُوا عَلَيْكَ .

٤٢- ﴿ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ ﴾ [٤١] : أَيْ هُمْ عَيُونُ أَوْلَئِكَ الْغُيُوبِ .

٤٣- سَخَتْ [٤٢] : كَسَبَ مَا لَا يَحِلُّ . وَقِيلَ : الرِّشَاءُ ، مِنْ سَخَّهَ : أَهْلَكَهُ .

٤٤- ﴿ الْأَحْبَارُ ﴾ [٤٤] : الْعُلَمَاءُ ، جَمْعُ حَبْرٍ .

٤٥- ﴿ مُهَيِّمًا ﴾ [٤٨] : شَاهِدًا ، وَقِيلَ : رَقِيًّا ، وَقِيلَ : مُؤْتَمِنًا ، وَقِيلَ : قَفَانًا عَلَى الْكُتُبِ شَاهِدًا بِصَحِيحِهَا وَسَقِيمِهَا . وَالْقَفَانُ وَالْمُتَحَفِّظُ وَقِيلَ : أَصْلُهُ مُؤْتَمِنٌ مِنْ أَمِينٍ كَبْطِيرٍ وَمُبَيْطِرٍ مِنَ الْبَيْطَارِ ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً كَهَرَقْتُ وَهِيَائَكَ ، وَاللَّهُ مُهَيِّمٌ : قَائِمٌ بِأَعْمَالِ خَلْقِهِ وَأَرْزَاقِهِمْ وَأَجَالِهِمْ .

٤٦- ﴿ شَرِيعَةً ﴾ [٤٨] : شَرِيعَةٌ ، أَيْ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ .

٤٧- ﴿ وَمِنْهَا جَا ﴾ [٤٨] : طَرِيقًا وَاضِحًا .

٤٨- ﴿ أَدْلَةً ﴾ [٥٤] : يَرْتَفِقُونَ بِهِمْ وَيَلِينُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

دَابَّةٌ ذَلُولٌ : أَيْ سَهْلَةٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الْهُوَانِ .



٤٩- ﴿أَعِزَّةٌ﴾ [٥٤] : يُعَازُونَهُمْ ، أَيْ يُغَالِبُونَهُمْ وَيُمَانِعُونَهُمْ ، مِنْ عِزِّهِ يَعِزُّهُ عِزًّا : غَلَبَهُ ، وَمِنْهُ : ( مِنْ عِزِّزٍ ) <sup>(١)</sup> أَيْ سَلَبَ .

٥٠- ﴿تَقْتُمُونَ﴾ [٥٩] : تَكْرَهُونَ أَشَدَّ الْكَرَاهِيَةِ وَتَنْكُرُونَ .

٥١- ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ [٦٠] : وَمَنْ عَبَدَهُ .

٥٢- [١٠/ب] ﴿مَغْلُولَةٌ﴾ [٦٤] : مُمَسَّكَةٌ عَنِ الْعَطَاءِ .

٥٣- ﴿مُقْتَصِدَةٌ﴾ [٦٦] : بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ .

٥٤- ﴿يُؤْفِكُونَ﴾ [٧٥] : يُصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ . أَفَكَ عَنْ كَذَا : عَدَلَ عَنْهُ . وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ : مَحْرُومَةُ الْمَطَرِ . وَالْإَفْكُ : الْكَذِبُ ؛ لِأَنَّهُ قَلَبَ عَنِ الْحَقِّ . وَقِيلَ : يُؤْفِكُونَ : يُحَدِّثُونَ . وَرَجُلٌ مَحْدُودٌ : مَحْرُومٌ .

٥٥- قَسِيسَ [٨٢] : رَئِيسَ النَّصَارَى . قِيلَ : مَنْ قَسَسَتْ وَقَصَصَتْ : تَتَّبَعَتْ لِتَتَّبِعَهُ كِتَابَهُ .

٥٦- ﴿تَفِيضٌ﴾ [٨٣] : تَسِيلٌ .

٥٧- ﴿رَجِسٌ﴾ [٩٠] : قَدَّرَ وَنَتَنَ ، وَبِمَعْنَى الرَّجَزِ : الْعَذَابِ .

٥٨- ﴿عَدَلٌ﴾ [٩٥] : وَعَدِيلٌ مِثْلٌ ، وَعَدَلٌ : حِمْلٌ <sup>(٢)</sup> .

٥٩- ﴿وَبَالَ﴾ [٩٥] : وَخَامَةٌ وَسُوءُ عَاقِبَةٍ ، وَالْوَيْلُ وَالْوَحِيمُ : ضِدُّ الْمَرَى .

٦٠- ﴿السَّيَّارَةُ﴾ [٩٦] : الْمَسَافِرُونَ .

٦١- الْبَحِيرَةُ [١٠٣] : النَّاقَةُ إِذَا نَتَجَتْ خَمْسَةً أَبْطُنَ وَكَانَ الْخَامِسُ ذَكْرًا نَحْرُوهَ ، فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَإِذَا كَانَ أَنْثَى بَحَرُوا أُذُنَهَا ، أَيْ شَقُّوْهَا وَحَرَّمُوا عَلَى النِّسَاءِ لَحْمَهَا وَلَبَنَهَا ، فَإِذَا مَاتَتْ حَلَّتْ لَهَا .

(١) مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٣ ( رقم ٤٠٤٤ ) .

(٢) وردت لفظة « عدل » في هذه الآية مرتين والمراد هنا الثانية « أَوْ عَدَلٌ ذَلِكَ » . أما الأولى ومى « يَحْكُمُ »

به ذوا عدلٍ فالمراد بـ « عدلٍ » هنا عدالة ( انظر اللسان - عدل ) .

٦٢- والسَّائِبَةُ [١٠٣] : يَنْذِرُ الرَّجُلُ إِنْ سَكَمَهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضٍ ، أَوْ بَلَغَهُ مَنَزِلُهُ أَنْ يُسَيِّبَ بَعِيرَهُ ، فَلَا يُجَسَّ عَنْ رَعْيٍ وَلَا مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُ .

٦٣- وَالْوَصِيلَةُ [١٠٣] : الشَّاةُ إِذَا وَلَدَتْ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ السَّابِعُ ذَكَرًا ذُبِحَ فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَإِنْ كَانَ أَنْثَى تُرِكَتْ ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا وَأَنْثَى قَالُوا : وَصَلَّتْ أَخَاهَا فَتَرَكَ لِأَجْلِهَا وَحَرَّمَ عَلَى النِّسَاءِ لَبْنَهَا وَلَحْمَهَا ، وَمَا مَاتَ مِنْهُمَا حِلٌّ لِلْكُلِّ .

٦٤- وَالْحَامِي [١٠٣] : الْفَحْلُ إِذَا رُكِبَ وَلَدَ وَلَدِهِ . وَقِيلَ : تُتَجُّ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةُ أَبْطُنٍ ، قَالُوا : حَمَى ظَهْرَهُ فَجَعَلُوهُ كَالسَّائِبَةِ .

٦٥- الْأَوَّلِيَّانِ [١٠٧] : تَنْثِيَةُ الْأَوَّلَى وَجَمْعُهُ أَوَّلَوْنُ وَالْأَنْثَى وَلِيًّا وَجَمْعُهَا وَلِيَّاتٌ وَوَلَى .

٦٦- ﴿ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِيزِيِّينَ ﴾ [١١١] : أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ .

٦٧- ﴿ عِيدًا ﴾ [١١٤] : مَجْمَعًا ، وَقِيلَ : يَوْمٌ يَعُودُ فِيهِ فَرَحٌ وَسُرُورٌ ، وَعِنْدَ الْعَرَبِ فَرَحٌ أَوْ حَزَنٌ .

## سورة الأنعام

- ١- ﴿ وَجَعَلَ ﴾ [١] : أَنْشَأَ وَأَحْدَثَ .
- ٢- ﴿ يَعْدِلُونَ ﴾ [١] : يَكْفُرُونَ بِهِ فَيَعْدِلُونَ عَنْ الْحَقِّ ، وَقِيلَ : يَعْدِلُونَ بِهِ غَيْرَهُ .
- ٣- ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ [٢] : تَشْكُونَ .
- ٤- ﴿ أَنْبَاءَ ﴾ [٥] : أَخْبَارَ ، جَمَعَ نَبَأٌ .
- ٥- قِيلَ : الْقَرْنُ [٦] : ثَمَانُونَ سَنَةً . أَبُو عُبَيْدَةَ : يَرَوْنَ أَنَّ أَقْلَ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ثَلَاثُونَ سَنَةً <sup>(١)</sup> .
- ٦- دَرَّتِ السَّمَاءُ ثَدْرًا : أَمْطَرَتْ ، وَالْمَدْرَارُ [٦] : لِلْمَبَالِغَةِ ، وَلَا يُؤْتِ ، أَيْ دَارَةً عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَطَرِ لَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .
- ٧- ﴿ قِرَاطِسٍ ﴾ [٧] : صَحِيفَةٍ ، وَجَمَعَهُ قِرَاطِيسٌ .
- ٨- ﴿ حَاقَ ﴾ [١٠] : أَحَاطَ .
- ٩- ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ [١٢] : غَبْنَوْهَا .
- ١٠- ﴿ فَاطِرٍ ﴾ [١٤] : مُبْتَدِئٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » <sup>(٢)</sup> أَيْ ابْتِدَاءَ الْخَلْقَةِ وَالْإِقْرَارَ بِاللَّهِ حِينَ أَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَصْلَابِ .
- ١١- ﴿ أَكِنَّةٍ ﴾ [٢٥] : أَغْطِيَةٌ ، جَمَعَ كِنَانٍ .
- ١٢- وَقَرَّ [٢٥] : صَمَمَ ، وَبِالْكَسْرِ : حَمَلَ عَلَى الظَّهْرِ .

(١) الجار ١ / ١٨٥ .

(٢) الجامع الصحيح ( صحيح مسلم ) ٨ / ٥٣ ، ٥٤ بعلة روايات .

- ١٣- ﴿أَسَاطِيرُ﴾ [٢٥] : أَبَاطِيلُ وَتُرْهَاتٌ ، جَمْعُ أُسْطُورَةٍ وَإِسْطَارَةٍ .  
وقيل : مَا سَطَرَهُ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْكُتُبِ . وقيل : جَمْعُ أَسْطَارٍ وَهُوَ جَمْعُ سَطَرٍ .
- ١٤- ﴿يَنَآوُونَ﴾ [٢٦] : يَتَبَاعَدُونَ . وَالنَّأْيُ : الْبُعْدُ . وقيل : الْفِرَاقُ وَلَوْ بَغِيرَ  
يَعْدٍ ، وَالْبُعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ .
- ١٥- ﴿بَغْتَةً﴾ [٣١] : فَجَاءَةً .
- ١٦- ﴿فَرَطْنَا﴾ [٣١] : قَدَمْنَا الْعَجْزَ فِيهَا .
- ١٧- ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ [٣١] : أَثْقَالَهُمْ ، أَيْ أَثَامَهُمْ ، وَأَصْلُ الْوِزْرِ : مَا حَمَلَهُ  
الْإِنْسَانُ .
- ١٨- ﴿يَجْعَدُونَ﴾ [٣٣] : يُنْكِرُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا تَسْتَيْقِنُهُ قُلُوبُهُمْ ، قَالَ  
تَعَالَى : ﴿وَجَعَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ١٩- ﴿نَفَقًا﴾ [٣٥] : سَرَبًا .
- ٢٠- ﴿سَلَمًا﴾ [٣٥] : مُرْتَقًى [١١/أ] وَمَصْعَدًا .
- ٢١- ﴿مَا فَرَطْنَا﴾ [٣٨] : مَا تَرَكْنَا وَلَا أَغْفَلْنَا .
- ٢٢- الْحَشَرُ [٣٨] : الْجَمْعُ بِكَثْرَةٍ .
- ٢٣- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] : أَخْبِرُونِي .
- ٢٤- ﴿فَلَمَّا نَسُوا﴾ [٤٤] : تَرَكُوا .
- ٢٥- مُبْلِسٌ [٤٤] : يَائِسٌ مُلْتَقٍ بِيَدِهِ ، وَقِيلَ : مُتَحِيرٌ مُنْقَطِعٌ <sup>(٢)</sup> حِجَّتُهُ ،  
وقيل : حَزِينٌ نَادِمٌ .
- ٢٦- ﴿دَاهِرٌ﴾ [٤٥] : آخِرٌ .

(١) سورة النمل : الآية ١٤ .  
(٢) فِي الْأَصْلِ « مُنْقَطِعٌ » سَقَطَ قَلَمٌ .

- ٢٧- ﴿يَصْدُقُونَ﴾ [٤٦] : يُعْرَضُونَ .
- ٢٨- ﴿جَوْحَتُمْ﴾ [٦٠] : كَسَبْتُمْ .
- ٢٩- ﴿لَا يُقَرِّطُونَ﴾ [٦١] : لَا يُضَيِّعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَا يُقْصِرُونَ فِيهِ .
- ٣٠- ﴿شَيْعًا﴾ [٦٥] : فِرْقًا .
- ٣١- ذِكْرَى [٦٨] : ذِكْرٌ .
- ٣٢- ﴿تُبَسِّلُ﴾ [٧٠] : تُرْتَهِنَ وَتُسَلِّمَ لِلْهَلَكَةِ .
- ٣٣- ﴿تَعْدِلُ﴾ [٧٠] : تَفْدٍ .
- ٣٤- ﴿حَمِيمٍ﴾ [٧٠] : ماء حَارٌّ ، وَمِنْهُ الْحَمَامُ .
- ٣٥- يقال : رُدَّ عَلَى عَقِيْبِهِ [٧١] : إِذَا جَاءَ لِيَنْفِذَ فُسَدَّ سَبِيلُهَا حَتَّى يَرْجِعَ ،  
ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَظْفَرْ بِمُرَادِهِ .
- ٣٦- ﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [٧١] : هَوَتْ بِهِ فَأَذْهَبَتْهُ .
- ٣٧- ﴿حَيْرَانَ﴾ [٧١] : حَائِرًا . حَارَ يَحَارُّ ، وَتَحَيْرَ يَتَحَيْرُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
مَخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ فَمَضَى وَعَادَ لِحَالِهِ .
- ٣٨- صُور [٧٣] : جَمْعُ صُورَةٍ ، يُنْفَخُ فِيهَا رُوحُهَا فَتَحْيَا . وَفِي التَّفْسِيرِ :  
قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ .
- ٣٩- ﴿مَلَكُوتَ﴾ [٧٥] : مَلِكٌ ، كَرَهَبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ ، مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَالرَّهْبَةِ .
- ٤٠- ﴿جَنٍّ﴾ [٧٦] : غَطًى عَلَيْهِ وَأَظْلَمَ .
- ٤١- ﴿أَفْلًا﴾ [٧٦] : غَابَ .
- ٤٢- ﴿بَارِغًا﴾ [٧٧] : طَالِعًا .

٤٣- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ [٩١] : مَا عَظَمُوهُ وَلَا وَصَفُوهُ ، وَلَا عَرَفُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ وَصِفَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ .

٤٤- ﴿أُمُّ الْقُرَى﴾ [٩٢] : أَصْلُهَا ، وَهِيَ مَكَّةُ ، لِأَنَّ الْأَرْضَ دُحِيتٌ مِنْ تَحْتِهَا .

٤٥- ﴿غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ [٩٣] : شِدَائِدُهُ الَّتِي تَغْمُرُهُ وَتَرْكِبُهُ كَمَا يَغْمُرُ الْمَاءُ الشَّيْءَ يَغْطِيهِ .

٤٦- ﴿الْهُونِ﴾ [٩٣] : الْهُونُ .

٤٧- ﴿فُرَادَى﴾ [٩٤] : يَجْمَعُ فَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيدٌ ، وَكَأَنَّهُ فَرْدَانٌ ، كَكُسَالَى وَكَسَلَانٍ ، وَمَعْنَاهُ : كُلُّ مَنْفَرَدٍ مِنْ شَقِيقِهِ وَشَرِيكِهِ .

٤٨- ﴿غَوْلَانَاكُمْ﴾ [٩٤] : مَلَكْنَاكُمْ .

٤٩- ﴿يَتَنَكَّمُ﴾ [٩٤] : وَصَلَكُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ لِلْوَصَالِ وَالْفِرَاقِ .

٥٠- ﴿فَالِقِ الْهَبِّ وَالنَّوَى﴾ [٩٥] : شَاقُهُمَا بِالنَّبَاتِ .

٥١- وَ ﴿فَالِقِ الْإِصْبَاحِ﴾ [٩٦] : شَاقُهُ حَتَّى يَبْتِينَ مِنَ اللَّيْلِ .

٥٢- ﴿سَكَنًا﴾ [٩٦] : يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ سُكُونَ الرَّاحَةِ .

٥٣- ﴿حُسْبَانًا﴾ [٩٦] : يَجْرِيَانِ بِحِسَابٍ مَعْلُومٍ عِنْدَهُ . يُقَالُ : خُذْ كُلَّ شَيْءٍ بِحُسْبَانِهِ ، أَيْ : حِسَابِهِ . وَقِيلَ : جَمَعَ حِسَابَ كَشْهَبَانِ وَشِهَابٍ .

٥٤- ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾ [٩٨] : ابْتَدَأَكُمْ وَخَلَقَكُمْ .

٥٥ ، ٥٦- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ <sup>(١)</sup> [٩٨] فِي الصُّلْبِ وَ ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ [٩٨] فِي

الرَّحِمِ .

(١) ضُبِطَتِ الْقَافُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَدُرُوحِ وَابْنِ مَيْمُونٍ وَابْنِ الْبَيْهَقِيِّ وَالْحَسَنِ ، وَقُرَأَ بَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بِفَتْحِهَا ( الْإِخْفَافُ ٢ / ٢٤ ) .

- ٥٧- ﴿قَنَوَانٌ﴾ [٩٩] : عَذُوقُ النَّخْلِ ، جَمَعَ قَنُو ، كَصِينَوَانٍ وَصِينُو .  
 ٥٨- ﴿مُشْتَبِهًا﴾ [٩٩] فى الْمَنْظَرِ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ فى الطَّعْمِ حُلُوءًا وَحَامِضًا .  
 وقيل : مُشْتَبِهًا فى الْجَوْدَةِ وَالطَّيِّبِ وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ فى اللَّوْنِ وَالطَّعْمِ .  
 ٥٩- ﴿يَنَعَهُ﴾ [٩٩] : مُدْرِكُهُ ، جَمَعَ يَانِعٌ كَتَجَجِرٍ وَتَاجِرٍ ، وَيَنَعَتُ  
 وَأَيَّنَعَتُ : أَذْرَكَتُ .

٦٠- ﴿وَحَرَفُوا﴾ <sup>(١)</sup> [١٠٠] : افْتَعَلُوا وَاسْتَخْلَقُوا . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا « وَحَرَفُوا » <sup>(٢)</sup> : افْتَعَلُوا مَا لَا أَصْلَ لَهُ .

- ٦١- ﴿بَصَائِرُ﴾ [١٠٤] : مَجَازُهَا حُجَجٌ بَيِّنَةٌ ، جَمَعَ بَصِيرَةٌ .  
 ٦٢- ﴿دَرَسَتْ﴾ <sup>(٣)</sup> [١٠٥] : قَرَأَتْ وَ « دَارَسَتْ » <sup>(٤)</sup> أَيْ أَهْلَ الْكِتَابِ .  
 وَ « دُرِسَتْ » <sup>(٥)</sup> : قُرِئَتْ وَ « دَرَسَتْ » <sup>(٦)</sup> ذَهَبَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهَا .  
 ٦٣- ﴿عَدَوًا﴾ [١٠٨] : اِعْتَدَاءٌ .

٦٤- ﴿قَبْلًا﴾ [١١١] : أَصْنَافًا أَوْ كُفْلًا ، مُفْرَدًا قَبِيلٌ . وَقَبْلًا وَ « قَبْلًا » <sup>(٧)</sup> :

(١) قَرَأَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ أَبُو عَمْرٍو وَبَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ عَدَا نَافِعٌ وَأَبَى جَعْفَرُ اللَّيْلَيْنِ قَرَأَ بِتَشْدِيدِهَا (الإتحاف ٢ / ٢٥) .  
 (٢) الْكَشَافُ ٢ / ٩٣ وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا أَيْضًا ابْنُ عَمْرٍو . وَفِي نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ٨٤ وَعَنْهُ النُّقْلُ  
 « وَحَرَفُوا » . وَكَذَلِكَ ذَكَرَهَا بِالْخَاءِ وَالْقَافِ وَعَرَاهَا إِلَى ابْنِ عَمْرٍو وَابْنُ عَبَّاسٍ ابْنُ خَالَتِهِ (شَوَازِ الْقُرْآنِ  
 ٤٥) وَذَكَرَ الْمُحَقِّقُ أَنَّ « الصَّوَابَ » : وَحَرَفُوا كَمَا يَظْهَرُ مِنْ كِتَابِ الْمُحْتَسِبِ لِابْنِ جَنِّي « .  
 (٣) هِيَ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ ، قَرَأَ بِهَا عَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَنَافِعٌ وَحُمَزَةُ وَخُلْفٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَالْأَعْمَشُ (انظر الإتحاف  
 ٢ / ٢٥) .

(٤) قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ مَحِيصِنٍ وَابْنِ الزَيْدِ (الإتحاف ٢ / ٢٥) وَكَذَلِكَ قَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ (شَوَازِ  
 الْقُرْآنِ ٤٥) وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَسْتَهْلَ بِهَا الْمُؤَلِّفُ بِمَقْتَضَى مَنَهْجِهِ لِأَنَّهَا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو الَّتِي كَانَ يَبْدَأُ بِهَا  
 غَالِيًا .

(٥) قَرَأَ بِهَا قَتَادَةُ وَالْحَسَنُ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ عَبَّاسٍ (معجم القراءات القرآنية ٢ / ٣٠٦) .  
 (٦) قَرَأَ بِهَا ابْنُ عَامِرٍ وَبِقُوبِ (الإتحاف ٢ / ٢٥) .  
 (٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَبِهَا قَرَأَ الْحَسَنُ وَأَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو حَيٍّ (معجم القراءات ٢ /  
 ٣١١) وَلَمْ أَهْتَدِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (قَبْلَ) لِهَذِهِ الصِّفَةِ . وَقَدْ تَكُونُ وَفْقَ لُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَنَاسٍ كَثِيرٌ  
 مِنْ تَمِيمِ الَّذِينَ يَسْكُونُونَ الْحَرْفَ الثَّانِيَ لِلْكَلِمَةِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ مُفْتَوْحًا (الكتاب لمسيويه ٤ / ١١٣ -  
 ١١٥) وَقَدْ ضَبَطَ اللَّفْظَ ، فِي نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ١٦٠ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ .

مُقَابِلَةٌ أَيْضًا ، وَقَبَلًا <sup>(١)</sup> : عَيَانًا ، وَقَبَلًا : اسْتِثْنَاءًا .

٦٥- الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ ثُمَّ جَعَلُوا كُلَّ مُزَيْنٍ مُزَخْرَفًا وَ « زُخْرَفَ الْقَوْلِ »  
[١١٢] : الْبَاطِلُ الْمَزِينُ الْحَسَنُ .

٦٦- « تَصَفَّى » [١١٣] : تَعَمِلُ .

٦٧- اقْتَرَفَ [١١٣] : اكْتَسَبَ ، وَقِيلَ : ادَّعَى .

٦٨- « يَخْرُصُونَ » [١١٦] : يَخْدُسُونَ .

٦٩- « أَكَابَرَ » [١٢٣] : عَظَّمَاءَ .

٧٠- [١١/ب] « صَغَارَ » [١٢٤] : أَشَدَّ الدُّلَّ .

٧١- الْحَرَجُ [١٢٥] : الَّذِي ضَاقَ فَلَمْ يَجِدْ مَنَفَذًا .

٧٢- « مُعْجِزِينَ » [١٣٤] : فَائِثِينَ .

٧٣- « مَكَائِكُمْ » [١٣٥] : مَكَانِكُمْ ، كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَةٍ .

٧٤- « ذَرَأَ » [١٣٦] : خَلَقَ .

٧٥- وَالرَّدَى [١٣٧] : الْهَلَاكُ .

٧٦- وَسُمِّيَ الْحَرَامُ حَجَرًا [١٣٨] : لِأَنَّهُ حَجَرٌ بِالتَّحْرِيمِ ، وَالْحَجَرُ : الْفَرَسُ  
الْأُنْثَى ، وَدِيَارُ ثَمُودَ ، وَحَجَرُ الْكَعْبَةِ ، وَالْعَقْلُ ، وَحَجَرُ الْقَمِيصِ يُكْسَرُ وَالْفَتْحُ أَصْلَحُ .

٧٧- وَالْإِفْتِرَاءُ [١٣٨] : الْعَظِيمُ مِنَ الْكُذْبِ ، يُقَالُ لِمَنْ بَالَغَ فِي عَمَلٍ : إِنَّهُ  
لَيَفْرِى الْفَرَى .

٧٨- عَرَّشْتُ الْكَرَّمَ وَعَرَّشْتُهُ : جَعَلْتُ تَحْتَهُ قَصَبًا وَشَبَهَهُ لِيَمْتَدَّ عَلَيْهِ « وَغَيْرِ

مَعْرُوشَاتٍ » [١٤١] : مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يُعْرَشُ .

(١) ضَبَطَ اللَّفْظَ فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَلَمْ تَضْبِطِ الْقَافُ وَلَمْ أَهْتَدِ لِهَذِهِ الصِّيغَةِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ( قَبْلُ )  
بِمَعْنَى عَيَانًا ، وَلَكِنْ فِيهِمَا بِهَذَا الْمَعْنَى « قَبَلًا » بِكَسْرِ فَتْحٍ وَهِيَ بِهِذِهِ الدَّلَالَةُ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ  
٨ / ٣ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا قَرَأَ الْمَدِينَةَ . وَهَذَا هُوَ الضَّبْطُ الَّذِي أَلْبَتَنَاهُ .



٧٩- ﴿أَكْلَةٌ﴾ [١٤١] : ثمره .

٨٠- المفسرون : الحمولة [١٤٢] : الإبل والخيّل والبغال والحمير وكل ما حُمِلَ عليه .

٨١- والفرش [١٤٢] : الغنم ، وقيل : الحمولة : الإبل المطيقة للحمل والفرش : الصغار التي لا تطيق .

٨٢- ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ [١٤٣] : أفراد والاثنتان زوج أيضا وزوجان .

٨٣- ﴿مَسْفُوحًا﴾ [١٤٥] : مصبوبا .

٨٤- حَوَايَا [١٤٦] : مَبَاغِر ، جمع حَوَايَةٍ وحَاوِيَاءَ ، وقيل : ما تَحَوَّى من البطن ، أى استدار ، وقيل : بنات اللبَن .

٨٥- ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ [١٥٠] : هاتوا .

٨٦- ﴿إِمْلَاقٍ﴾ [١٥١] : فقّر .

٨٧- ﴿أَشَدُّهُ﴾ [١٥٢] : مُنْتَهَى شَبَابِهِ وَقُوَّتِهِ ، جَمَعَ شَدًّا ، كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَشَدًّا ، كَهُوَ وَدَى وَهَمَّ أَوْدَى ، وَشَدَّةٌ كِنَعْمَةٍ وَأَنْعَمَ . وقيل : أشدُّ واحدٌ لا جَمْعَ له كالآنك وهو الرصاص والأسرب<sup>(١)</sup> . وعن مجاهد : ﴿ولما بلغ أشده﴾<sup>(٢)</sup> ثلاثا وثلاثين سنة<sup>(٣)</sup> واستوى أربعين سنة . وأشدُّ اليتيم : قالوا ثمانى عشرة .

٨٨- ﴿وَلَا تَزِرْ﴾ [١٦٤] : ولا تحمِلِ حَامِلَةً حِمْلَ أُخْرَى ، أى لا تؤخِذْ نَفْسٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهَا . والوزر : الإثم .

٨٩- ﴿خَلَائِفَ﴾ [١٦٥] : سُكَّانَ الْأَرْضِ يَخْلَفُ بَعْضُكُم بَعْضًا ، جمع

خَلِيفَةٌ .

(١) الأسرب : القزدير ، كما فى نزهة القلوب ١٢ .

(٢) سورة يوسف : الآية ٢٢ .

(٣) ليس فى تفسير مجاهد ( فى تفسير سورتى الأنعام ويوسف ) وهو فى الطبرى ١٢ / ١٠٥ معزوا لمجاهد .

## سورة الأعراف

- ١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٤] : لَيْلًا .
- ٢- ﴿قَالُوا﴾ [٥] : نَائِمُونَ نِصْفَ النَّهَارِ .
- ٣- ﴿دَعَاؤُهُمْ﴾ [٥] : ادْعَاؤُهُمْ بِآيَاتِنَا .
- ٤- ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٩] : يَجْحَدُونَ .
- ٥- ﴿مَعَاشٍ﴾ [١٠] : لَا تُهْمَزُ . جَمْعُ مَعِيشَةٍ ، وَهِيَ مَا يُعَاشُ بِهِ مِنْ نَبَاتٍ وَحَيَوَانٍ وَغَيْرِهِمَا .
- ٦- ﴿مَذْمُومًا﴾ [١٨] : مَذْمُومًا بِأَبْلَغِ الذَّمِّ .
- ٧- ﴿مَدْحُورًا﴾ [١٨] : مُبْعَدًا .
- ٨- ﴿وَسَوَاسٍ﴾ [٢٠] : أَلْقَى شَرًّا . وَمَا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مِنْ خَيْرٍ إِلْهَامٌ ، وَمِنْ شَرٍّ وَسَوَاسٍ ، وَمِنْ خَوْفٍ لِيَجَاسَ ، وَمِنْ تَقْدِيرِ نَيْلٍ خَيْرٍ أَمَلٍ ، وَمِنْ تَقْدِيرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ خَاطِرٍ .
- ٩- ﴿لِيُبْدِيَ﴾ [٢٠] : لِيُظْهِرَ لَهُمَا مَا سَتَرَ عَنْهُمَا .
- ١٠- ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ [٢١] : حَلَفَ لَهُمَا .
- ١١- وَيُقَالُ لِمَنْ أَلْقَى إِنْسَانًا فِي بَلِيَّةٍ : دَلَّاهُ [٢٢] فِي كَذَا .
- ١٢- طَفِقَ [٢٢] : يَفْعَلُ وَجَعَلَ وَأَقْبَلَ سَوَاءً .
- ١٣- ﴿يَخْصِفَانِ﴾ [٢٢] : يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا وَرَقَ التِّينِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَهَافَتَ عَنْهُمَا . وَخَصِفَتْ نَعْلِي : أَطْبَقَتْ عَلَيْهَا رُقْعَةً .

١٤- الرِّيشُ [٢٦] : والرِّيشُ <sup>(١)</sup> : ما ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ . والرِّيشُ أيضًا والشارَّة : الخِصْبُ والمَعاشُ .

١٥- ﴿ قَبِيلُهُ ﴾ [٢٧] : جِيلُهُ وَأُمَّتُهُ .

١٦- ﴿ الْفَحْشَاءُ ﴾ [٢٨] : كُلُّ مُسْتَقْبَحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

١٧- ﴿ زِينَتُكُمْ ﴾ [٣١] : لِبَاسُكُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . والزينة : ما يُتَزَيَّنُ بِهِ ، وَكَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَطُوفُ عُرَاةَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ وَيُعَلِّقْنَ عَلَى حَقْوِيهِنَّ <sup>(٢)</sup> نَسَائِجَ مِنْ سُبُورٍ . وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ [١٢/١] :

\* الْيَوْمَ يَدُّو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ \*

\* فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحْلَهُ <sup>(٣)</sup> \*

وَكَانَتِ الْحُمْسُ وَهُمْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا تَطُوفُ بِثِيَابِهَا .

١٨- ﴿ إِذَا رَكُّوا ﴾ [٣٨] : تَتَابَعُوا وَاجْتَمَعُوا .

١٩- ﴿ لِكُلِّ ضِعْفٍ ﴾ [٣٨] : عَذَابٍ .

٢٠- ﴿ سَمِ الْخِيَاطِ ﴾ [٤٠] : ثُقْبُ الْإِبْرَةِ .

٢١- ﴿ مُجْرِمِينَ ﴾ [٤٠] : مُذْنِبِينَ .

٢٢- ﴿ غَوَاشٍ ﴾ [٤١] : مَا يُغَطِّيهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ .

٢٣- ﴿ غِلٍّ ﴾ [٤٣] : عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ ، وَقِيلَ حَسَدٌ .

٢٤- ﴿ الْأَعْرَافِ ﴾ [٤٦] : سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ

أَعْرَافٌ جَمَعَ عَرَفٍ ، وَمِنْهُ عَرَفَ الدِّيكُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرَفِ وَأَصْلُهُ فِي الْبِنَاءِ .

(١) اللفظ القرآني ﴿ وریشا ﴾ ، أما ﴿ وریشا ﴾ فقراءة شاذة ( انظرها في : مختصر في شواذ القرآن ٤٨ ، والمجتبى ١ / ٢٤٦ ) .

(٢) الْحَقْوَانُ : مَثَى حَقَرٍ ، وَهُوَ الْخَصَرُ .

(٣) معنى القرآن للقرءاء ١ / ٣٧٧ ، ونزهة القلوب ١٠٥ .

٢٥- ﴿ تَلْقَاءَ ﴾ [ أصحاب النار ] [ ٤٧ ] : تُجَاهُهُمْ وَنَحْوُهُمْ ، وَقِيلَ أَصْلُهُ لِقَاءٌ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ .

٢٦- ﴿ نَنسَاهُمْ ﴾ [ ٥١ ] : نَتَرَكُهُمْ .

٢٧- ﴿ حَيِّثَا ﴾ [ ٥٤ ] : سَرِيعًا .

٢٨- ﴿ تَبَارَكَ ﴾ [ ٥٤ ] : مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَهِيَ النِّعْمَاءُ ، أَيْ تَنَالُ بِذِكْرِهِ ، وَقِيلَ تَقَدَّسَ ، وَقِيلَ تَعَاظَمَ .

٢٩- ﴿ نُشْرًا ﴾ [ ٥٧ ] : جَمَعَ نُشُورٌ . وَنَشَرَتِ الرِّيحُ : جَرَتْ . وَقُرِئَ : ﴿ نُشْرًا ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ مُنْتَشِرَةً مُتَفَرِّقَةً مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَنَشَرَ الشَّيْءُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ . الْفَرَاءُ : النَّشْرُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْمُنَشِّقَةُ لِلسَّحَابِ <sup>(٢)</sup> .

٣٠- وَ ﴿ رَحْمَتَهُ ﴾ [ ٥٧ ] : الْمَطَرُ .

٣١- ﴿ أَقَلَّتْ ﴾ [ ٥٧ ] : حَمَلَتِ الرِّيحُ سَحَابًا ثَقِيلًا بِالمَاءِ . وَأَقْلُ الشَّيْءِ ، وَاسْتَقْلَّ بِهِ : أَطَاقَهُ وَحَمَلَهُ ، وَسُمِّيَتْ الْكِيزَانُ قِلَالًا ؛ لِأَنَّهَا تُقَلُّ بِالْأَيْدِي : أَيْ تُحْمَلُ .

٣٢- ﴿ نَكِدًا ﴾ [ ٥٨ ] : قَلِيلًا عَسِرًا .

٣٣- ﴿ بَسْطَةً ﴾ [ ٦٩ ] : طَوِيلًا وَتَمَامًا ، كَانَ طَوْلُ أَطْوَلِهِمْ مِائَةَ ذِرَاعٍ وَأَقْصَرَهُمْ سِتِينَ .

٣٤- ﴿ آلاءَ ﴾ [ ٦٩ ] : نِعَمَ ، جَمَعَ أَلَى وَلِئِي وَلِئِي .

٣٥- ﴿ بَوَّاءَكُمْ ﴾ [ ٧٤ ] : أَنْزَلَكُمْ ، وَالْمَبِوَأُ : الْمَنْزِلُ الْمَلُزُومُ .

---

(١) ﴿ نُشْرًا ﴾ ( بضم النون والشين ) قراءة أبي عمرو ونافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب وابن محييين واليزيدي ( الإتحاف ١ / ٥٢ ) و ﴿ نُشْرًا ﴾ ( بفتح النون والشين ) قرأ بها مسروق ( شواذ القرآن ٥٠ ) أما قراءة عاصم فهي ﴿ بُشْرًا ﴾ ، بالباء الموحدة وإسكان الشين ( الإتحاف ٢ / ٥٢ ) .  
(٢) انظر معاني القرآن للقرطبي ١ / ٣٨١ .

٣٦- ﴿عَتَوْا﴾ [٧٧] : تَجَبَّرُوا وَتَكَبَّرُوا . والعَاتِي : الشديد الدخول في الفساد . الْمُتَمَرِّدُ الذي لا يقبل مَوْعِظَةً .

٣٧- رَجَفَةً [٧٨] : حَرَكَةُ الْأَرْضِ ، يعنى الزَّلْزَلَةُ الشديدة .

٣٨- ﴿جَائِمِينَ﴾ [٧٨] : بعضهم على بعض ، وقيل بَارَكِينَ على الرُّكْبِ . والجُثُوم للناس والطَّيْر ، كالبُرُوك للبعير .

٣٩- ﴿الغَابِرِينَ﴾ [٨٣] : الباقين ، بَقِيَتْ فِي الْعَذَابِ وَلَمْ تَسِرْ مَعَ لُوطَ عَلَيْهِ السَّلام ، وقيل : من الباقين في طول العمر ، وهو من الْأَضْدَادِ . ولِلْمَاضِينَ أيضا <sup>(١)</sup> .

٤٠- ﴿مَدِينٍ﴾ [٨٥] : أَرْضٍ .

٤١- ﴿افْتَحْ﴾ [٨٩] : احْكَمْ ، والْفَتْاحُ : الْحَاكِمُ .

٤٢- ﴿يَغْتَوُوا﴾ [٩٢] : يُقِيمُوا ، وقيل يَنْزِلُوا ، وقيل يَعِيشُوا مُسْتَغْنِينَ . والمَغَانِي : الْمَنَازِلُ جَمْعٌ مَغْنًى .

٤٣- عَفَى [٩٥] : من الْأَضْدَادِ : كَثُرَ ، وَدَرَسَ . وفي الْحَدِيثِ : أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ وَتُعْفَى اللَّحَى <sup>(٢)</sup> ، أَيْ تُؤَقَّرَ .

٤٤- ﴿حَقِيقٌ [ عَلَى ]﴾ [١٠٥] : أَيْ أَنَا حَقِيقٌ . وقرئ « عَلَى » <sup>(٣)</sup> أَيْ وَاجِبٌ عَلَى .

٤٥- ﴿ثُعْبَانٌ﴾ [١٠٧] : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ الْجِسْمِ .

٤٦- ﴿أَرْجَنَةٌ﴾ <sup>(٤)</sup> [١١١] : أَحْبَسَهُ ، وَأَخَّرَ أَمْرَهُ .

(١) لكي يستقيم التعبير كان يجب أن تؤخر عبارة « وهو من الأضداد » على قوله : « وللماضين أيضا » وهكذا وردت في نزهة القلوب ١٤٧ .

(٢) رواية البخارى ٧ / ٥٦ « أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى » .

(٣) هي قراءة نافع والحسن وبقيّة الأربعة عشر بالألف لفظا ( الإتحاف ٢ / ٥٥ ) .

(٤) قرأ بالهمزة الساكنة أبو عمرو وشاركه غيره ( انظر الإتحاف ٢ / ٥٦ ) وقرأ حفص عن عاصم « أَرْجَنَةٌ » .

- ٤٧- « استَرْهَبُوهُمْ » [١١٦] : أَخَافُوهُمْ .
- ٤٨- « تَلَقَّفُ » <sup>(١)</sup> [١١٧] : وَتَلَقَّمْ وَتَلَهَّمْ : تَبَتَّلِعْ . وَقِيلَ : تَلَقَّفَ وَالتَّقَفَ : أَخَذَ سَرِيعًا .
- ٤٩- المَكْرُ [١٢٣] : الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ .
- ٥٠- وَقُرئ « وَالَاهْتِكَ » <sup>(٢)</sup> [١٢٧] : أَى عِبَادَتِكَ .
- ٥١- « بِالسَّنِينِ » [١٣٠] : الْجُدُوبِ .
- ٥٢- « مَهْمَا [تَأْتَانَا] » [١٣٢] : أَى مَا تَأْتَانَا ، زِيدَتْ « مَا » فَصَارَتْ مَامَا فَاسْتَقْلَتْنَا فَأَبْدَلَتْ الْأَلْفَ الْأَوَّلَى هَاءً .
- ٥٣- « الطُّوفَانُ » [١٣٣] : السَّيْلُ الْعَظِيمُ والمَوْتُ الْكَثِيرُ . وَطُوفَانُ اللَّيْلِ : شِدَّةُ سَوَادِهِ .
- ٥٤- أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْقَمَلُ » [١٣٣] : الْحَمَّانُ <sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ كِبَارُ الْقُرْدَانِ <sup>(٤)</sup> . سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ <sup>(٥)</sup> : السُّوسُ ، [١٢/ب] وَقِيلَ : الدُّبَا أَوْلَادُ الْجَرَادِ قَبْلَ نَبَاتِ أَجْنِحَتِهَا .
- ٥٥- « يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ » [١٣٥] : يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ .
- ٥٦- « الْيَمِّ » [١٣٦] : الْبَحْرِ .

(١) قراءة أبى عمرو وشاركه آخرون ( الإختاف ٢ / ٥٨ ) وقراءة حفص عن عاصم يسكون اللام وتخفيف القاف ( الإختاف ٢ / ٥٨ ) .

(٢) قرأ بها على وابن مسعود وابن عباس ( مختصر فى شواذ القرآن ٥٠ ) ، والقراءة المتواترة ( آلهتك ) .

(٣) فى الأصل بضم الحاء وهو كذلك فى التهذيب ٥ / ١٢١ والضبط المقتب من اللسان ( حمن ) .

(٤) عبارة المصنف نقلها عن الكشف ٢ / ١٤٧ وفى التهذيب ٥ / ١٢١ « أبو عبيد عن الأصمعي : القردان أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره . يقال له قمقمة لم يصير حمتانة لم قرادا لم حلمة » .

(٥) وهو سعيد بن جبهر الأسدي ولاء ( ت ٩٤ أو ٩٥ هـ ) : تابعى جليل كان قديمها مفسرا عابدا ورعا أخذ عن ابن عباس وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وغيرهم . قتله الحجاج بن يوسف ( غاية النهاية ٣٠٥/١ ، ٣٠٦ وتهذيب التهذيب ٤ / ١١ - ١٤ ومعجم المفسرين ١ / ٢٠٨ وبهامشه مراجع ترجمت له ) .

- ٥٧- ﴿وَدَمَرْنَا﴾ [١٣٧] : أَمَلَكْنَا .
- ٥٨- ﴿يَعْرِشُونَ﴾ <sup>(١)</sup> [١٣٧] : يَتَنَوْنَ .
- ٥٩- ﴿مُجَبَّرٌ﴾ [١٣٩] : مُهْلَكٌ .
- ٦٠- ﴿مِيقَاتُ﴾ [١٤٣] : من الوقت .
- ٦١- ﴿تَجَلَّى﴾ [١٤٣] : ظَهَرَ .
- ٦٢- ﴿دَكَا﴾ [١٤٣] : مَذْكُوكًا مُسْتَوِيًا مع وجه الأرض . وناقَةٌ دَكَاءٌ :  
ليس لها سنام أو جُبٌّ وأَرْضٌ دَكَاءٌ : مَلْسَاءُ .
- ٦٣- ﴿خَرَّ﴾ [١٤٣] : سَقَطَ على وجهه .
- ٦٤- ﴿صَفَقَا﴾ [١٤٣] : مَغْشِيًا عليه .
- ٦٥- ﴿جَسَدًا﴾ [١٤٨] : صُورَةً بلا روح .
- ٦٦- ﴿خَوَّارٌ﴾ [١٤٨] : صَوْتُ البَقَرِ . كانت الرِّيحُ تَدْخُلُ فيه فَيُسْمَعُ لها  
صَوْتُ .
- ٦٧- يقال لكل من نَدِمَ وَعَجَزَ عن شيء ﴿سَقِطَ فِي﴾ [١٤٩] يَدِهِ ،  
وَأَسْقَطَ .
- ٦٨- أَسِفٌ يَأْسِفُ أَسْفًا فهو أَسِيفٌ [١٥٠] : اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَأَسِيفٌ أَيْضًا  
وَأَسِيفٌ : حَزِينٌ .
- ٦٩- ﴿خَلَفْتُمُونِي﴾ [١٥٠] : قُتِمْتُمْ مَقَامِي .
- ٧٠- الشَّمَائَةُ [١٥٠] : السُّرُورُ بمكاره الأعداء .
- ٧١- ﴿سَكَتَ﴾ [١٥٤] : سَكَنَ .

(١) كلما ضبطت في الأصل بضم الراء وفق قراءة ابن عامر وأبى بكر (الإخفاف ٢ / ٦١) .

- ٧٢- ﴿ وَفِي نُسَخَتِهَا ﴾ [١٥٤] : مَا نُسِخَ فِيهَا .
- ٧٣- ﴿ هُدًى ﴾ [١٥٦] : تَبْنَى .
- ٧٤- ﴿ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ [١٥٩] : فِي الْحُكْمِ لَا يَجُورُونَ .
- ٧٥- ﴿ انْبَجَسَتْ ﴾ [١٦٠] : انْفَجَرَتْ .
- ٧٦- ﴿ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ﴾ [١٦٣] : قَرْيَةٌ مِنْهُ .
- ٧٧- ﴿ شُرْعًا ﴾ [١٦٣] : ظَاهِرَةٌ جَمَعَ شَارِع .
- ٧٨- ﴿ يَسْتَبِشُونَ ﴾ [١٦٣] : يَفْعَلُونَ سَبْتَهُمْ : أَيْ يَدْعُونَ الْعَمَلَ ،  
وبالضم <sup>(١)</sup> يَدْخُلُونَ فِيهِ .
- ٧٩- ﴿ بِقَيْسٍ ﴾ [١٦٥] : شَدِيد .
- ٨٠- ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ [١٦٧] : أَعْلَمَ ، كَتَوَعَّدَ وَأَوْعَدَ .
- ٨١- وَيُقَالُ : ﴿ مَسَّكَ بِهِ ﴾ [١٧٠] وَمَسَّكَ وَأَمْسَكَ وَأَمْتَسَكَ وَاسْتَمَسَكَ .
- ٨٢- ﴿ نَتَقْنَا ﴾ [١٧١] : رَفَعْنَا . وَقِيلَ : اقْتَلَعْنَاهُ مِنْ أَصْلِهِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى رِءُوسِهِمْ كَالْمِظَلَّةِ .
- ٨٣- ﴿ انْسَلَخَ ﴾ [١٧٥] : خَرَجَ كَمَا يَنْسَلِخُ الْإِنْسَانُ مِنْ ثَوْبِهِ وَالْحَيَّةُ مِنْ قِشْرِهَا .
- ٨٤- ﴿ فَاتَّبَعَهُ ﴾ [١٧٥] : أَدْرَكَهُ ، يُقَالُ : اتَّبَعْتُهُ : لَحِقْتُهُ . وَتَبِعْتُهُ : سِرْتُ فِي أَثَرِهِ .
- ٨٥- ﴿ أَخْلَدَ ﴾ [١٧٦] : أَطْمَأَنَّ إِلَى الْأَرْضِ وَلَزِمَهَا وَتَقَاعَسَ .

(١) أَيْ يَضُمُّ الْبَاءَ وَكَسَرَ الْبَاءَ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ ( الْإِخْفَافُ ٢ / ٦٦ ) وَعِزَّابْنُ خَالَوَيْهِ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ إِلَى سَيِّدِنَا عَلَى الْجَعْفِيِّ عَنْ عَاصِمٍ ، وَضَبَطَتْ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ - بِالْقَلَمِ - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ ( مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ٥٢ ) .



٨٦- يقال : لَهَثَ [١٧٦] الكَلْبُ والطائر : أَخْرَجَ لسانه من عَطَشٍ أو حَرٍّ والإنسان أَعْيَا .

٨٧- ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [١٨٠] كَاللَّهِ وَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ وَالْغَفُورِ وَالشَّكُورِ وَشَبَّهَهَا .

٨٨- ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠] : يَجُورُونَ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ ، وَهُوَ اشْتِقَاقُهُمُ اللَّاتَ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ وَقرئ ﴿يُلْحِدُونَ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ يَمِيلُونَ .

٨٩- ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ [١٨٢] : [ أَيْ : سَنَأْخِذُهُمْ ] <sup>(٢)</sup> قَلِيلًا قَلِيلًا وَلَا نَبَاغِتُهُمْ ، كَمَا يَرْتَقِي الرَّاقِي فِي الدَّرَجِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ [حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْعُلُوِّ] <sup>(٣)</sup> وَفِي التفسير : كُلَّمَا جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّدْنَا لَهُمْ نِعْمَةً وَأَنْسَيْنَاهُمُ الْاسْتِغْفَارَ .

٩٠- ﴿مَعِينٌ﴾ [١٨٣] : شَدِيدٌ .

٩١- ﴿جَنَّةٍ﴾ [١٨٤] : جَنَّون .

٩٢- ﴿آيَاتٍ مُّرْسَاهَا﴾ [١٨٧] : مِنْ أُرْسَاهَا اللَّهُ : أَثَبَّتَهَا ، أَيْ مَتَّى مُثَبَّتَهَا ؟ : الْوَقْتُ الَّذِي تَظْهَرُ وَتُثَبَّتُ عِنْدَهُ .

٩٣- ﴿لَا يُجَلِّيْهَا﴾ [١٨٧] : [ لَا ] <sup>(٤)</sup> يَظْهَرُهَا .

٩٤- ﴿ثَقُلْتَ﴾ [١٨٧] : خَفِيَ عِلْمُهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَإِذَا خَفِيَ شَيْءٌ ثَقُلَ .

٩٥- ﴿حَفِيٌّ﴾ [١٨٧] : مَعْنَى بَطَلَبَ عِلْمُهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ السُّؤَالَ عَنْهَا حَتَّى عِلِمَتُهَا . يُقَالُ : أَحْفَى فِي الْمَسْأَلَةِ : أَلَحَّ وَبَالَغَ .

٩٦- ﴿تَفْشَاهَا﴾ [١٨٩] : عَلَاها بِالنُّكَاحِ .

(١) قرأ بها حمزة والأعمش (الإعجاز ٢ / ٧٠) .

(٢) زيادة من نزهة القلوب ١٠٧ يقتضيها السياق والنقل عنه في الموضعين .

(٣) زيادة يقتضيها السياق عن تفسير ابن قتبية ١٧٥ .

٩٧- ﴿ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ [١٨٩] : الماءُ خَفِيفٌ عليها إذا حَمَلَتْ .

٩٨- ﴿ فَمَرَّت ﴾ [١٨٩] : استمرَّت به ، أى قَعَدَتْ وقَامَتْ .

٩٩- عَرُفَ [١٩٩] : معرُوف .

١٠٠- ﴿ يَنْزَعَنَّكَ ﴾ [٢٠٠] : يَسْتَخَفِّنُكَ مِنْهُ خَفَّةٌ وَغَضَبٌ . وقيل : يُحَرِّكُكَ ، ولا يَكُونُ التَّنْزَعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ . وَنَزَّغَ بَيْنَنَا : أَفْسَدَ وَهَاجَ .

١٠١- ﴿ طَيْفٌ ﴾ <sup>(١)</sup> [٢٠١] : لَمَمٌ . ويقال : طَافَ يَطِيفُ فَهُوَ طَائِفٌ وَلِلْحَطِيفَةِ :

\* أَنَّى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ <sup>(٢)</sup> \*

١٠٢- [١٣/أ] ﴿ وَاغْوَاهُمْ ﴾ [٢٠٢] : شَيَّطَانُهُمْ .

١٠٣- ﴿ يَمْدُونَهُمْ ﴾ [٢٠٢] : يَزِينُونَ لَهُمُ الْغَىَّ : وقيل : يُطِيلُونَ لَهُمْ فِيهِ .

١٠٤- ﴿ لَا يَقْصِرُونَ ﴾ [٢٠٢] : لَا يُمْسِكُونَ عَنْ إِغْوَاهِهِمْ حَتَّى يُصِرُّوا .

١٠٥- ﴿ وَغِيْفَةٌ ﴾ [٢٠٥] : خَوْفًا .

١٠٦- أَصِيلُ [٢٠٥] : الْعَشِيَّ ، وقيل : مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَجَمْعُهُ أَصْلٌ ثُمَّ أَصَالٌ ثُمَّ أَصَائِلُ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ .

(١) هذه قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي ومقرب والزهدي والشنوبى وقرأ من عداهم من الأربعة عشر ﴿ طَائِفٌ ﴾ بالكاف وهمزة مكسورة من غير ياء على وزن فاعل ( الإخفاف ٢ / ٧٣ ) .

(٢) عزى فى اللسان والتاج ( طيف ) ومشاهد الإنصاف ٢ / ١٩١ إلى كعب بن زهير وهو فى ديوانه ١١٣ وصح البيت كما فى المراجع المذكورة :

\* ومطافه بك ذكوة وشغوف \*

والبيت بدون نسبة فى مجاز القرآن ١ / ٢٣٧ ، ونزهة القلوب ١٣٧ .

## سورة الأنفال

- ١- [ « الأنفال » [ ١ ] : هي الغنائم التي زادها الله تعالى هذه الأمة . وكانت مُحَرَّمَةً عَلَى مَنْ قَبْلِهِمْ ، جَمَعَ نَفْلٍ وَهُوَ الزَّيَادَةُ . وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ ، لِأَنَّهَا زِيدَتْ عَلَى الْفَرَضِ . وَوَلَدَ الْوَلَدِ نَافِلَةٌ ، لِأَنَّهُ زِيدَ عَلَى الْوَلَدِ .
- ٢- « ذَاتَ بَيْنِكُمْ » [ ١ ] : مَا بَيْنَكُمْ مِنَ الْأَحْوَالِ .
- ٣- « وَجَلَّتْ » [ ٢ ] : خَافَتْ .
- ٤- « الشُّوْكَةُ » [ ٧ ] : الْحَدَّ وَالسَّلَاحَ .
- ٥- « مُرْدَفِينَ » [ ٩ ] : رَادِفِينَ . رَدَفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ : جِثَّتْ بَعْدَهُ ، وَ« مُرْدَفِينَ » <sup>(١)</sup> : أَرَدَفَهُمُ اللَّهُ بِغَيْرِهِمْ .
- ٦- « بَنَانٍ » [ ١٢ ] : أَصَابِعَ ، جَمَعَ بَنَانَةٌ .
- ٧- « شَاقُوا اللَّهَ » [ ١٣ ] : حَارَبُوهُ وَجَانَبُوا طَاعَتَهُ . وَقِيلَ : صَارُوا فِي شِقِّ غَيْرِ شِقِّ الْمُؤْمِنِينَ .
- ٨- « زَحَفًا » [ ١٥ ] : تَقَارَبَهُمْ فِي الْحَرْبِ .
- ٩- « مُتَحَيِّزًا » [ ١٦ ] : مُنْضَمًّا ، وَتَحَيَّزَ وَتَحَوَّزَ وَانْحَازَ بِمَعْنَى .
- ١٠- « يَحُولُ » [ ٢٤ ] : يَمْلِكُ عَلَيْهِ قَلْبُهُ فَيُصْرِفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ .
- ١١- « فُرْقَانًا » [ ٢٩ ] : مَفْرَجًا .
- ١٢- « لِيُفْتِكَوكَ » [ ٣٠ ] : لِيَجْسِدُوكَ . رَمَاهُ فَأَلْبَتَهُ : حَبَسَهُ . وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ : لَا حَرَكَةَ بِهِ .

(١) قراءة فتح الدال لنافع وأبي جعفر ومطوب والباقون من الأربعة عشر قرؤوا بكسر الدال ( الإتحاف ٩١/٢ ) .

- ١٣- ويقال في العذاب : ﴿ أَمْطِرْ ﴾ [٣٢] : وفي الرَّحْمَةِ مَطَرٌ .
- ١٤- ﴿ مَكَاء ﴾ [٣٥] : صَفِيرًا .
- ١٥- ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ [٣٥] : تَصْفِيْقًا .
- ١٦- ﴿ فَيَرْكُمَهُ ﴾ [٣٧] : يَجْمَعُهُ رُكَامًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .
- ١٧- ﴿ الْعُدْوَةَ ﴾ [٤٢] : شَاطِئِ الْوَادِي .
- ١٨ ، ١٩- و ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و ﴿ الْقُصُورَى ﴾ [٤٢] : تَأْنِيْتُ الْأَدْنَى وَالْأَقْصَى .
- ٢٠- ﴿ فِي مَنَامِكَ ﴾ [٤٣] : نَوْمِكَ ، وَقِيلَ عَيْنِكَ ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّوْمِ .
- ٢١- ﴿ رِيحِكُمْ ﴾ [٤٦] : دَوْلَتِكُمْ .
- ٢٢- ﴿ نَكْصَ ﴾ [٤٨] : رَجَعَ الْقَهْقَرَى إِلَى خَلْفٍ .
- ٢٣- ﴿ فَشَرَّدَ ﴾ [٥٧] : أَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْقَتْلِ مَا تُفَرِّقُ بِهِ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَقِيلَ : سَمَّعَ بِهِمْ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، وَقِيلَ : نَكَّلَ بِهِمْ عِظَةً لِمَنْ وَرَاءَهُمْ .
- ٢٤- ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ [٥٨] : أَيْ كُنْ أَنْتَ وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِالنَّقْضِ سَوَاءً .
- ٢٥- ﴿ سَبَقُوا ﴾ [٥٩] : فَاتُوا .
- ٢٦- ﴿ قُوَّةٍ ﴾ [٦٠] : سِلَاحٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « هُوَ الرَّمْيُ » <sup>(١)</sup> .
- ٢٧- ﴿ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ ﴾ [٦١] : مَالُوا لِلصُّلْحِ .
- ٢٨- ﴿ الْآنَ ﴾ [٦٦] : الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ .

(١) جاء في الكشاف ٢/٢٣٢ عن عتبة بن عامر : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : ( ألا إن القوة الرمي ) قالها ثلاثا . والحديث في مسند ابن حنبل ٤ / ١٥٧ وفي المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أن الحديث يوجد أيضا في مسلم ، وأبي داود والترمذي وابن ماجه والدارمي ( مادة رمى ٢ / ٣١٠ ) .

٢٩- ضَعَفَ وَضَعَفَ<sup>(١)</sup> [٦٦] : لَغَتَان ، وَقِيلَ : بِالضَّمِّ : خَلَقِي ، وَبِالْفَتْحِ : يَنْتَقِلُ .

٣٠- ﴿ يَهْجِنَ ﴾ [٦٧] : يَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسَالِغُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ .

٣١- الْوَلَايَةُ [٧٢] : النُّصْرَةُ ، وَبِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup> : الْإِمَارَةُ ، مُصَدَّرٌ وَلَيْتُ . وَقِيلَ : لَغَتَانِ كَدَّلَالَةٍ وَدَّلَالَةٍ . وَالْوَلَايَةُ أَيْضًا : الرُّبُوبِيَّةُ .

---

(١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ... ﴾ وَقُرَأَ بِفَتْحِ الضَّادِ عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ وَخَلْفِ وَالْأَعْمَشِ وَالْبَاقُونَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بِالضَّمِّ ( الْإِخْفَافُ ٢ / ٨٣ ) .

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ ﴾ وَقَدْ قُرَأَ بِكَسْرِ الْوَاوِ حَمْزَةٌ وَالْأَعْمَشُ ( الْإِخْفَافُ ٢ / ٨٤ ) .

## سورة التوبة

- ١- ﴿بَرَاءَةٌ﴾ [١] : خُرُوجٌ مِنْ شَيْءٍ وَمُفَارَقَةٌ لَهُ .
- ٢- ﴿فَسِيحُوا﴾ [٢] : سِيرُوا فِيهَا آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُمْ .
- ٣- الْأَذَانُ [٣] : والتأذنين والإيذان : الإعلام ، وأصله الإيقاع في الأذن .
- ٤- ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [٣] : يوم النحر ، وقيل : عرفة وكانوا يُسَمُّونَ العُمرة الحج الأصغر .
- ٥- ﴿مَرَصِدٍ﴾ [٥] : طريق ، وجمعه مراصد .
- ٦- وَلِلَّائِلِ [١٠] : خمسة أوجه : اسمه تعالى ، والعهد ، والقرابة ، والحلف ، والجوار .
- ٧- وَالذِّمَّةُ [١٠] : العهد . وقيل : ما يجب أن يحفظ . أبو عبيدة : التذمم بأن يلتزم بحق بلا معاهدة <sup>(١)</sup> .
- ٨- ﴿وَلِيَجْزِيَ﴾ [١٦] : دُخْلَاءَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخَالِطُونَهُمْ وَكُلَّ مَا أُدْخِلَ فِي غَيْرِهِ فَوَلِيَجْزِيَ فِيهِ .
- ٩- ﴿رَحِمَتْ﴾ [٢٥] : رَحَبًا : اتَّسَعَتْ .
- ١٠- ﴿نَجَسٍ﴾ [٢٨] : قَذَرٌ ، وَرِجْسٌ نَجَسٌ عَلَى الْإِتْبَاعِ .
- ١١- ﴿عِيْلَةٍ﴾ [٢٨] : فَقْرًا .
- ١٢- سُمِّيَ الْخَرَجُ الْمَجْعُولُ عَلَى رَأْسِ الذِّمِّيِّ جَزِيَّةً [٢٩] ، لأنها قضاء لما عليهم .

١٣- ﴿عَنْ يَدٍ﴾ [٢٩] : قَهْرٌ وَذُلٌّ . وَقِيلَ : مَقْدَرَةٌ مِنْكُمْ وَسُلْطَانٌ ، وَقِيلَ ؛  
إِنْعَامٌ عَلَيْهِمْ [١٣/ب] بِذَلِكَ ؛ لِأَن أَخَذَهَا وَتَرَكَ أَنْفُسَهُمْ نِعْمَةً وَيَدٌ . وَيُقَالُ :  
أَعْطَاهُ عَنْ يَدٍ ، أَيْ مَبْتَدِئًا غَيْرَ مُكَافِئٍ .

١٤- ﴿يُضَاهَوْنَ﴾ <sup>(١)</sup> [٣٠] : يُشَابِهُونَ .

١٥- كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَتْزٍ [٣٤] وَإِنْ دَفِنَ ، وَكُلُّ مَالٍ لَمْ تُؤَدَّ  
زَكَاتَهُ فَكَتْزٌ وَإِنْ ظَهَرَ .

١٦- ﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [٣٦] : رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَةِ وَالْمَحْرَمُ ، وَاحِدٌ  
فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ ، أَيْ مُتَابَعَةٌ .

١٧- ﴿الدِّينَ الْقِيَمُ﴾ [٣٦] : الْحِسَابُ الصَّحِيحُ الْمُسْتَوَى .

١٨- ﴿النَّسِيءُ﴾ [٣٧] : كَانُوا يُؤَخِّرُونَ تَحْرِيمَ الْمُحْرَمِ سَنَةً وَيُحَرِّمُونَ غَيْرَهُ  
لِحَاجَتِهِمْ إِلَى الْقِتَالِ فِيهِ ثُمَّ يَرُدُّونَهُ إِلَى التَّحْرِيمِ سَنَةً أُخْرَى .

١٩- ﴿لِيُؤَاطِنُوا﴾ [٣٧] : لِيُؤَاقِفُوا .

٢٠- ﴿أَتَأَقَلُّمَ﴾ [٣٨] : تَتَأَقَلَّمُ ، أَيْ تَبَاطَأَتْ .

٢١- ﴿الْفَارِ﴾ [٤٠] : نَقَبٌ فِي الْجَبَلِ .

٢٢- ﴿عَرَضًا﴾ [٤٢] : طَمَعًا .

٢٣- ﴿قَاصِدًا﴾ [٤٢] : غَيْرَ شَاقٍ .

٢٤- ﴿الشُّقَّةُ﴾ [٤٢] : سَفَرٌ بَعِيدٌ .

٢٥- ﴿بَطْطَهُمْ﴾ [٤٦] : حَبْسَهُمْ .

٢٦- الْوَضْعُ [٤٧] : وَالْوَجِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، أَيْ لَا سُرْعَا بَيْنَكُمْ بِالنَّمَائِمِ

(١) قراءة جميع الأربعة عشر عدا عاصمًا ، الذي قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها ولو ( الإخفاف ٢ / ٩٠ ) .

وشبهها ، من وَضَعَ البَعِيرَ وَأَوْضَعَ وَأَوْضَعَتْهُ .

٢٧- ﴿ تَقْتَنِي ﴾ [٤٩] : تُؤَكِّمْنِي . أَلَا فِي الْإِثْمِ سَقَطُوا .

٢٨- ﴿ الْحَسَنَيْنِ ﴾ [٥٢] : النَّصْرُ وَالشَّهَادَةُ .

٢٩- ﴿ تَزْهَقْ ﴾ [٥٥] : تَهْلِكْ وَتَبْطُلُ .

٣٠- ﴿ يَفْرُقُونَ ﴾ [٥٦] : يَخَافُونَ الْقَتْلَ .

٣١- ﴿ مَلَجَأْ ﴾ [٥٧] : مَكَانًا يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ .

٣٢- ﴿ مَغَارَاتِ ﴾ [٥٧] : مَا يَغُورُونَ فِيهِ ، أَيْ يَغِيْبُونَ ، جَمْعُ مَغَارَةٍ .

٣٣- ﴿ يَجْمَحُونَ ﴾ [٥٧] : يُسْرِعُونَ . فَرَسٌ جَمُوحٌ يَذْهَبُ فِي عَدُوِّهِ لَا

يُثْنِيهِ شَيْءٌ .

٣٤- ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ [٥٨] : يَعْيِبُكَ <sup>(١)</sup> .

٣٥- الْفَقِيرُ [٦٠] : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ .

٣٦- وَالْمِسْكِينُ [٦٠] : لَا شَيْءَ لَهُ ، مِنَ السُّكُونِ ، سَكَنَهُ الْفَقْرُ : قَلِيلَ

حَرَكَتِهِ ، قَالَ يُونُسُ وَغَيْرُهُ ، وَعَكْسُ الْأَصْمَعِيِّ لِإِخْبَارِهِ تَعَالَى أَنَّ لِمَسَاكِينَ سَفِينَةً تُسَارَى جُمْلَةً .

٣٧- ﴿ وَالْعَامِلِينَ ﴾ [٦٠] : الْعَمَالُ .

٣٨- ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ ﴾ [٦٠] : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

٣٩- ﴿ وَفِي الرِّقَابِ ﴾ [٦٠] : فِي فَكِّهَا ، أَيْ الْمَكَاتِبِينَ .

٤٠- ﴿ وَالْغَارِمِينَ ﴾ [٦٠] : عَلَيْهِمْ دَيْنٌ لَا يَجِدُونَ الْقَضَاءَ .

٤١- ﴿ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٦٠] : مَا فِيهِ طَاعَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ « يَمْنِك » تَصْحِيفُ وَالْثَبَتُ مِنْ نَزْهَةِ الْقُلُوبِ ٢١٧ .



- ٤٢- ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [٦٠] : الضَّعِيفُ ، وَالْمُنْقَطِعُ بِهِ وَشَبَهُهُمَا .
- ٤٣- ﴿أُذُنٌ﴾ [٦١] : يَقْبَلُ كُلُّ مَا قِيلَ لَهُ .
- ٤٤- ﴿يُحَادِدُ﴾ [٦٣] : يُحَارِبُ وَيُعَادِي ، وَقِيلَ : كَيْجَانِبُ ، أَى يَكُونُ فِي حَدِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي حَدٍّ .
- ٤٥- ﴿يَقْبِضُونَ﴾ [٦٧] : يُمَسِّكُونَهَا عَنِ الْخَيْرِ .
- ٤٦- ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ : تَرَكُوهُ فَتَرَكَهُمْ .
- ٤٧- ﴿مُؤْتَفِكَاتٌ﴾ [٧٠] : مَدَائِنُ قَوْمِ لُوطَ ، ائْتَفَكَتْ بِهِمْ : انْقَلَبَتْ .
- ٤٨- ﴿عَدَنٌ﴾ [٧٢] : إِقَامَةٌ ، وَعَدَنَ : أَقَامَ .
- ٤٩- ﴿مُطَوَّعِينَ﴾ [٧٩] : مُتَطَوِّعِينَ .
- ٥٠- ﴿جَهْدٌ﴾ [٧٩] : طَاقَةٌ ، وَ ﴿جَهْدٌ﴾ <sup>(١)</sup> مَشَقَّةٌ .
- ٥١- ﴿خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [٨١] : بَعْدَهُ ، وَالْمُخَالَفَةُ أَيْضًا : الْخَالِفِينَ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الشَّائِصِينَ . الْيَزِيدِيُّ <sup>(٢)</sup> جَمَعَ خَالِفَةً ، وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ بَعْدَكَ <sup>(٣)</sup> .
- ٥٢- وَ ﴿الْخَوَالِفُ﴾ [٨٧] : النِّسَاءُ ، يُقَالُ : وَجَدْتُهُمْ خُلُوفًا ، أَى خَرَجَ الرِّجَالُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ . وَقِيلَ : هُمْ خَسَاسُ النَّاسِ وَأَدْنِيَائِهِمْ . وَفُلَانٌ خَالِفَةُ أَهْلِهِ : أَى دُونِهِمْ .
- ٥٣- ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ [٩٠] : الْمُقْصِرُونَ يُعَذِّرُونَ : يُؤْهِمُونَ أَنْ لَهُمْ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ . وَقِيلَ : مُعْتَذِرُونَ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ وَالْإِعْتِذَارُ يَحَقُّ وَبِاطِلٌ . وَقُرِئَ :

(١) قَرَأَ بِفَتْحِ الْجِيمِ الْأَعْرَجَ وَعِطَاءَ وَمُجَاهِدٌ (مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ٥٩) .

(٢) هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ . عَاشَ فِي بَغْدَادَ وَكَانَ أَدِيبًا نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا مُقَرَّبًا . مِنْ مَوْلَفَاتِهِ : الْوَقْفُ وَالْإِبْتِدَاءُ ، وَغَرِيبُ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرُهُ وَهُوَ مَطْبُوعٌ بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ سَلِيمِ الْحَاجِّ . وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٣٧هـ (مَقْدَمَةُ مُحَقِّقِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ) .

(٣) غَرِيبُ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرُهُ لِلْيَزِيدِيِّ ١٦٥ .

- ﴿ الْمُعْذِرُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> : من أعذر : أى أتوا بعذر صحيح .
- ٥٤- ﴿ أَجْدَرُ ﴾ [٩٧] : أخرى وأحق سواء .
- ٥٥- ﴿ مَغْرَمًا ﴾ [٩٨] : غرمًا وهو ما يلزم أو يلتزم به ولم يجب عليه .
- ٥٦- دوائر [٩٨] الزمان : صروفه التى تأتى مرةً بخير ومرةً بشر .
- ٥٧- ﴿ عَلَيْهِم دَائِرَةُ السُّوءِ ﴾ [٩٨] : يدور من الدهر ما يسوءهم .
- ٥٨- ﴿ صَلَوَاتِ الرَّسُولِ ﴾ [٩٩] : دعاؤه ، وكذا ﴿ وَصَلْ عَلَيْهِم ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٥٩- ﴿ مَرَدُّوا ﴾ [١٠١] : عتوا ومرنوا عليه .
- ٦٠- ﴿ سَكَنَ ﴾ [١٠٣] : سكون لهم وتثبيت وطمأنينة .
- ٦١- ﴿ مُرْجِفُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> [١٠٦] : مؤخرون .
- ٦٢- ﴿ وَأَرْصَادًا ﴾ [١٠٧] : ترقبًا ، وأرصدت له الشيء : جعلته له عُدَّةً ، ورصد وأرصد فى الخير والشر ، وأرصد <sup>(٤)</sup> فى الشر .
- ٦٣- ﴿ جُرْفٍ ﴾ [١٠٩] : ما يُجْرِفه السَّيلُ من الأودية .
- ٦٤- [١/١٤] ﴿ هَارٍ ﴾ [١٠٩] : مقلوبٌ من هائر : ساقط . هار البناء وانهار ، وتهور .
- ٦٥- ﴿ السَّائِحُونَ ﴾ [١١٢] : الصائمون ، وأصله الذهاب فى الأرض ، ومنه : ماء سائح وسيح . وهو ممتنع عن الشهوات ولا زاد معه فشبه الصائم به .
- ٦٦- ﴿ أَوَّاهَ ﴾ [١١٤] : دعاء ، وقيل : كثير التَّأَوُّه ، أى التَّوَجُّعُ شَفَقًا

(١) قرأ بها يعقوب والشيبوزى ( الإتحاف ٢ / ٩٦ ) .

(٢) سورة التوبة : الآية ١٠٣ .

(٣) قراءة أبى عمرو وابن كثير ، وابن عامر ، وأبى بكر [ عن عاصم ] ويعقوب وغيرهم بترك الهمز ( الإتحاف ٢ / ٩٧ ، ٩٨ ) .

(٤) فى الأصل « وأرشد » ، تحريف وانظر نزعة القلوب ٣٤ .

وَفَرَقًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : أَوْهَ ، وَلِفَاتِهِ خَمْسٌ : أَوْهَ ، وَأَوِ ، وَأَوْهَ ، وَأَهَ ، وَأَوْهَ ، وَهُوَ يَتَأَوَّه  
وَيَتَأَوَّى ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ تَأَوَّهَ أَهَّةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ <sup>(١)</sup>

٦٧- ﴿ كَادَ ﴾ [١١٧] : هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ .

٦٨- ﴿ ظَمَأَ ﴾ [١٢٠] : عَطَشَ .

٦٩- ﴿ نَصَبَ ﴾ [١٢٠] : تَعَبَ .

٧٠- ﴿ غِلْظَةً ﴾ [١٢٣] : شِدَّةَ وَقْلَةٍ رَحِمَةٍ .

٧١- ﴿ رَجَسًا ﴾ [١٢٥] : نَتَنًا إِلَى نَتْنِهِمْ ، وَمَعْنَاهُ : كُفِّرًا إِلَى كُفْرِهِمْ ، أَوْ

عَذَابًا بِمَا يَتَجَدَّدُ عِنْدَهَا مِنْ كُفْرِهِمْ .

٧٢- ﴿ مَا عَنَتُمْ ﴾ [١٢٨] : هَلَكَكُمْ شَدِيدَ عَلَيْهِ يَغْلِبُ صَبْرَهُ .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ١٩٣ والغريبين ١ / ١٠٩ والمفضليات ٥٨٦ .

## سورة يونس عليه السلام

- ١- ﴿ قَدَّمَ صِدْقِي ﴾ [٢] : عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمُوهُ ، وَقِيلَ : مُحَمَّدٌ ﷺ يَشْفَعُ لَهُمْ .
- ٢- ﴿ دَعَاؤُهُمْ ﴾ [١٠] : دُعَاؤُهُمْ ، أَيْ قَوْلُهُمْ وَكَلَامُهُمْ .
- ٣- ﴿ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي ﴾ [١٥] : مِنْ عِنْدِي .
- ٤- ﴿ زُخْرُفُهَا ﴾ [٢٤] : زِينَتُهَا بِالتَّيْبَاتِ .
- ٥- ﴿ كَانَ لَمْ تَفْنِ ﴾ [٢٤] : [ لَمْ ] تَكُنْ عَامِرَةً .
- ٦- ﴿ يَرَهَقُ ﴾ [٢٦] : يَغْشَى ، وَمُرَاهِقٌ : غَشَى الْإِحْتِلَامَ .
- ٧- ﴿ قَهَرٌ ﴾ [٢٦] : غُبَارٌ .
- ٨- ﴿ قَطَعًا ﴾ [٢٧] : جَمْعُ قِطْعَةٍ وَقُرِئَ ﴿ قِطْعًا ﴾ <sup>(١)</sup> وَهُوَ اسْمُ مَا قُطِعَ فَسَقَطَ ، جَمْعُهُ أَقْطَاعٌ .
- ٩- ﴿ زَلَّلْنَا ﴾ [٢٨] : فَرَّقْنَا .
- ١٠- ﴿ تَبَلَّوْا ﴾ [٣٠] : تَخْتَبِرُوا وَتَتَلَّوْا <sup>(٢)</sup> : تَقْرَأُوا وَتَتَّبِعُوا .
- ١١- ﴿ أَسْلَفَتْ ﴾ [٣٠] : قَدَّمَتْ .
- ١٢- ﴿ حَقَّتْ ﴾ [٣٣] : وَجَبَتْ .
- ١٣- ﴿ يَهْدِي ﴾ [٣٥] : أَصْلُهُ يَهْتَدِي فَأُدْغِمَتْ التَّاءُ فِي الدَّالِ .
- ١٤- ﴿ إِي ﴾ [٥٣] : تَوْكِيدٌ لِلْقَسَمِ ، أَيْ : نَعَمْ وَرَبِّي .

(١) القراءة بسكون الطاء لابن كثير والكسائي ويعقوب (الإتحاف ٢ / ١٠٨) .  
 (٢) قرأ بتاعين حمزة والكسائي وبقية الأربعة عشرة بالتاء الفوقية والباء الموحدة (الإتحاف ٢ / ١٠٩) .

- ١٥- ﴿وَأَسْرُوا﴾ [٥٤] : من الأضداد : أظهروها . وقيل : كتموها :  
كتمها العظماء من السفلة الذين أضلّوهم .
- ١٦- ﴿تَفِيضُونَ﴾ [٦١] : تدفعون فيه بكثرة .
- ١٧- ﴿يَعَزُّبُ﴾ [٦١] : يبعد ويغيب .
- ١٨- ﴿تَبْدِيلَ﴾ [٦٤] : تغيير الشيء عن حاله . والإبدال جعلُ شيءٍ مكانَ شيءٍ .
- ١٩- ﴿غُمَّةٌ﴾ [٧١] : ظلمة ، وقيل : غما ، ككثرة وكرب .
- ٢٠- ﴿اقْضُوا﴾ [٧١] : امضوا ما فى أنفسكم ولا تؤخّروا .
- ٢١- ﴿لِتَلْقَيْنَا﴾ [٧٨] : لتصيرفنا . والالتفات : الانصراف عما كنت مقبلاً عليه .
- ٢٢- ﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ [٧٨] : الملك ، لأنه أكبر ما يطلب فى الدنيا ، والعظمة أيضا .
- ٢٣- ﴿قِبْلَةَ﴾ [٨٧] : نحو القبلة ، وقيل : اجعلوها مساجد .
- ٢٤- ﴿اطْمَسْ﴾ [٨٨] : امح ، أى أذهب . وطمس الطريق : درس .
- ٢٥- ﴿نُنَجِّيكَ﴾ [٩٢] : نلقيك على نجوة من الأرض ، أى : ارتفاع .
- ٢٦- ﴿يَبْدِنَكَ﴾ [٩٢] : وحدك ، وقيل : يبدن بلا روح . وقيل : البدن : الدرّع .

## سورة هود عليه السلام

١- ﴿أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ﴾ [١] : قَلِمَ تَنْسَخَ ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ [١] : بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَقِيلَ : أَنْزَلْتَ شَيْئًا فَشَيْئًا ، لِأَجْمَلَةٍ .

٢- ﴿يُمَتِّعُكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> [٣] : يُعَمِّرُكُمْ : وَأَصْلُ الْإِمْتَاعِ الْإِطَالَةُ . وَمَتَّعَ اللَّهُ بِكَ وَأَمَتَّعَ إِمْتَاعًا وَمَتَاعًا ، وَالْمَتَاعُ : الْحَوْلُ الطَّوِيلُ ، وَمَتَّعَ النَّهَارَ : تَطَاوَلَ .

٣- ﴿يَهْنُونَ﴾ [٥] : يَطْوُونَ ، وَقُرِئَ ﴿تَقْنُونِي صُدُورُهُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ تَسْتَرُّ وَهُوَ لِلْمِبَالَعَةِ . وَقِيلَ : قَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ : إِذَا غَلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَأَرْخَيْنَا سَتُورَنَا وَاسْتَغَشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَنَيْنَا صُدُورَنَا عَلَى عِدَاوَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا ؟ فَأَنْبَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا كَتُمُوهُ .

٤- ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ [٦] : عَلَى الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الْأَرْحَامُ .

٥- ﴿وَمُسْتَوْدَعُهَا﴾ [٦] : مَدْفَنُهَا ، [١٤/ب] وَقِيلَ : الْأَصْلَابُ .

٦- ﴿أُمَّةٍ﴾ [٨] : زَمَانٍ .

٧- ﴿يَهْوِسُ﴾ [٩] : شَدِيدُ الْيَأْسِ ، أَيْ : الْقَنُوطُ .

٨- ﴿مِرْيَةٍ﴾ [١٧] : شَكٌّ .

٩- ﴿الْأَشْهَادُ﴾ [١٨] : الْمَلَائِكَةُ الْكَتَبَةُ ، جَمَعَ شَاهِدٌ ، كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ .

١٠- ﴿لَا جَرَمَ﴾ [٢٢] : حَقًّا .

(١) القراءة المتواترة ﴿يُمَتِّعُكُمْ﴾ بفتح الميم وتشديد التاء المكسورة وضبطت في الأصل بسكون الميم وتخفيف التاء وفق قراءة ابن محيصن (الإتحاف ٢ / ١٢٢) وسجاهد (مختصر في شواذ القرآن ٦٤) ومنهج المؤلف يقتضى أن يضبط وفق القراءة المتواترة التى قرأ بها أبو عمرو .  
(٢) قرأ بها ابن عباس وسجاهد ونصر بن عاصم (مختصر في شواذ القرآن ٦٤) .

١١- ﴿أَخْبَتُوا﴾ [٢٣] : تَوَاضَعُوا وَسَكَنَتْ نَفُوسُهُمْ . وَالْخَبْتُ : الْمَطْمَئِنُّ  
مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَبْتُ : الْخَاضِعُ الْمَطْمَئِنُّ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ .

١٢- ﴿أَرَادَلْنَا﴾ [٢٧] : شَرَارُنَا وَنَاقِصُوا الْأَقْدَارَ فِينَا ، جَمَعَ أَرْدَلٍ . وَرَدَّلَ  
رَذَالَةً وَرَذُولَةً فَهُوَ رَذَلٌ .

١٣- ﴿بَادِئَ الرَّأْيِ﴾ <sup>(١)</sup> [٢٧] : أَوَّلُهُ . وَيَلَا هَمَزٍ : ظَاهِرُهُ .

١٤- اَزْدَرَاهُ وَازْدَرَى بِهِ [٣١] : قَصَرَ بِهِ . وَذَرَى عَلَيْهِ فِعْلُهُ : عَابَ .

١٥- ﴿إِجْرَامِي﴾ [٣٥] : جُرْمُ الْاِفْتِرَاءِ .

١٦- ﴿تَهْتَسُ﴾ [٣٦] : تَحْزَنُ وَيَلْحَقُكَ بُؤْسٌ ، أَيْ شِدَّةٌ .

١٧- وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَاجَ وَغَلَى : ﴿فَارَ﴾ [٤٠] وَفَارَتْ الْقِدْرُ : اِرْتَفَعَ  
مَا فِيهَا .

١٨- وَ﴿التَّوْرُ﴾ [٤٠] : قِيلَ : عَيْنُ مَاءٍ مَعْرُوفٍ ، وَقِيلَ : تَنْوَرُ الْخَابِزَةِ .

١٩- ﴿زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] : ذَكَرَ وَأُنْثَى .

٢٠- ﴿مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [٤١] : إِجْرَاؤُهَا وَإِقْرَارُهَا . وَفَتْحُهَا : جَرِيهَا <sup>(٢)</sup>  
وَاسْتَقْرَارُهَا .

٢١- غِيضَ [٤٤] : نَقَصَ . وَغَاضَ : نَقَصَ أَيْضًا .

٢٢- ﴿جُودِي﴾ [٤٤] : جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ <sup>(٣)</sup> .

٢٣- اِعْتَرَاكَ [٥٤] : قَصَدَكَ وَأَصَابَكَ بِخَبَلٍ . يُقَالُ : عَرَانِي وَاعْتَرَانِي .

---

(١) ﴿بَادِئَ﴾ بِالْهَمْزِ هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو ، وَبَغِيرِ الْهَمْزِ قِرَاءَةُ بَقِيَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ (الْإِتْحَافُ ١٢٤/٢) .  
(٢) الضَّمِيرُ فِي « وَفَتْحُهَا » يَعُودُ عَلَى كَلِمَةِ « مُجْرَاهَا » وَفَتْحُ الْمِثْمِ مِنْهَا قِرَاءَةُ حَفْصٍ وَحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ  
وَخَلْفُ الشَّنْبِيذِيِّ وَقَدْ أَمَالُوا جَمِيعًا الْكَلِمَةَ أَمَّا الضَّمُّ فَقِرَاءَةُ بَقِيَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ وَقَدْ أَمَالَهَا مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو  
وَابْنُ ذَكْوَانَ مِنْ طَرِيقِ الصُّورِيِّ وَقَلَّهَ الْأَزْرُقِيُّ (الْإِتْحَافُ ١٢٥ / ٢ ، ١٢٦) .  
(٣) الْمُرَادُ « جَزِيرَةُ ابْنِ عَمْرِو فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ دَجْلَةٍ » (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ - الْجَوْدِي) .

وطالب النائل عار ، قال النابغة :

أَتَيْتَكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تَطْلُنُ بِي الظُّنُونُ<sup>(١)</sup>

٢٤- ﴿ كَيْدُونِي ﴾ [٥٥] : اِخْتَالُوا فِي أَمْرِي .

٢٥- ﴿ عَنِيد ﴾ [٥٩] وَعَنُودٌ وَمُعَانِدٌ : مُعَارِضٌ بِالْخِلَافِ . وَالْعَانِدُ : الْعَادِلُ  
عَنِ الْحَقِّ ، وَغَرَقَ عَنُودٌ : خَرَجَ دَمُهُ عَلَى جَانِبٍ .

٢٦- اسْتَعْمَرَكُمْ [٦١] : جَعَلَكُمْ عُمَارًا .

٢٧- ﴿ حَنِيد ﴾ [٦٩] : مَشْوِيٌّ فِي خَدٍّ مِنَ الْأَرْضِ بِالرُّضْفِ ، وَهِيَ  
الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ .

٢٨- ﴿ نَكِرَهُمْ ﴾ [٧٠] : وَأَنْكَرَهُمْ وَاسْتَنَكِرَهُمْ سَوَاءً .

٢٩- ﴿ أَوْجَسَ ﴾ [٧٠] : أَحْسَّ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا .

٣٠- ﴿ فَضَحِكْتَ ﴾ [٧١] : قِيلَ : الضَّحِكُ بَعِينُهُ . عِكْرَمَةٌ : حَاضَتْ .

٣١- ﴿ بَعُلَ ﴾ [٧٢] الْمَرْأَةُ : زَوَّجَهَا .

٣٢- ﴿ مَجِيد ﴾ [٧٣] : شَرِيفٌ ، تَزِيدُ رِفْعَتَهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
أَمَجِدُ الدَّابَّةَ عَلَفًا ، أَيْ : كَثُرَ وَزَدَ .

٣٣- ﴿ الرُّوْعُ ﴾ [٧٤] : الْفَزَعُ .

٣٤- ﴿ مُنِيب ﴾ [٧٥] : رَاجِعٌ تَائِبٌ .

٣٥- ﴿ سِيءَ بِهِمْ ﴾ [٧٧] : فَعَلَ بِهِمُ السَّوْءَ .

٣٦- ﴿ ذَرَعًا ﴾ [٧٧] : طَاقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ اللَّعْجِزِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَرَعَ النَّاقَةَ ،  
وَهُوَ خَطُّوْهَا .

(١) ديوانه ١٢٦ ، وتفسير ابن قتيبة ٢٠٥ .



٣٧- ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧] : وَعَصِيبٌ : شَدِيدٌ .

٣٨- ﴿يُهْرَعُونَ﴾ [٧٨] : يُسْتَحْتُونَ ، وَقِيلَ : يُسْرِعُونَ ، كَأُولَئِكَ بِكُنْزِ  
وَزُهْيٍ وَأَرْعَدَ ، جَعَلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى أَهْرَعَهُ خَوْفُهُ ، وَأَوَّلَعَهُ  
طَبَعُهُ ، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْ جَهْلُهُ ، وَأَرْعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعَهُ . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ  
إِلَّا إِسْرَاعًا مَذْعُورًا . الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ : لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ رِعْدَةٍ <sup>(١)</sup> .

٣٩- ﴿أَوَى﴾ [٨٠] : انْضَمَّ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعَةٍ .

٤٠- ﴿فَأَسْرَ﴾ [٨١] : سَرَّ بِهِمْ لَيْلًا ، وَسَرَّى وَأَسْرَى لُغَتَانِ <sup>(٢)</sup> .

٤١- ﴿بَقِطْعٍ﴾ [٨١] وقطعة : بَقِيَّةٌ مِنْ آخِرِهِ .

٤٢- سَجِيلٌ [٨٢] وَسَجِيْنٌ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالضَّرْبِ . وَقِيلَ :  
الْأَجْرُ .

٤٣- ﴿مَنْضُودٌ﴾ [٨٢] : بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ كَمَا يُنْضَدُ الثِّيَابُ وَاللِّبْنُ .

٤٤- ﴿مُسُومَةٌ﴾ [٨٣] : مُعْلَمَةٌ بِمِثْلِ الْخَوَاتِمِ .

٤٥- ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ﴾ [٨٦] : مَا أَبْقَى لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ فِيهِ مَقْنَعٌ ، فَهُوَ خَيْرٌ .

٤٦- ﴿أَصْلَوَاتُكَ﴾ <sup>(٣)</sup> [٨٧] : دِينُكَ ، وَقِيلَ : كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ .

٤٧- ﴿وَدُودٌ﴾ [٩٠] : مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِهِ .

٤٨- ﴿لَرَجَمْنَاكَ﴾ [٩١] : قَتَلْنَاكَ .

٤٩- يُقَالُ جَعَلْتَنِي ﴿ظَهْرِيًّا﴾ [٩٢] : وَجَعَلْتِ حَاجَتِي مِنْكَ بِظَهْرِ ،

(١) المعزوف للفراء - وكذلك الكسائي - منقول من نزهة القلوب ٢٢٨ ولم يرد قول الفراء في كتابه «معاني القرآن» .

(٢) وقرئ أيضا «فأسر» بهمزة وصل من سرى ، وبها قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر ، وبقيّة الأربعة عشر ومنهم أبو عمرو قرءوا بهمزة قطع من «أسرى» (الإتحاف ٢ / ١٣٢) .

(٣) قرأ حفص وحزمة والكسائي وخلف «أصلواتك» بالإنفراد (الإتحاف ٢ / ١٣٤) .

إذا أَعْرَضَتْ عَنْهُمَا .

- ٥٠- ﴿ارْتَقِبُوا﴾ [٩٣] : انتظروا .  
٥١- بَعْدَ [٩٥] يَبْعَدُ : هَلَك . وَيَبْعَدُ يَبْعَدُ مِنَ الْبَعْدِ .  
٥١- قَدَمَهُ يَقْدُمُهُ [٩٨] : تَقَدَّمَ ، وَقَدِمَ يَقْدُمُ وَاسْتَقْدَمَ : تَقَدَّمَ .  
٥٢- ﴿الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [٩٩] : الْعَطَاءُ الْمُعْطَى ، وَقِيلَ : الْعَوْنُ الْمَعَانُ .  
٥٤- ﴿قَالَمُ﴾ [١٠٠] : قَدْ بَقِيَتْ حَيْطَانُهُ .  
٥٥- ﴿وَحَصِيدُ﴾ [١٠٠] : قَدْ أَمْحَى أَثَرَهُ .  
٥٦- ﴿تَتَّيَّبُ﴾ [١٠١] : تَخْشِيرُ ، أَيْ نَقْصَانُ .  
٥٧ ، ٥٨- ﴿زَفِيرٌ﴾ [١٠٦] : أَوَّلُ نَهْيِ الْحِمَارِ وَشِبْهِهِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّدْرِ وَالشَّهيقِ [١٠٦] : آخِرُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَلْقِ .  
٥٩- ﴿مَجْدُودٌ﴾ [١٠٨] : مَقْطُوعٌ ، وَيُقَالُ : جَذَذْتُ وَجَذَذْتُ .  
٦٠- تَرَكْنُوا : تَطْمَثْنُوا وَتَسْكُنُوا إِلَيْهِمْ .  
٦١- ﴿زُلْفَا﴾ [١١٤] : سَاعَةٌ بَعْدَ سَاعَةٍ ، جَمْعُ زُلْفَةٍ .  
٦٢- يُقَالُ : فِيهِمْ ﴿بَقِيَّةٌ﴾ [١١٦] : أَيْ بِهِمْ مُسْكَةٌ وَفِيهِمْ خَيْرٌ .  
٦٣- ﴿أُتْرِفُوا﴾ [١١٦] : نَعَّمُوا وَأُبْقُوا فِي الْمُلْكِ . وَالتَّرَفُ : الْمَتْرُوكُ فِي النِّعْمَةِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .

## سورة يوسف عليه السلام

- ١- ﴿تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ﴾ [٦] : تَفْسِيرِ الرُّؤْيَا .
  - ٢- ﴿عُصْبَةً﴾ [٨] : جماعة من عشرة إلى أربعين .
  - ٣- كُلَّ مَا غِيبَ شَيْئًا فَهُوَ ﴿غِيَابَةٌ﴾ [١٠] .
  - ٤- ر ﴿الْجُبِّ﴾ [١٠] : رَكِيَّةٌ لَمْ تُطَوَّ (١) ، فَإِذَا طَوِيَتْ فَبُثِرَ .
  - ٥- ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ [١٠] : يَأْخُذُهُ عَلَى غَيْرِ طَلَبٍ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- \* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا (٢) \*

أَي هَجَمَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَرِدْهُ .

- ٦- ﴿تَرْقِعُ﴾ (٣) : نَتَمُّ وَمِنْهُ «الْقَيْدُ وَالرُّتْعَةُ» (٤) مَثَلٌ لِلْخَصْبِ وَقِيلَ :
- نَاكِلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبِحَيِّينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ      وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لِحْمِي رَقْعٌ (٥)

- و﴿تَرْقِعُ﴾ أَيِ إِبِلِنَا ، و﴿تَرْقِعُ﴾ أَيِ إِبِلِنَا و﴿تَرْقِعُ﴾ (٦) : نَفْتَعِلُ مِنَ الرَّعْيِ .
- قِيلَ : يَرْعَى بَعْضُنَا بَعْضًا ، أَيِ يَحْفَظُهُ ، وَمِنْهُ : رَعَاكَ اللَّهُ .
- ٧- ﴿نَسْتَبِقُ﴾ [١٧] : يُسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ .

(١) أَيِ لَمْ تُبَيَّنْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِ (انظر : اللسان و طوى ) .

(٢) نَزْهَةُ الْقُلُوبِ ٢١٨ ، وَاللِّسَانُ ( لَقَطٌ ) مَعْرُوفٌ لِنَقَادَةِ .

(٣) قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ ( السَّبْعَةُ ٣٤٦ ) .

(٤) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ ( رَقْعٌ ) وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ حَمْرُو بْنُ الصَّبْحِ الْكَلَابِيُّ ، وَفَصْلَةُ الْمَثَلِ مَذْكُورَةٌ فِي اللِّسَانِ .

(٥) نَزْهَةُ الْقُلُوبِ ١٩٧ ، وَاللِّسَانُ وَالْعَاجِزُ ( رَقْعٌ ) مَنَسُوبًا لِسَوِيدِ الْبَشْكَرِيِّ .

(٦) انظر هذه القراءة - عدا الثالثة « تَرْقِعُ » فِي مَجْمَعِ الْقُرْآنَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ٣ / ١٥٣ ، ١٥٤ وَمِنْ عَزَيْتٍ لَهُمْ الْقِرَاءَةُ الَّتِي اسْتَهْلَ بِهَا الْمُؤَلِّفُ ( تَرْقِعُ ) أَبُو عَمْرٍو ، وَالْمَصْنَفُ يَنْقُلُ هُنَا عَنْ السَّجِسْتَانِيِّ ( انظر : نَزْهَةُ الْقُلُوبِ ١٩٧ ) .

٨- ﴿ سَوَّلَتْ ﴾ [١٨] : زَيَّنَتْ .

٩- ﴿ وَارِدَهُمْ ﴾ [١٩] : الذى يَتَقَدَّمُهُمْ فَيَسْتَقْبِلُهُمْ .

١٠- ﴿ أَدْلَى ﴾ [١٩] : أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا . ودَلَّاهَا : أَخْرَجَهَا .

١١- ﴿ وَأَسْرَوْهُ ﴾ [١٩] : أَخْفَاهُ الْوَارِدُ وَأَصْحَابُهُ مِنَ السَّيَّارَةِ . وقِيلَ :  
أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُ بِيَضَاعَةٌ : قِطْعَةٌ مَالٍ يَتَجَرَّ بِهَا .

١٢- ﴿ مَثَوَاهُ ﴾ [٢١] : مُقَامُهُ .

١٣- الْأَزْهَرَى : ﴿ وَرَأَوْدَتَهُ ﴾ [٢٣] : كُنَايَةٌ عَمَّا تَرِيدُ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ ،  
وَأَصْلُهُ مِنْ رَادٍ يَرُودُ فَهُوَ رَائِدٌ : طَلَّبَ الْمَرْعَى <sup>(١)</sup> .

١٤- ﴿ هَيْتَ ﴾ [٢٣] : هَلُمَّ وَأَقْبِلْ . يُقَالُ : هَيْتَ بِهِ : دَعَاهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتَا <sup>(٢)</sup> \*

١٥- ﴿ لَكَ ﴾ [٢٣] : أَى لِرَادِي لَكَ وَقرىء ﴿ هَيْتَ ﴾ <sup>(٣)</sup> أَى تَهْيَاكَ .

١٦- ﴿ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾ [٢٣] : وَمَعَاذَتَهُ وَعَوْدَهُ وَعِيَاذَهُ سَوَاءً ، أَى أَسْتَجِيرُ بِهِ .

١٧- ﴿ وَقَدَّتْ ﴾ [٢٥] : خَرَقَتْ .

١٨- ﴿ سَيِّدَهَا ﴾ [٢٥] : زَوْجَهَا . وَأَيْضًا : الرَّئِيسُ وَالْمَالِكُ وَالَّذِى يَفُوقُ  
قَوْمَهُ فِي الْخَيْرِ .

١٩- أَبُو عُبَيْدَةَ : خَطِئَ [٢٩] : وَأَخْطَأَ سَوَاءً <sup>(٤)</sup> الْأَصْمَعِيُّ : خَطِئَ : يَخْطِئُ  
خَطِئًا : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ ، فَهُوَ خَاطِئٌ . وَالْخَطِئَةُ مِنْهُ . وَأَخْطَأَ يَخْطِئُ : غَلَطَ وَلَمْ

(١) انظر تهذيب اللغة ١٤ / ١٦٣ بعبارة مختلفة .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٢١٥ ، واللسان ( هيت ) وتهذيب اللغة ٦ / ٣٩٥ ، ١٠ / ٤٩ وفيه « بنا » بدل « بها »  
وقبله فى جميع هذه المراجع :

\* قدر ابني أن الكرى أسكتنا \*

(٣) قراءة ابن عباس وابن عامر ( مختصر فى شواذ القرآن ٦٧ ) .

(٤) انظر : المجاز ١ / ٣١٨ .

يَتَعَمَّدُ ، والاسم الخطأ .

٢٠- والعَرَبُ تُسَمَّى المملوكَ فُتًى [٣٠] ولو شَيْخًا .

٢١- ﴿ شَفَفَهَا ﴾ [٣٠] : أَصَابَ بِحَبِّهِ شَغَافَ قَلْبِهَا ، وهو غِلاَفُهُ ، وقيل : حَبَّتُهُ ، وهى عِلْقَةُ سَوْدَاءُ فى صَمِيمِهِ ، ككَبَدُهُ ورَأْسَهُ : أَصَابَ كَبِدَهُ ورَأْسَهُ .

و ﴿ شَفَفَهَا ﴾ <sup>(١)</sup> ارتفع حُبُّهُ إِلَى أَعْلَى مَوْضِعٍ مِنْ قَلْبِهَا ، مِنْ : شَغَافِ الْجِبَالِ : رُءُوسِهَا . وفلان مشغوف بفُلانة : ذهب به الحبُّ أَقْصَى المَذَاهِبِ .

٢٢- ﴿ مُتَّكَأ ﴾ [٣١] : نُحْمَرًا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ ، وقيل : مجلسًا يُتَّكَأُ فِيهِ . وقيل : طعامًا يُتَّكَأُ عِنْدَ أَكْلِهِ . وقُرِئَ ( مُتَّكَأ ) <sup>(٢)</sup> وقيل : هو الأُتْرُجُ .

٢٣- ﴿ أَكْبَرَلَهُ ﴾ [٣١] : أَعْظَمَنَهُ .

٢٤- [١٥/ب] ﴿ حَاشَا لِلَّهِ ﴾ [٣١] : المفسِّرون : معاذَ اللَّهِ . اللغويون :

لحاشا معنيان : التنزيه ، والاستثناء ، وهو من الحشأ : الناحية ، قال الشاعر :

يقولُ الذى أُمْسَى إِلَى الحَزَنِ أَهْلُهُ      بِأَيِّ الحَشَا أُمْسَى الخَلِيطُ المَبَايِنُ <sup>(٣)</sup>

وقولهم : حاشا فلانًا : معناه : أَعَزَّلَهُ عَنْ وَصْفِ القَوْمِ بِالْحَشَا ، أى بِنَاحِيَةِ فلا أَدْخَلَهُ فِيهِمْ .

٢٥- ﴿ أَصْبُ ﴾ [٣٣] : أَمِلَ ، يقال : أَصْبَانِي فَصَبَّوتُ ، أى حَمَلَنِي عَلَى الجَهْلِ وما يَفْعَلُ الصَّبِيُّ ففَعَلْتُ .

٢٦- ﴿ خَمَرًا ﴾ [٣٦] : قِيلَ : العِنْبُ ، وقيل : إِذَا عَصِرَ فَإِنَّمَا يَسْتَخْرِجُ الخَمْرُ .

٢٧- ﴿ تَرَكْتُ ﴾ [٣٧] : رَغِبْتُ عَنْهَا ، وَالتَّرْكُ نَوْعَانِ : مُفَارَقَةٌ مَا كُنْتَ

(١) قرأ بها الحسن وابن محجن (الإتحاف ٢ / ١٤٥) .

(٢) قرأ بها أبو جعفر (الإتحاف ٢ / ١٤٥) .

(٣) نزهة القلوب ٧٦ .

عليه ، والرغبة عن الشيء بلا دخول كان فيه .

٢٨- البضع [٤٢] : ما بين الثلاث - وقيل الواحد - إلى تسع . أبو عبيدة :  
ما لم يبلغ عقداً ولا نصفه ، يريد من واحد إلى أربع .

٢٩- عجاف [٤٣] : بلغت نهاية الهزال .

٣٠- قعبرون [٤٣] : تفسرون .

٣١- أضغات [٤٤] : أخلاط ، كأضغات الحشيش فيها ضروب  
مختلفة ، جمع ضغت وهو ملء الكف منه .

٣٢- أمة [٤٥] : قيل : سبع سنين ، وقرئ « أمة »<sup>(١)</sup> و « أمة »<sup>(٢)</sup> ،  
أى نسيان .

٣٣- دأبا [٤٧] : ابن عرفة<sup>(٣)</sup> : متتابعاً . الأزهرى : تدأبون دأباً ،  
وهو الملازمة للشيء المعتاد .

٣٤- تحصنون [٤٨] : تحرزون .

٣٥- يفاث [٤٩] : يمحطرون .

٣٦- يعصرون [٤٩] : أى العنب والزيت ، وقيل : يحلبون الضروع ،  
وقيل : يبخون<sup>(٥)</sup> .

---

(١) الكشف ٢ / ٤٧٦ وقرأ بها الحسن ( الإتحاف ٢ / ١٤٨ ) .

(٢) تفسير ابن قتبية ٢١٨ وقرأ بها ابن عباس ( المحتسب ١ / ٣٤٤ ) واللسان ( أمه ) عن الزجاج وابن عمر  
بخلاف وعكرمة وسجاءد بخلاف عنهما ، والضحاك وأبى رجاء وقادة وشيبيل بن عزرة الضبيعي ، وربيعة بن  
عمرو وزيد بن علي ( المحتسب ١ / ٣٤٤ ) .

(٣) هكذا كتبت فى الأصل بسكون الهمزة وهى قراءة الأربعة عشر عدداً حفص عن عاصم الذى قرأ بفتحها  
( الإتحاف ٢ / ١٤٨ ) .

(٤) هو محمد بن محمد بن عرفة الوردغى التونسى ولد بتونس سنة ٧١٦هـ وكان عالماً بالعلوم العربية  
والإسلامية مع ورع وزهد توفى سنة ٧٨٣هـ ( بغية الوعاة ١ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ) .

(٥) من : بخا غضبه : سكن وفر ( القاموس - بخو )

- ٣٧- اَلْخَطْبُ [٥١] : الأَمْرُ العَظِيمُ .
- ٣٨- ﴿ حَصْحَصَ ﴾ [٥١] : وَضَحَ وَبَيَّنَ .
- ٣٩- ﴿ مَكِينٌ ﴾ [٥٤] : خَاصُّ المَنْزِلَةِ .
- ٤٠- ﴿ جَهَّزَهُمْ ﴾ [٥٩] : كَالَّ لِكُلِّ مَا يُصِيبُهُ .
- ٤١- الجَهَّازُ [٥٩] : مَا أَصْلَحَ الإنسانَ .
- ٤٢- مارَ أَهْلَهُ [٦٥] : حَمَلَ أَقْوَاتَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهِ .
- ٤٣- ﴿ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ [٦٥] : حِمْلُهُ .
- ٤٤- ﴿ آوَى ﴾ [٦٩] : ضَمَّ . وَأَوَى : انْضَمَّ .
- ٤٥- ﴿ السَّقَايَةَ ﴾ [٧٠] : المَكْيَالَ . قَتَادَةَ : مَشْرَبَةُ المَلِكِ <sup>(١)</sup> .
- ٤٦- ﴿ العَيْرُ ﴾ [٧٠] : القَوْمُ عَلَى الإِبِلِ . وَقِيلَ : إِبِلٌ تَحْمِلُ المِيرَةَ .
- ٤٧- ﴿ صَوَاعَ ﴾ [٧٢] : صَاعٌ ، وَقِيلَ : جَامُ فِضَّةٍ كَهَيْئَةِ المَكْوَكِ . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ﴿ صَوْغَ ﴾ <sup>(٢)</sup> بَغْنَيْنِ مُعْجَمَةٍ ، ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مَصْوُغٌ فَسَمِيَ بِالمَصْدَرِ .
- ٤٨- ﴿ زَعِيمٌ ﴾ [٧٢] : وَضَمِينٌ وَكَفِيلٌ وَقَبِيلٌ وَصَبِيرٌ وَحَمِيلٌ سَوَاءٌ .
- ٤٩- الكَيْدُ [٧٦] : مِنَ المَخْلُوقِ : احْتِيَالٌ ، وَمِنْهُ تَعَالَى شَبِيهَ مَا بِهِ الكَيْدُ .
- ٥٠- ﴿ دِينَ المَلِكِ ﴾ [٧٦] : حُكْمُهُ وَسُلْطَانُهُ .
- ٥١- ﴿ اسْتَيَّاسُوا ﴾ [٨٠] : يَتَسَوَّأُوا .
- ٥٢- ﴿ خَلَصُوا ﴾ [٨٠] : اعْتَزَلُوا النَّاسَ .

(١) تفسیر ابن قتیبہ ٢١٩ .

(٢) نزهة القلوب ١٢٩ ومختصر ابن خالويه ٦٩ والمعتصم ١ / ٣٤٦ .

- ٥٣- يَتَّاجُونَ [٨٠] : يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .
- ٥٤- < كَبِيرُهُمْ > [٨٠] : أَعْظَمُهُمْ وَرَأْسُهُمْ ، وَهُوَ شَمْعُون ، وَأَكْبَرُهُمْ سِتْرُ رُوبِيل ، قَالَهُ مُجَاهِدٌ <sup>(١)</sup> وَرَوَى الْكَلْبِيُّ <sup>(٢)</sup> : كَبِيرُهُمْ عَقْلًا وَهُوَ يَهُوذَا .
- ٥٥- < فَرَطْتُمْ > [٨٠] : قَصَرْتُمْ فِي أَمْرِهِ .
- ٥٦- الْأَسَفُ [٨٤] : الْحُزْنُ عَلَى مَا فَاتَ .
- ٥٧- < كَظِيمٌ > [٨٤] : حَاسِبٌ حُزْنَهُ لَا يَشْكُوهُ .
- ٥٨- < تَفَقَّأَ > [٨٥] : لَا تَرَالُ .
- ٥٩- الْحَرَضُ [٨٥] : مَنْ أَذَابَهُ حُزْنٌ أَوْ عَشَقَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ ، وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ <sup>(٣)</sup>
- ٦٠- الْهَيْثُ [٨٦] : أَشَدُّ الْحُزْنِ ، لَا يَصْبِرُ صَاحِبُهُ حَتَّى يَيْثَهُ ، أَيْ يَشْكُوهُ ، وَالْحُزْنُ : أَشَدُّ الْهَمِّ .
- ٦١- < تَحَسَّسُوا > [٨٧] وَ < تَجَسَّسُوا > <sup>(٤)</sup> : تَخَبَّرُوا .
- ٦٢- < رُوحُ اللَّهِ > [٨٧] : رَحْمَتُهُ .
- ٦٣- < مُزْجَاةٌ > [٨٨] : قَلِيلَةٌ تُدَافِعُ بِهَا وَتَنْقُوتُ وَلَا يَتَسَّعُ لَهَا . يُزْجِي الْعَيْشُ : أَيْ يَدْفَعُ بِالْقَلِيلِ . وَقِيلَ : رَدِيئُهُ .
- ٦٤- < آثَرَكَ > [٩١] : فَضَّلَكَ ، وَلَهُ أَثَرَةٌ : فَضْلٌ .

(١) تفسير ابن قتبية ٢٢١ وفي تفسير مجاهد ٣١٩ « يعنى شمعون الذى تخلف وأكبر منه فى الميلاد روبيل » .

(٢) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي ( ت ١٤٦ ) عالم بالتفسير والأنساب . ولد ومات بالكوفة . ومن مؤلفاته « تفسير القرآن » متهم فى الحديث وغير متهم فى التفسير ( تهذيب التهذيب ٩ / ١٧٨ - ١٨١ ومعجم المفسرين ٢ / ٥٣٠ وانظر : المراجع التى ذكرها بالهامش ) .

(٣) نسب للمرجى فى المجاز ١ / ٣١٧ ، واللسان ، والتاج ( حرض ) وهو بدون عزو فى نزهة القلوب ٧٦ .

(٤) قرأ بها النخعي ( مختصر ابن خالويه ٦٩ ) .



- ٦٥- ﴿تَثْرِبَ﴾ [٩٢] : تَغْيِيرٌ وَتَوَيْخٌ ، وَأَصْلُهُ الْإِفْسَادُ . ثَرَّبَ : أَفْسَدَ .
- ٦٦- ﴿تُفَنِّدُونَ﴾ [٩٤] : تَجْهَلُونَ . وَقِيلَ : تَعْجِزُونَ فِي الرَّأْيِ . وَأَصْلُ  
الْفَنَدِ [١٦/أ] الْخَرَفُ . أَفَنَدَ : خَرَفَ وَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ قِيلَ : فَنَدَ إِذَا جُهِلَ .
- ٦٧- ﴿الْعَرْشِ﴾ [١٠٠] : سَرِيرُ الْمَلِكِ .
- ٦٨- ﴿الْبَدْوِ﴾ [١٠٠] : الْبَادِيَّةُ
- ٦٩- ﴿بَصِيرَةٍ﴾ [١٠٨] : يَقِينُ .

## سورة الرعد

- ١- ﴿مَدَّ﴾ [٣] : بَسَطَ .
- ٢- ﴿رَوَّاسِيَّ﴾ [٣] : جبالاً ثوابتَ .
- ٣- ﴿زَوْجَيْنِ﴾ [٣] : حُلُوءاً وَحَامِضاً .
- ٤- ﴿يُغْشَى﴾ [٣] : يُغَطَّى بِاللَّيْلِ النَّهَارَ .
- ٥- ﴿قِطْعَ﴾ [٤] : قُرَى مُتَدَانِيَاتٍ .
- ٦- ﴿صِنَوَانٍ﴾ [٤] : وَأَصْنَائَ جَمْعُ صِنَوٍ ، وَهِيَ نَخْلَتَانِ أَوْ نَخَلَاتٌ أَصْلُهَا واحد . ابن الأعرابي : الصَّنَو : المثلُّ .
- ٧- مثَلات [٦] : عُقُوبَات . وَقِيلَ : أَشْبَاهُ وَأَمْثَالٌ يُعْتَبَرُ بِهَا .
- ٨- ﴿تَفْيِضُ﴾ [٨] : تَنْقُصُ عَنْ مِقْدَارِ الْحَمَلِ الَّذِي يَسْلُمُ مَعَهُ الْوَلَدُ .
- ٩- سَرَبٌ يَسْرِبُ فَهُوَ سَارِبٌ : سَالِكٌ فِي سِرِّهِ ، أَيْ طَرِيقِهِ .
- ١٠- ﴿مُعَقَّبَاتٌ﴾ [١١] : مَلَائِكَةٌ يُعَقِّبُ بَعْضُهُمَا بَعْضاً .
- ١١- محال [١٣] : عُقُوبَةٌ وَنَكَالٌ ، وَقِيلَ : كَيْدٌ وَمَكْرٌ . وَقِيلَ : مِنْ مَحَلٍّ بِهِ : سَعَى بِهِ لِلسُّلْطَانِ وَعَرَضَهُ لِلْهَلَاكِ .
- ١٢- ﴿كِبَاسِطٍ كَفَّيْهِ﴾ [١٤] : مِثْلٌ لَطَالِبِ الْمَمْتَنِعِ ، أَيْ كِدَاعِي الْمَاءِ يَوْمِيٌّ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُهُ ، وَقِيلَ : كَالْقَابِضِ عَلَيْهِ .
- ١٣- ﴿ضَلَالٍ﴾ [١٤] : ضَيَاعٍ .
- ١٤- ﴿ظَلَالُثُمْ﴾ [١٥] : جَمْعُ ظَلٍّ . وَفِي التَّفْسِيرِ : يَسْجُدُ الْكَافِرُ لغيرِ اللَّهِ وَظَلَّهُ اللَّهُ عَلَى كَرِهِ مِنْهُ .

- ١٥- ﴿رَأَيْبًا﴾ [١٧] : عَالِيًا عَلَى الْمَاءِ .
- ١٦- ﴿جُفَاءً﴾ [١٧] : مَا رَمَى بِهِ الْوَادِي إِلَى جَنَابَتِهِ مِنَ الْغُثَاءِ . وَأَجْفَأَتِ الْقَدَرُ بِزَيْدٍهَا : أَلْقَتْهُ .
- ١٧- ﴿سَوْءُ الْحِسَابِ﴾ [١٨] : أَيْ يُؤْخَذُ بِخَطَايَاهُ كُلِّهَا .
- ١٨- ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ [٢٢] : عَاقِبَةُ الدُّنْيَا ، وَهِيَ الْجَنَّةُ .
- ١٩- ﴿سَوْءُ الدَّارِ﴾ [٢٥] : قِيلَ : سَوْءُ عَاقِبَةِ الدُّنْيَا . وَقِيلَ : النَّارُ ؛ تَسَوْءُ دَاخِلُهَا .
- ٢٠- ﴿يَسْطُ﴾ [٢٦] : يُوَسِّعُ .
- ٢١- قَدَرَ ﴿يَقْدِرُ﴾ [٢٦] : وَقَتَرَ يَقْتَرُ : ضَيَّقَ .
- ٢٢- الْإِنَابَةُ [٢٧] : الرَّجُوعُ عَنْ مُنْكَرٍ .
- ٢٣- ﴿طَوْبَى﴾ [٢٩] : طِيبُ الْعَيْشِ لَهُمْ . وَقِيلَ : الْخَيْرُ وَأَقْصَى الْأُمْنِيَّةِ وَقِيلَ : اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ . وَقِيلَ : شَجَرَةٌ فِيهَا .
- ٢٤- ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠] : تَوَتَّى .
- ٢٥- ﴿أَفَلَمْ يَيَّاسُ﴾ [٣١] : يَعْلَمُ وَيَتَبَيَّنُ بِلُغَةِ النَّخَعِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسْرِوْنَنِي      أَلَمْ تَيَّاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ <sup>(٢)</sup>
- ٢٦- ﴿قَارِعَةً﴾ [٣١] : دَاهِيَةً
- ٢٧- ﴿أَشَقُّ﴾ [٣٤] : أَشَدُّ .
- ٢٨- ﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] : دَافِعٌ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٢٧ ، والمنجد ٣٦٢ واللسان ( يأس ) .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٢٢٨ وعزى لسحيم بن وثيل في مجاز القرآن ١ / ٣٣٢ والمنجد ٣٦١ واللسان ( يأس ) .

٢٩- ﴿أَمْ الْكِتَابُ﴾ [٣٩] : أَصْلُهُ ، أَيْ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ .

٣٠- ﴿لَا مُقَبَّلَ﴾ [٤١] : لَا يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَا نَقْضٍ . عَقَّبَ عَلَى

حُكْمِهِ : حَكَمَ بِهِ .

## سورة إبراهيم

- ١- ﴿يَسْتَحْيُونَ﴾ [٣] : يختارونها .
- ٢- ﴿رَدُّوا إِلَيْهِمْ﴾ [٩] : عَصُوا أَنَامِلَهُمْ حَقًّا وَغِيظًا مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ الرَّسُلُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿عَصُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ﴾ <sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : أَوْمَثُوا إِلَيْهِمْ أَنْ اسْكُتُوا .
- ٣- ﴿مِنْ وَرَأَاهُ﴾ [١٦] : أَمَامَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
- ٤- ﴿صَدِيدٍ﴾ [١٦] : قَيْحٌ وَدَمٌ .
- ٥- ﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾ [١٧] : يَتَكَلَّفُ جَرَّعَهُ .
- ٦- ﴿يُسِفُّهُ﴾ [١٧] : يُجِيزُهُ .
- ٧- ﴿عَاصِفٍ﴾ [١٨] : شَدِيدُ الرِّيحِ .
- ٨- ﴿مُضَرِّعِكُمْ﴾ [٢٢] : مُغْنِيكُمْ .
- ٩- ﴿فَرَعُهَا﴾ [٢٤] : أَصْلُهَا .
- ١٠- ﴿اجْتَنَّتْ﴾ [٢٦] : اسْتَوْصَلَتْ .
- ١١- ﴿بَوَارٍ﴾ [٢٨] : هَلَكَ .
- ١٢- ﴿خِلَالٍ﴾ [٣١] : مُخَالَةً ، أَيْ مُصَادَقَةً .
- ١٣- ﴿دَالِيَيْنَ﴾ [٣٣] : فِي سَبِيلِهِمَا وَمَنَافِعِهِمَا . دَابٌّ يَدَّابُ دَابًّا وَدُؤُوبًا : اجْتَهَدَ فِي السَّيْرِ . وَأَدَّابٌ بِعِيرَةٍ : جَهْدُهُ .
- ١٤- وَجَنَّبَهُ [٣٥] : كَذَا ، وَأَجَنَّبَهُ <sup>(٢)</sup> وَجَنَّبَهُ فَجَانَبَهُ وَاجْتَنَّبَهُ مَجَانِبَةً : تَرَكَّهُ .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٩ .

(٢) قرئ ( وأجنى ) بهززة قطع ( الكشف ٢ / ٥٥٧ ) قرأ بها الهجاء الأعرابي وابن يمعمر والجنطري .

( مختصر في شواذ القرآن ٧٣ ) .

١٥- الصنم [٣٥] : ما صُوِّرَ من نحو حجرٍ أو صنفرٍ ، والوثن من غير صورة .

١٦- < تهوى إليهم > [٣٧] : تقصدهم .

١٧- < مهطعين > [٤٣] : مُسرَّعين في خوف . وفي التفسير : [١٦/ب] مهطعين إلى الداعي : ناظرين رفعوا رؤوسهم إليه .

١٨- ويقال : أقع [٤٣] : رأسه : نصبه ، لا يلتفت يمينا ولا شمالا ، وجعل طرفه موازيا لما بين يديه ، وكذا الإقناع في الصلاة .

١٩- < هواء > [٤٣] : قيل : جوف لا عقول لها . وقيل : منخرقة لا نعي شيئا .

٢٠- < مقرنين > [٤٩] : قرن بعضهم إلى بعض .

٢١- < الأصفاة > [٤٩] : الأغلال ، جمع صفد .

٢٢- سرايل [٥٠] : قمص ، جمع سريال .

٢٣- < من قطران > [٥٠] : ليزيد عذابهم . وقرئ < من لظن أن > (١) أى نحاس انتهى حره .

٢٤- < بلاغ > [٥٢] : كفاية في التذكير .

(١) القراءة في نزعة القلوب ١٥٧ ، وتفسير ابن قتيبة ٢٣٤ ، وقرأ بها ابن عباس ، وأبو هريرة ، وعلقمة ، وسعيد بن جبهر ، وابن سيرين ، والحسن ، وسنان بن سلمة ، وعمرو بن عبدة ، والكلبي ، وأبو صالح ، وعيسى الهمداني ، وقادة بن الربيع بن أنس ، وعمرو بن خالد ( المحاسب ١ / ٣٦٦ ) .

## سورة الحجر

- ١- ﴿ شَيْعَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٠] : أُمَمُهُمْ .
- ٢- ﴿ يَغْرُجُونَ ﴾ [١٤] : يَصْعَدُونَ .
- ٣- ﴿ مَسْكُوتٌ ﴾ [١٥] : سُدَّتْ . وسُكِرَ الشَّرَابُ : غِطَاءٌ عَلَى الْعَقْلِ وَالْعَيْنِ .  
وقيل : معناه : لِحَقَّ أَبْصَارَنَا مَا يَلْحَقُ السَّكَرَانَ .
- ٤- ﴿ بُرُوجًا ﴾ [١٦] : مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ .
- ٥- ﴿ شِهَابٌ ﴾ [١٨] : كَوْكَبٌ مُضِيءٌ .
- ٦- ﴿ مَوْزُونٌ ﴾ [١٩] : مُقَدَّرُ كَأَنَّهُ وَزَنَ .
- ٧- ﴿ لَوَاقِحَ ﴾ [٢٢] : جَمْعُ مُلْقَحَةٍ أَيْ تُلْقَحُ الشَّجَرُ وَالسَّحَابُ كَأَنَّهُمَا تَنْتَجِعُ . وقيل : لَوَاقِحَ : حَوَامِلُ ، جَمْعُ لَاقِحٍ ، لِأَنَّهُمَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتُصَرِّفُهُ ثُمَّ تَحُلُّهُ فَيَنْزِلُ ، بَيْنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ﴾ (١) .
- ٨- تقول لما كَانَ مِنْ يَدِكَ إِلَى فِيهِ سَقِيَّتُهُ [٢٢] ولما جَعَلْتَهُ لَهُ شَرِبًا أَوْ عَرَضْتَ عَلَيْهِ لِيَشْرَبَ بِهِ أَوْ لِيَزْرِعَهُ : أَسْقَيْتُهُ ، وَقِيلَ : هُمَا سَوَاءٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :  
سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ (٢)
- ٩- ﴿ صَلَّالٍ ﴾ [٢٦] : طِينٌ يَابِسٌ لَمْ يُطْبَخْ ، إِذَا نَقَرْتَهُ صَلَّ ، أَيْ صَوَّتَ ، وَإِذَا طُبِخَ فَفَخَّارٌ . وَقِيلَ : مِنْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلٌ : أَتَنَ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ صَلَّالٌ فَقَلِبَتْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ صَادًا .
- ١٠- ﴿ حَمًا ﴾ [٢٦] : جَمْعُ حَمَاءَةٍ ، وَهُوَ طِينٌ أَسْوَدُ مُتَغَيَّرٌ .

(١) سورة الأعراف : الآية ٥٧ .

(٢) ديوان لبيد ٩٣ وتخرجه فيه ، وانظر الصحاح ، واللسان ( سقى ) .

١١- ﴿مَسْتُونٍ﴾ [٢٦] : من سَنَهُ سَنًا : صَبَّهَ بِسَهْوَةٍ . وقيل : مَسْتُونٌ : متغيرٌ .

١٢- ﴿الْجَانِّ﴾ [٢٧] : واحدُ الْجِنِّ ، وقيل : أصله ، وقيل : إبليس .

١٣- ﴿وَالسَّمُومِ﴾ [٢٧] : الحرُّ الشَّدِيدُ . وقيل لَجَهَنَّمِ سَمُومٌ مِنْ نَارِهَا الصَّوَاعِقُ .

١٤- الْقَنُوطُ [٥٥] : اليأس .

١٥- عَمَرُ [٧٢] : وعُمِرَ واحدٌ ، ولا يكونُ في الْقَسَمِ إِلَّا بِالْفَتْحِ ، ومعناه الحياة .

١٦- ﴿مُشْرِقِينَ﴾ [٧٣] : صادفوا شُرُوقَ الشَّمْسِ ، أى طَلَّوعَهَا .

١٧- ﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [٧٥] : الْمُتَفَرِّسِينَ . تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ : رَأَيْتُ مِيسَمَهُ ، وَسِمَتَهُ أى عَلَامَتَهُ .

١٨- ﴿الْأَيْكَةِ﴾ [٧٨] : الْغَيْضَةُ ، وهى جِماعٌ مِنَ الشَّجَرِ .

١٩- ﴿وَأَنَّهُمَا﴾ أى الْقَرِيتَيْنِ الْمَهْلَكَتَيْنِ .

٢٠- ﴿لِلْإِمَامِ مَبِينٍ﴾ [٧٩] : طَرِيقٌ وَاضِحٌ ، لِأَنَّهُ يُؤَمُّ : يَقْصِدُ وَيَتَّبِعُ .

٢١- ﴿سَبْعًا﴾ [٨٧] : سَبْعَ آيَاتٍ ، وهى الْفَاتِحَةُ ، سُمِّيتْ لِأَنَّهَا تُتَنَّى فِي كُلِّ صَلَاةٍ . وَالْقُرْآنُ مَثَانٍ ، لِأَنَ الْقِصَصَ وَغَيْرَهَا تُتَنَّى فِيهِ .

٢٢- ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ [٨٨] : أَلِنْ جَانِبَكَ .

٢٣- ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [٩٠] : تَحَالَفُوا عَلَى عَضِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أى تَكْذِيبِهِ . وقيل : اقْتَسَمَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الطَّرِيقَ وَقَالُوا : تَفَرَّقُوا عَلَى عِقَابِ مَكَّةَ حَيْثُ يَمُرُّ أَهْلُ الْمَوْسِمِ ، فَإِذَا سَأَلُوكُم عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلْيَقُلْ بَعْضُكُم سَاحِرٌ ، وَبَعْضُكُم كَاهِنٌ ،



وبعضكم شاعِرٌ وبعضكم مجنون فمضوا فأهلكوا .

٢٤- ﴿عَصِينَ﴾ [٩١] عَصَوْهُ أَعْضَاءٌ : فَرَّقُوهُ ، آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا  
[١٧/١] بِالْبَاقِي فَاحْبَطَ كَفَرُهُمْ إِيمَانَهُمْ . وقيل : فَرَّقُوا الْقَوْلَ فِيهِ مَا بَيْنَ شِعْرِ  
وَسِحْرِ وَكَهَانَةٍ وَأَسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ ، عَكْرَمَةٌ : الْعَصَةُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ : السَّحَرُ وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَعَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَاضِيَةَ وَالْمُسْتَعْصِيَةَ » <sup>(١)</sup> .

٢٥- ﴿فَاصِدَغٌ﴾ [٩٤] : أَظْهَرَهُ ، وَأَصْلُهُ الْفَرَقُ وَالْفَتْحُ ، أَيْ اصْدَعَ الْبَاطِلَ  
بِحَقِّكَ .

٢٦- وَ ﴿الْمَقِينُ﴾ [٩٩] : الْمَوْتُ .

---

(١) تفسير ابن قتيبة ٢٤٠ ، والنهاية (عصه) ٣ / ٢٥٥ ولفظها « ومنه الحديث : أنه لعن العاضية  
والمستعصية » .

## سورة النحل

- ١- ﴿أَتَىٰ أَمْرًا لِّلَّهِ﴾ [١] : يَعْنِي <sup>(١)</sup> القيامة ، نحو : أَمَّاكَ الْخَيْرُ فَأُبَشِّرُ <sup>(٢)</sup> .
- ٢- ﴿بِالرُّوحِ﴾ [٢] : الْوَحْيُ .
- ٣- ﴿دَفْعًا﴾ [٥] : مَا اسْتَدْفَأَتْ بِهِ مِنْ أَكْسِيَّةٍ وَأُخْبِيَّةٍ وَغَيْرِهَا .
- ٤- ﴿تَرْيَحُونَ﴾ [٦] : تَرُدُّونَهَا عِشَاءً إِلَىٰ مَرَاجِحِهَا .
- ٥- وَ ﴿تَسْرَحُونَ﴾ [٦] : تُرْسِلُونَهَا غَدَاةً إِلَى الرَّعْيِ . وَسَرَحَ وَسَرَحَ مُخَفَّفًا .
- ٦- ﴿شِقَ﴾ [٧] : مَشَقَّةٌ وَجَهْدٌ . وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ : « وَجَدَنِي فِي [أَهْلِ] غَنِيمَةٍ بِشَقٍّ » <sup>(٣)</sup> .
- ٧- ﴿جَائِرًا﴾ [٩] : عَادِلٌ عَنِ الْقَصْدِ .
- ٨- ﴿شَجَرًا﴾ [١٠] : مَرْعًى . عَكْرَمَةٌ : لَا تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ فَإِنَّهُ سُحْتٌ ، أَيْ الْكَلَاءُ .
- ٩- ﴿تُسَيِّمُونَ﴾ [١٠] : تَرْعُونَ . أَسَمْتُ إِلَيْلَىٰ فَسَامَتُ ، وَمِنْهُ السَّائِمَةُ لِلرَّاعِيَةِ .
- ١٠- ﴿مَوَآخِرَ﴾ [١٤] : فَوَاعِلُ ، مِنْ مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ : جَرَّتْ فَشَقَّتْ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا . وَمَخَرَّ الْأَرْضَ : شَقَّ الْمَاءَ لَهَا .
- ١١- ﴿أَنْ تَمِيدَ﴾ [١٥] : لَعَلَّا [ تَمِيدَ ] . وَالْمِيدُ : الْحَرَكَةُ وَالْمِيلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « يَأْتِي » وَالْخَبْرُ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٤١ .

(٢) عِبَارَةُ ابْنِ قَتِيْبَةَ - الَّتِي اعْتَمَرَهَا الْمُصَنِّفُ - أَوْضَحَ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي : « وَأَتَىٰ بِمَعْنَى يَأْتِي » ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : أَمَّاكَ الْخَيْرُ فَأُبَشِّرُ ، أَيْ سَيَأْتِيكَ .

(٣) تَفْسِيرُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٤١ وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ ٧ / ١٤٠ وَمَا بَيْنَ الْمُقَوِّفَيْنِ مِنْهُ .

١٢- ﴿ تَخَوُّفٍ ﴾ [٤٧] : وَتَخَوْنُ : تَنْقُصُ . تَخَوَّفَتِ الدُّهُورُ وَتَخَوَّتَتْ : نَقَصَتْهُ  
وَأَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ أَوْ جِسْمِهِ . وَقِيلَ : ﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ : مُتَخَوِّفِينَ .

١٣- ﴿ تَفْفِئًا ﴾ <sup>(١)</sup> [٤٨] : تَدُورُ وَتَرْجِعُ مِنْ جَانِبٍ لْجَانِبٍ . الْفَيْءُ : الظِّلُّ  
بِالْعَشِيِّ ؛ لِأَنَّهُ فَاءٌ عَنِ الْمَغْرِبِ لِلْمَشْرِقِ .

١٤- ﴿ دَاخِرُونَ ﴾ [٤٨] : أَذْلَاءُ صَاغِرُونَ .

١٥- ﴿ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ [٥٢] : الطَّاعَةُ دَائِمًا وَلِغَيْرِهِ تَعَالَى مُنْقَطِعَةً . وَوَصَبَ  
يُوصَبُ فَهُوَ وَصِيبٌ : لَا زَمَةَ الْوَجَعُ . وَوَصَبَ عَلَيْهِ وَوَاصَبَ : دَاوَمَ .

١٦- ﴿ تَجَارُونَ ﴾ [٥٣] : تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ بِالدُّعَاءِ .

١٧- ﴿ يَدُسُّهُ ﴾ [٥٩] : يَبْدُوهُ وَيَدْفِنُهُ حَيًّا .

١٨- ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ [٦٢] : مُقَدِّمُونَ إِلَى النَّارِ . فَرَطَ مِنْى كَذَا : سَبَقَ .  
وَالْفَارِطُ : الْمُتَقَدِّمُ لِلْمَاءِ . وَقِيلَ : مُنْسِيُونَ فِي النَّارِ . وَيَكْسُرُ الرَّاءُ : مُسْرِفُونَ فِي  
الدُّنُوبِ . وَبِالتَّشْدِيدِ <sup>(٢)</sup> : مُضِيِّعُونَ مُقْصِرُونَ .

١٩- ﴿ قَوَتْ ﴾ [٦٦] : سَرَجِينَ فِي الْكَرِشِ .

٢٠- ﴿ سَائِفًا ﴾ [٦٦] : سَهْلًا لَا يَشْجِي شَارِبُهُ وَلَا يُغْصُ .

٢١- ﴿ سَكْرًا ﴾ [٦٧] : طُعْمًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* جَعَلْتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا <sup>(٣)</sup> \*

وقيل : خمرًا ، ونزلت قبل تحريمها .

---

(١) كتبها المؤلف بالتاء وفق قراءة أبي عمرو ومقبوب والبهدي ، وقرأها بقية الأربعة عشر بالياء ﴿ يظيهُوا ﴾ (الإتحاف ٢ / ١٨٥) .

(٢) كتب المؤلف اللفظ القرآني بفتح الراء مع التخفيف وفق قراءة أبي عمرو وغيره من الأربعة عشر عدا نافع الذي قرأها بكسر الراء مخفلة وأبي جعفر الذي كسر الراء مع تشديدها (الإتحاف ٢ / ١٨٥ ، ١٨٦) .

(٣) نزهة القلوب ١٠٨ ، والمجاز ١ / ٣٦٣ ، وفي اللسان (سكر) ؛  
\* جَعَلْتَ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا \*

- ٢٢- ﴿ وَأَوْحَى ﴾ [٦٨] : أَلْهَمَهَا .
- ٢٣- ﴿ ذُلَّلَا ﴾ [٦٩] : مَنْقَادَةٌ ، جَمْعُ ذُلُول .
- ٢٤- ﴿ أَرْدَلِ الْعُمَرِ ﴾ [٧٠] : أَسْوَوْتُهُ ، وَهُوَ الْهَرَمُ ؛ إِذْ يَنْقُصُهُ وَيُصَيِّرُهُ لِلخَرَفِ .
- ٢٥- ﴿ حَفْدَةٌ ﴾ [٧٢] : خَدَمٌ وَأَعْوَانٌ ، جَمْعُ حَافِدٍ . وَأَصْلُ الْحَفْدِ إِسْرَاعُ الْمَشْيِ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُهُ الْخَدَمُ وَمِنْهُ : « وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ » <sup>(١)</sup> وَقِيلَ : حَفْدَةٌ : اخْتَانٌ <sup>(٢)</sup> . وَقِيلَ : أَصْهَارٌ . وَقِيلَ : وَلَدَ الْوَلَدِ .
- ٢٦- ﴿ كَلٌّ ﴾ [٧٦] : ثِقْلٌ عَلَى وَلِيِّهِ وَقَرَابَتِهِ .
- ٢٧- ﴿ طَعَنَكُمْ ﴾ [٨٠] : سَفَرَكُم .
- ٢٨- ﴿ أَلَاك ﴾ [٨٠] : مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ فُرْشٍ وَأَكْسِيَةِ ، وَاحِدُهُ أَلَاةٌ .
- ٢٩- ﴿ ظَلَالًا ﴾ [٨١] : بِالشَّجَرِ وَالْجِبَالِ .
- ٣٠- ﴿ أَكْثَانًا ﴾ [٨١] : جَمْعُ كِنٍّ ، وَهُوَ مَا سَتَرَ مِنْ حَرٍّ وَبَرْدٍ .
- ٣١- ﴿ تَقِيَكُمْ بِأَسْكُنُمْ ﴾ [٨١] : أَى الدُّرُوعِ تَقَى الْحُرُوبَ .
- ٣٢- ﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ [٨٤] : يُطْلَبُ مِنْهُمْ الْعُتْبَى .
- ٣٣- ﴿ أَنْكَالًا ﴾ [٩٢] : جَمْعُ نَكَثٍ ، وَهُوَ مَا يُقْضَى مِنَ الْغَزْلِ .
- ٣٤- ﴿ دَغَلًا ﴾ [٩٢] : دَغَلًا <sup>(٣)</sup> وَخِيَانَةً .
- ٣٥- ﴿ أَرْبَى مِنْ أُمَةٍ ﴾ [٩٢] : أَغْنَى وَأَكْثَرَ .

(١) النهاية ( حَفْد ) ٤٠٦ / ١ .

(٢) أَخْتَانٌ : جَمْعُ خَتَنٍ وَهُوَ - كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ ( خَتَنٌ ) - : « كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ » .

(٣) الدَّغْلُ ، يَفْتَحُ الدَّالَ وَالغَيْنَ : الْفَسَادُ ، مِثْلُ الدَّخْلِ ( اللِّسَانُ - دَغْلٌ ) .

٣٦- ﴿يَنْفَدُ﴾ [٩٦] : يَفْنَى .

٣٧- ﴿بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ [١٠٠] : مِنْ أَجْلِهِ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ تَعَالَى .

٣٨- [١٧/ب] ﴿أَنْعَمُ﴾ [١١٢] : جَمَعَ نَعْمَ لَا نِعْمَةً ؛ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ .

٣٩- ﴿أُمَّةٌ﴾ [١٢٠] : رَجُلًا مُقْتَدًى بِهِ .

٤٠- ﴿ضَيْقٍ﴾ [١٢٧] : تَخْفِيفَ ضَيْقٍ ، كَمِيتٍ وَهَيْنٍ ، أَيْ أَمْرَ ضَيْقٍ .

وَقِيلَ : مَصْدَرُ ضَاقَ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا وَضَيْقَةً .

## سورة الإسراء

- ١- ﴿ قَضَيْنَا ﴾ [٤] : أخبرناهم .
- ٢- جَاسَ [٥] يَجُوس : عاثَ وَفَثَكَ ، وكذا هَاسَ ودَاسَ .
- ٣- ﴿ خِلَالِ الدِّيَارِ ﴾ [٥] : بينها .
- ٤- ﴿ الْكُرَّةِ ﴾ [٦] : الدُّوَلَة .
- ٥- ﴿ نَفِيرًا ﴾ [٦] نَفَرًا ، وهم المُجْتَمِعُونَ ليسيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم .  
وقيل : نفيرا : نافرا ، كقَدِير وقَادِر ، ومعناه : أكثر عدداً .
- ٦- ﴿ وَلِيَتَّبِعُوا ﴾ [٧] : يُدْمِرُوا ويخربوا .
- ٧- ﴿ حَصِيرًا ﴾ [٨] : حَاصِرًا ، أى حَاسِبًا .
- ٨- ﴿ مُبْصِرَةً ﴾ [١٢] : مُبْصِرًا بها .
- ٩- ﴿ طَائِرَةً ﴾ [١٣] : عَمَلُهُ من خير أو شر . وقيل : حَفَظَهُ ، من قولهم : جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا تَفَؤُلًا أو طَيْرَةً فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا يَجْعَلُونَهُ بِالطَّائِرِ يَلْزِمُ أَعْنَاقَهُمْ ، ومنه : ﴿ إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ <sup>(١)</sup> . ويقال لكل ما لَزِمَكَ : لَزِمَ عُنُقَهُ . وهذا لك في عُنُقِي حَتَّى أَخْرَجَ مِنْهُ . وقرأ الحَسَنُ ومُجَاهِدٌ ﴿ طَيْرَهُ ﴾ <sup>(٢)</sup> جمع طَائِر .
- ١٠- ﴿ حَسِيْبًا ﴾ [١٤] : حَاسِبًا ومَحَاسِبًا .
- ١١- أَمْرَتُهُ [١٦] : كَثْرَتُهُ ، وكذا أَمْرَتُهُ ، وهى العَالِيَةُ المشهورة وقرئ :  
﴿ أَمْرُنَا ﴾ <sup>(٣)</sup> بهما ، أى كَثْرَتُنَاهُمْ . ومُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ : كَثِيرَةُ النَّتَاجِ . وَأَمْرُوا <sup>(٤)</sup>

(١) سورة الأعراف : الآية ١٣١ .

(٢) وكذلك أبو رجاء ( كما فى تفسير ابن قتية ٢٥٢ ) وعزاها ابن خالويه للحسن ( مختصر ٧٩ ) .

(٣) وهى قراءة جمهور القراء ( انظر الإتحاف ٢ / ١٩٥ ) .

(٤) قرأ « أَمْرُنَا » بكسر الهم يحن بن عمر ( مختصر فى شواذ القرآن ٧٩ ) والحسن ( اللسان - أمر ) .

يَأْمُرُونَ أَمْرًا : كثرُوا ، وقيل : من الأمر أَمَرْنَاهُمْ بالطاعة . وقرئ ﴿ أَمَرْنَا ﴾ <sup>(١)</sup> من الإمارة ، وجعلناهم أمراء .

١٢- ﴿ فَحَقَّ ﴾ [١٦] وَجَبَ عَلَيْهَا الْوَعْدُ .

١٣- ﴿ وَقَضَى ﴾ [٢٣] : أَمَرَ .

١٤- الْأَفْ [٢٣] : وَسَخَّ الْأُذُنِ . وَالتَّفَّ : وَسَخَّ الْأُظْفَارِ . ثم قيل لكل مستثقل يُضْجَرُ منه أَفٌ لَهُ وَتَفٌّ .

١٥- ﴿ تَنَهَّرَهَا ﴾ [٢٣] : تَزَجَّرُهَا .

١٦- الْأَوَابِ [٢٥] : التَّائِبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، مِنْ آبٍ يَثُوبُ : رَجَعَ .

١٧- التَّبْدِيرُ [٢٧] فِي النِّفْقَةِ : الْإِسْرَافُ وَتَفْرِيقُهَا فِي مُحَرَّمٍ ، مِنْ بَذَرْتُ الْأَرْضَ : فَرَّقْتُ فِيهَا الْبَذَرَ ، أَيْ الْحَبَّ .

١٨- الْإِخْوَةُ [٢٧] فِي غَيْرِ وِلَادَةٍ لِلْمَشَاكِلَةِ فِعْلًا ، وَمِنْهُ ﴿ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أَخْتِهَا ﴾ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ شَبِيهَتَهَا . وَهَذَا الثُّوبُ أَخُو هَذَا .

١٩- ﴿ مَيَّسُورًا ﴾ [٢٨] : لَيْسًا .

٢٠- ﴿ مَلُومًا ﴾ [٢٩] : تُلَامٌ عَلَى الْإِتْلَافِ . وَقِيلَ : يَلُومُكَ مِنْ لَا تُعْطِيهِ .

٢١- ﴿ مَحْسُورًا ﴾ [٢٩] : مَنْقَطَعًا عَنِ النَّفْقَةِ قَدْ حَسَرْتَكَ ، كَبَعِيرٍ حَسِيرٍ حَسَرَهُ السَّفَرُ : ذَهَبَ بِقُوَّتِهِ وَلَحْمِهِ فَلَا نَهْضَةَ لَهُ . وَحَسَرَهُ يَحْسِرُهُ فَحَسِيرٌ هُوَ يَحْسِرُ .

٢٢- ﴿ خَطِئًا كَبِيرًا ﴾ [٣١] : إِثْمًا عَظِيمًا .

(١) قرأ بها أبو عثمان النهدي وليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم ( مختصر في شواذ القرآن ٧٩ ) .

(٢) سورة الزخرف : الآية ٤٨ .

- ٢٣- ﴿ الْقُسْطَاسِ ﴾ [٣٥] : المِيزَان ، رُومِيَّة ، وَتُكْسَرُ أَيْضًا <sup>(١)</sup> .
- ٢٤- ﴿ تَقَفْ ﴾ [٣٦] : تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُهُ بِالظَّنِّ .
- ٢٥- ﴿ مَرَحًا ﴾ [٣٧] : بِكِبَرٍ وَفَخْرٍ .
- ٢٦- ﴿ تَخْرِقَ ﴾ [٣٧] : تَقْطَعُهَا وَتَبْلُغُ آخِرَهَا .
- ٢٧- ﴿ نَجْوَى ﴾ [٤٧] : مُتَنَاجُونَ .
- ٢٨- ﴿ مَسْخُورًا ﴾ [٤٧] : مُجَاهِدٌ : مَخْدُوعًا ، لِأَنَّ السَّحْرَ حِيلَةٌ وَخَدِيعَةٌ <sup>(٢)</sup> وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ : بُشْرًا ذَا سَحَرٍ <sup>(٣)</sup> أَيْ رِثَةً ، مُسْتَكْرَةً .
- ٢٩- رُفَاتٌ [٤٩] وَفَاتٌ : مَا تَنَاقَرَتْ وَبَلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- ٣٠- ﴿ فَسَيَنْفُضُونَ ﴾ [٥١] : يُحَرِّكُونَهَا تَحْرِيكَ الْمُسْتَبْعَدِ لِلشَّيْءِ رَأْسَهُ ، مِنْ نَفَضَتْ سِنَهُ : تَحَرَّكَتْ . وَالظَّلِيمُ <sup>(٤)</sup> نَفِضٌ ، لِأَنَّهُ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ إِذَا عَدَا .
- ٣١- ﴿ الْمَلْعُونَةُ ﴾ [٦٠] : أَيْ الْمَلْعُونُ أَكَلَهَا ، إِذْ لَا تَلْحَقُهَا لَعْنَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ .
- ٣٢- ﴿ لَأَحْتَكَنَّ ﴾ [٦٢] : لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ ، مِنْ احْتَنَكَ الْجَرَادُ الزَّرْعَ : أَكَلَهُ كُلَّهُ . وَقِيلَ : لَأَقُودَنَّهُمْ كَيْفَ شِئْتُ ، مِنْ حَنَكَ دَابَّتَهُ يَحْنِكُ حَنَكًا : شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُهَا .
- ٣٣- ﴿ مَوْفُورًا ﴾ [٦٣] : مَوْفَرًا . وَوَفَرَ وَوَفَّرَ .
- ٣٤- ﴿ اسْتَفْزِرْ ﴾ [٦٤] : اسْتَحِفْ .
- ٣٥- ﴿ أَجْلِبْ ﴾ [٦٤] : اجْمَعْ عَلَيْهِمْ .

(١) الكسر قراءة حفص وحزمة والكسائي وخلف والأعمش (الإتحاف ٢ / ١٩٧) .  
 (٢) لم يرد في تفسير مجاهد ٣٦٢ ، ولا في تفسير الطبري ٨ / ٦٧ وهو في تفسير غريب ابن قتيبة ٢٥٦ .  
 (٣) انظر : الجاهز ١ / ٣٨١ .  
 (٤) الظوم : الذكر من النعام (اللسان - ظلم) .



- ٣٦- ﴿رَجَلِكَ﴾ [٦٤] : رَجَّالَتِكَ ، رَاجِلٍ وَرَجُلٍ . كَتَّاجِرٍ وَتَجَرٍ .
- ٣٧- ﴿يُزْجِي﴾ [٦٦] : يَسُوقُ [١٨/أ] وَيُسِيرُ .
- ٣٨- ﴿حَاصِبًا﴾ [٦٨] : رِيحٌ عَاصِيفٌ تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ : الحَصَا الصَّغَارُ .
- ٣٩- ﴿قَاصِفًا﴾ [٦٩] : رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَقْصِفُ الشَّجَرَ : تَكْسِرُهُ .
- ٤٠- ﴿تَبِيعًا﴾ [٦٩] : تَابِعًا يَتَّبِعُنَا يَطَالِبُنَا بِدُمَائِكُمْ .
- ٤١- ﴿يَأْمَامُهُمْ﴾ [٧١] : كِتَابُهُمْ . وَقِيلَ : رَأْسُهُمْ . وَقِيلَ : دِينُهُمْ .
- ٤٢- ﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾ [٧٥] : عَذَابُهُمَا . وَقِيلَ : ضِعْفُ عَذَابِهِمَا .
- ٤٣- ﴿يَسْتَفْزِزُونَكَ﴾ [٧٦] يُزْعِجُونَكَ بَعْدَاوَتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ .
- ٤٤- ﴿خَلَقَكَ﴾ وَ ﴿خَلَاكَ﴾ <sup>(١)</sup> [٧٦] : بَعْدَكَ .
- ٤٥- ﴿دُلُوكَ الشَّمْسِ﴾ [٧٨] : غُرُوبُهَا ، وَقِيلَ : زَوَالُهَا . وَقِيلَ : مِيلُهَا مِنَ الزَّوَالِ لِلْغُرُوبِ .
- ٤٦- ﴿غَسَقَ اللَّيْلِ﴾ [٧٨] : ظَلَامُهُ .
- ٤٧- ﴿تَهَجَّدَ﴾ [٧٩] : سَهَرَ ، وَهَجَّدَ : نَامَ .
- ٤٨- ﴿نَافِلَةً﴾ [٧٩] تَطَوُّعًا .
- ٤٩- ﴿نَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ [٨٣] : تَبَاعَدَ بِنَاحِيَّتِهِ وَقَرِيبَهُ عَنْ ذِكْرِهِ تَعَالَى .
- ٥٠- ﴿شَاكَلَتْهُ﴾ [٨٤] : شَكَلَهُ وَطَبِيعَتَهُ . وَقِيلَ : نَاحِيَّتَهُ وَطَرِيقَتَهُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا﴾ .

(١) قرأ ﴿خَلَقَكَ﴾ بفتح الخاء واسكان اللام أبو عمرو ونافع وابن كثير وأبو بكر وأبو جعفر وابن محيصة واليزيدي وقرأ بقية الأربعة عشر بكسر الخاء ولام مفتوحة بعدها ألف (الإتحاف ٢ / ٢٠٣) .

- ٥١- ﴿أَمْرٍ رَئِي﴾ [٨٥] : علمه لا تعلمونه .
- ٥٢- المفسرون : ﴿الروح﴾ [٨٥] : مَلَكٌ عَظِيمٌ يَقُومُ صَفًا وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا .
- ٥٣- ﴿ظَهِيرًا﴾ [٨٨] : عَوْنًا .
- ٥٤- يَبْشُرُ ﴿٩٠﴾ : عَيْنٌ تَتَّبِعُ ، أَى تَظْهَرُ وَجْمَعُهُ يَنْبِيعُ .
- ٥٥- ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢] : قَطْعًا ، جَمْعُ كِسْفَةٍ وَ ﴿كِسْفًا﴾ وَاحِدًا وَجْمَعُهُ أَكْسَافٌ وَكُسُوفٌ أَوْ جَمْعُ كِسْفَةٍ كِسْدِرٌ وَسِدْرَةٌ .
- ٥٦- ﴿قَبِيلًا﴾ [٩٢] : ضَمِينًا . وَقِيلَ : مُقَابَلَةٌ مُعَايَنَةً .
- ٥٧- ﴿غَبَّتْ﴾ [٩٧] النَّارُ تَخْبُو : سَكَنَ لَهَا وَخَمَدَتْ تَخْمَدُ خُمُودًا : سَكَنَ لَهَا وَلَمْ يُظَلِّمْ جَمْرَهَا . وَخَمَدَتْ تَهْمَدُ هُمُودًا : ذَهَبَ كُلُّهَا .
- ٥٨- ﴿قُتُورًا﴾ [١٠٠] : ضَيْقًا بِخِيَلًا .
- ٥٩- ﴿تَسْعَ آيَاتٍ﴾ [١٠١] : الْيَدُ ، وَالْعَصَا ، وَالسِّنُّونُ ، وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ ، وَالطُّوفَانُ ، وَالْجَرَادُ ، وَالْقُمَّلُ ، وَالضَّفَادِعُ ، وَالْدَّمُ .
- ٦٠- الثُّبُورُ [١٠٢] : الْهَلَكَةُ . وَفِي رَوَايَةِ الْكَلْبِيِّ : لِأَعْلَمُكَ مَلْعُونًا .
- ٦١- ﴿لَفِيْفًا﴾ [١٠٤] : جَمِيعًا .
- ٦٢- ﴿الْفَرْقِيلُ﴾ <sup>(١)</sup> : التَّبْيِينُ كَأَنَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ ، وَمِنْهُ ثَغْرٌ رَثْلٌ

(١) لم ترد كلمة « الترتيل » في هذه السورة والمؤلف هنا يتابع ابن قتيبة الذي أوردها في هذا الموضع وقد علق على ذلك محقق تفسير غريب القرآن ص ٢٦٢ فقال : كان من الواجب ألا تشرح كلمة الترتيل في سورة بني إسرائيل ، وإنما تشرح حيث وردت في الآية الثانية والثلاثين من سورة الفرقان ، أو الآية الرابعة من سورة الزمل . ولكنها وردت هكذا في أصل الكتاب الذي بين أيدينا والأصل الذي كان بين يدي ابن مطرف الكناني صاحب القرطبي . فإما أن يكون ابن قتيبة قد أخطأ ، وإما أن يكون قد ذكرها هنا بمناسبة تفسير قوله تعالى : ﴿على مكث﴾ الآية ١٠٦ . أى على ترتيل ، ثم استطرد لشرح « الترتيل » وتكون كلمة « على مكث » مع شرحها قد سقطت قديما من أصول الكتاب . وإما أن يكون قد ذكرها لأن المراد من الصلاة في الآية القراءة .

وَرَتَلٌ : مُفْلَجٌ غَيْرُ مُتْرَاكِبٍ .

٦٣- ﴿الْأَرْقَانِ﴾ [١٠٧] : جَمْعُ ذَقْنٍ ، وَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ .

٦٤- ﴿تُخَالِفَتِ﴾ [١١٠] : تُخَفِّ .

## سورة الكهف

- ١- ﴿بَايِعْ﴾ [٦] : قَاتِلْ مُهْلِكَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
أَلَا أَهَذَا الْبَايِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ <sup>(١)</sup>
- ٢- ﴿أَسْفَا﴾ [٦] : غَضَبًا ، وَقِيلَ : حَزَنًا .
- ٣- جُرُزٌ [٨] : وَجُرَزٌ ، وَجُرَزٌ ، وَجُرَزٌ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ : أَرْضٌ لَا نَبْتَ فِيهَا .  
وَقِيلَ : تُحْرَقُ نَبَاتُهَا ، مِنْ جُرَزَتْ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا ، كَأَنَّهَا أَكَلَتْهُ ، كَرَجُلٍ جُرُوزٌ :  
يَأْتِي عَلَى كُلِّ مَا كُول ، وَسَيِّفُ جُرُوزٌ أَوْ سَنَّةٌ [ جُرُوزٌ ] : يَهْلِكُ كُلَّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ .
- ٤- ﴿الْكَهْفِ﴾ [٩] : الْغَارُ .
- ٥- ﴿وَالرَّقِيمِ﴾ [٩] : الْكِتَابُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَهُوَ لَوْحٌ فِيهِ خَبَرُهُمْ .  
وَقِيلَ : وَادٍ فِيهِ الْكَهْفُ .
- ٦- ﴿فَضَرَبْنَا﴾ [١١] : أَنْمَنَاهُمْ ، وَقِيلَ : مَنَعْنَاهُم السَّمْعَ .
- ٧- ﴿وَرَبَطْنَا﴾ [١٤] : ثَبَّتْنَاهُمْ وَالْهَمْنَاهُمْ الصَّبْرَ .
- ٨- ﴿شَطَطًا﴾ [١٤] : جَوْرًا وَغُلُوفًا فِي قَوْلٍ وَغَيْرِهِ .
- ٩- ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦] وَ ﴿وَمِرْفَقًا﴾ <sup>(٢)</sup> : مَا يُرْتَفَقُ بِهِ . وَأَيْضًا الْجَارِحَةُ .  
وَقِيلَ يَفْتَحُ الْمِيَمَ لِلأَمْرِ ، وَيَكْسِرُهَا لِلْإِنْسَانِ .
- ١٠- ﴿تَزَاوَرَّ﴾ <sup>(٣)</sup> [١٧] : تَمِيلُ . وَالْكَذِبُ زَوْرٌ ، لِأَنَّهُ أَمِيلٌ عَنِ الْحَقِّ .

(١) ديوانه ٢٥١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٣ ، واللسان ( بهج ) .  
(٢) قرأ بكسر الميم وفتح الفاء من السبعة أبو عمرو وابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي وقرأ بفتح الميم وكسر  
الفاء نافع وابن عامر والأعشى عن أبي بكر عن عاصم ( السبعة ٣٨٨ ) .  
(٣) قراءة تشديد الزاء لأبي عمرو وغيره من الأربعة عشر عدا عاصم وحزمة والكسائي وخلف والأعمش الذين  
قرءوا بفتح الزاء مخففة ( الإتحاف ٢ / ٢١١ ) .

- ١١- ﴿ تَقْرِضُهُمْ ﴾ [١٧] تُجَارِزُهُمْ وَتُخَلِّفُهُمْ .
- ١٢- ﴿ فَجَوَّةٌ ﴾ [١٧] : مُتَّسِعٌ ، وَقِيلَ : مَقْنَأَةٌ ، أَيْ مَوْضِعٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَجَمَعَهُ فَجَوَاتٌ وَفَجَاءَ .
- ١٣- ﴿ الْوَصِيدُ ﴾ [١٨] : الْعَتَبَةُ . وَقِيلَ : فَنَاءُ الْبَابِ . وَأَوْصَدَ وَأَصَدَ : أَغْلَقَ ، وَأَصْلُهُ الْإِصَاقُ الْبَابُ بِالْعَتَبَةِ .
- ١٤- الرُّغْبُ [١٨] : خَوْفٌ يَرْعَبُ الصَّدْرَ ، يَمْلَأُوهُ .
- ١٥- الْوَرِقُ [١٩] : الْفِضَّةُ ، دَرَاهِمٌ أَوْ غَيْرَهَا .
- ١٦- ﴿ يَظْهَرُوا ﴾ [٢٠] : يَطْلَعُوا وَيَعْتَرُوا .
- ١٧- و ﴿ أَعْثَرْنَا ﴾ [٢١] : أَطْلَعْنَا ، وَمِنْهُ ﴿ فَإِنْ عَثِرَ ﴾ <sup>(١)</sup> وَمَا عَثَرْتُ [١٨/ب] عَلَيْهِ بِسَوْءٍ .
- ١٨- ﴿ رَجَمًا ﴾ [٢٢] : ظَنًّا غَيْرَ يَقِينٍ ، وَإِنَّهُ لَيَرْجُمُ فِيهِ : يَخْدُسُ .
- ١٩- ﴿ ثَمَارٍ ﴾ [٢٢] : مُجَادِلٍ .
- ٢٠- ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ﴾ [٢٦] : مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ .
- ٢١- ﴿ مُلْتَحِدًا ﴾ [٢٧] : مُعْتَدِلًا ، أَيْ مَلْجَأٌ تَحْمِيلٌ إِلَيْهِ فَتَجْعَلُهُ حِرْزًا .
- ٢٢- ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ [٢٨] : احْبِسْهَا .
- ٢٣- ﴿ فَرُطًا ﴾ [٢٨] : سَرَفًا وَتَضْيِيعًا [قَالَ] <sup>(٢)</sup> أَبُو عُبَيْدَةَ . [و] <sup>(٣)</sup> نَدَمًا ، وَأَصْلُهُ الْعَجَلَةُ . وَفَرَسٌ فَرُطٌ : مُتَقَدِّمٌ .
- ٢٤- سُرَادِقٌ [٢٩] : حُجْرَةٌ تَكُونُ حَوْلَ الْقُسْطَاطِ ، وَهُوَ جِدَارٌ يَحِيطُ بِالْكَفَّارِ

(١) سورة المائدة : الآية ١٠٧ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُقَرَّضِينَ زِدْنَاهُ لِيَتَّفِقَ سِيَاقُ الْكَلَامِ وَمَا وَرَدَ فِي الْجُزْأِ ١ / ٣٩٨ .

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ( وَانْظُرْ : اللَّسَانُ : فَرُطٌ ) وَفِيهَا « فَرُطًا أَيْ نَدَمًا ، وَيُقَالُ : سَرَفًا » .

يوم القيامة ، وهو ظلُّ ذو ثلاثِ شعبٍ .

٢٥- ﴿المُهَلِّلُ﴾ [٢٩] : دُرْدَى الزَّيْت . وقيل : ما أُذِيبَ من نحو نحاس وِرْصاصي .

٢٦- ﴿مُرْتَفَقًا﴾ [٢٩] : مَجْلَسًا . وقيل : متكأ على المِرْفَق .

٢٧- ﴿أَسَاوِرَ﴾ [٣١] : جمع أُسُورَةٍ ، وهي جمع سِوَارٍ وَسُورٍ ، وهو ما يلبس في الذراع من ذهب ، فإن كان من فضة فقلب وجمعه قِلْبَةٌ . ومن قَرْنٍ أو عاج فمَسَكَةٌ ، وجمعه مَسَكٌ .

٢٨ ، ٢٩- ﴿سُنْدُسٍ﴾ [٣١] : رقيق الديباج . و ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ : ثِيْبُهُ .

٣٠- أَرَاثُك [٣١] : أُسْرَةٌ فِي الْحِجَال ، جمع أُرَيْكَةٌ .

٣١- ﴿حَقَفْنَاهُمَا﴾ [٣٢] : أَطَفْنَاهُمَا من جوانبهما بَنَخْلٍ . والحَفَاف : الجانب وجمعه أَحْفَةٌ .

٣٢- ﴿وَلَمْ تَظْلِمِ﴾ [٣٤] : تَنْقُصُ .

٣٣- الْمُحَاوَرَةُ [٣٤] : الْخِطَابُ من اثْنَيْنِ فَكْثَرُ .

٣٤- ﴿حُسْبَانًا﴾ [٤٠] : مَرَامِي ، جمع حُسْبَانَةٍ ، وهي الصَّوَارِقُ .

٣٥- ﴿زَلَقًا﴾ [٤٠] : تَزَلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

٣٦- ﴿غَوْرًا﴾ [٤١] : غَائِرًا ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ ، لَا يَشْنَى وَلَا يُجْمَع وَلَا

يُؤْنَثُ .

٣٧- ﴿ثُمَرٌ﴾ <sup>(١)</sup> [٣٤] : جمع ثَمَارٍ . وقيل : المَالُ . وَثَمَرٌ ، بِالْفَتْحِ :

(١) وكذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَحْمِطْ بِقَمَرِهِ ﴾ (٤٢) وكتب المصنف « ثَمَرٌ » بضم التاء والميم وهي قراءة نافع وابن كثير وحُمَزة والكسائي وابن عامر من السبعة ، وكان حقه أن يكتبها بضم التاء وسكون الميم كقراءة أبي عمرو كما هو لهجه ، وأما عاصم فقد قرأ بفتح التاء والميم ، ( انظر : الإتحاف ٢ / ٢١٤ ) .

جَمَعَ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَارِ الْمَأْكُولِ .

٣٨- ﴿يُقَلِّبُ﴾ [٤٢] : يُصَفِّقُ بِوَاحِدَةٍ عَلَى أُخْرَى كَفِعَلَ نَادِمٍ أَسِفٍ .

٣٩- ﴿الْوَلَايَةُ﴾ [٤٤] : الرُّبُوبِيَّةُ . يَقُولُونَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونَ مِنْ عِبَادَةِ

غَيْرِهِ .

٤٠- ﴿عَقَبًا﴾ [٤٤] : عَاقِبَةً .

٤١- ﴿هَشِيمًا﴾ [٤٥] : يَابِسًا . وَتَهَشَّمَ : تَفَتَّتَ وَتَكَسَّرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافٌ<sup>(١)</sup> .

٤٢- ﴿تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ﴾ [٤٥] : تُطَيِّرُهُ وَتُفَرِّقُهُ .

٤٣- ﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ [٤٦] : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ . وَقِيلَ : سُبْحَانَ اللَّهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

٤٤- ﴿بَارِزَةً﴾ [٤٧] : ظَاهِرَةً لَا مُسْتَظْلَلٌ فِيهَا . وَالْبَرَّازُ : الْأَرْضُ الظَّاهِرَةُ .

٤٥- ﴿غَادَرَتْهُ﴾ [٤٩] وَأَغْدَرَتْهُ : خَلَفَتْهُ . وَالْغَدِيرُ : مَاءٌ تَخْلُفُهُ السَّيُولُ .

٤٦- ﴿مُشْفِقِينَ﴾ [٤٩] : خَائِفِينَ .

٤٧- ﴿عَضْدًا﴾ [٥١] : أَعْوَانًا ، وَمِنْهُ : عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ .

٤٨- ﴿مَوْبِقًا﴾ [٥٢] : مَهْلِكًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ آلِهِتِهِمْ . يُقَالُ : أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ ،

وَمِنْهُ ﴿أَوْ يُوْبِقُهُنَّ﴾<sup>(٢)</sup> . وَقِيلَ : وَادَ بِجَهَنَّمَ . أَبُو عُبَيْدَةَ : مَوْعِدًا<sup>(٣)</sup> .

٤٩- ﴿مَصْرُفًا﴾ [٥٣] : مَعْدَلًا .

(١) لزجة القلوب ٢١٠ بدون عزو ، وعمرو هو هاشم بن عبد مناف ، وسمى هاشما لأنه هشم الثريد وقائل البيت هو مطرود الخواصي كما في التهذيب ٦ / ٩٥ ونسب في اللسان ( هشم ) إلى ابنته أى ابنة هاشم وفى اللسان أيضا : « وقال ابن برى : الشعر لابن الزبيرى » .

(٢) سورة الشورى : الآية ٣٤ .

(٣) المجاز ١ / ٤٠٧ .

٥٠- ﴿لِيُدْحِضُوا﴾ [٥٦] : يُزِيلُوا ، وَدَحَضَ : زَلَّ . وَمَكَانٌ دَحِضٌ : مَزَلَقٌ لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ .

٥١- ﴿مَوْلَا﴾ [٥٨] : مَلَجًا . وَقِيلَ : مَنْجَى . وَكَانَتْ دِرْعٌ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ صَدْرًا بِلَا ظَهَرٍ ، فَقِيلَ ، لَوْ أُخْرِزْتَ ظَهْرَكَ ، فَقَالَ : « إِذَا وَلَّيْتُ فَلَا وَآلَتْ » ، أَيْ إِذَا امْكَنْتَ مِنْ ظَهْرِي فَلَا نَجَوْتُ .

٥٢- ﴿مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ﴾ [٦٠] : الْعَذَبُ وَالْمَلْحُ .

٥٣- ﴿حَقْبًا﴾ [٦٠] : دَهْرًا . وَقِيلَ ثَمَانِينَ سَنَةً .

٥٤- ﴿سَرَبًا﴾ [٦١] : مَسْلَكًا وَمَذْهَبًا .

٥٥- ﴿فَارْتَدَّا﴾ [٦٤] : رَجَعَا يَقْتَصِمَانِ الْأَثَرَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

٥٦- ﴿خَبْرًا﴾ [٦٨] : عِلْمًا .

٥٧- ﴿إِمْرًا﴾ [٧١] : عَجَبًا ، وَقِيلَ : دَاهِيَةً .

٥٨- ﴿تُرْهِقْنِي﴾ [٧٣] : تُغَشِّنِي .

٥٩- ﴿زَاكِيَةً﴾ [٧٤] : قِيلَ : لَمْ تَذْنِبْ قَطْ . وَ ﴿زَكِيَّةٌ﴾ <sup>(١)</sup> : أَذْنَبَتْ فَفَقِرَ لَهَا .

٦٠- ﴿نُكْرًا﴾ [٧٤] : مُنْكَرًا .

٦١- ﴿يَنْقُضُ﴾ [٧٧] : يَسْقُطُ وَيَنْهَدِمُ وَ ﴿يَنْقَاضُ﴾ <sup>(٢)</sup> : يَنْشَقُّ وَيَنْقَلِعُ [١/١٩] مِنْ أَصْلِهِ ، وَمِنْهُ : فِرَاقٌ كَقَيْضِ السَّنِّ ، أَيْ لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ .

(١) ﴿زَاكِيَةً﴾ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَبَقِيَّةُ السَّبْعَةِ قَرَأُوا ﴿زَكِيَّةً﴾ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعَ التَّشْدِيدِ ( السَّبْعَةُ ٣٩٥ ، وَالْإِتِّحَافُ ٢ / ٢٢١ ) .

(٢) مَنْ قَرَأَ بِهَا عِكْرَمَةُ وَابْنُ سِيرِينَ ( التَّاجُ - قِيض ) .



- ٦٢- ﴿تَخَذَتْ﴾ [٧٧] : ﴿اتَّخَذَتْ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٦٣- ﴿وَرَأَهُمْ﴾ [٧٩] : أَمَامَهُمْ <sup>(٢)</sup> .
- ٦٤- ﴿رُحْمًا﴾ [٨١] : رَحْمَةً وَعَظْفًا .
- ٦٥- ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا﴾ [٨٤] : وَصَلَةً إِلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ الْجَبَل .
- ٦٦- ﴿فَاتَّبَعَ سَبِيًّا﴾ : طَرِيقًا .
- ٦٧- ﴿حَمِيَّةٍ﴾ [٨٦] : ذَاتِ حَمَاءٍ <sup>(٣)</sup> وَ ﴿حَمِيَّةٍ﴾ وَ ﴿حَامِيَّةٍ﴾ <sup>(٤)</sup> بِلَا هَمْزٍ : حَارَةً .
- ٦٨- السَّدُّ [٩٣ ، ٩٤] : بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْجَبَل . وَقِيلَ : مَا سَدَّ خِلْقَةً فَبِالضَّمِّ وَيَعْمَلُ النَّاسُ فَبِالْفَتْحِ <sup>(٥)</sup> .
- ٦٩- ﴿خَرَجًا﴾ [٩٤] : جُمْلًا . وَالْخَرْجُ وَالْخَرَجُ : الْإِنَاوَةُ وَالْغَلَّةُ . وَالْخَرْجُ أَخَصُّ . يُقَالُ : أَدَّ خَرْجَ رَأْسِكَ وَخَرَجَ مَدِينَتِكَ .
- ٧٠- ﴿رَدْمًا﴾ [٩٥] : حَاجِزًا حَصِينًا ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ السَّدِّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : ثَوْبٌ مُرَدَّمٌ : رِقَاعٌ فَوْقَ رِقَاعٍ .
- ٧١- ﴿زُبْرًا﴾ [٩٦] : قِطْعٌ ، جَمْعُ زُبْرَةٍ .

(٢١) قرأ ﴿لَتَخَذَتْ﴾ بقاء مفتوحة مخففة وخاء مكسورة بلا ألف وصل أبو عمرو وابن كثير يعقوب وابن محيىن واليزهيد والحسن ، وقرأ الباقون من الأربعة عشر ﴿لَاتَّخَذَتْ﴾ بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء (الإتحاف ٢ / ٢٢٣) .

(٢) كلمة « وراء » من الأضداد بمعنى خلف وأمام (الأضداد لابن الأثير ٦٨) .

(٣) الحماة : الطين الأسود (القاموس - حمًا) .

(٤) قرأ ﴿حَمِيَّةٍ﴾ أبو عمرو ونافع وابن كثير وحفص ويعقوب واليزهيد والباقر من الأربعة عشر ﴿حَامِيَّةٍ﴾ (الإتحاف ٢ / ٢٢٤) والأولى قرأ بها ابن عباس والثانية نسبت لابن الزبير (معاني القرآن للقرطبي ٢ / ١٥٨) وانظر البحر المحيط ٦ / ١٥٩ فقد ذكر غير هؤلاء ممن قرعوا بالقراءتين . وقرأ ﴿حَمِيَّةٍ﴾ بدون ألف الزمري (البحر ٦ / ١٥٩) .

(٥) قرأ ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾ وَ ﴿سَدًا﴾ بفتح السين بعض القراء منهم أبو عمرو وقرأ غيرهم بالضم (انظر : الإتحاف ٢ / ٢٢٥ ، ٢٢٦) .

- ٧٢- ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ <sup>(١)</sup> [٩٦] : ما بين الناحيتين من الجبلين ، والصدف والصدف : ناحية الجبل .
- ٧٣- ﴿ قَطْرًا ﴾ [٩٦] : نحاسًا .
- ٧٤- يَظْهَرُهُ [٩٧] : يعلّوه .
- ٧٥ ﴿ يَمْوِجٌ ﴾ [٩٩] : يضطرب بعضهم ببعض مُقْبِلِينَ ومُذْبِرِينَ حَيَارَى .
- ٧٦- ﴿ نَزْلًا ﴾ [١٠٢] : ما يُقام للضيف وأهل العسكر .
- ٧٧- ﴿ صَنَعًا ﴾ [١٠٤] وصَنِيعًا وصَنَعَةً : عملاً ، ومنه ﴿ صَنَعَ اللَّهُ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٧٨- فِرْدَوْسٌ [١٠٧] : بستان ، رومية .
- ٧٩- ﴿ حَوْلًا ﴾ [١٠٨] : تحويلاً .

---

(١) قرأ بضم الصاد والذال أبو عمرو وابن كثير وابن عامر ومنهج المؤلف يقتضى البدء بها ، وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الذال وبقيّة السبعة بفتحهما ( الإتحاف ٢ / ٢٢٧ ) .

(٢) سورة النمل : الآية ٨٨ .

## سورة مريم

- ١- ﴿عَتِيَا﴾ <sup>(١)</sup> [٨] : يُيسَا . وَكُلُّ مُبَالِغٍ مِنْ كِبَرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فَسَادٍ فَقَدْ عَتَا عَتِيَا وَعَثُوا ، وَعَسَا عُسِيَا وَعُسُوا . وَمَلِكٌ عَاتٍ : قَاسَى الْقَلْبَ .
- ٢- ﴿سَوِيَا﴾ [١٠] : سَلِيمَا غَيْرَ آخِرَسَ .
- ٣- فَأَوْحَى [١١] : أَوْمَأَ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ أَنْ صَلُّوا .
- ٤- وَالسُّبْحَةُ [١١] : الصَّلَاةُ .
- ٥- ﴿وَحَنَانًا﴾ [١٣] : رَحْمَةً وَمِنْ تَحَنَّنَ عَلَيَّ ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَنَنِ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا .
- ٦- ﴿انْتَبَدَتْ﴾ [١٦] : اعْتَزَلَتْهُمْ . يُقَالُ : قَعَدَ نَبْدَةً وَنَبْدَةً : نَاحِيَتَهُ .
- ٧- ﴿بَغِيَا﴾ [٢٠] : فَاجِرَةٌ .
- ٨- ﴿قَصِيَا﴾ [٢٢] : بَعِيدًا .
- ٩- ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ [٢٣] : جَاءَ بِهَا ، وَقِيلَ : أَلْجَأَهَا .
- ١٠- ﴿الْمَخَاضُ﴾ [٢٣] : تَمَخُّضُ الْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ : تَحَرُّكُهُ لِلخُرُوجِ .
- ١١- ﴿نِسِي﴾ [٢٣] : شَيْءٌ حَقِيرٌ إِذَا أُلْقِيَ نِسِيٌّ وَلَمْ يُلْتَفَتْ إِلَيْهِ .
- ١٢- ﴿سَرِيَا﴾ [٢٤] : نَهْرًا .
- ١٣- ﴿جَنِيَا﴾ [٢٥] : غَضًا طَرِيَا .
- ١٤- ﴿صَوَمًا﴾ [٢٦] : صَمَتًا ، وَأَصْلُهُ الْإِمْسَاكُ .

(١) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ هَكَذَا بِظَمِ الْعَيْنِ وَفَقْرَاءَةُ أَيْ عَمَرُو وَنَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ وَبَقِيَّةُ السَّبْعَةِ قَرَأُوا بِكَسْرِهَا ( الْإِخْفَافُ ٢ / ٢٣٤ ) .

- ١٥- ﴿فَرِيًّا﴾ [٢٧] : عظيما عجبا .
- ١٦- ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ [٤٦] : لأشتمنك .
- ١٧- مَلِيًّا [٤٦] : حينًا طويلا .
- ١٨- ﴿حَفِيًّا﴾ [٤٧] : بارًا معنيًا .
- ١٩- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ [٥٠] : ثناءً حسنًا .
- ٢٠- ﴿بُكْيَا﴾ [٥٨] جمع باكٍ ، وأصله بُكْوَى فَعُولٌ ، فقلبت الواو [ ياء ] [ وأدغمت في الياء ] .
- ٢١- ﴿مَأْتِيًّا﴾ [٦١] : آتِيًا ، مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ .
- ٢٢- ﴿جُنِيًّا﴾ [٦٨] على الرُّكْبِ : لا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ مِمَّا هُمْ فِيهِ ، جمع جاثٍ .
- ٢٣- ﴿شَيْعَةٍ﴾ [٦٩] : فِرْقَةٌ ، شَاعَتْ تَبِعَتْ غَاوِيًا .
- ٢٤- ﴿حَتَمًا﴾ [٧١] : مُوجِبًا ، حَتَمَ الْأَمْرَ حَتْمًا : أَوْجَبَهُ .
- ٢٥- النَّدَى [٧٣] : المجلس . ودارُ النَّدْوَةِ التي كان المشركون يجلسون فيها للمُشَاوَرَةِ .
- ٢٦- ﴿رَنِيًّا﴾ [٧٤] بِهِمَزَةٌ : شَارَةً ، وَهَيْئَةٌ . وقرئ بدونها <sup>(١)</sup> بمعنى الأول ، أو منظرهم مُرتَوٍ مِنَ النِّعْمَةِ وَبِالزَّاي <sup>(٢)</sup> : هَيْئَةً وَمَنْظَرًا .
- ٢٧- ﴿مَرَدًّا﴾ [٧٦] : مَرَجَعًا وَعَاقِبَةً .
- ٢٨- ﴿تَوَزَّوْهُمْ أَرَا﴾ [٨٣] : تَزَعَّجَهُمْ إِزْعَاجًا .

(١) قرأ ﴿رَنِيًّا﴾ بلا همز وتشديد الياء قالون وابن ذكوان وأبو جعفر والباقون من الأربعة عشر بالهمز ( الإتحاف ٢ / ٢٣٩ ) .

(٢) أي ﴿زَنِيًّا﴾ وهي قراءة سعيد بن جبير ( مختصر في شواذ القرآن ٨٩ ) .

- ٢٩- ﴿وَقَدْ﴾ [٨٥] : رُكْبَانًا عَلَى الْإِبِل ، جمع وافِد .
- ٣٠- ﴿وَرَدًا﴾ [٨٦] : فِي التَّفْسِير : عِطَاشًا ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَرَدَّ يَرُدُّ .
- ٣١- ﴿إِذَا﴾ [٨٩] : عَظِيمًا ، وَقِيلَ : مُنْكَرًا .
- ٣٢- ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ <sup>(١)</sup> [٩٠] : يَنْشَقُّقْنَ .
- ٣٣- ﴿هَذَا﴾ [٩٠] : سُقُوطًا .
- ٣٤- ﴿وَدَا﴾ [٩٦] : مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ الْعِبَاد .
- ٣٥- ﴿لَدَا﴾ [٩٧] : جَمْعُ أَلَد .
- ٣٦- رَكْزًا [٩٨] : صَوْتٌ خَفِيَ لَا يَفْهَم .

---

(١) كتب المؤلف اللفظ القرآني بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة وفق قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة وحقوب وخلف واليزيدي والشنوبذى وقراءة غيرهم من الأربعة عشر ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بفتح الياء والتاء والطاء مشددة ( الإتحاف ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ) .

## سورة طه

- ١- ﴿الْعَلَى﴾ [٤] : جَمَعَ عَلِيَا .
- ٢- ﴿الثَّوْرَى﴾ [٦] : ثُرَابٌ نَدَّ تَحْتَ الظَّاهِرِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .
- ٣- ﴿آنَسْتُ﴾ [١٠] : أَبْصَرْتُ .
- ٤- ﴿بَقْبَسٍ﴾ [١٠] : شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ .
- ٥- ﴿طُورَى﴾ [١٢] قرئ بالضم والكسر <sup>(١)</sup> ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ أَرْضٍ مَنَعَتْهُ مِنَ الصَّرْفِ ، واسمَ وادٍ أَوْ مَصْدَرًا ، كَقَوْلِكَ : نَادَيْتُهُ طُورَى وَثْنَى ، أَيْ مَرَّتَيْنِ صَرَفَتْهُ .
- ٦- ﴿أَخْفِيهَا﴾ [١٥] : أَسْتَرَهَا وَأَظْهَرَهَا ، مِنْ أَخْفَيْتَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ﴿أَخْفِيهَا﴾ <sup>(٢)</sup> : أَظْهَرَهَا [ب/١٩] مِنْ خَفَيْتَ .
- ٧- ﴿فَرَوْدَى﴾ [١٦] : تَهْلِكُ .
- ٨- ﴿أَتَوَكَّأُ﴾ [١٨] : أَعْتَمِدُ .
- ٩- ﴿وَأَهْشُ﴾ [١٨] : أَضْرِبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ رِيقُهَا عَلَى غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ .
- ١٠- ﴿مَارِبٌ﴾ [١٨] : حَوَائِجُ ، جَمَعَ مَارِيَّةً وَمَارِيَّةً .
- ١١- ﴿سَنَعِيدُهَا﴾ [٢١] : سَنَرْدُهَا عَصًا كَمَا كَانَتْ .
- ١٢- ﴿جَنَاحِكَ﴾ [٢٢] : جَيْتِكَ وَمَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْعَصِيدِ إِلَى الْإِيطِ .

(١) من القراء الأربعة من قرأ بضم الطاء مع التنوين ، ومنهم من قرأ بكسرهما مع التنوين ، ومنهم من قرأ بالضم بلا تنوين كَأَبَى عَمْرٍو (الإحاطة ٢ / ٢٤٥) وهكذا - أَيْ بالضم بلا تنوين - كتب اللفظ في الأصل .

(٢) قرأ بفتح الهمزة سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ (مختصر في شواذ القرآن ٩٠) .

- ١٣- ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ [٢٢] : برّص .
- ١٤- ﴿ طَفَى ﴾ [٢٤] : تَرَفَّعَ وَعَلَا .
- ١٥- ﴿ عَقْدَةً ﴾ [٢٧] : رُتَّةٌ <sup>(١)</sup> ، أَى حَبْسَةً .
- ١٦- أصل الوزارة [٢٩] : من الوزر والحِمل . كأنَّ الوزيرَ يَحْمِلُ عن السلطان الثَّقلَ .
- ١٧- ﴿ أَزْرَى ﴾ [٣١] : عَوْنِي وظَهْرِي .
- ١٨- ﴿ سُوْلَكَ ﴾ [٣٦] : أَمْنِيَّتَكَ وَطَلِبَتَكَ .
- ١٩- ﴿ الْيَمُّ ﴾ [٣٩] : الْبَحْرُ .
- ٢٠- ﴿ وَلِصْنَعٍ ﴾ [٣٩] : تُرْبِي وَتُغْذِي بِمَرَأَى مَنِ ، لَا أَكِلُكَ إِلَى غَيْرِي .
- ٢١- ﴿ فَتَاكَ ﴾ [٤٠] : اخْتَبَرْنَاكَ .
- ٢٢- ﴿ وَاصْطَنَعْتُكَ ﴾ [٤١] : تَمَثَّلْتُ لِلْإِكْرَامِ وَالِاخْتِصَاصِ .
- ٢٣- ﴿ تَنِيًا ﴾ [٤٢] : تَضَعُفًا وَتَفْتَرًا . وَوَنِي يَنِي ، وَوَنِي يُونِي .
- ٢٤- ﴿ يَفْرِطُ ﴾ [٤٥] : يُعْجَلُ بِعُقُوبَتِنَا . فَرَطَ يَفْرِطُ : تَقَدَّمَ أَوْ تَعَجَّلَ ، وَأَفْرِطَ يَفْرِطُ : اشْتَطَطَ . وَفَرَطَ : قَصَرَ ، وَمَعْنَاهُ كَلَهُ التَّقَدُّمَ .
- ٢٥- ﴿ بَالٌ ﴾ [٥١] : حَالٌ ، وَمِنْهُ : أَصْلَحَ اللَّهُ بِالْكَ .
- ٢٦- ﴿ سَبَلًا ﴾ [٥٣] : طَرَقًا .
- ٢٧- ﴿ أَزْوَاجًا ﴾ [٥٣] : أَلْوَانًا .
- ٢٨- ﴿ شَتَّى ﴾ [٥٣] : مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانَ وَالطُّعُومَ ، جَمَعَ شَتَيْتَ ، كَمَرِيضٍ وَمَرَضَى .

(١) في الأصل « رتة » بالهاء المثلثة الفوقية والمثبت من كتاب « نزهة القلوب » وعنه النقل .

٢٩- ﴿ التَّهَى ﴾ [٥٤] : العُقُول ، جَمَعَ نُهْيَةً ، لِأَنَّهُ يَنْهَى عَنِ الْمَقَابِحِ .  
وقيل : يَنْتَهَى إِلَى رَأْيِهِ لِعَقْلِهِ .

٣٠- ﴿ سَوَى ﴾ و ﴿ سَوَى ﴾ <sup>(١)</sup> [٥٨] : وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ .

٣١- ﴿ يَوْمُ الزَّهْنَةِ ﴾ [٥٩] : العيد .

٣٢- سَحَتَهُ وَأَسَحَتَهُ <sup>(٢)</sup> [٦١] : أَهْلَكَه وَاسْتَأْصَلَهُ .

٣٣- ﴿ بِطَرِيقَتِكُمْ ﴾ [٦٣] : سَتَتِكُمْ وَدِينَكُمْ . وقيل : بِأَشْرَافِكُمْ . يقال :  
هَمَّ طَرِيقَةً قَوْمِهِمْ .

٣٤- ﴿ الْمُفْلَى ﴾ [٦٣] : تَأْنِثٌ أَمْثَلُ .

٣٥- أَبُو عُبَيْدَةَ : صَفَا [٦٤] : صَفُوفًا وَأَيْضًا : الْمَصْلَى <sup>(٣)</sup> .

٣٦- ﴿ فَاقْضِ ﴾ [٧٢] : اَمْضِ .

٣٧- ﴿ تَزَكَّى ﴾ [٧٦] : تَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

٣٨- ﴿ يَسَا ﴾ [٧٧] : يَابَسَا .

٣٩- ﴿ دَرَكَا ﴾ [٧٧] : لَحَقَا .

٤٠- ﴿ هَوَى ﴾ [٨١] : هَلَكَ .

٤١- ﴿ بَمَلَكِنَا ﴾ [٨٧] : بِقُدْرَتِنَا وَطَاقَتِنَا .

٤٢- ﴿ أَوْزَارًا ﴾ [٨٧] : أَثْقَالًا مِنْ حُلِيِّهِمْ .

(١) قرأ بضم السين أبو عمرو ونافع وابن كثير والكسائي وبقية السبعة بكسر السين ( انظر الإخفاف ٢ / ٢٤٨ ) .

(٢) سحته لغة الحجاز وأسحته لغة نجد وقرئ وفق اللغتين ﴿ لهسحتكم ﴾ : قرأ بضم الهاء من أسحت : حفص

وحمزة والكسائي ورويس وخلف والأعمش والباقون من الأربعة عشر - ومنهم أبو عمرو - بفتح الهاء من

سحت ( الإخفاف ٢ / ٢٤٨ ) .

(٣) مجاز القرآن ٢ / ٢٣ .



٤٣- ﴿فَقَبَضْتُ﴾ [٩٦] : أَخَذْتُ مِلءَ كَفِّي مِنْ تُرَابٍ مَوْطِيٍّ فَرَسَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَرَأَ بِمُهْمَلَةٍ <sup>(١)</sup> أَيْ أَخَذْتُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي .

٤٤- ﴿مِسَاسٌ﴾ [٩٧] : مُمَاسَّةٌ لَا تُخَالِطُ أَحَدًا .

٤٥- ظَلٌّ [٩٧] يَفْعَلُ كَذَا : فَعَلَهُ نَهَارًا ، وَبَاتَ : فَعَلَهُ لَيْلًا .

٤٦- ﴿لَنَحْرِقَنَّهُ﴾ [٩٧] : بِالنَّارِ وَ ﴿لَنَحْرِقَنَّهُ﴾ <sup>(٢)</sup> : نَبَرْدَهُ بِالْمُبَارِدِ .

٤٧- ﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾ [٩٧] : نُطِيرُهُ وَنُذِرُهُ وَكَذَلِكَ ﴿يَنْسِفُهَا﴾ <sup>(٣)</sup> . وَقِيلَ : يَقْلَعُهَا مِنْ أَصُولِهَا .

٤٨- ﴿زُرْقًا﴾ [١٠٢] : قِيلَ : عُمِيًّا ؛ لِأَنَّ حَدَقَتَهُمْ تَزْرَأُ . وَقِيلَ : لِأَنَّ الزُّرْقَةَ أَبْغَضُ أَلْوَانِ الْعَيُونِ عِنْدَ الْعَرَبِ .

٤٩- ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ [١٠٣] : يُسَارُونَ <sup>(٤)</sup> .

٥٠- أَمَثَلُهُمْ [١٠٤] : أَعَدَلَهُمْ رَأْيًا وَقَوْلًا .

٥١- قَاعٌ [١٠٦] وَصَفَصَفَ [١٠٦] : مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ لَا نَبَاتَ فِيهِ .

٥٢- ﴿أَمْتًا﴾ [١٠٧] : ارْتِفَاعًا وَمَبُوطًا . وَقِيلَ نَبْكًا : جَمْعُ نَبْكََةٍ . قِطْعَةٌ طِينٍ فِي الْأَرْضِ <sup>(٥)</sup> .

٥٣- ﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ [١٠٨] : لَا يَعْدِلُونَ عَنْهُ .

٥٤- ﴿وَخَشَعَتْ﴾ [١٠٨] : خَفِيَتْ .

---

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ وَالْحَسَنُ وَقَتَادَةُ وَابْنُ سِيرِينَ - بِخِلَافٍ - وَأَبِي رَجَاءٍ - بِخِلَافٍ - (الْمَحْتَسَبُ ٢ / ٥٥) .

(٢) قِرَاءَةُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعُمَرُو بْنُ فَاكِدٍ (الْمَحْتَسَبُ ٢ / ٥٨) .

(٣) سُورَةُ طه : الْآيَةُ ١٠٥ .

(٤) فِي نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ٢١٩ «يَسَارُونَ» ، وَلَفْظُ ابْنِ قَتِيْبَةَ ٢٨٢ «يُسَارُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

(٥) لَفْظُ السَّجِسْتَانِيِّ فِي «نَزْمَةِ الْقُلُوبِ» ١٥ «النَّبْكُ : الرُّوَابِي مِنَ الطِّينِ» .

٥٥- ﴿ هَمَسًا ﴾ [١٠٨] : صَوْتًا خَفِيًّا . قِيلَ : هُوَ صَوْتُ الْأَقْدَامِ إِلَى  
الْمَحْشَرِ .

٥٦- ﴿ وَعَتَّ ﴾ [١١١] : اسْتَأْثَرَتْ وَذَلَّتْ ، وَعَنِيتْ : حَبَسَتْ . وَالْأَسِيرُ عَانٌ .

٥٧- ﴿ هَضْمًا ﴾ [١١٢] : نَقَصًا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَضَمَهُ وَتَهَضَّمَهُ وَاهْتَضَمَهُ ،  
وَهَضِيمُ الْكَشْحِ : ضَامِرُ الْجَبِينِ .

٥٨- ﴿ تَضْحَى ﴾ [١١٩] : تَبَرُّزٌ لِلضُّحَاءِ وَهُوَ الشَّمْسُ فَتَجِدُ الْحَرَّ .

٥٩- ﴿ شَجَرَةُ الْخُلْدِ ﴾ [١٢٠] : مَنْ أَكَلَ مِنْهَا لَا يَمُوتُ .

٦٠- ﴿ ضَنَكًا ﴾ [١٢٤] : ضَيْقًا .

٦١- ﴿ سَبَقَتْ ﴾ [١٢٩] : بِتَأْخِيرِ الْجَزَاءِ لَكُونَ الْعَذَابَ مُلَازِمًا لَهُمْ .

٦٢- وَ ﴿ لَزَامًا ﴾ [١٢٩] : مَصْدَرٌ لَزَمَ .

٦٣- ﴿ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ ﴾ [١٣١] : زَيْتَتُهَا ، وَبِفَتْحِهِمَا <sup>(١)</sup> : نُورُ النَّبَاتِ ،  
وَبِضْمِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْهَاءِ : النَّجْمُ .

---

(١) فِي الْحَاشِيَةِ « غ وَفَتْحُهَا » وَقَدْ قُرَأَ بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْهَاءِ بِمَقْرُوبٍ وَالْحَسَنُ وَالْبَاقُونَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ بِسُكُونِ الْهَاءِ  
(الْإِخْفَافُ ٢ / ٢٥٩) .

## سورة الأنبياء

- ١- ﴿ذِكْرُكُمْ﴾ [١٠] : شَرَّفُكُمْ .
- ٢- ﴿قَصَمْنَا﴾ [١١] : [٢٠/أ] أَهْلَكْنَا ، وَالْقَصَمُ : الْكَسْرُ .
- ٣- ﴿يَرْكُضُونَ﴾ [١٢] : يَعْدُونَ ، وَأَصْلُهُ تَحْرِيكُ الرَّجُلَيْنِ . رَكَضَتْ الْفَرَسُ : حَرَكَتْ رِجْلَيْكَ عَلَيْهِ فَعَدَا ، وَلَا يُقَالُ : فَرَكَضَ .
- ٤- ﴿حَصِيدًا﴾ [١٥] : حَصَدُوا بِالْمَوْتِ وَالسَّيْفِ كَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ .
- ٥- ﴿خَامِدِينَ﴾ [١٥] : مَاتُوا فَسَكَنُوا .
- ٦- ﴿لَهُوَ﴾ [١٧] : وَلَدًا . وَقِيلَ امْرَأَةً ، وَأَصْلُهُ النِّكَاحُ .
- ٧- ﴿فِيدَمُغُهُ﴾ [١٨] : فَيَكْسِرُهُ . وَأَصْلُهُ إِصَابَةُ الضَّرْبِ لِلدَّمَاعِ ، وَهُوَ مَقْتُلٌ .
- ٨- ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾ [١٩] : يَعْيُونَ .
- ٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾ [٢٨] : خَائِفُونَ .
- ١٠- ﴿رَتَقًا﴾ [٣٠] : شَيْئًا وَاحِدًا مُلْتَمِثًا . وَرَتَقَ الْفَتَقَ يَرْتُقُهُ : سَدَّهُ . وَالْمَرْأَةُ رَتَقَاءُ .
- ١١- ﴿فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [٣٦] : بِالْهَوَاءِ الَّذِي بَيْنَهُمَا . وَقِيلَ : كَانَتَا مُصْنَمَتَيْنِ فَفَتَقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .
- ١٢- ﴿فَجَاجَا﴾ [٣١] : مَسَالَكَ ، جَمْعُ فَجٍّ ، وَهُوَ كُلُّ فَتْحٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .
- ١٣- ﴿يَسْبَحُونَ﴾ [٣٣] : يَجْرُونَ .
- ١٤- ﴿فَتَبَهَّتْهُمْ﴾ [٤٠] : تَفَجَّرَتْهُمْ .

- ١٥- ﴿يَكْلُوكُمْ﴾ [٤٢] : يَحْفَظُكُمْ .
- ١٦- ﴿يُضْبِعُونَ﴾ [٤٣] : لَا يُجِيرُهُمْ مِنْ أَحَدٍ ، لِأَنَّهُ جِيرٌ صَاحِبُ لَجَارِهِ .
- ١٧- ﴿نَفْعَةٌ﴾ [٤٦] : دَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْءِ دُونَ مُعْظَمِهِ .
- ١٨- ﴿جَذَاذًا﴾ [٥٨] : فُتَاتًا مُسْتَأْصَلِينَ ، وَمِنْهُ الْجَذِيذُ لِلْسُّوَيْقِ . وَجَذَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ : اسْتَأْصَلَهُمْ ، وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَكَذَا جَذَاذٌ <sup>(١)</sup> ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ كَالْحَصَادِ . وَجَذَاذٌ جَمْعٌ جَذِيذٌ .
- ١٩- ﴿عَلَىٰ أَعْيُنٍ﴾ [٦١] : بِمَرَاهِمٍ لَا خُفْيَةٍ .
- ٢٠- ﴿نُكِسُوا﴾ [٦٥] : ثَبَّتَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا لَمَّا عَرَفُوهُ مِنْ أَنَّهَا لَا تَنْطِقُ . وَنُكِسَ : سَقَلَ رَأْسُهُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ . وَنُكِسَ الْمَرِيضُ : صَحَّ ثُمَّ مَرِضَ .
- ٢١- ﴿أَفْ﴾ [٦٧] : نَتَبًا لَكُمْ .
- ٢٢- ﴿وَسَلَامًا﴾ [٦٩] : سَلَامَةً لَا يَرْدًا مُضِرًّا .
- ٢٣- ﴿نَافِلَةً﴾ [٧٢] : قِيلَ : دَعَا يَاسْحَاقُ فَاسْتَجِيبَ ، وَزَيْدٌ يَعْقُوبُ .
- ٢٤- ﴿نَفَشَتِ﴾ [٧٨] الْغَنَمُ : رَعَتْ لَيْلًا وَسَرَحَتْ وَسَرَبَتْ ، وَهَمَلَتْ : رَعَتْ نَهَارًا . وَهِيَ نَفَشٌ وَنَفَشٌ وَنَفَاشٌ <sup>(٢)</sup> وَالوَاحِدُ نَافِشٌ .
- ٢٥- ﴿لُبُوسٍ﴾ [٨٠] : ذُرُوعٌ <sup>(٣)</sup> ، جَمْعٌ وَاحِدٌ .
- ٢٦- ﴿عَاصِفَةً﴾ [٨١] شَدِيدَةً الْمَرَّ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَقَوْلُهُ : ﴿رُخَاءً﴾ <sup>(٤)</sup> : لَيْنَةٌ كَأَنَّهَا تَشْتَدُّ وَتَلِينُ حَسَبَ مُرَادِهِ .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ بَعْضُ الْجَمْعِ كَالْجَمْعِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ وَالتَّنْظِيرُ بِالْمَصْدَرِ « حَصَادٌ » بِمَعْنَى أَنَّ الْجَمْعَ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ ( انظر : اللسان « حصد » ، والتاج « جاذ » ) وَذَكَرَ الصَّبْغَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ هُنَا الْفَتْحُ . وَقَدْ قُرِئَ بِفَتْحِ الْجَمْعِ « جَذَاذًا » أَبُو نَهْهَكُ وَأَبُو السَّمَالِ ( مُخْتَصَرٌ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ٩٤ ) وَقُرِئَ بِكَسْرِ الْجَمْعِ الْكِسَائِيُّ وَالْأَعْمِشِيُّ وَابْنُ مَيْمُونٍ وَقُرِئَ بِقِيَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بَعْضُ الْجَمْعِ ( الْإِتْحَافُ ٢ / ٢٦٥ ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ « نَفَشٌ وَنَفَاشٌ وَنَفَاشٌ » وَالتَّصَوُّبُ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ٢٨٧ وَاللَّسَانُ ( نَفَشٌ ) .

(٣) سُورَةُ ص : آيَةُ ٣٦ .

٢٧- ذُو الْكَفْلِ [٨٥] : لَيْسَ بِنَبِيٍّ ، بَلْ عَبْدٌ صَالِحٌ تَكْفُلُ بِعَمَلِ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدَ مَوْتِهِ . وَقِيلَ : تَكْفُلُ لِنَبِيٍّ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْحَقِّ .

٢٨- ﴿ وَذَا النُّونِ ﴾ [٨٧] : يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبُتْلَاحِ النُّونِ لَهُ ، وَهُوَ الْحَوْتُ وَجَمْعُهُ نَيْنَانٌ .

٢٩- يَقْدِرُ [٨٧] : يُضَيِّقُ .

٣٠- ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾ [٩٣] : اخْتَلَفُوا فِي دِينِهِمْ .

٣١- ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ وَ﴿ وَحَرِّمٌ ﴾ <sup>(١)</sup> [٩٥] : كَحَلَالٍ وَحِلٍّ ، قِيلَ : وَاجِبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوَةٍ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو <sup>(٢)</sup>

٣٢- ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [٩٥] : لَا زَائِدَةٌ .

٣٣- ﴿ حَدَبٍ ﴾ [٩٦] : نَشِزٍ وَأَكْمَةٍ .

٣٤- النَّسْلَانُ [٩٦] : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ بِإِسْرَاعٍ ، كَالذُّئْبِ ، وَكَذَا يَعْمَلُ عَسَلَانَا .

٣٥- ﴿ شَاخِصَّةٌ ﴾ [٩٧] : مُرْتَفِعَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرُقُ مِنَ الْهَوْلِ .

٣٦- الْحَصْبُ [٩٨] : مَا رُمِيَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ الْحَصْبَاءُ وَحَصْبَتُهُ حَصْبًا ، بِالسُّكُونِ . وَحَصَى الْجِمَارَ حَصَبٌ . وَقِيلَ : الْحَصْبُ بِالْحَبَشِيَّةِ : الْحَطَبُ <sup>(٣)</sup> .

---

(١) قرأ بكسر الراء وسكون الحاء أبو بكر وحمزة والكسائي والأعمش وبقية الأربعة عشر بفتح الحاء والراء بعدهما ألف ( الإتحاف ٢ / ٢٦٧ ) .

(٢) عزاه محقق ابن قتيبة ٢٨٨ إلى عبد الرحمن بن جمانة عن اللسان ١٥ / ١٦ وذكر أنه نسب للخضاء في القرطبي ١١ / ٢٤٠ والبحر ٦ / ٣٣٩ وفيهما « صخر » بدل « عمرو » ولا يوجد البيت في ديوانها .

(٣) وهي لغة أهل اليمن ( معاني القرآن للفراء ٢ / ٢١٢ ) وقرأ « حطب » على بن أبي طالب وعائشة وابن الزبير ( مختصر في شواذ القرآن ٩٥ ) .

العَزِيزِيُّ <sup>(١)</sup> : إِنْ قَصِدَ أَنَّهُ فِي اللَّفْظَيْنِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، أَوْ أَنَّهُ جَبَّشِيُّ الْأَصْلِ فَتَكَلَّمْتُ  
بِهِ الْعَرَبُ [٢٠/ب] فَمُتَّوَجِّهٌ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ . وَقَرِئَ بِضَادٍ  
مُعْجَمَةٍ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ مَا يُوَقَّدُ بِهِ النَّارُ .

٣٧- ﴿ حَسِبَهَا ﴾ [١٠٢] : صَوَّتَهَا .

٣٨- عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : ﴿ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ ﴾ [١٠٣] : إطباقُ بَابِ النَّارِ  
عَلَى أَهْلِهَا .

٣٩- ﴿ السَّجِلُ ﴾ [١٠٤] : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْكِتَابُ . وَقِيلَ : كَاتِبٌ كَانَ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ .

٤٠- ﴿ آذَنْتُكُمْ ﴾ [١٠٩] : أَعْلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ .

---

(١) هو مؤلف « نزهة القلوب » محمد بن عزيز السجستاني .  
(٢) الكشف ٣ / ١٣٦ وقرأ بها ابن عباس واليمان ( مختصر في شواذ القرآن ٩٥ ) .

## سورة الحج

- ١- ﴿ تَذَهَّلْ ﴾ [٢] : تَسْلُو وتَنسَى .
- ٢- الْحَمْلُ [٢] : ما تَحْمِلُ الإناثُ فى بطونِها . والحِمْلُ : ما حَمَلَ على ظَهْرٍ أو رَأْسٍ .
- ٤- ﴿ عَلَقَةٍ ﴾ [٥] : دَمٌ جامِدٌ ، وجمعها عَلَقٌ .
- ٥- ﴿ مُضْغَةٍ ﴾ [٥] : لَحْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِقَدَرِ ما يُمَضَغُ .
- ٦- ﴿ مُخْلَقَةٍ ﴾ [٥] : مَخْلُوقَةٌ تَامَةٌ .
- ٧- وَغَيْرِ الْمَخْلَقَةِ [٥] : سَقَطَ غَيْرُ تَامٍ .
- ٨- ﴿ هَامِدَةٍ ﴾ [٥] : مَيِّتَةٌ يَابِسةٌ ، وَهُمُودُ النَّارِ : ذهابُها .
- ٩- ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ [٥] : اتَّفَخَتْ .
- ١٠- ﴿ زَوْجٍ ﴾ [٥] : جِنْسٍ .
- ١١- ﴿ بَهَجٍ ﴾ [٥] : حَسَنٌ يَبْهَجُ مِنْ وِراءِهِ ، أَى يَسُرُّهُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ . والبَهْجَةُ : السُّرُورُ والحُسْنُ .
- ١٢- ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾ [٩] : عادِلًا جانِبَهُ مُعْرِضًا مُتَكَبِّرًا .
- ١٣- ﴿ حَرْفٍ ﴾ [١١] : طَرَفٌ مِنَ الدِّينِ . وَقِيلَ : وَجْهٌ واحِدٌ . وَقِيلَ شَكٌّ .
- ١٤- ﴿ الْعَشِيرُ ﴾ [١٣] : الصَّاحِبُ المُخالِطُ المُعاشِرُ .
- ١٥ - ١٩ : أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ يَنْصُرُهُ ﴾ [١٥] : يَرْزُقُهُ <sup>(١)</sup> . مَطَرٌ ناصِرٌ ، وَأَرْضٌ مَنْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ . الْمُفْسَّرُونَ : مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ : ﴿ فَلْيَمْدُدْ

(١) الهجاز ٢ / ٤٦ .

بَسَبَ : حَبَل . « إِلَى السَّمَاءِ » : سَقَفَ بَيْتِهِ . « ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ » : لَيَخْتَنِقَنَّ .  
« فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ » : حِيلَتُهُ غِيْظُهُ .

٢٠- « يُصْهِرُ » [٢٠] : يُذَابُ ، وَالصُّهَارَةُ : مَا أَذِيبُ مِنَ الْأَلْيَةِ .

٢١- « مَقَامِعُ » [٢١] : سَيَاطُ . فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ وُضِعَتْ مَقَمَعَةٌ مِنْهَا  
فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهَا » <sup>(١)</sup> .

٢٢- « وَهْدُوا » [٢٤] : أَرْشِدُوا إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

٢٣- « وَالْبَادُ » [٢٥] : الطَّارِئُ مِنَ الْبَدْوِ لَيْسَ الْمُقِيمِ فِيهِ أَوَّلَى مِنْهُ .

٢٤- « بِالْحَادِ » [٢٥] : مِيلٌ عَنِ الْحَقِّ .

٢٥- « رِجَالًا » <sup>(٢)</sup> [٢٧] : كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ .

٢٦- « ضَامِرٌ » <sup>(٣)</sup> [٢٧] : مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ .

٢٧- « فَجَّ عَمِيقِي » [٢٧] : بَلَدٌ عَمِيقٌ غَامِضٌ .

٢٨- « مَنَافِعَ » [٢٨] : نِجَارَةً .

٢٩- « مَعْلُومَاتٍ » [٢٨] : الْعَشْرُ . وَقِيلَ : يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَعَرَفَةُ وَالنَّحْرُ .

٣٠- التَّفَثُّ [٢٩] : التَّنْظِيفُ مِنَ الْوَسَخِ . وَفِي التَّفْسِيرِ : هُوَ أَخَذَ مِنْ  
شَارِبٍ وَأُظْفَارٍ وَتَفَّ إِبْطَ وَحَلَقَ عَانَةً .

٣١- « الْعَتِيقُ » [٢٩] : أَيْ مِنَ التَّجَبُّرِ لَا يُتَكَبَّرُ عِنْدَهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ  
يَمْلِكْ . وَقِيلَ لِأَنَّهُ أَقْدَمَ مَا فِي الْأَرْضِ .

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ / ٢٩ برواية : « لَوْ أَنَّ مَقَمَعًا مِنْ حَدِيدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقْلَوْهُ  
مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) أَيْ مَشَاءَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

(٣) أَيْ مَهْزُولٌ .



٣٢- ﴿ حُرْمَاتِ ﴾ [٣٠] : رَمَى الْجِمَارَ وَالْوُقُوفَ بِجَمْعٍ وَنَحْوَهُمَا ، وَهِيَ الشَّعَائِرُ .

٣٣- ﴿ سَحِيقٍ ﴾ [٣١] : بَعِيدٌ .

٣٤- ﴿ الْبَذَنُ ﴾ [٣٦] : جَمْعُ بَذَنَةٍ ، وَهِيَ مَا جُعِلَ لِلنَّحْرِ أَضْحَىٰ أَوْ نَذِيرٌ فَإِنْ جُعِلَ لِلنَّحْرِ بِكُلِّ حَالٍ فَجَزُورٌ .

٣٥- ﴿ صَوَافٍ ﴾ [٣٦] : صَفَّتْ قَوَائِمُهَا . وَالْأَيْلُ تَنْحَرُ قِيَامًا . وَتَقْرَأُ : ﴿ صَوَافِينَ ﴾ <sup>(١)</sup> مِنْ صَفَنَ الْفَرَسُ ، فَهُوَ صَافِنٌ : قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَتَنَى سُنْبُكَ الرَّابِعَةَ ، أَيْ طَرَفَ حَافِرِهَا . وَالْبَعِيرُ يُعْقَلُ إِحْدَى يَدَيْهِ لِلنَّحْرِ فَيَقُومُ عَلَى ثَلَاثٍ . وَ﴿ صَوَافِي ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ خَوَالِصِ اللَّهِ ، لَا تُشْرِكُوا بِهِ أَحَدًا فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى نَحْرِهَا .

٣٦- ﴿ وَجَبَتْ ﴾ [٣٦] سَقَطَتْ عَلَى جَنْبِهَا . وَوَجَبَتْ الشَّمْسُ : غَابَتْ .

٣٧- قَبَعَ [٣٦] قُنُوعًا : سَأَلَ فَهُوَ قَانِعٌ . وَقَبَعَ قَنَاعَةً : رَضِيَ .

٣٨- مُعْتَرٍ [٣٦] : يَمْتَرِكُ ، أَيْ يُلِمُّ بِكَ لَتُعْطِيَهُ وَلَا يَسْأَلُ .

٣٩- ﴿ صَوَامِعُ ﴾ [٤٠] لِلصَّابِغِينَ . وَقِيلَ : مَنَارُ الرُّهْبَانِ .

٤٠- ﴿ وَبَيْعٌ ﴾ [٤٠] : جَمْعُ بَيْعَةٍ لِلنَّصَارَى .

٤١- ﴿ وَصَلَوَاتٌ ﴾ [٤٠] : [٢١/أ] يَبُوتُ صَلَوَاتٍ ، وَهِيَ كَنَائِسُ الْيَهُودِ . وَبِالْعِبْرَانِيَةِ صَلُّونًا .

٤٢- ﴿ وَمَسَاجِدُ ﴾ [٤٠] : لِلْمُسْلِمِينَ .

٤٣- ﴿ مُعْطَلَةٌ ﴾ [٤٥] : مَتْرُوكَةٌ عَلَى هَيْئَتِهَا .

(١) قراءة ابن مسعود ( مختصر في شواذ القرآن ٩٧ ، ٩٨ ) .

(٢) قراءة الحسن وزيد بن أسلم ( الإتحاف ٢ / ٢٧٥ ، ومختصر في شواذ القرآن ٩٧ ) .

٤٤- ﴿مَشِيدٌ﴾ [٤٥] : مَبْنَى بِالشَّيْدِ . وَقِيلَ : مُزَيْنٌ بِهِ ، وَهُوَ الْجِصُّ  
وَالْجِيَارُ وَالْمِلَاطُ . وَقِيلَ مَشِيدٌ وَمُشِيدٌ : مُطَوَّلٌ .

٤٥- ﴿مَعَاجِزِينَ﴾ [٥١] : مُسَابِقِينَ و﴿مُعْجِزِينَ﴾<sup>(١)</sup> : فَائِتِينَ وَقِيلَ :  
مُثَبِّطِينَ .

٤٦- ﴿تَمَنَّى﴾ [٥٢] : تَلَا .

٤٧- ﴿أَمْنِيَّتُهُ﴾ [٥٢] : تِلَاوَتُهُ .

٤٨- ﴿عَقِيمٌ﴾ [٥٥] : عَقَمَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ .

٤٩- ﴿مَنْسَكًا﴾ [٦٧] : عِيدًا .

٥٠- ﴿يَسْطُونُ﴾ [٧٢] : يَتَنَاولُونَ بِالْمَكْرُوهِ .

---

(١) قرأ ﴿مَعَاجِزِينَ﴾ نافع وعاصم وحزمة والكسائي وابن عامر من السبعة وقرأ ﴿مُعْجِزِينَ﴾ أبو عمرو وابن  
كثير ( السبعة ٤٣٩ ، والإختلاف ٢ / ٢٧٨ ) .

## سورة المؤمنون

- ١- ﴿سُلَّالَةٍ﴾ [١٢] : آدَمَ اسْتَلَّ مِنْ طِينٍ ، وَقِيلَ مِنْ كُلِّ ثَرِيَّةٍ .
- ٢- ﴿طَرَاتِقٍ﴾ [١٧] : سَمَآوَاتٍ . وَقِيلَ : أَفْلَآكٌ جَمَعَ طَرِيقَةٍ لِتُطَارِقَهَا  
يقال : طَارَقَتْهُ : جَعَلَتْ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .
- ٣- ﴿تَنْبِئُ﴾ [٢٠] : وَمَعَهَا الدُّهْنُ ؛ لِأَنَّهَا تُغَذِّي بِهِ ، وَقُرِئَ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> ،  
أَيَّ ﴿تَنْبِئُ﴾ ثَمَرَهَا وَمَعَهُ الدُّهْنُ . وَقِيلَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ أَيْ تُنْبِئُ الدُّهْنَ ، أَيْ مَا يَكُونُ  
دُهْنًا .
- ٤- ﴿وَصَبِغٍ﴾ [٢٠] : وَصَبِإٌ ، كَدِيبُغٍ وَدِبَاغٌ ، وَلِبَسٌ وَلِبَاسٌ : مَا يُصْنَعُ بِهِ ، أَيْ يُغْمَرُ فِيهِ الْخَبْزُ .
- ٥- ﴿فَاسْأَلْكَ﴾ [٢٧] : ادْخُلْ ، وَسَلَّكَتُ الْخَيْطَ فِي الْإِبْرَةِ وَأَسْلَكَتُهُ .
- ٦- ﴿هِيَآتَ﴾ [٣٦] : كَنَآيَةٌ عَنِ الْبُعْدِ . هِيَآتَ مَا قُلْتَ ، أَيْ بَعِيدٌ ، وَلَمَّا  
قُلْتَ : أَيْ الْبُعْدُ لَهُ .
- ٧- ﴿غُثَاءً﴾ [٤١] : هَلَكَى كَالْغُثَاءِ ، وَهُوَ مَا عَلَا السَّيْلَ مِنْ زَيْدٍ وَقَشِيرٍ ؛  
لَأَنَّهُ يَذْهَبُ .
- ٨- ﴿تَتَرَى﴾ [٤٤] : مُتَتَابِعَةً بِفَتْرَةٍ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ ، فَعَلَى مِنَ الْمُوَاطَرَةِ :  
الْمُتَتَابِعَةِ ، فَإِنْ مُنِعَتْ فَأَلْفَهَا لِلتَّائِنَةِ ، وَإِنْ صُرِفَتْ فَلِلْإِلْحَاقِ بِـ «فَعَلَلِي» وَأَصْلُهَا  
وَتَرَى فَقُلِبَتْ تَاءٌ كَثْرَاتٍ وَتُخْمَةٍ وَنَجَاهٍ وَتَقْوَى . وَجَوَزَ الْفَرَاءُ تَحْرِيكَ رَائِهَا  
لِلْإِعْرَابِ <sup>(٢)</sup> .

(١) قرأ بفتح التاء وضم الباء السبعة عدا أبي عمرو وابن كثير اللذين قرأ بضمة التاء وكسر الباء ( السبعة ٤٤٦ )  
ومنهج المؤلف كان يقضى بأن يقدم قراءة أبي عمرو .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٣٦ .

- ٩- ﴿أَحَادِيثَ﴾ [٤٤] : أَخْبَارًا وَعِبْرًا يُمَثِّلُ بِهِمْ ، وَلَا تُذَكَّرُ فِي الْخَيْرِ .
- ١٠- ﴿رَبْوَةٌ﴾ [٥٠] : قِيلَ دِمَشْقُ .
- ١١- ﴿ذَاتِ قَوَارٍ﴾ [٥٠] : يُسْتَقَرُّ فِيهَا لِلْعِمَارَةِ .
- ١٢- ﴿وَمَعِينٍ﴾ [٥٠] : مَاءٌ ظَاهِرٌ جَارٍ ، قِيلَ : مِنْ الْعَيْنِ .
- ١٣- ﴿زُبْرًا﴾ [٥٣] : كُتِبَ مُخْتَلَفَةً وَ﴿زُبْرًا﴾ <sup>(١)</sup> قِطْعًا .
- ١٤- ﴿غَمَرَتِهِمْ﴾ [٥٤] : عَمَّيَتِهِمْ وَحَبَرَتِهِمْ . الْقَرَاءُ : جَهْلُهُمْ <sup>(٢)</sup> .
- ١٥- ﴿نُسَارِعُ﴾ [٥٦] : نُسْرِعُ .
- ١٦- ﴿غَمْرَةٌ﴾ [٦٣] : غَطَاءٌ وَغَفْلَةٌ .
- ١٧- ﴿سَامِرًا﴾ [٦٧] : سَمَارًا مُتَحَدِّثِينَ لَيْلًا .
- ١٨- ﴿تُهَجِّرُونَ﴾ [٦٧] : تَتْرَكُونَ وَتُعْرِضُونَ ، أَوْ تَقُولُونَ هُجْرًا ، أَيْ لَغْوًا وَهَذْيَانًا وَكَذَا ﴿تُهَجِّرُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ وَ﴿تُهَجِّرُونَ﴾ <sup>(٤)</sup> بِالتَّشْدِيدِ : تُعْرِضُونَ إِعْرَاضًا بَعْدَ إِعْرَاضٍ .
- ١٩- ﴿غُرَجًا﴾ [٧٢] : أَجْرًا .
- ٢٠- ﴿فَخَرَّاجُ رَبِّكَ﴾ [٧٢] : رِزْقُهُ .
- ٢١- ﴿نَاكِبُونَ﴾ [٧٤] : عَادِلُونَ .
- ٢٢- ﴿يُجِيرُ﴾ [٨٨] : يُؤْمِنُ مَنْ أَخَافَهُ غَيْرُهُ ، وَمَنْ أَخَافَهُ هُوَ لَمْ يُؤْمِنْهُ أَحَدٌ .

(١) هِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ كَمَا فِي التَّاجِ ( زَبَر ) .

(٢) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٢٣٨ وَفِيهِ « جَهْلَتُهُمْ » .

(٣) قَرَأَ بِضَمِّ النَّسَاءِ وَكَسْرِ الْجَمِّ نَافِعٌ وَابْنُ مَحْمُودٍ وَالْبَاقُونَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ بَفَتْحِ النَّسَاءِ وَضَمِّ الْجَمِّ ( الْإِعْجَافُ ٢ / ٢٨٦ ) .

(٤) قَرَأَ بِهَا عِكْرَمَةُ ( مُخْتَصَرُ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ١٠٠ ) .

- ٢٣- ﴿تُسْحَرُونَ﴾ [٨٩] : تُخْدَعُونَ وَتُصَرَّفُونَ .
- ٢٤- ﴿هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [٩٧] : نَحْسُهُمْ وَطَعْنُهُمْ . وَالْعَائِبُ هُمَزَةٌ كَأَنَّهُ يَطْعُنُ .
- ٢٥- ﴿بَرَزَخٌ﴾ [١٠٠] : كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، وَهنا : الْقَبْرِ لِأَنَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- ٢٦- اللَّفْحُ [١٠٤] : الضَّرْبُ ، وَهُوَ أَقْوَى مِنَ النَّفْحِ .
- ٢٧- وَالْكَالِحُ [١٠٤] : الَّذِي قَلَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ كَمَا تَقْلِصُ رِءُوسُ الْغَنَمِ إِذَا شَيطَتْ بِالنَّارِ .
- ٢٨- ﴿اخْسَوْوا﴾ [١٠٨] : تَبَاعَدُوا تَبَاعُدَ سَخَطٍ .
- ٢٩- ﴿سُخْرِيًّا﴾ [١١٠] : بِالْكَسْرِ : مِنَ الْهَزْءِ ، وَبِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> : مِنْ [٢١/ب] السُّخْرَةِ بَأَن يُضْطَهَدَ وَيُكَلَّفَ عَمَلًا بِلَا أَجْرِ .
- ٣٠- ﴿الْعَادِينَ﴾ [١١٣] : الْحُسَابُ .

(١) قرأ بالكسر أبو عمرو وعاصم وابن كثير وابن عامر وقرأ بقية السبعة بالضم ( السبعة ٤٤٨ ، والإخفاف ٢ / ٢٨٨ ) .

## سورة النور

١- ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ [١] : فَرَضْنَا مَا فِيهَا ، وَبِالتَّشْدِيدِ <sup>(١)</sup> : أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلَفَةٍ .

٢- ﴿رَأْفَةً﴾ [٢] : أَرْقَ الرَّحْمَةَ .

٣- ﴿الْإِفْكَ﴾ [١١] : أَسْوَأَ الْكَذِبِ .

٤- ﴿كِبْرَةً﴾ [١١] و﴿كِبْرَهُ﴾ <sup>(٢)</sup> : مُعْظَمَهُ . وَقِيلَ : بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ لِلْكِبِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَبِالضَّمِّ لِلْكِبِيرِ السِّنِّ .

٥- ﴿أَفْضَتْكُمْ﴾ [١٤] : خُضَّتْكُمْ .

٦- ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥] : تَقَبَّلُونَهُ . وَقُرِئَ ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾ <sup>(٣)</sup> مِنْ الْوَلَقِ : اسْتِمْرَارِ اللِّسَانِ بِالْكَذِبِ .

٧- ﴿زَكًى﴾ [٢١] : طَهَّرَ .

٨- ﴿يَأْتَلٍ﴾ [٢٢] : يَحْلِفُ ، مِنَ الْأَلِيَّةِ ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ : مَا أَلَوْتُ .

٩- ﴿اغْبِثَاتٌ﴾ [٢٦] مِنْ الْكَلَامِ ﴿لِلْغَيْبِثِينَ﴾ [٢٦] مِنَ النَّاسِ .

١٠- ﴿تَسْفَانِسُوا﴾ [٢٧] : تَعْلَمُوا مِنْ فِيهَا .

١١- ﴿يَغْضُوا﴾ [٣٠] : يَنْقُضُوا مِنْ نَظَرِهِمْ عَمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ أُطْلِقَ

لَهُمْ سِوَى ذَلِكَ .

(١) أى بتشديد الراء وهى قراءة أبى عمرو وابن كثير من السبعة ومقتضى نهج المصنف أن يبدأ بها لكنه بدأ بقراءة التخفيف وهى للخمسة الباقين من السبعة ( انظر السبعة ٤٥٢ ، والإتحاف ٢ / ٢٩١ ) .

(٢) قرأ بالضم يعقوب وأبو رجاء وسفيان الثوري ويزيد عن محبوب عن أبى عمرو ( الإتحاف ٢ / ٢٩٣ ) .

(٣) هى قراءة عائشة ( تفسير غريب ابن قتيبة ٣٠١ ، ومختصر فى شواذ القرآن ١٠٢ ) .

- ١٢- ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ [٣٠] : يَضْرِبْنَ .
- ١٣- وَالْخُمُرُ [٣١] : جمع خِمَار ، وهو المِقْنَعَةُ ، لأنها تَغْطِي الرَّأْسَ .  
وَحَمَرَتْهُ : غَطَّتْهُ . وَالْخَمَرُ : ما وَارَكَ .
- ١٤- وَالْجُيُوبُ [٣١] : هنا ؛ الصُّدُورُ تَسْمِيَةً بِمَا يَلِيهَا وَيُلَاحِظُهَا .
- ١٥- ﴿الْإِرْبَةِ﴾ [٣١] : الْحَاجَّةُ .
- ١٦- ﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾ [على عَوْرَاتِ النِّسَاءِ] <sup>(١)</sup> ﴿[لَمْ] يَعْرِفُوا عَوْرَتَهُنَّ﴾ .
- ١٧- ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ﴾ [٣١] : بِإِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى لِيَعْلَمَ أَنَّ عَلَيْهِمَا خِلْعَالَيْنِ .
- ١٨- أَيَامِي [٣٢] : جمع أَيَم ، وهو من لَا زَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .
- ١٩- ﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ [٣٣] : إِمَائِكُمْ .
- ٢٠- ﴿الْبِغَاءِ﴾ [٣٣] : الزَّنا .
- ٢١- ﴿نُورٍ﴾ [٣٥] : بَنُورِهِ يَهْتَدِي مِنْ فِيهَا .
- ٢٢- ﴿مِشْكَاةٍ﴾ [٣٥] : كُوَّةٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ .
- ٢٣- ﴿مَصْبَاحٍ﴾ [٣٥] : سِرَاجٍ .
- ٢٤- ﴿دَرِيٍّ﴾ [٣٥] : مُضِيٍّ ، فُعْلِيٌّ مَنْسُوبٌ لِلدَّرِّ وَهُوَ أَضْوَاءُ مِنَ الدَّرِّ ،  
لَكِنَّهُ يَفْضَلُ الْكَوَاكِبُ كَمَا يَفْضَلُ الدَّرُّ سَائِرَ الْحَبِّ ، وَتُكْسَرُ الدَّالُ إِتِبَاعًا  
كَكِرْسِيٍّ <sup>(٢)</sup> لِثِقَلِ كَسْرَةِ بَعْدِ ضَمَّةٍ . أَوْ تَخْفِيفًا لِلْهَمْزِ وَ﴿دَرِيٍّ﴾ <sup>(٣)</sup> بِالْهَمْزِ

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ضبطت الكاف الثانية في الأصل بالضم والصواب ضبطها بالكسر والمؤلف هنا يختصر وكان حقه أن يقول « ككرسي في كرسى » أو ينقل تعبير السجستاني دون تغيير وهو « كما قالوا : كِرْسَى لِلْكَرْسَى » ويسمى اللغويون هذه الظاهر بالتمايل التخلفي المنفصل .

(٣) هي قراءة أبي عمرو والكسائي واليزيدي ( الإتحاف ٢ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ) .

فَعِيلٌ مِنَ الدَّفْعِ . والنجوم الدَّرَارِي نَدْرًا : أَيْ تَنَحَّطُ وَتَسِيرُ مُتَدَافِعَةً . وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ الدَّالِ وَالْهَمْزُ إِذْ لَا فَعِيلٌ فِي الْكَلَامِ .

٢٥- ﴿ تَرْفَعُ ﴾ [٣٦] : تَبْنِي نَحْوَ ﴿ وَادِ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ <sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : تُعَظِّمُ وَيَرْفَعُ قَدْرَهَا .

٢٦- تَلْهِيهِم [٣٧] : تَشْغُلُهُمْ .

٢٧ ، ٢٨- ﴿ تَقَلَّبَ فِيهِ الْقُلُوبُ ﴾ [٣٧] : تَخَافُ وَتَضْطَرِبُ . وَ﴿ وَالْأَبْصَارُ ﴾ [٣٧] تَشْخَصُ ، وَقِيلَ : تَتَغَيَّرُ فَتَفْقَهُ الْقُلُوبُ وَتُبْصِرُ الْأَبْصَارَ .

٢٩- ﴿ مَرَابٍ ﴾ [٣٩] : مَا رَأَيْتَهُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ يَسْرُبُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَجْرِي ، وَالْآلَ : مَا رَأَيْتَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ .

٣٠- جَمَعَ الْقَاعَ [٣٩] : لِلْقَلَّةِ أَقْوَاعَ ، وَلِلكَثْرَةِ قِيعَانٌ وَقِيعَةٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : قِيعَةٌ : قَاعٌ <sup>(٢)</sup> .

٣١- ﴿ لُجَيٌّ ﴾ [٤٠] : مَنْسُوبَةٌ لِلْجَةِ : مُعْظَمُ الْبَحْرِ .

٣٢- ﴿ رُكَامًا ﴾ [٤٣] : بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

٣٣- ﴿ الْوَدَقَ ﴾ [٤٣] : الْمَطَرُ .

٣٤- ﴿ خِلَالِهِ ﴾ [٤٣] وَخَلَّلَهُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ .

٣٥- ﴿ سَنًا ﴾ [٤٣] : ضَوْءٌ .

٣٦- ﴿ مُدْعِينَ ﴾ [٤٩] : مُنْقَادِينَ خَاضِعِينَ .

٣٧- ﴿ يَحِيفَ ﴾ [٥٠] : يَظْلِمُ .

٣٨- ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ [٥٨] : ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْعَوْرَةِ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : آيَةُ ١٢٧ .

(٢) مُجَازُ الْقُرْآنِ ٢ / ٦٦ .



- ٣٩- ﴿ الْقَوَاعِدُ ﴾ [٦٠] : العجائز جمع قاعد لقعودها عن الزوج أو الحيض والحبل ، وقيل : عن التصرف ؛ لأنها قد ترجو النكاح ، وحذف الهاء ليدل على أنها قعود كبير كالحذف من حامل ليدل [٢٢/أ] على أنه حمل حبل .
- ٤٠- ﴿ مُتَبَرِّجَاتِ ﴾ [٦٠] : مظهرات محاسنهن . وقيل متزيّنات .
- ٤١- ﴿ أَشْتَاتَا ﴾ [٦١] : فرقا جمع شت .
- ٤٢- ﴿ يَتَسَلَّلُونَ ﴾ [٦٣] : يخرجون واحدا واحدا .
- ٤٣- لَوَاذًا [٦٣] : يلوذ بعضهم ببعض : يستتر به . الفراء : مصدر لَوَذَ ، ومصدر لاذ لِيَاذٌ <sup>(١)</sup> .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٦٢ .

## سورة الفرقان

- ١- ﴿نُشُورًا﴾ [٣] : حياة بعد الموت .
- ٢- ﴿تَفِيطًا﴾ [١٢] : صوت يهَمهم به المغناط .
- ٣- ﴿بُورًا﴾ [١٣ ، ١٤] : صاحوا : وا هلاكاه .
- ٤- ﴿بُورًا﴾ [١٨] : هلكى ، وبار الطعام يُور : كَسَدَ ، وبارت الأيم : لم تَطْلُبْ ، أبو عبيدة : بور لا يشتى ولا يجمع <sup>(١)</sup> ، وأنشد :  
يا رَسُولَ الْمَلِكِ إِن لِّسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ <sup>(٢)</sup>
- ٥- ﴿صِرَافًا﴾ [١٩] : حيلة ، وقيل صرَافًا للعذاب عنهم .
- ٦- ﴿حَجَرًا مَّحْجُورًا﴾ [٢٢] : حرامًا مُحَرَّمًا .
- ٧- ﴿قَدَمَنَا﴾ [٢٣] : عَمَدَنَا .
- ٨- ﴿هَبَاءً مَّثْجُورًا﴾ [٢٣] : مِثْلَ الْغَبَارِ يُرَى مِنْ كُوَّةٍ طَلَعَتْ فِيهَا الشَّمْسُ ولا يُمْسُ ، ولا يُرَى فِي ظِلٍّ .
- ٩- ﴿مَقِيلًا﴾ [٢٤] من القائلة : الاستكثان نصف النهار . وفي التفسير : يَنْتَصِفُ النَّهَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَحِينُ الْقَائِلَةُ وَقَدْ فَرِغَ مِنَ الْأَمْرِ فَيَقِيلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَأَهْلُ النَّارِ فِيهَا .
- ١٠- ﴿مَهْجُورًا﴾ [٣٠] : مَتْرُوكًا لَا يَسْمَعُونَهُ ، وقيل : جَعَلُوهُ كَالْهَجْرِ أَى الْهَذْيَانِ .

(١) انظر الجاز ٢ / ٧٣ .

(٢) نسب البيت إلى عبد الله بن الزبير في الجاز ٢ / ٧٣ ، والصاحح واللسان ( بور ) والجمهرة ١ / ٢٧٧ ، ٢٠٣ / ٣ .

- ١١- ﴿الرَّسَّ﴾ [٣٨] : المَعْدِن ، وكل رَكِيَّةٌ لم تُطَوَّ (١) .
- ١٢- ﴿مَدَّ الظَّلَّ﴾ [٤٥] : من الفَجَرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ .
- ١٣- ﴿سَاكِئًا﴾ [٤٥] : دائماً لا شَمْسٍ معه .
- ١٤- ﴿سَبَاتًا﴾ [٤٧] : رَاحَةً لأبدانكم . وأصل السَّبَتِ التَّمَدُّدُ .
- ١٥- ﴿نُشُورًا﴾ [٤٧] : يَنْتَشِرُونَ فيه .
- ١٦- ﴿طَهُورًا﴾ [٤٨] : نَظِيفًا يُطَهَّرُ (٢) من تَوَضُّأٍ به واغْتَسَل .
- ١٧- ﴿أَنَاسِيَّ﴾ [٤٩] : جَمْعُ إِنْسَى ، ككُرْسَى وكِرَاسِيٍّ ، وهو واحد الإِنْسِ كَرُومِيٍّ وروم . ويجوز كونه جَمْعُ إِنْسَانٍ ، وأصله أَنَاسِينُ ، ككُسرَاحِينِ فَحُذِفَتْ النون وعوضت الياء .
- ١٨- ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ [٥٣] : خَلَى بينهما . ومَرَجْتُها : خَلَيْتُهَا تَرعى . وقيل : خَلَطَهما .
- ١٩- ﴿فَرَاتٍ﴾ [٥٣] : أَعَذَبُ الْعَذُوبَةِ .
- ٢٠- ﴿أَجَاجٍ﴾ [٥٣] : أَشَدُّ الْمَاءِ مُلُوحَةً . وقيل : تَخَالَطَهُ مَرَارَةٌ .
- ٢١- ﴿بَرْزَخًا﴾ [٥٣] : حَاجِزًا .
- ٢٢- ﴿مِنَ الْمَاءِ﴾ [٥٤] : أَى النُّطْفَةِ .
- ٢٣- ﴿نَسَبًا﴾ [٥٤] : قَرَابَةِ النُّسَبِ .
- ٢٤- ﴿وَصِهْرًا﴾ [٥٤] : قَرَابَةِ النِّكَاحِ .
- ٢٥- ﴿خَلْفَةً﴾ [٦٢] : إِذَا ذَهَبَ هَذَا جَاءَ هَذَا كَأَنَّهُ [ ٢٢/ب ] يَخْلُفُهُ .

(١) أى لم تَبْنِ بالحجارة .

(٢) يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكُسْرَهَا .

وقيل يختلفان وقتاً ولوناً .

٢٦- ﴿ هَوْنًا ﴾ [٦٣] : رُوِيَتْ بِسَكِينَةٍ وَوَقَّارٍ . وَالْهَوْنُ : الرِّفْقُ وَالِدَّعَةُ أَيْضًا .

٢٧- ﴿ سَلَامًا ﴾ [٦٣] : صَوَابًا وَسَدَادًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْعَيْبِ وَالرَّفَثِ .

٢٨- ﴿ غَرَامًا ﴾ [٦٥] : هَلَاكًا ، وَقِيلَ : مُلْحًا ، وَقِيلَ : مُلَازِمًا وَمِنْهُ :  
مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ يُلَازِمُهُنَّ ، وَالْغَرِيمُ لِلْمَدِينِ لِلزُّومِ الدِّينَ عَلَيْهِ ، وَلِلدَّائِنِ لِلزُّومِ الْمَدِينِ .  
الْحَسَنُ : كُلُّ غَرِيمٍ مَفَارِقٍ غَرِيمِهِ إِلَّا النَّارَ .

٢٩- ﴿ أَلَامًا ﴾ [٦٨] : عَقُوبَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا الْإِثْمُ .

٣٠- ﴿ بِاللُّغْوِ ﴾ [٧٢] : بَاطِلُ الْكَلَامِ ، أَكْرَمُوا نَفُوسَهُمْ فَلَمْ يَخُوضُوا فِيهِ .

٣١- الْقُرُورُ [٧٤] : الْمَاءُ الْبَارِدُ ، فَمَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ : أَهْرَدَ دَمْعَتَكَ ، لِأَنَّ  
دَمْعَةَ السَّرُورِ بَارِدَةٌ وَدَمْعَةُ الْحُزْنِ حَارَّةٌ .

٣٢- ﴿ غُرُوفَةً ﴾ [٧٥] : مَنَزَلَةً رَفِيعَةً . . وَجَمَعَهَا غُرُفٌ وَغُرُفَاتٌ .

٣٣- ﴿ يَغْبَا ﴾ [٧٧] : يُبَالِي .

## سورة الشعراء

- ١- ﴿أَعْنَاقَهُمْ﴾ [٤] : رؤسائهم ، وقيل : جماعاتهم ، وعَنَقَ من الناس : جماعة . وقيل : رقابهم ، ومعناه : فظَلُّوا ؛ لأن خُضُوعَهُمْ بخُضُوعِ الرِّقَاب .
  - ٢- ﴿كَرِيمٍ﴾ [٧] : حَسَن .
  - ٣- ﴿رَسُولٌ﴾ [١٦] : للجمع ، كضَيْفٍ وطفلي ، أبو عبيدة : رسول : رسالة <sup>(١)</sup> ، وأنشد :
- لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بَحَثَ عَنْدهُمْ بِسِرٍّ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولٍ <sup>(٢)</sup>
- ٤- الوليد [١٨] : الصَّبِيُّ لِقَرَبِ عَهْدِهِ بالولادة .
  - ٥- ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [١٩] : لِلنَّعْمَةِ ، أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> : الضالِّين الناسين .
  - ٦- ﴿عَبَدْتَ﴾ [٢٢] : اتخذتهم عبيدا لك .
  - ٧- ﴿ضَيْرٍ﴾ [٥٠] : ضَرَّ وقرئ بهما <sup>(٤)</sup> .
  - ٨- ﴿شِرْذِمَةً﴾ [٥٤] : طائفة قليلة .

(١) مجاز القرآن ٢ / ٨٥ .

(٢) المجاز ٢ / ٨٤ واللسان ( رسل ) معزوا إلى كثير عزة وهو في ديوانه ١١٠ ورواية السج :

\* بليلي ولا أرسلتهم برسول \*

وغير معزوا في تفسير ابن قتيبة ٣١٦ .

(٣) لم يرد تفسير أبي عبيدة في المجاز في هذا الموضع .

(٤) لم أعتد إلى القراءة بـ « ضَرَّ » ويدور أن هناك نقصا قبل عبارة « وقرئ بهما » وبمعناها . وتام العبارة نقلا عن ابن قتيبة ٣١٧ : « من ضارَّ يَضُرُّه ويضُرُّه ، بمعنى ضَرَّه ، وقد قرئ بهما « وإن تصبروا وتقفوا لا يضرركم كيدهم شيئا » ( والآية في سورة آل عمران ١٢٠ ) وقد قرأ « يضرركم » بكسر الضاد ، أي من ضارَّ يضرُّه نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن محسن والزمخشري ( الإتحاف ١ / ٤٨٦ ) وقرأ « يضرركم » بضم الضاد ، أي من ضارَّ يضرُّه الكسائي ( البحر ٣ / ٤٣ ) وانظر القراءتين في معجم القراءات القرآنية ٢ / ٦١ .

- ٩- ﴿ الطُّود ﴾ [٦٣] : الجبل .
- ١٠- ﴿ وَأَزْلَفْنَا ﴾ [٦٤] : جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه المزدلفة ، أى الأزدلاف ، وهو الجمع . وقيل : قربناهم منه فأغرقناهم فيه .
- ١١- ﴿ سَلِيم ﴾ [٨٩] : خالص من الشرك .
- ١٢- ﴿ كُبْكِبُوا ﴾ [٩٤] : ألقوا على رؤوسهم فى جهنم ، أصله كَبَبُوا من كَبَّيتُ الإناء : قَلَبْتُهُ واستثقلت الباءات فقلبت الوسطى كافاً .
- ١٣- ﴿ حَمِيم ﴾ [١٠١] : قريب فى النسبة . [١/٢٣] وأيضا العرق . وحميمه وخامته : خاصته . يُقال : دُعينا فى الحامة لا فى العامة وأحمت الحاجة : أهمت ، ولزمت .
- ١٤- ﴿ الْأَرْدَلُونَ ﴾ [١١١] : أهل الضعة والخساسة .
- ١٥- ﴿ الْمَرْجُومِينَ ﴾ [١١٦] : المقتولين . والرَّجْمُ أيضا : القذف والسب .
- ١٦- مَشْعُون [١١٩] : مملوء . ، وشحنت : ملأت .
- ١٧- ﴿ رِيع ﴾ [١٢٨] : ارتفاع من الأرض ، وطريق ، وجمعه أرباع وريعة .
- ١٨- ﴿ آيَةً ﴾ [١٢٨] : علما .
- ١٩- ﴿ مَصَانِعَ ﴾ [١٢٩] : أبنية ، جمع : مصنعة .
- ٢٠- ﴿ وَالْبَطْشُ ﴾ [١٣٠] : الأخذ بسرعة وشدة .
- ٢١- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [١٣٠] : قتالين .
- ٢٢- ﴿ خَلَقُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٣٧] : اختلاقهم وكذبهم .
- ٢٣- الطَّلعة [١٤٨] : التى تطلع من النخلة كنصل السيف فى جوفها الشماريح .

٢٤- ﴿ هَضِيمٌ ﴾ [١٤٨] : مُنْضَمٌ مُكْتَنَزٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْهُ الْقَشْرُ ، وَطَلَعَ  
إِنَاثُ النَّخْلِ فِيهِ لُطْفٌ .

٢٥- فَرَّةٌ وَفَارَةٌ [١٤٩] : أَشْرَبَطِرٌ . وَقِيلَ : هَاوَةٌ مُبَدَّلَةٌ مِنْ حَاءٍ ، وَفَارَةٌ :  
حَازِقٌ أَيْضًا .

٢٦- ﴿ الْمُسْحَرِينَ ﴾ [١٥٣] : سُحِرُوا كَثِيرًا ، وَقِيلَ : مِنَ الْبَشَرِ الْمُعْلَلِينَ  
بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

٢٧- ﴿ شَرِبَ ﴾ [١٥٥] : نَصِيبٌ مِنَ الْمَاءِ .

٢٨- قَالَيْنِ [١٦٨] : مُبْغِضَيْنِ ، وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى .

٢٩- ﴿ الْمُخْسِرِينَ ﴾ [١٨١] : مَنْ أَخْسَرَتْهُ ، أَيْ نَقَصَتْهُ .

٣٠- ﴿ الْجِبِلَّةَ ﴾ [١٨٤] : الْخَلْقُ جَبَلٌ عَلَى كَذَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

الْمَوْتُ أَعْظَمُ حَادِثٍ      مِمَّا يَمُرُّ عَلَى الْجِبِلَّةِ <sup>(١)</sup>

٣١- ﴿ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ [١٨٩] : قِيلَ لَمَّا كَذَّبُوهُ أَصَابَهُمْ غَمٌّ شَدِيدٌ فَرَفِعَتْ  
لَهُمْ سَحَابَةٌ فَخَرَجُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا فَسَالَتْ عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَتْهُمْ .

٣٢- ﴿ الْأَعْجَمِينَ ﴾ [١٩٨] : جَمْعُ أَعْجَمَ وَهُوَ الْأَعْجَمِيُّ : مَنْ بَلَسَانَهُ  
عُجْمَةً وَلَوْ كَانَ عَرَبِيًّا وَالْعَجَمِيُّ : مَنْسُوبٌ لِلْعَجَمِ وَلَوْ كَانَ فَصِيحًا . وَالْأَعْرَابِيُّ :  
الْبَدَوِيُّ وَلَوْ كَانَ عَجَمِيًّا . وَالْعَرَبِيُّ مَنْسُوبٌ لِلْعَرَبِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَدَوِيًّا . الْفَرَاءُ :  
الْأَعْجَمِيُّ نُسِبَ لِنَفْسِهِ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِي <sup>(٢)</sup> ، وَكَقَوْلِهِ :

(١) تفسير ابن قتيبة ٣٢٠ .

(٢) ما ورد من تفسير للكلمة « الأعجميين » منقول عن نزعة القلوب بتصريف ، ونص الفراء كما في معاني  
القرآن ٢ / ٢٨٣ « الأعجمين : الأعجم في لسانه ؛ والأعجمي : المنسوب إلى أصله إلى المجم وإن كان  
فصيحًا » .

\* وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

[٢٣/ب] أَيْ دَوَّارٍ .

٣٣- < سَلَكْنَاهُ > [٢٠٠] : أَدْخَلْنَا التَّكْذِيبَ .

٣٤- < يَهَيِّمُونَ > [٢٢٥] : يَذْهَبُونَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ كَالِهَائِمِ عَلَى وَجْهِهِ .

---

(١) عَزَى فِي نَزْهَةِ الْقُلُوبِ ١٧ لِلْمِجَاجِ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣١٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ ( دَوَّرَ ) .



## سورة النمل

- ١- ﴿لَقُلِّى﴾ [٦] : يُلْقِى عَلَيْكَ فَتَلْقَاهُ : تَأْخُذْهُ .
- ٢- ﴿بَشَاهِبِ قَبَسٍ﴾ [٧] : شُعْلَةٌ نَارٍ فِى رَأْسِ عُودٍ ، وَقَبَسْتُ قَبَسًا ، وَالنَّارُ : قَبَسٌ .
- ٣- ﴿تَصْطَلُّونَ﴾ [٧] : تَسَخَّنُونَ .
- ٤- ﴿جَانُ﴾ [١٠] : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ .
- ٥- ﴿يُعَقِّبُ﴾ [١٠] : يَرْجِعُ ، وَقِيلَ : يَلْتَفِتُ .
- ٦- ﴿يُوزَعُونَ﴾ [١٧] : يَكْفُونُ وَيُجَسَّنُونَ . وَالْوَزَعُ : الْمَنَعُ . وَقَالَ الْحَسَنُ لَمَّا وَلَّى الْقَضَاءُ وَكَثُرُوا عَلَيْهِ : «لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ» <sup>(١)</sup> ، أَى شُرْطٍ يَكْفُونَهُمْ عَنْ الْقَاضِى .
- ٧- التَّبَسُّمُ [١٩] : أَوَّلُ الضَّحِكِ وَلَا صَوْتٌ لَهُ .
- ٨- ﴿أُوزِعْنِى﴾ [١٩] : أَلْهِمْنِى ، وَأَصْلُ الْإِيزَاعِ الْإِغْرَاءُ بِالشَّيْءِ ، وَمُوزَعٌ بِهِ ، وَمُوَلَّعٌ بِهِ ، وَمُفَرَّغٌ سَوَاءً .
- ٩- ﴿سَبَاً﴾ [٢٢] : أَرْضٌ ، وَقِيلَ : رَجُلٌ .
- ١٠- ﴿الْخَبَاءَ﴾ [٢٥] الْمُسْتَرٌ ، وَخَبَأَتْهُ : أَخْفَيْتُهُ . وَقِيلَ : خَبَأَ السَّمَوَاتِ : الْمَطَرُ ، وَخَبَأَ الْأَرْضَ : النَّبَاتُ .
- ١١- ﴿قَبَلٌ﴾ [٣٧] : طَاقَةٌ .
- ١٢- الْعِفْرِيتُ [٣٩] مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ : الْفَاتِكُ الْمُبَالِغُ الرَّئِيسُ .

(١) النهاية ( وزع ) ١٨٠ / ٤ .

- ١٣- ﴿ نَكُرُوا ﴾ [٤١] : غَيَّرُوا .
- ١٤- الصَّرْح [٤٤] : الْقَصْرُ وَكُلُّ بِنَاءٍ مُشْرِفٍ .
- ١٥- ﴿ مُمَرَّد ﴾ [٤٤] : مُمَكِّسٌ ، وَقِيلَ : مُطَوَّلٌ .
- ١٦- ﴿ أَطِيرْنَا ﴾ [٤٧] : تَطِيرُنَا وَتَشَاءَمُنَا .
- ١٧- ﴿ تَقَاسَمُوا ﴾ [٤٩] : تَخَالَفُوا لِنُهْلِكَنَّهُمْ لَيْلًا .
- ١٨- ﴿ حَدَاتِقَ ﴾ [٦٠] : جَمَعَ حَدِيقَةٍ ، لِأَنَّهُ يُحَدِّقُ عَلَيْهَا ، أَيْ يُحَظَّرُ . وَحَدَّقْتُ بِهِمْ : أَحَطْتُ . وَكُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَحَدِيقَةٌ وَإِلَّا فَلَا .
- ١٩- ﴿ حَاجِزًا ﴾ [٦١] : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَلَا يَخْطِطُ الْعَذْبُ بِالْمَالِحِ .
- ٢٠- ﴿ رَدَفَ لَكُمْ ﴾ [٧٢] : وَرَدَفَكُمْ : تَبِعَكُمْ وَجَاءَ بَعْدَكُمْ .
- ٢١- ﴿ تُكِنُّ ﴾ [٧٤] : تُخْفِي .
- ٢٢- ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ [٨٣] : يُجَسَّسُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى [١/٢٤] يَدْخُلُوا النَّارَ .

## سورة القصص

- ١- ﴿ شَيْعًا ﴾ [٤] : أصنافا في الخِدْمَةِ .
- ٢- ﴿ فَارِغًا ﴾ [١٠] : قال المفسرون : من كلِّ شَيْءٍ إلا من أمر موسى .  
أبو عُبَيْدَةَ : فارغا من الحُزْنِ لعلهما أنه لم يُفْقَدَ <sup>(١)</sup> . وَرُدَّ بقوله تعالى : ﴿ لَوْ لَا أَنْ رَبطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا ﴾ [١٠] : إِذْ لَا يُرِيطُ إِلَّا عَلَى قَلْبِ الْمُحْزُونِ .
- ٣- ﴿ قَصِيهِ ﴾ [١١] : اتَّبِعِهِ حَتَّى تَنْظُرَى مِنْ يَأْخُذُهُ .
- ٤- ﴿ عَنْ جَنْبٍ ﴾ [١١] : بَعْدَ .
- ٥- ﴿ الْمَرَاضِعَ ﴾ [١٢] : جَمْعُ مَرْضِعٍ .
- ٦- ﴿ شَيْعَتِهِ ﴾ [١٥] : أَعْوَانِهِ ، مِنَ الشَّيَاعِ : الحَطَبُ الصَّغَارُ الْمُعِينَةُ عَلَى اتِّقَادِ النَّارِ . وَقِيلَ : الشَّيْعَةُ : الْأَتْبَاعُ ، وَشَاعَكَ كَذَا : تَبِعَكَ وَمِنْهُ « شَاعَكُمْ السَّلَامُ » <sup>(٢)</sup> .
- ٧- ﴿ وَكَرَّهُ ﴾ [١٥] : وَلَكَرَّهَ وَلَهَزَّهُ : ضَرَبَ صَدْرَهُ بِجَمِيعِ كَفِّهِ .
- ٨- ﴿ فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾ [١٥] : قَتَلَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَرَّغْتَ مِنْهُ : قَضَيْتَهُ وَقَضَيْتَ عَلَيْهِ .
- ٩- ﴿ يَسْتَصْرِخُهُ ﴾ [١٨] : يَسْتَغِيثُ بِهِ .
- ١٠- ﴿ يَأْتَمِرُونَ ﴾ [٢٠] : يَتَأَمَّرُونَ فِي قَتْلِكَ ، وَقِيلَ : يَهْمُونَ .
- ١١- ﴿ أُمَّة ﴾ [٢٣] : جَمَاعَةٌ .

(١) الجواز ٩٨ / ٢ وفيه « يفرق » مكان « يفقد » .

(٢) جزء من بيت للأحوص ، والبيت بتمامه :

ألا بالخلعة من ذات عرق      برود الظل شاعكم السلام  
( شعر الأحوص ١٩٠ ) ، وهو في التاج ( شيع ) غير منسوب .

١٢- ﴿تَذُودَانِ﴾ [٢٣] : تَكْفَانُ غَنَمَهُمَا ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

١٣- ﴿يَصْدُرُ﴾ <sup>(١)</sup> [٢٣] : يَرْجِعُ .

١٤- ﴿الرَّعَاءُ﴾ [٢٣] : جَمْعُ رَاعٍ .

١٥- ﴿تَأْجُرُنِي﴾ [٢٧] : تَكُونُ أَجِيرًا لِي . وَقِيلَ : تَجَازِينِي عَنِ التَّزْوِيجِ .  
وَالْأَجْرُ مِنَ اللَّهِ : الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ .

١٦- ﴿لَا عُدْوَانَ﴾ [٢٨] : سَبِيلٌ ، أَيْ لَا تَعْتَدِ فَتُلْزِمَنِي أَكْثَرَ مِنْهُ .

١٧- ﴿جِدْوَةٌ﴾ [٢٩] مُثَلَّثَةٌ <sup>(٢)</sup> : قِطْعَةٌ حَطَبٍ غَلِيظَةٌ فِيهَا نَارٌ بِلَا لَهَبٍ .

١٨- ﴿شَاطِئٌ﴾ [٣٠] : شَطَأٌ .

١٩- ﴿جَنَاحَكَ﴾ [٣٢] : قِيلَ : يَدُكَ ، وَقِيلَ : عَصَاكَ .

٢٠- ﴿رَدَاءٌ﴾ [٣٤] : مُعِينَا ، وَأَرْدَأَتْهُ : أَعْنَتْهُ .

٢١- مَقْبُوحِينَ [٤٢] : مُشَوَّهِينَ بِسَوَادِ الْوُجُوهِ وَزُرْقَةِ الْعَيُونِ . وَقَبَحُهُ ، يَخْفَفُ وَيُشَدَّدُ .

٢٢- ﴿ثَاوِيَا﴾ [٤٥] : مُقِيمَا .

٢٣- ﴿وَصَلْنَا﴾ [٥١] : اتَّبَعْنَا الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بَعْضًا فَاتَّصَلَ عِنْدَهُمْ .

٢٤- ﴿نُמَكِّنْ﴾ [٥٧] : نُسَكِّنْهُمْ وَنَجْعَلْهُ مَكَانَهُمْ .

٢٥- ﴿تُجَبِّى﴾ <sup>(٣)</sup> [٥٧] : تُجَمِّعُ .

---

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِ الدَّالِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَقَرَأَهَا بَقِيَّةُ السَّبْعَةِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَكسَرِ الدَّالِ ( السَّبْعَةُ ٤٩٢ ) .

(٢) فَتَحَ الْجِيمَ قِرَاءَةً عَامِمَةً وَضَمَّهَا لِحَمَزَةٍ وَقَرَأَ بِكسَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَالِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ ( السَّبْعَةُ ٤٣٩ ، وَالْإِتِّحَافُ ٢ / ٣٤٢ ) .

(٣) الْقِرَاءَةُ بِالتَّاءِ لِنَافِعٍ وَأَبِي جَسْفَرٍ وَرُوِّسٍ وَابْنِ الْقَاقُونَ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرَأُوا بِالْهَاءِ ( الْإِتِّحَافُ ٢ / ٣٤٥ ) .

٢٦- وكان معنى : ﴿ بَطِرَتْ ﴾ [٥٨] : أَبْطَرَتْهَا مَعِيشَتُهَا .

٢٧- ﴿ أَمَّهَا ﴾ [ ٥٩ ] : أَعْظَمَهَا .

٢٨- ﴿ الْمُحْضَرَيْنِ ﴾ [٦١] : فى النار .

٢٩- ﴿ فَعَمِيَتْ ﴾ [٦٦] : عَمُوا عَنْ .

٣٠- ﴿ الْأَنْبَاءُ ﴾ [٦٦] : الْحُجَج .

٣١- ﴿ الْخَيْرَةُ ﴾ [٦٨] : الْاِخْتِيَار .

٣٢- ﴿ سَرَمَدًا ﴾ [٧١] : دَائِمًا .

٣٣- ﴿ نَزَعْنَا ﴾ [٧٥] : أَحْضَرْنَا رَسُولَهُمْ .

٣٤- ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ [ب/٢٤] [ بِالْعُصْبَةِ ] <sup>(١)</sup> ﴾ [٧٦] :

مَقْلُوبٌ ، أَى مَا إِنَّ الْعُصْبَةَ لَتَنُوءَ بِمِفَاتِحِهِ . وَيُقَالُ : نَاءَ بِحَمَلِهِ : نَهَضَ بِهِ مُتَاقِلًا . الْفَرَاءُ : لَتْنَى الْعُصْبَةَ : تُعْمِلُهُمْ بِثِقَلِهَا <sup>(٢)</sup> ، أَى تَجْعَلُ الْعُصْبَةَ تَنُوءَ : تَنْهَضُ مُتَاقِلَةً ، كَقَمِّ بَنَّا ، أَى اجْعَلْنَا نَقُومَ .

٣٥- ﴿ تَفَرَّحْ ﴾ [٧٦] : تَأَشَّرْ ، وَ ﴿ الْفَرَحَيْنِ ﴾ [٧٦] : الْأَشْرَيْنِ . وَالْفَرَحُ

بِمَعْنَى السُّرُورِ لَا يُكْرَهُ .

٣٦- ﴿ وَيَكُنَّ اللَّهُ ﴾ [٨٢] : أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ ؟ وَقِيلَ : وَيَلِكْ اَعْلَمَ أَنَّهُ ، فَحُذِفَ

الْفِعْلُ وَاللَامُ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ :

\* وَيَلِكْ عَنَتَرُ أَقْدِمَ <sup>(٣)</sup> \*

(١) زدنا ما بين المعقوفتين ليتناسق التفسير مع المفسر .

(٢) انظر معاني القرآن ٢ / ٣١٠ .

(٣) جزء من بيت من المعلقة وهو بتمامه :

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها  
قيل الفوارس : وَيَلِكْ عَنَتَرُ أَقْدِمَ

( شرح القصائد العشر للبهرى ٢٤٩ ) .

أى وبلك .

وقيل : وى : كلمة للتعجب ، يقال : وى لِمَ فعلت ؟ ومعنى كأن أظن ذلك وأقدره ، نحو : كأن الفرح قد أتاك .

٣٧- ﴿ فَرَضَ عَلَيْكَ ﴾ [٨٥] : وَجَبَ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ . وقيل : أصله الحَزْ : أى أَلْزَمَكَ بِهِ فَبِتَ عَلَيْكَ ، كَثَبَتْ عِلَامَاتُ الْحَزِّ فِي الْعُودِ .

٣٨- ﴿ مَعَادٍ ﴾ [٨٥] : قِيلَ : مَكَّةُ ، وَقِيلَ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَقِيلَ : الْجَنَّةُ .

## سورة العنكبوت والروم

### [ سورة العنكبوت ]

- ١- ﴿النَّشْأَةُ﴾<sup>(١)</sup> [٢٠] : الخلق الثاني للبعث يوم القيامة .
- ٢- ﴿تُقَلَّبُونَ﴾ [٢١] : تُرْجَعُونَ .
- ٣- النّادى [٢٥] : المَجْلِس ، وجمعه النّوَادى .
- ٤- ﴿الْحَيَّوَانُ﴾ [٦٤] : الحيّاة ، أى الجنّة دارُ الحيّاة لا مَوْت فيها .  
والحيوان : كُلُّ ذى روح .

### [ سورة الروم ]

- ١- ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ [٣] : أدنى أرضِ العربِ بأطراف الشام .
- ٢- ﴿أَثَارُوا﴾ [٩] : قلبوا للزراعة . والمثيرة : البقرة .
- ٣- ﴿السُّوْأَى﴾ [١٠] : جهنّم .
- ٤- ﴿يُخَبَّرُونَ﴾ [١٥] : يُسْرُونَ . يقال : كل جَبْرَةٍ تَتَّبِعُهَا عِبْرَةٌ .
- ٥- ﴿تُظْهِرُونَ﴾ [١٨] : تَدْخُلُونَ فى الظَّهيرة : الزّوال .
- ٦- ﴿أَهْوَنُ﴾ [٢٧] : هَيِّن ، كأُرْحَدَ وَأَوْجَلَ ، والله أكبرُ أى كبير ، وقيل : أكبر من كلِّ شَيْءٍ . وقيل : أهْوَنُ عندكم [٢٥/أ] إذ الإعادة أسهل من الابتداء . وفى تفسير أبى صالح: أهْوَنُ على المخلوق إذ يُعِيدُهُ بَكُنْ ، وأوّل خَلْقِهِ نُطْفَةٌ ثم عَلَقَةٌ ثم مُضْغَةٌ .

(١) هكذا كتبت فى الأصل بفتح الشين فألف بعدها همزة وفق قراءة أبى عمرو وابن كثير وابن محيصن واليزيدى ( الإتحاف ٢ / ٣٤٩ ) .

٧- ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ ﴾ [٣٠] : خَلَقْتَهُ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ لَهُمْ خَالِقًا .

٨- ﴿ الْمُضْغَفُونَ ﴾ [٣٩] : ذُورًا أَضْعَافٍ وَزِيَادَةً مِنَ الْحَسَنَاتِ ، كَمُحْضِرٍ وَمُوسِرٍ : ذِي قُوَّةٍ وَبَسَاطَةٍ .

٩- ﴿ يَصْدَعُونَ ﴾ [٤٣] : يَتَفَرَّقُونَ فَرِيقًا فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقًا فِي السَّعِيرِ .

١٠- ﴿ يَمْهَدُونَ ﴾ [٤٤] : يُوَطِّئُونَ .



## سورة لقمان والسجدة

### [ سورة لقمان ]

- ١- ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ [٦] : باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل : الغناء .
- ٢- ﴿وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ﴾ [١٤] : ضعفاً على ضعفٍ كلما كبر في بطنها زادها ضعفاً .
- ٣- ﴿تُصَعَّرُ﴾ [١٨] : تُعْرِضُ وتُكَبِّرُ . والصَّعْرُ : داءٌ يَقْلِبُ رَأْسَ الْبَعِيرِ فِي جَانِبٍ ، فَشِبْهُ الْمُتَكَبِّرِ بِهِ .
- ٤- الْقَصْدُ [١٩] : بين الإسراف والتقصير ، أَى اَعْدِلْ وَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ ، وَلَا تَدْبُ دَبِيحًا .
- ٥- ﴿وَاجْضُضْ﴾ [١٩] : انْقُصْ مِنْهُ .
- ٦- ﴿أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ﴾ [١٩] : أَقْبَحُهَا ، وَرَفَعَ الصَّوْتُ يُكْرَهُ فِي خُصُومَةٍ وَبَاطِلٍ ، وَيُحْمَدُ فِي أَذَانٍ وَتَلْبِيَةٍ وَنَحْوِهِمَا .
- ٧- ﴿[ مَوْجٌ ] كَالظَّلَلِ﴾ [٣٢] : بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ مُسَوِّدٌ لِكَثْرَتِهِ .
- ٨- اخْتَرُ [٣٢] : أَقْبَحُ الْغَدْرِ وَأَشَدُّهُ .
- ٩- ﴿الْغُرُورُ﴾ [٣٣] : الْغَارُ ، وَالْمَرَادُ الشَّيْطَانُ . وَبِالضَّمِّ (١) : الْبَاطِلُ .

### [ سورة السجدة ]

- ١- ﴿مَهِينٍ﴾ [٨] : ضَعِيفٍ ، وَقِيلَ : حَقِيرٌ ، وَهُوَ النُّطْفَةُ .
- ٢- ﴿ضَلَّلْنَا﴾ [١٠] : بَطَلْنَا وَصَرْنَا تُرَابًا ، فَلَمْ يَوْجَدْ لَنَا لَحْمٌ وَلَا دَمٌ وَلَا

(١) قرأ بضم الغين سمالك بن حرب (المختص ٢ / ١٧٢) .

عَظَمَ وَتَقَرَأُ ﴿ صَلِّلْنَا ﴾ <sup>(١)</sup> مِنْ صَلِّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ ، وَصَنَّ وَأَصَنَّ : [٢٥/ب] أَتَنَنْ  
وَتَغَيَّرَ .

٣- ﴿ يَتَوَلَّاهُمْ ﴾ [١١] : يَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ ، مِنْ اسْتَوْفَى  
حَقَّهُ وَتَوَلَّاهُ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

٤- ﴿ تَتَجَاوَى ﴾ [١٦] : تَرْتَفِعُ وَتَبُوءُ عَنِ الْقُرْشِ .

---

(١) قَرَأَ ﴿ صَلِّلْنَا ﴾ بِالصَّادِ وَكَسَرَ اللَّامَ الْأُولَى عَلَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبَانِ بْنِ سَمِيدٍ وَابْنِ الْعَاصِ وَالْحَسَنِ بِخِلَافِ  
( الْمُحْتَسَبِ ٢ / ١٧٣ ) .

## سورة الأحزاب

- ١- ﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ [٤] : من تَبَنَيْتُمُوهُ .
- ٢- ﴿الْحَنَاجِرَ﴾ [١٠] : جَمَعَ حَنْجَرَةً وَحَنْجُورٌ ، وهما رَأْسُ الْغُلَصَمَةِ حيثُ تَرَاهُ حَدِيدًا <sup>(١)</sup> .
- ٣- ﴿يَثْرِبَ﴾ <sup>(٢)</sup> [ ١٣ ] : مَدِينَتُهُ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ يَثْرِبَ .
- ٤- ﴿عَوْرَةً﴾ [١٣] : خَالِيَةٌ مُعَوَّرَةٌ لِلسَّرَاقِ ، وَأَصْلُهَا مَا ذَهَبَ سِتْرُهُ . وَعَوْرَةُ الشَّعْرِ : مَكَانٌ يُخَافُ مِنْهُ . وَأَعْوَرْتُ بَيُوتَهُمْ : ذَهَبُوا فَأَمَكَّتْ مَنْ أَرَادَهَا . وَأَعْوَرَ الْفَارِسُ : بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ .
- ٥- ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ [١٣] : لِأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُهَا وَلَكِنْ يَرِيدُونَ الْفِرَارَ .
- ٦- ﴿أَقْطَارِهَا﴾ [١٤] وَأَقْتَارَهَا : جَوَانِبُهَا . الْوَاحِدُ قُطْرٌ وَقُتْرٌ .
- ٧- ﴿هَلُمَّ﴾ [١٨] : أَقْبِلْ .
- ٨- ﴿أَشِحَّةً﴾ [١٩] : بُخْلَاءٌ ، جَمَعَ شَحِيحٌ .
- ٩- ﴿سَلَقُواكُمْ﴾ [١٩] : بِالْغَوَا فِي عَيْبِكُمْ وَلَا ائْتَمَتَكُمْ . وَخَطِيبٌ مُسَلَّقٌ وَمُسَلَّاقٌ وَسَلَّاقٌ وَصَلَّاقٌ : ذُو بَلَاغَةٍ وَلَسَنِ . وَالسَّلَقُ وَالصَّلَقُ : رَفَعَ الصَّوْتِ . وَأَصْلُ الصَّلَقِ الضَّرْبُ .
- ١٠- ﴿أَسْوَةٌ﴾ [٢١] : ائْتِمَامٌ وَاتِّبَاعٌ .
- ١١- ﴿نَحْبَةً﴾ [٢٣] : نَذْرُهُ ، كَأَنَّهُ التَّزَمَ أَنْ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَوْقَى بِهِ .

(١) أَى حَيْثُ يُحَدَّدُ ( التَّاج - حَنْجَر ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ نَزْهَةِ الْقُلُوبِ بِقَتْنِهَا السِّيَاقِ .

- ١٢- ﴿صَيَّاصِيهِمْ﴾ [٢٦] : حَصُونُهُمْ ، وَأَصْلُهَا قُرُونُ الْبَقَرِ ؛ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ  
بِهَا عَنْ أَنْفُسِهَا . وَصَيَّصْنَا الدَّيْلَكَ : شَوَّكْنَاهُ .
- ١٣- ﴿يَقْنَتُ﴾ [٣١] : يُطِيعُ .
- ١٤- ﴿تَخْضَعْنَ﴾ [٣٢] : تُلْنُ الْقَوْلَ .
- ١٥- ﴿قِرْنٌ﴾ <sup>(١)</sup> [٣٣] : مَنْ وَقَرَ يَقَرُّ وَقَارًا [٢٦/أ] وَوَقُورًا . وَقَرِئَ  
بِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup> فِي مَنْ يَقُولُ : قَرَّ يَقَرُّ قَرَارًا ، أَرَادَ : أَقَرَّرَنِي ، فَحُذِفَ الرَّاءُ الْأُولَى وَحُوِّلَ  
حَرَكَتُهَا لِلْقَافِ فَحُذِفَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ .
- ١٦- ﴿تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] : تَبَرَّزْنَ مُحَاسِنَهُنَّ وَتُظْهِرْنَهَا .
- ١٧- ﴿وَطَرًا﴾ [٣٧] : إِرْبَا وَحَاجَةً .
- ١٨- ﴿عَاثِمٌ﴾ <sup>(٣)</sup> [٤٠] : آخِرُهُمْ .
- ١٩- ﴿نَاطِرِينَ إِيَّاهُ﴾ [٥٣] : مُنْتَظَرِينَ بُلُوغَ وَقْتِهِ . وَأَنَّى يَأْنِي ، وَأَنَّ يَمِينُ  
كَحَانَ يَحِينُ : انْتَهَى .
- ٢٠- ﴿يَذْنِبِينَ﴾ [٥٩] : يَلْبَسْنَ .
- ٢١- وَالْجَلَّابِيبُ [٥٩] : الْمَلَاخِفُ ، جَمْعُ جَلْبَابٍ .
- ٢٢- ﴿لِنُفْرِيكَ﴾ [٦٠] : لِنُسَلِّطَنَّكَ .

(١) هي قراءة الأربعة عشر عدا عاصم ونافع ( السبعة ٥٢٢ ) وأبو جعفر ( الإخفاف ٢ / ٣٧٥ ) .  
(٢) قرأ بها عاصم ونافع ( السبعة ٥٢١ ) وأبو جعفر ( الإخفاف ٢ / ٣٧٥ ) .  
(٣) قراءة السبعة ماعدا عاصم الذي قرأ بفتح التاء ( السبعة ٥٢٢ ) وواقفه الحسن ( الإخفاف ٢ / ٣٧٦ ) .

## سورة سبا وفاطر

[ سورة سبا ]

- ١- ﴿ يَلِجُ ﴾ [١] : يَدْخُلُ .
- ٢- ﴿ أَوْبَى ﴾ [١٠] : سَبَحَى . وقيل : هى حَبَشِيَّة ، كَأَنَّ الْمَعْنَى : سَبَحَى نَهَارَكَ كُلَّهُ كَتَأْوَيْبِ السَّائِرِ سَيْرُهُ النَّهَارَ كُلَّهُ .
- ٣- ﴿ سَابِغَات ﴾ [١١] : دُرُوعٌ واسعة طَوَالُ .
- ٤- ﴿ السَّرْدُ ﴾ [١١] : نَسِجٌ حَلَقِ الدُّرُوعِ . وصانِعُهَا : سَرَادٌ وَتَبْدَلُ سِيْنُهُ زَايَا ، كَزَرَاطِ . والسَّرْدُ أَيْضًا : الْخَزْزُ ، وَالْإِشْفَى : مِسْرَدٌ وَمِسْرَادٌ <sup>(١)</sup> ، أَى : لَا تَجْعَلْ مِسْمَارَ الدَّرْعِ دَقِيقًا فَيَقْلَقَ ، وَلَا غَلِيظًا فَيَكْسِرَ الْحَلَقَ .
- ٥- ﴿ مَحَارِب ﴾ [١٣] : مَسَاجِدُ .
- ٦- ﴿ وَمَتَائِل ﴾ [١٣] : صُورُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ ، لِيَرَوْهَا فَيَعْبُدُوا كِعِبَادَتِهِمْ .
- ٧- ﴿ جِفَان ﴾ [١٣] : قِصَاعٌ كِبَارٌ ، جَمْعُ جَفْنَةٍ .
- ٨- الْجَوَابَى [١٣] : جَمْعُ جَابِيَةٍ : حِيَاضٌ يُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَى : يُجْمَعُ .
- ٩- ﴿ رَاسِيَات ﴾ [١٣] : ثَابِتَاتٌ فِي أَمَاكِنِهَا لَا تَنْزَلُ لِعِظَمِهَا . وقيل : أَثَافِيهَا مِنْهَا .
- ١٠- ﴿ مَنَسَاة ﴾ [١٤] : عَصَا ، مِفْعَلَةٌ مِنْ نَسَاةً : زَجَرَتُهُ ، وقيل : ضَرَبَتُهُ .

(١) فى الأصل « مسراد » والمثبت من تفسير ابن قتيبة ٣٥٤ وعنه النقل وانظر اللسان والتاج ( سرد ) وفعال من أوزان الآلة التى قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة جعلها قياساً .

- ١١- ﴿العَرِم﴾ [١٦] : [٢٦/ب] جمع عَرِمَة ، أى مُسْنَأَة . وقيل :  
العَرِم : الجُرْد الذى نَقَبَ السَّد . وقيل : المطرُ الشَّدِيد .
- ١٢- أبو عُبَيْدَة : اَلْحَمَطُ [١٦] : كُلُّ شَجَرٍ ذى شَوْك . قَتَادَة : الأَرَاك :  
وَبَرِيرَة : أَكَلَه .
- ١٣- والاثَلُ [١٦] : شَبِيهٌ بِالطَّرْفَاءِ وَأَعْظَمُ مِنْهُ .
- ١٤- ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ [١٨] : جَعَلْنَا بَيْنَ الْقَرِيَّتَيْنِ قَدْرًا وَاحِدًا .
- ١٥- ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [١٩] : قَالُوا : لَوْ كَانَ جَنَى جَنَانِنَا أَبَعَدَ لَكَانَ  
أَجْدَرَ أَنْ نَشْتَهِيَهُ ، فَطَلَبُوا التَّعَبَ ، وَتَمَنَّوْا أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّامِ مَقَاوِزُ .
- ١٦- ﴿فَرَّغَ﴾ [٢٣] : جَلَّى عَنْهَا الْفَرْغَ . وَ ﴿فَرَّغَ﴾ <sup>(١)</sup> : أَيْ فَرَّغَتْ مِنْهُ  
كَافَّةً عَامَةً ، وَقِيلَ : تَكْفِيهِمْ وَتَرَدُّعُهُمْ .
- ١٧- ﴿زُلْفَى﴾ [٣٧] : قُرْبَى .
- ١٨- ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [٣٧] : الزِّيَادَة .
- ١٩- ﴿مِعْشَارَ﴾ [٤٥] : عَشْرُ .
- ٢٠- ﴿لَكِيرٍ﴾ [٤٥] : إِنْكَارٍ .
- ٢١- ﴿التَّائِشُ﴾ [٥٢] : بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ <sup>(٢)</sup> : تَتَأَوَّلُ التَّوْبَةَ وَإِدْرَاكُهَا .  
وَبِالْهَمْزِ : التَّائِخُ وَالْإِبْطَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- تَمَنَّى نَعِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورًا <sup>(٣)</sup>

(١) قراءة الحسن ( الإصحاح ٢ / ٣٨٧ ) .

(٢) قرأ بالهمز أبو عمرو وحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَرِوَايَةُ الْمُفَضَّلِ عَنْ  
عَاصِمٍ ، وَمَا عَدَاهُمْ مِنَ السَّبْعَةِ قَرَأُوا بِغَيْرِ هَمْزٍ ( السَّبْعَةُ ٥٣٠ ) .

(٣) مشاهد الإنصاف ٣ / ٥٩٣ واللسان ( نأش ) معزوا لنهشل بن حري .

٢٢- ﴿وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [٥٣] : يقولون بالظن .

٢٣- ﴿بِأَشْيَاءِهِمْ﴾ [٥٤] : أشباههم .

[ سورة فاطر ]

١- ﴿يُورُ﴾ [١٠] : يَظِلُّ .

٢- ﴿قَطْمِيرٍ﴾ [١٣] : لفافة النواة .

٣- ﴿مُثْقَلَةً﴾ [١٨] : نفس أثقلتها ذنوبها .

٤- ﴿الْحَرُورُ﴾ [٢١] : رِيحٌ حَارَّةٌ تَهْبُ لَيْلًا وَبِالنَّهَارِ قَلِيلًا . وَالسَّمُومُ بِالْعَكْسِ .

٥- ﴿جُدَّةٌ﴾ [٢٧] : خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ ، جَمْعُ جُدَّةٍ .

٦- ﴿غَرَائِبُ﴾ [٢٧] : جمع غَرِيبٍ ، وهو الشَّدِيدُ السَّوَادُ ، ومعناه سُودٌ غَرَائِبُ .

٧- [٢٧/١] ﴿مُقْتَصِدٌ﴾ [٣٢] : بين الظَّالِمِ وَالسَّائِقِ .

٨- ﴿الْمُقَامَةُ﴾ [٣٥] : الإقامة .

٩- ﴿لُغُوبٌ﴾ [٣٥] : إعياء .

١٠- ﴿النَّذِيرُ﴾ [٣٧] : محمد ﷺ . وَقِيلَ : الشَّيْبُ ، وَرُدَّ بِلَحَاقِ الْحُجَّةِ

لِكُلِّ بَالِغٍ وَإِنْ لَمْ يَشِبْ .

## سورة يس

- ١- ﴿يس﴾ [١] : قيل معناه يا إنسان <sup>(١)</sup> ، وقيل : يا رجل ، وقيل : يا محمد ، وقيل : كسائر السور .
- ٢- الْمُقَمِّعُ [٨] : مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ . وقيل : من جَذِبَ ذَقْنَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ .
- ٣- ﴿عِزُّنَا﴾ [١٤] : قُوْنَا وَشَدَدْنَا . وَتَعَزَّزَ لَحْمُ النَّاقَةِ : صَلَّبَ .
- ٤- ﴿لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾ [١٨] : لَنَقْتُلَنَّكُمْ .
- ٥- ﴿خَامِدُونَ﴾ [٢٩] : مَيِّتُونَ .
- ٦- ﴿نَسْلَخُ﴾ [٣٧] : نُخْرِجُ مِنْهُ [النهار] <sup>(٢)</sup> فلا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ ضَوْئِهِ .
- ٧- مُظْلَمُونَ [٣٧] : دَاخِلُونَ فِي الظَّلَامِ .
- ٨- ﴿الْعُرْجُونُ﴾ [٣٩] وَالْعِدْقُ <sup>(٣)</sup> : عُدُو الْكِبَاسَةِ .
- ٩- ﴿صَرِيخٌ﴾ [٤٣] : مُنِيتٌ .
- ١٠- ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [٤٩] : يَخْتَصِمُونَ ، أَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الصَّادِ .
- ١١- ﴿الْأَجْدَاثِ﴾ [٥١] : الْقُبُورُ ، جَمَعَ جَدَثٍ .
- ١٢- ﴿مَرْقَدُنَا﴾ [٥٢] : مَنَامِنَا .
- ١٣- الْفِكْهُ [٥٥] : مِنْ تَفَكُّهُ بِطَعَامٍ أَوْ فَاكِهَةٍ أَوْ عَرَضٍ ، وَمَنْ كَانَ طَيِّبٌ

(١) في لغة طيء ، كما ذكر ابن عباس . ويعقب الزمخشري على ذلك ، فيقول : « وإن صح فوجهه أن يكون أصله : يا أييسين ، فكثر النداء به على ألسنتهم حتى اقتصروا على شطره » (الكشاف ٤ / ٣) .  
 (٢) زيادة من نزمة القلوب ١٩٨ .  
 (٣) ما يحمل التمر ، وهو من النخل كالعنقود من العنب ( انظر : المعجم الوسيط : عرجن ) .



النَّفْس ضاحِكًا . فَاكَّةٌ : عنده فاكهة كثيرة ، كلابِزٍ وتامِرٍ . وقيل فَكَّةٌ وفاكَّةٌ : مُعْجَبٌ ، كَحْذِرٍ وحاذِرٍ . وفي التَّفْسِيرِ : فَاكِهُونَ : نَاعِمُونَ وفَكِهُونَ : مُعْجِبُونَ .

١٤- ﴿ زَلَالٍ ﴾ [٥٦] : جَمَعَ ظِلَّةً ، كَقِلَالٍ وَقَلَّةً .

١٥- ﴿ يَدْعُونَ ﴾ [٥٧] : يَتَمَنُّونَ ، يقال : ادَّعَ عَلَى ما شِئْتَ ، أى اقترح وتمنَّ .

١٦- ﴿ وَاِمْتَاوَا ﴾ [٥٩] : اعْتزلوا من أهل الجنة على حدة .

١٧- ﴿ جَبَلًا ﴾ ، و ﴿ جَبَلًا ﴾ ، و ﴿ جَبَلًا ﴾ ، و ﴿ جَبَلًا ﴾ ، و ﴿ جَبَلًا ﴾ ، و ﴿ جَبَلًا ﴾ (١) : خَلَقًا

١٨- ﴿ اصْلَوْهَا ﴾ [٦٤] : ذوقوا حرَّها ، وقيل : احترقوا بها . وصَلِيَتْ النَّارُ وبها : [٢٧/ب] نَالَتْ حَرَّها .

١٩- ﴿ لَطَمَسْنَا ﴾ [٦٦] : مَحَوْنَا . وَالْمَطْمُوسُ : لا شَقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ (٢) .

٢٠- ﴿ لَمَسَخْنَاهُمْ ﴾ [٦٧] : جَعَلْنَاهُمْ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ .

٢١- ﴿ نَنكُسُهُ ﴾ (٣) [٦٨] : نَرُدُّهُ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ .

٢٢- ﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾ [٧٢] : مَا يَرْكَبُونَ .

٢٣- ﴿ رَمِيمٌ ﴾ [٧٨] : بِالْيَةِ ، وَرَمَّ الْعَظْمُ : بَلَى .

(١) وردت هذه القراءات عدا « جَبَلَةً » في البحر ٧ / ٣٤٣ ، ٣٤٤ وانظرها كذلك في معجم القراءات ٥ / ٢١٧ ، ٢١٨ ، والقراءات السنية ومنها « جَبَلَةً » نقلها المصنف عن السجستاني ( نزهة القلوب ٧٠ ) وهذه القراءات الست ذكرها الزمخشري على أنها في معنى « الخلق » إلا أنه استبدل بـ « جَبَلَةً » « جَبَلًا » بكسرتين من غير تشديد ( الكشاف ٤ / ٢٤ ) .

(٢) في الأصل « عينيه » وكتب فوقها « مخ : جفنيه » وهو المثبت في نزهة القلوب ١٣٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٦ . وفي الكشاف ٤ / ٢٤ : « الطمس : تعمية شق العين حتى تعود ممسوحة » .

(٣) كذا ضبطت في الأصل بفتح الأول وسكون الثاني وضم الثالث ، وهي قراءة القراء الأربعة عشر عدا عاصما وحمزة اللذين قرأ بضم الأول وفتح الثاني وتشديد الثالث وكسره ( الإتحاف ٢ / ٤٠٤ ) .

## سورة الصافات

١- ﴿الصَّافَّاتِ﴾ [١] : هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ اللَّهَ صُفُوفًا كَصُفُوفِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ .

٢- و ﴿الزَّاجِرَاتِ﴾ [٢] : الْمَلَائِكَةُ تَزْجُرُ السَّحَابَ . وَقِيلَ كُلُّ مَا زَجَرَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ .

٣- و ﴿التَّالِيَاتِ﴾ [٣] : الْمَلَائِكَةُ ، وَيُحْتَمَلُ مِنْ يَتْلُو ذِكْرَهُ تَعَالَى .

٤- ﴿دُحُورًا﴾ [٩] : لِإِعَادَا ، وَدَحْرَهُ دَحْرًا وَدُحُورًا : دَفَعَهُ .

٥- ﴿وَاصِبًا﴾ [٩] : مُوَجِّعٌ ، مِنْ الْوَصَبِ .

٦- ﴿ثَاقِبًا﴾ [١٠] : مُضِيءٌ ، وَثَقِبَ نَارُكَ : أَضِيئَهَا . وَالثَّقُوبُ : مَا تَذَكَّى بِهِ النَّارُ .

٧- ﴿لَا زِبٍ﴾ [١١] : مُتَلَوِّجٌ مُتَمَاسِكٌ يَلْزِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَلَا زِبٌ وَلَا زِمٌ وَلَا تِبٌ بِمَعْنَى لَا صَبِي . وَضَرْبَةٌ لَا زِمٌ وَلَا زِبٍ : أَمْرٌ يَلْزِمُ .

٨- يَسْتَخْرُونَ [١٤] : يَسْخَرُونَ ، كَقَرَّ وَاسْتَقَرَّ ، وَعَجِبَ وَاسْتَعْجَبَ . وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ غَيْرَهُمْ أَنْ يَسْخَرُوا مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٩- ﴿زَجْرَةً﴾ [١٩] : صَيْحَةً بِشِدَّةٍ وَانْتِهَارٍ ، يَعْنِي نَفْخَةَ الصُّورِ .

١٠- ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [٢٢] : أَشْكَالَهُمْ ، زَوَّجْتُ لِإِيلَى : قَرَنْتُ وَاحِدًا بِآخَرٍ .

١١- ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [٢٦] : مُعْطَوْنَ بِأَيْدِيهِمْ .

١٢- ﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ [٢٨] : مِنَ الْجِهَةِ الْمَحْمُودَةِ وَجَانِبِ الْحَقِّ فَتَلْبِسُونَهُ عَلَيْنَا وَتُزَيِّنُونَ الْبَاطِلَ وَتَمْنَعُونَنَا <sup>(١)</sup> الطَّاعَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : تَمْنَعُونَا .

- ١٣- ﴿بَكَاسٍ﴾ [٤٥] : إناء بما فيه من الشراب.
- ١٤- [٢٨/١] ﴿مَعِينٍ﴾ [٤٥] : خَمِرٌ تَجْرِي مِنَ الْعُيُونِ .
- ١٥- ﴿لَذَّةٍ﴾ [٤٦] : لَذِيذَةٌ .
- ١٦- الْغَوْلُ [٤٧] : الإِذْهَابُ ، أَيْ لَا تَغْتَالِ عُقُولُهُمْ فَتُذْهِبَهَا ، وَمِنْهُ :  
« الْغَضَبُ غَوْلٌ لِلْحِلْمِ »<sup>(١)</sup> .
- ١٧- ﴿يَنْزُقُونَ﴾ [٤٧] : مِنْ نَزَفٍ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ .  
وَأَنْزَفَ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، أَوْ نَفَدَ شِرَابُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
- لَعَمْرِي لَئِنْ أَنْزَقْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ      لِبَيْسِ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا<sup>(٢)</sup>
- ١٨- ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ [٤٨] : قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ ، حَبَسْنَهَا عَلَى  
أَزْوَاجِهِنَّ .
- ١٩- ﴿عَيْنٍ﴾ [٤٨] : وَاسِعَاتُ الْعُيُونِ ، جَمَعَ عَيْنَاءَ .
- ٢٠- ﴿مَكْتُونٍ﴾ [٤٩] : مَصُونٌ وَكُنْتُ وَأَكُنْتُ : أَخْفَيْتُ ، شُبَّهَنَ  
بِالْبَيْضِ بَيَاضًا وَمَلَاسَةً وَصَفَاءً .
- ٢١- ﴿لَمْدِينُونَ﴾ [٥٣] : مَجْزُيُونَ .
- ٢٢- ﴿لَشَوْبًا﴾ [٦٧] : خَلَطًا ، وَشَابَ : خَلَطَ .
- ٢٣- ﴿سَقِيمٍ﴾ [٨٩] : أَرَادَ مُشَارِفٌ لِلْسَّقَمِ وَهُوَ الطَّاعُونُ وَكَانَ أَغْلَبَ  
الْأَسْقَامِ عَلَيْهِمْ لِيَتَفَرَّقُوا عَنْهُ خَشْيَةَ الْعَدَوَى . وَقِيلَ : أَرَادَ مَنْ فِي عُنُقِهِ الْمَوْتُ  
سَقِيمٌ . وَقِيلَ : سَقِيمَ النَّفْسِ لِكُفْرِكُمْ .

(١) الكشاف ٤ / ٤٣ وفي تفسير ابن قتيبة ٣٧٠ « الخمر » بدل « الغضب » .  
(٢) عزى فى مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ٤ / ٤٣ والصحاح واللسان ( نزف ) للأبيورد وغير منسوب  
فى تهذيب اللغة ١٣ / ٢٢٦ .

- ٢٤- ﴿رَاغَ﴾ [٩٣] رَوَّغًا : مَالَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي خَفِيٍّ .
- ٢٥- ﴿يَزِفُونَ﴾ [٩٤] : يُسْرِعُونَ . وَزَفِيفُ النَّعَامِ : ابْتِدَاءُ عَدُوِّهِ . وَقُرِئَ : ﴿يَزِفُونَ﴾ <sup>(١)</sup> . الْفَرَاءُ : يُقَالُ : زَفٌ وَأَزَفٌ <sup>(٢)</sup> وَ ﴿يَزِفُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> ، بِالتَّخْفِيفِ مِنْ وَزَفٍ : أَسْرَعَ . مُجَاهِدٌ : الْوَزِيفُ : النَّسْلَانُ <sup>(٤)</sup> .
- ٢٦- ﴿السَّعَى﴾ [١٠٢] : أَدْرَكَ التَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ مَعَهُ .
- ٢٧- ﴿أَسْلَمًا﴾ [١٠٣] : اسْتَسْلَمَا لِأَمْرِهِ تَعَالَى .
- ٢٨- ﴿تَلَّهَ﴾ [١٠٣] : صَرَّعَهُ عَلَى جَنْبِهِ فَصَارَ أَحَدَ جَنْبَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ .
- ٢٩- ﴿الْبَلَاءُ﴾ [١٠٦] : الْإِخْتِبَارُ .
- ٣٠- ﴿ذَبَحَ﴾ [١٠٧] : كَبَشَ ، وَهُوَ مَا ذُبِحَ ، وَالذَّبْحُ مَصْدَرٌ .
- ٣١- ﴿بَعَلًا﴾ [١٢٥] : رَبًّا [٢٨/ب] سِوَاهُ تَعَالَى . وَقِيلَ : صَنَمَ لَهُمْ .
- ٣٢- ﴿إِلَ يَاسِينَ﴾ [١٣٠] : إِلْيَاسُ وَأَهْلُ دِينِهِ ، كَانَ كَلًّا اسْمُهُ إِلْيَاسُ . وَيَحْتَمِلُ اسْتَوَاءَ إِلْيَاسِينَ وَإِلْيَاسَ كِمِكَالٍ وَمِكَائِيلَ وَقُرِئَ ﴿آلِ يَاسِينَ﴾ <sup>(٥)</sup> أَيْ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ .
- ٣٣- ﴿أَبَقَ﴾ [١٤٠] : هَرَبَ .

(١) ضِمَّ الْبَاءِ وَتَشْدِيدُ الْفَاءِ الْمَضْمُونَةُ قِرَاءَةُ حَمِزَةٍ وَأَمَّا فَتْحُ الْبَاءِ مَعَ تَشْدِيدِ الْفَاءِ الْمَضْمُونَةُ فَهِيَ قِرَاءَةُ بِقِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ (الْإِخْفَافُ ٢ / ٤١٢) وَهَزُو الْفَرَاءِ ضِمَّ الْبَاءِ لِلْأَعْمَشِ (مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٣٨٨) .

(٢) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٣٨٨ ، ٣٨٩ . . . (يَزِفُونَ) قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ ﴿يَزِفُونَ﴾ كَأَنَّهَا مِنْ أَزَفَتْ ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا إِلَّا زَفَتْ . وَلَمَّا قَرَأَ الْأَعْمَشُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : قَدْ أَطْرَدْتَ الرَّجُلَ ، أَيْ صَبَرْتَهُ طَرِيدًا ، وَطَرَدْتَهُ إِذَا أَنْتَ قُلْتَ لَهُ : اذْهَبْ عَنَّا .

(٣) هِيَ قِرَاءَةُ الضَّحَاكِ وَحَسْبَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءِ وَابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ (مَخْتَصَرُ فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ١٢٨) .

(٤) فِي تَفْسِيرِ مُجَاهِدٍ ٥٤٣ : فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ، يَعْنِي النَّسْلَانُ فِي الْمَشْيِ ، وَذَكَرَ الْحَقِّيقُ عَنِ الطَّبْرِيِّ : «الْوَزِيفُ : النَّسْلَانُ» وَنَقَلَ الْحَقِّيقُ أَيْضًا عَنِ الدَّرِّ الْمَنْشُورِ نَقْلًا عَنْ مُجَاهِدٍ : «وَالزَّفِيفُ : النَّسْلَانُ» وَالنَّسْلَانُ : الْإِسْرَاعُ (انْظُرِ اللِّسَانَ : نَسَلَ) .

(٥) هِيَ قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ وَبَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرَعُوا بِكَسْرِ الْأَلْفِ (الْإِخْفَافُ ٤١٥ ، ٤١٦) .

- ٣٤- ﴿ فَسَاهَمَ ﴾ [١٤١] : قَارَعَ <sup>(١)</sup> .
- ٣٥- الْمُدْحَضُ [١٤١] : الْمَغْلُوبُ الْمَقْرُوعُ ، وَحَقِيقَتُهُ الْمَزْلُوقُ عَنْ مَقَامِ الْغَلَبَةِ .
- ٣٦- أَلَامَ فَهُوَ ﴿ مُلِيمٌ ﴾ [١٤٢] : أَذْنَبَ وَأَتَى بِمَا يَجِبُ أَنْ يُلَامَ عَلَيْهِ .
- ٣٧- ﴿ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ [١٤ ٣] : الْمُصَلِّينَ .
- ٣٨- ﴿ الْعَرَاءَ ﴾ [١٤٥] : فَضَاءٌ لَا يُتَوَارَى فِيهِ بِشَيْءٍ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَرَى .  
وقيل : وَجْهُ الْأَرْضِ .
- ٣٩- ﴿ يَقْطِينِ ﴾ [١٤٦] : كُلُّ شَجَرَةٍ لَا سَاقَ لَهَا كَقَرْعٍ وَبَطِيخٍ ، وَهُوَ يَفْعِيلٌ .
- ٤٠- ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ [١٥٨] : الْجَنِّ .
- ٤١- ﴿ بِفَاتَيْنِ ﴾ [١٦٣] : مُضِلِّينَ عَلَى اللَّهِ .
- ٤٢- ﴿ الصَّافُونَ ﴾ [١٦٥] : الصُّفُوفُ .
- ٤٣- سَاحَةٌ [١٧٧] الْحَيِّ وَبَاحَتُهُمْ <sup>(٢)</sup> : رَحْبَةٌ يُدِيرُونَ أَخْبِيَّتَهُمْ حَوْلَهَا .

(١) قَارَعَهُمْ : أَصَابَتْهُمُ الْقَرْعَةُ دُونَهُمْ ( التَّاج - قَرَعَ ) .  
(٢) بَاحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( بَوَّحَ ) وَفِي نَزْمَةِ الْقُلُوبِ ١١٠ « سَاحَةُ الْحَيِّ : نَاحِيَتُهُمْ لِلرَّحْبَةِ الَّتِي يُدِيرُونَ . » .

## سورة ص

- ١- ﴿عِزَّةٌ﴾ [٢] : مُغَالِيَةٌ .
- ٢- ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [٣] : وَلَيْسَ حِينَ فِرَارٍ . وقيل : النَّاءُ زائدة .
- ٣- والنَّوْصُ [٣] : التَّأَخُّرُ ، والبَوْصُ : التَّقَدُّمُ .
- ٤- ﴿عُجَابٌ﴾ [٥] : عَجِيبٌ ، كَطَوَالٍ وَعَرَاضٍ وَكُبَارٍ .
- ٥- ﴿الْمَلَّةُ الْآخِرَةُ﴾ [٧] : مَلَّةٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ٦- ﴿الْأَسْبَابُ﴾ [١٠] : أَبْوَابُ السَّمَاءِ .
- ٧- قَتَادَةُ : ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [١٢] : كَانَ يَحْمِذُ الرَّجُلَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ حَتَّى يَمُوتَ . وقيل : ذُو الْبِنَاءِ الْمُحْكَمِ . يقال : عَزَّ ثَابِتُ الْأَوْتَادِ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ يَبُوتَهُمْ تَثَبَّتُ بِالْأَوْتَادِ .
- ٨- ﴿الْأَحْزَابُ﴾ [١٣] : تَحَزَّبُوا [٢٩/] عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَصَارُوا فِرْقًا .
- ٩- ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥] : رَاحَةٌ وَإِفَاقَةٌ ، وَبِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> : مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، أَيْ مَا لَهَا انْتِظَارٌ . وقيل : هُمَا سَوَاءٌ .
- ١٠- قَطٌّ [١٦] : وَاحِدُ الْقُطُوطِ ، وَهِيَ الْكُتُبُ بِالْجَوَازِزِ .
- ١١- ﴿الْأَيْدِ﴾ [١٧] : الْقُوَّةُ .
- ١٢- ﴿فَصَلِّ الْخِطَابِ﴾ [٢٠] : أَمَّا بَعْدُ . وقيل : الْبَيِّنَةُ عَلَى الطَّالِبِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَطْلُوبِ .

(١) قرأ من السبعة بفتح الفاء أبو عمرو ، ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر ، وقرأ بالضم حمزة والكسائي (الإتحاف ٢ / ٤١٦) .

١٣- التَّسْوِيرُ [٢١] : الصُّعُود . وقيل : التَّزْوِيل ولا يكون إلا من فَوْق .  
 ١٤- ﴿ تَشْطِطُ ﴾ [٢٢] : تَجَرَّ . وبالفَتْح <sup>(١)</sup> : تَبَعْد ، من شَطَطِ الدَّارِ :  
 بَعَدَتْ .

١٥- والنَّعْجَةُ [٢٣] : هنا المرأة .

١٦- ﴿ أَكْفَلْنِيهَا ﴾ [٢٣] : ضَمَّهَا إِلَيَّ وَاجْعَلْنِي كَافِلَهَا الْقَائِمَ بِأَمْرِهَا .

١٧- ﴿ عَزَّنِي ﴾ [٢٧] : غَلَّبَنِي . وقيل : صَارَ أَعَزَّ مِنِّي .

١٨- ﴿ اْخْلَطَاءُ ﴾ [٢٤] : الشُّرَكَاء .

١٩- الصَّافِنَاتُ [٣١] : جَمَعَ صَافِنٍ ، وَذَكَرَتْ فِي الْحَجِّ <sup>(٢)</sup> .

٢٠- ﴿ أَحَبِّتُ ﴾ [٣٢] : آثَرْتُ عَلَيَّ ذِكْرَهُ تَعَالَى حُبَّ الْخَيْلِ . وَسُمِّيَتْ

خَيْرًا لِمَنَافِعِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ » <sup>(٣)</sup> .

٢١- ﴿ تَوَارَتْ ﴾ [٣٢] : اسْتَرَتْ الشَّمْسُ بِاللَّيْلِ ، أَضْمَرَهَا وَلَمْ تُذَكَّرْ

لِدَلَالَةِ الْكَلَامِ .

٢٢- ﴿ مَسَحَا ﴾ [٣٣] : قَطَعَا . وَمَسَحَ رَأْسَهُ : قَطَعَهُ .

٢٣- وَ﴿ السُّوقِ ﴾ [٣٣] : جَمَعَ سَاقٍ .

٢٤- ﴿ جَسَدًا ﴾ [٣٤] : شَيْطَانًا ، وَقِيلَ : صَنَمًا .

٢٥- ﴿ رُخَاءَ ﴾ [٣٦] : رِخْوَةً لَيِّنَةً .

٢٦- ﴿ أَصَابَ ﴾ [٣٦] : أَرَادَ . الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ

الْجَوَابَ ، أَيْ أَرَادَهُ .

(١) هي قراءة شاذة قرأ بها أبو رجاء وأبو حيوة ( مختصر في شواذ القرآن ١٣٠ ) .

(٢) سورة الحج : الآية ٣٦ . وهي قوله تعالى ﴿ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ﴾ قد قرئت « ... صَوَافِنَ »  
 ( راجع هذه الآية ) .

(٣) ورد باختلاف في الرواية في البخاري ٣ / ٢١٥ ومسلم ٦ / ٣١ ، وسنن الدارمي ٢١٢٢ .

- ٢٧- ﴿فَآمِنُ﴾ [٣٩] : أَعْطَ .
- ٢٨- ﴿بُنْصَبِ﴾ [٤١] : شَرَّ . وَقِيلَ : نُصِبَ ، كَحُزِنَ وَحَزَنَ .
- ٢٩- ﴿ارْكُضْ﴾ [٤٢] : اضْرِبِ الْأَرْضَ بِرِجْلِكَ ، وَمِنْهُ رَكَضُكَ الدَّابَّةَ .  
وَقِيلَ : الرُّكْضُ : الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ .
- ٣٠- ﴿مُغْتَسِلٌ﴾ [٤٢] : وَغَسَّوْلٌ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ .
- ٣١- ﴿أُولَى الْأَيْدَى﴾ [٤٥] : [٢٩/ب] مِنْ الْإِحْسَانِ .
- ٣٢- ﴿وَالْأَبْصَارِ﴾ [٤٥] : الْبَصَائِرُ فِي الدِّينِ .
- ٣٣- ﴿أَتْرَابٌ﴾ [٥٢] : أَقْرَانٌ ، سِتْنُهُمْ وَاحِدٌ ، جَمْعُ تَرْبٍ .
- ٣٤- ﴿غَسَّاقٌ﴾ [٥٧] : مَا يَغْسِقُ ، أَيْ يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .  
وَقِيلَ : بَارِدٌ مَتْنٌ يَحْرِقُ كَالْحَارِّ .
- ٣٥- ﴿شَكْلُهُ﴾ [٥٨] : مِثْلُهُ .
- ٣٦- ﴿وَالْأَفْحَامِ﴾ [٥٩] : دُخُولٌ بِشِدَّةٍ وَكُرْهِ .
- ٣٧- قَدَّمَ [٦١] وَشَرَعَ .



## سورة الزمر

١- ﴿يَكْوَرُ﴾ [٥] : يُدْخِلُ كَلًّا عَلَى الْآخَرِ ، وَأَصْلُهُ اللَّفُّ وَالْجَمْعُ ، وَمِنْهُ : كَوَّرَ الْعِمَامَةَ .

٢- ﴿ظَلَمَاتٍ﴾ [٦] : ظُلْمَةُ الْمَشِيمَةِ وَالرَّحِمِ وَالْبَطْنِ .

٣- الظِّلُّ [١٦] : الَّتِي فَوْقَهُمُ وَالَّتِي تَحْتَهُمْ لَمْ تَحْتَهُمْ ؛ لِأَنَّ الظِّلَّ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ فَوْقِ .

٤- ﴿يَهِيْجُ﴾ [٢١] هَيْجًا : يَبْسُ .

٥- ﴿حُطَامًا﴾ [٢١] : فُتَاتًا يَتَحَطَّمُ إِذَا بَسَّ .

٦- ﴿مُتَشَابِهًا﴾ [٢٣] : يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ؛ لَا يَخْتَلِفُ .

٧- ﴿تَقْشَعْرُ﴾ [٢٣] : تَقْبِضُ .

٨- ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾ [٢٩] : مُخْتَلِفُونَ عَسْرُونَ .

٩- ﴿سَالِمًا﴾ [٢٩] : خَالِصًا لَهُ ، مَثَلُ مَنْ عَبْدَ الْإِلَهِ وَالْمَوْحِدِ .

١٠- اِشْمَاز [٤٥] : فَهُوَ مُشْمِزٌ .

١١- ﴿جَنَّبَ اللَّهُ﴾ [٥٦] : ذَاتَهُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَمَّا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنَّبِ عَاشِقٍ لَهُ كَبَدٌ حَرَىٰ عَلَيْكَ تَقَطُّعٌ<sup>(١)</sup>

١٢- ﴿السَّاخِرِينَ﴾ [٥٦] : الْمُسْتَهْزِئِينَ .

١٣- ﴿مَقَالِيدُ﴾ [٦٣] : مَفَاتِيحُ ، جَمْعُ مَقْلِيدٍ وَمِقْلَادٍ وَمِقْلَدٍ . وَقِيلَ :

(١) ديوان كثير ٤٠٩ برواية :

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي حُبِّ عَاشِقٍ . . . . . تَصَدَّعُ

لا واحد له من لفظه . وهى أيضا الأقاليد : جَمْعُ إقْلِيدٍ . وقيل : هو فارسيٌّ معرَّب من إكليد<sup>(١)</sup> .

١٤- ﴿ فَصَيَّقَ ﴾ [٦٨] : مات .

١٥- ﴿ وَأَشْرَقَتْ ﴾ [٦٩] : أضاءت .

١٦- ﴿ زُمَرًا ﴾ [٧١] : جماعات متفرقة ، جمع زُمْرَةٍ .

١٧- ﴿ طَبَقَ ﴾ : أى للجنة ، إذ بالمغفرة فآرقتهم الخبائث . وهى الذُّنُوبُ . [٣٠/أ] وطاب له<sup>(٢)</sup> العيش : فارقت المكاره .

١٨- ر ﴿ الْأَرْضِ ﴾ [٧٤] : أرض الجنة .

١٩- ﴿ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ [٥٧] : مطفين بخفافيه<sup>(٣)</sup> .

٢٠- وَحَفَّ [٧٥] به الناس : صاروا بجوانبه .

---

(١) انظر المعرب للجوهري ٢٠ ، ٣١٤ وتعليق المحقق ( شاكر ) بالصفحة الأخيرة .

(٢) وطاب له : غير واضح فى الأصل وأثبت من كتاب نزهة القلوب ١٣٥ ، وعنه النقل .

(٣) حافين . . . بخفافيه : غير واضح فى الأصل وأثبت من نزهة القلوب ٧٨ .

## سورة غافر

- ١- ﴿ الطُّوْلِ ﴾ [٣] : السَّعة والتَّفَضُّل ، وطالَ يَطُول .
- ٢- ﴿ تَقْلِبُهُمْ ﴾ [٤] : تَصَرَّفُهُمْ فيها للتجارة وأمنهم ، فإنه تعالى محيط بهم .
- ٣- ﴿ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ [٥] : يُهْلِكُوهُ . وقيل : يُعَذِّبُوهُ . والأسير : أُخِذَ .
- ٤- ﴿ أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ [١١] نحو ﴿ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> الآية ، فالموتة الأولى : كونهم نُطفةً ، لأنها ميِّتةٌ ، والثانية : بعد الحياة . والحياة الأولى بعد النطفة ، والثانية للبعث . وقيل الموتة الأولى بعد الحياة ، والثانية بعد سؤال الملكين . والحياة الأولى لسؤالهما ، والثانية للبعث . وقيل : أحياءهم ، فقال : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ <sup>(٢)</sup> ثم أماتهم ثم أحياءهم فى الدنيا ثم يميتهم ثم يبعثهم .
- ٥- ﴿ التَّلَاقِ ﴾ [١٥] : الالتقاء ، يلتقى فيه أهل الأرض والسماء .
- ٦- أَرْفَ [١٨] : قَرَّبَ . والقيامة آزفةً لقربها .
- ٧- ﴿ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ [١٩] خيانتها . قتادة : همزه بها وإغماضه فيما يَسْخِطُهُ تعالى .
- ٨- ﴿ التَّنَادِ ﴾ [٣٢] : يتنادى فيه أهل الجنة والنار ، وينادى أصحاب الأعراف رجالاً . ويتشديد الدال <sup>(٣)</sup> ، من نَدَّ البعير .
- ٩- ﴿ كِبَرٍ ﴾ [٣٥] : عَظَمَ .

(١) سورة البقرة : الآية ٢٨ .

(٢) سورة الأعراف : الآية ١٧٢ .

(٣) هى قراءة غير متواترة قرأ بها ابن عباس والضحاك ( مختصر فى شواذ القرآن ١٣٣ ) .

١٠- ﴿ تَبَابٍ ﴾ [٣٧] : خُسْرَان .

١١- ﴿ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴾ [٤٣] : أى إلى نَفْسِهِ ، أى لا يدعى الربوبية .  
وقيل : استجابة دَعْوَةٍ ، نحو : له دَعْوَةُ الْحَقِّ .

١٢- ﴿ كِبَرٍ ﴾ [٥٦] : تَكَبُّرٌ .

١٣- ﴿ يُسْجَرُونَ ﴾ [٧٢] : تُمَلَأُ بِهَا أَجْوَافُهُمْ ، مِنْ سَجَرِ التَّنُّورِ : مَلَأَهُ  
بِالْوَقُودِ .

١٤- ﴿ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [٧٨] : جَاءُوا بِالْبَاطِلِ .

## سورة فصلت والشورى

### [ سورة فصلت ]

- ١- ﴿ مَمْنُونٍ ﴾ [٨] : مقطوع .
- ٢- الأَقْوَات [١٠] : الأرزاق بقدر الحاجة ، جمع قوت .
- ٣- ﴿ فَقَضَاهُنَّ ﴾ [١٢] : صَنَعَهُنَّ .
- ٤- ﴿ صَرَصَرًا ﴾ [١٦] : ريحاً باردة ذات صوتٍ .
- ٥- ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ <sup>(١)</sup> [١٦] : [٣٠/ب] مَشْقُومَات .
- ٦- ﴿ وَقِيضْنَا ﴾ [٢٥] : سَبَّنا لهم من حيث لا يَحْتَسِبُونَهُ .
- ٧- ﴿ وَالْفَوَّاءِ فِيهِ ﴾ [٢٦] من اللَّغَا ، وهو الهُجْر والكلام الذى لا نفعَ فيه .
- ٨- ﴿ خَاشِعَةً ﴾ [٣٩] : ساكنة مُطْمَئِنَّة .
- ٩- ﴿ أَكْمَامِهَا ﴾ [٤٧] : أَوْعَيْتِهَا المسترة فيها قبل تَفْطِيرِهَا . وَغِلَافٌ كل شيء : كُفْمه .
- ١٠- ﴿ عَرِيضٍ ﴾ [٥١] : كَثِير .

### [ سورة الشورى ]

- ١- ﴿ كَمَثَلِهِ ﴾ [١١] : كَهْوٍ . العرب تَجْعَلُ المِثْلَ كالنَّفْسِ فتقولُ : مِثْلِي لا يفعل ، أَيْ : أَنَا .
- ٢- ﴿ شَرَعَ ﴾ [١٣] : فَتَحَ لَكُمْ وَعَرَفَكُمْ طَرِيقَهُ .

---

(١) ضبط المؤلف بتسكين الحاء ينفق وقراءة أبى عمرو ونافع وابن كثير أما بقية السبعة فقرأوا بكسر الحاء ( السبعة ٥٧٦ ، والإخفاف ٢ / ٤٤٢ ) .

- ٣- ﴿ دَاحِضَةٌ ﴾ [١٦] : باطلة زائلة .
- ٤- ﴿ حَرَّتِ الْآخِرَةُ ﴾ [٢٠] : عملها .
- ٥- ﴿ يَشْرُ ﴾ [٢٣] : ﴿ يَشْرُ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٦- ﴿ الْجَوَارِ ﴾ [٣٢] : السفن : جمع جارية .
- ٧- و ﴿ الْأَعْلَامِ ﴾ [٣٢] الجبال : جمع علم .
- ٨- ﴿ رَوَاكِدَ ﴾ [٣٢] : سواكن .
- ٩- ﴿ شُورَى ﴾ [٣٨] : يتشاورون فيه .
- ١٠- ﴿ طَرَفٍ خَفِيٍّ ﴾ [٤٥] : يَنْضُتُونَ أَبْصَارَهُمْ ينظرون ببعضها ولا يرفعونها  
استكانة .
- ١١- ﴿ يَزُوجُهُمْ ﴾ [٥٠] : فيجعلهم بنين وبنات .

(١) التخفيف قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي وحزمة وبقية السبعة قرءوا بالتشديد ( الإتحاف ٤٤٨/٢ ) .

## سورة الزخرف

- ١- ﴿ أَفَنَضْرِبُ ﴾ [٥] : نَمْسِكُ .
- ٢- ﴿ صَفْحًا ﴾ [٥] : إِعْرَاضًا .
- ٣- ﴿ مُقَرَّنِينَ ﴾ [١٣] : مُطْلِقَيْنِ . قِيلَ : مِنَ الْقِرْنِ . وَهُوَ الْمِثْلُ شِدَّةً .
- ٤- ﴿ جُزْءًا ﴾ [١٥] : نَصِييَا ، وَقِيلَ : بِنَاتٍ ، مِنْ قَوْلِهِ :  
 إِنَّ أَجْزَأَ حَرْتِي يَوْمًا فَلَا عَجَبُ قَدْ تُجْزِي الْحَرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا <sup>(١)</sup>  
 أَى وَلَدَتْ أَثْنَى . وَفِي التَّفْسِيرِ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ : الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ ، تَعَالَى  
 عَنْ ذَلِكَ .
- ٥- ﴿ يَنْشَأُ ﴾ وَقُرِئَ : ﴿ يَنْشَأُ ﴾ <sup>(٢)</sup> [١٨] : أَى يُرَبَّى فِى الْحِلْيَةِ ، يَعْنِى  
 الْبِنَاتُ .
- ٦- وَ ﴿ الْخِصَامِ ﴾ [١٨] : جَمْعٌ ، أَوْ مَصْدَرٌ خَاصَمَ .
- ٧- ﴿ عَلَى أُمَّةٍ ﴾ [٢٢] : دِينٍ .
- ٨- ﴿ بَرَاءً ﴾ [٢٦] : بَرِئَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .
- ٩- ﴿ الْقَرَبَتَيْنِ ﴾ [٣٠] : مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .
- ١٠- ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [٣٣] : كُفَّارًا .
- ١١- ﴿ مَعَارِجَ ﴾ [٣٣] دَرَجًا . جَمْعُ مِعْرَاجٍ [١/٣١] وَمِعْرَاجٌ ، مِنْ عَرَجَ :  
 صَعَدَ .

(١) نزلة القلوب ٧٠ ، وتفسير ابن قتية ٣٩٦ وتهذيب ١١ / ١٤٥ واللسان ( جزأ ) ورواية الغريمين ١ / ٣٥٥  
 ٣٥٥ و إن أجراً حرتى أننى . . . .  
 (٢) قرأ ﴿ يَنْشَأُ ﴾ بفتح الهاء وسكون النون وفتح الشين المخففة أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم برواية  
 أبى بكر وبقية السبعة بضم الهاء وفتح النون وتشديد الشين ( السبعة ٥٨٤ ، والإخفاف ٢ / ٤٥٤ ) .

١٢- ﴿يَعْشُ﴾ [٣٦] : يَظْلِمُ بَصَرَهُ ، كَأَنَّ عَلَيْهِ غِشَاوَةً ، وَعَشَوْتُ إِلَى النَّارِ  
فَأَنَا عَاشٌ : اسْتَدَلَّتْ عَلَيْهَا بِبُخَيْرٍ ضَعِيفٍ ، قَالَ الْحَطِثَةُ :

مَتَى تَأْتِي تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٌ<sup>(١)</sup>

الْفَرَاءُ : ﴿يَعْشُ﴾ : يُعْرِضُ<sup>(٢)</sup> ، وَقُرئُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ<sup>(٣)</sup> ، أَيْ يَغْمُ ، مِنْ عَشَى  
فَهُوَ أَعَشَى : لَمْ يَبْصُرْ بِاللَّيْلِ .

١٣- ﴿لَدِكْرُ﴾ [٤٤] : شَرَفٌ .

١٤- قرئ ﴿أَسَاوِيرُ﴾<sup>(٤)</sup> [٥٣] : جَمَعَ إِسْوَارٍ أَوْ هُوَ السَّوَارُ ، وَ ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾  
بِتَعْوِيزِ التَّاءِ مِنْ يَاءِ أَسَاوِيرَ .

١٥- ﴿أَسْفُونَا﴾ [٥٥] : أَغْضَبُونَا .

١٦- ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦] : قَوْمًا تَقَدَّمُوا وَقُرئُ ﴿سُلَفًا﴾ كَأَنَّهُ جَمَعَ سُلَفَةٍ ،  
أَي قِطْعَةً مِنَ النَّاسِ ، وَ ﴿سُلَفًا﴾<sup>(٥)</sup> كَخَشَبٍ وَخَشَبٍ وَثَمَرٍ وَثَمَرٍ . وَقِيلَ :  
جَمَعَ سَلِيفٍ ، وَكُلَّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ .

١٧- ﴿وَمَثَلًا﴾ [٥٦] : عِبْرَةٌ .

١٨- ﴿يَصِيدُونَ﴾ [٥٧] : يَضِجُونَ ، وَمِنْهُ التَّصْدِيدُ لِلتَّصْنِيفِ .

١٩- ﴿لَعَلَّمُ﴾ [٦١] : يُعَلِّمُ بَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قُرْبُ السَّاعَةِ .

٢٠- ﴿أَبْرَمُوا﴾ [٧٩] : أَحْكَمُوا .

(١) ديوانه ٥١ ، وتفسير ابن قتيبة ٣٩٨ واللسان (عشا) .

(٢) معاني القرآن ٣ / ٣٢ .

(٣) قرأ بها يحيى بن سلام (البحر ٨ / ٢١٥) .

(٤) ﴿أَسَاوِيرُ﴾ قرأ بها أبي وعبد الله وقرأ الجمهور ﴿أَسَاوِرَةً﴾ بالرفع وقرأ الضحاك ﴿أَسَاوِرَةً﴾ بالنصب وقرأ  
حفص ﴿أَسَاوِرَةً﴾ (انظر البحر المحيط ٨ / ٢٣) وفي الكلمة قراءات أخرى .

(٥) قرأ حمزة والكسائي والأعمش بضم السين واللام وبقيّة الأربعة عشر قرعوا بفتحهما (الإتحاف ٤٥٧/٢) .  
أما القراءة بضم السين وفتح اللام فقد قرأ بها مجاهد وحميد (مختصر في شواذ القرآن ١٣٦) .



٢١- ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١] : أَيْ زَعَمْتُمْ أَنَّ لَهُ وَلَدًا فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَعْبُدُهُ  
بِالتَّوْحِيدِ . وَقِيلَ : ﴿الْعَابِدِينَ﴾ الْإِنْفِينَ الْجَاهِلِينَ الْغَضَابِ ، مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ عَبْدًا ،  
فَهُوَ عَبْدٌ وَعَابِدٌ .

## سورة الدخان والجاثية والأحقاف

### [ سورة الدخان ]

١- [ ٣١/ب ] ﴿ مَبَارَكَةٌ ﴾ [ ٣ ] : لَيْلَةُ الْقَدَرِ .

٢- ﴿ يَفْرَقُ ﴾ [ ٤ ] : يُفَصِّلُ .

٣- ﴿ بِدُخَانٍ ﴾ [ ١٠ ] : جَذِبٍ وَسَيْنٍ . قِيلَ دَعَا فِيهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرٍّ ، فَكَانَ الْجَائِعُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا . وَقِيلَ : شَبَّهَ يَسُّ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعُ الْغُبَارِ فِي الْجَذِبِ بِالدُّخَانِ ، كَمَا قِيلَ : جُوعٌ أَغْبَرُ ، وَسَنَةٌ غَبْرَاءُ . وَقَدْ يُطْلَقُ الدُّخَانُ عَلَى الشَّرِّ ، فَيَقَالُ : أَمْرٌ ارْتَفَعَ دُخَانُهُ .

٤- ﴿ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى ﴾ [ ١٦ ] : يَوْمٌ بَدُر . وَقِيلَ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

٥- ﴿ رَهْوًا ﴾ [ ٢٤ ] : سَاكِنًا ، وَقِيلَ : مَنْفَرَجًا .

٦- النِّعْمَةُ [ ٢٧ ] بِالْفَتْحِ : التَّنْعُمُ ، وَبِالْكَسْرِ : الْإِنْعَامُ ، وَبِالضَّمِّ : الْمَسْرَةُ .

٧- ﴿ الْأَلِيمِ ﴾ [ ٤٤ ] : الْفَاجِرِ .

٨- ﴿ فَاغْلُوهْ ﴾ : قُوْدُوهُ بِعُنْفٍ .

### [ سورة الجاثية ]

١- ﴿ شَرِيعَةٍ ﴾ [ ١٨ ] : سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ .

٢- ﴿ إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [ ٢٤ ] : مُرُورُ الْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ .

٣- ﴿ جَاثِيَةً ﴾ [ ٢٨ ] : بَارَكَةٌ عَلَى الرُّكْبِ جَلْسَةُ الْمُخَاصِمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ » <sup>(١)</sup> .

(١) نزعة القلوب ٦٨ وزادت النهاية ١ / ٢٣٩ بهذه « بين يَدَيَّ اللَّهِ تَعَالَى » .

٤- ﴿نَسْتَسْخِغُ﴾ [٢٩] : نَثَبْتُ ، وَقِيلَ : نَأْخُذُ نُسْخَتَهُ ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ الْعَمَلَ كُلَّهُ فَيُثَبِّتُ مَالَهُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ وَيُطْرَحُ اللَّفْظُ كَاذِبًا وَتَعَالَى .

### [ سُورَةُ الْأَحْقَافِ ]

- ١- ﴿أَنَارَةً﴾ [٤] و ﴿آثَرَةٍ﴾ <sup>(١)</sup> : بَقِيَّةٌ تَوَثَّرُ عَنِ الْأَوَّلِينَ ، أَيْ تُسَنِّدُ إِلَيْهِمْ .
- ٢- ﴿بِدْعًا﴾ [٩] : بَدَأَ ، أَوَّلُ مَبْعُوثٍ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي رَسُولٌ .
- ٣- ﴿الْأَحْقَافِ﴾ [٢١] : رِمَالٌ مُشْرِقَةٌ ، مُعْجَظَةٌ ، جَمْعٌ حِقْفٍ .
- ٤- ﴿عَارِضًا﴾ [٢٤] : سَحَابًا .
- ٥- ﴿فِي مَا إِنَّ﴾ [٢٦] : فِي الَّذِي مَا مَكَّنَاهُمْ فِيهِ ، وَقِيلَ . إِنَّ . زَائِدَةٌ .
- ٦- ﴿نَفَرًا﴾ [٢٩] : جَمَاعَةٌ بَيْنَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرَةٍ .
- ٧- ﴿قَضِيٍّ﴾ [٢٩] : فُرِغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ .
- ٨- ﴿أُولُو الْعِزِّمِ﴾ [٣٥] : نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ [السَّلَامُ] <sup>(٢)</sup> .

---

(١) قُرَأَ ﴿آثَرَةٍ﴾ سِدْنَا عَلَى وَالسَّلَامَى وَالْحَسَنِ (مَخْتَصَرٌ فِي شَوَافِ الْقُرْآنِ ١٤٠) .

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

## سورة القتال

١- ﴿ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ [١] : [١/٣٢] أَبْطَلَهَا . وَقِيلَ : أَضَاعَهَا ، مِنْ ضَلَّ حِلْمَهُ ، أَيْ ضَاعَ ، وَضَلَّه وَأَضَلَّهُ .

٢- ﴿ أَتَخْشَوهُمْ ﴾ [٤] : أَكْثَرْتُمْ فِيهِمُ الْقَتْلَ .

٣- ﴿ مَنَا ﴾ [٤] : إِطْلَاقًا .

٤- ﴿ الْحَرْبُ ﴾ [٤] : أَهْلِهَا .

٥- ﴿ أَوْزَارَهَا ﴾ [٤] : السَّلَاحُ . فَلَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ . وَقِيلَ : لِلْسَّلَاحِ ؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَعْدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا<sup>(١)</sup>

وواحدها على هذا وزر وإن لم يُسْمَعْ .

٦- ﴿ عَرَفَها ﴾ [٦] : عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا . وَقِيلَ : طَبَّيْهَا ، مِنْ الْعَرَفِ . وَطَعَامٌ مُعَرَّفٌ : مُطَبَّبٌ .

٧- ﴿ تَعَسَا ﴾ [٨] : عَثَارًا وَسُقُوطًا . وَقِيلَ : خُرُورًا عَلَى الْوَجْهِ وَنَكْسًا ، أَيْ عَلَى الرَّأْسِ .

٨- أَسِنَّ [١٥] : يَأْسَنُ ، وَأَجِنَ يَأْجَنُ ، وَأَسَنَ يَأْسَنُ ، فَهُوَ أَسِنَّ وَأَسِنَّ : تَغْيِيرَ رِيحِهِ وَطَعْمِهِ .

٩- ﴿ أَنْفَا ﴾ [١٦] : السَّاعَةُ ، أَيْ أَوَّلَ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنَّا ، مِنْ اسْتَأْنَفَ : ابْتَدَأَ .

(١) ديوانه ٧١ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٠٩ ، واللسان والتاج ( وزر ) وفي الأصل « وأعدت للحرب » .

- ١٠- ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ [١٨] : علاماتها . وشرط البيع علامة فيه . وأصحاب الشرط للبسهم ما هو علامة لهم .
- ١١- ﴿أُولَىٰ لَهُمْ﴾ [٢٠] : تهذؤ ووعيد ، أى وَلِيكَ شَرٌّ فَاحْذَرَهُ .
- ١٢- ﴿عَزَمَ الْأَمْرَ﴾ [٢١] : جدّ .
- ١٣- ﴿فَكَيْفَ إِذَا﴾ [٢٧] : كيف يفعلون ؟ . حُذِفَ الْفِعْلُ مع « كيف » لكثرتها .
- ١٤- الْأَضْغَانُ [٢٩] : الأحقاد : جمع ضِغْنٍ ، وهو عداوةٌ فى القلب .
- ١٥- ﴿لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [٣٠] : نحوه ومعناه <sup>(١)</sup> .
- ١٦- ﴿يَتَرَكُمُ﴾ [٣٥] : يَنْقُصُكُمْ وَيُظْلِمُكُمْ . ووتره : ظلمه أو قتل له قتيلا .
- ١٧- ﴿يُخْفِكُمْ﴾ [٣٧] : يُلْحَ <sup>(٢)</sup> عليكم . وأحفى وألحف ساء .

(١) كما فى تفسير ابن قتيبة ٤١١ وفى نزهة القلوب « فحوى القول ومعناه » وكذلك فى مجاز القرآن ٢ / ٢١٥ .

(٢) فى الأصل « يُلْحِ » والمثبت من نزهة القلوب وتفسير ابن قتيبة ٤١١ وانظر مجاز القرآن ٢ / ٢١٦ .

## سورة الفتح والحجرات

### [ سورة الفتح ]

- ١- ﴿وَأَنبَأَهُمْ﴾ [١٨] : جَازَاهُمْ .
- ٢- ﴿مَعْكُوفًا﴾ [٢٥] : مَجْبُوسًا . عَكَفَتْهُ عَنْهُ : حَبَسَتْهُ . وَالْعَاكِفُ حَبَسَ نَفْسَهُ .
- ٣- ﴿مَعْرَةً﴾ [٢٥] : جِنَايَةً ، كَالْعَرِّ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الْجَرَبُ . وَقِيلَ : مَعْرَةٌ : [٣٢/ب] لَزُومِ الدِّيَاتِ .
- ٤- ﴿تَزَيَّلُوا﴾ [٢٥] : تَمَيَّزُوا .
- ٥- ﴿الْحَمِيَّةُ﴾ [٢٦] : أَنْفَةٌ وَغَضَبٌ .
- ٦- ﴿شَطَاةٌ﴾ [٢٩] : فِرَاحُهُ وَصِفَارُهُ . وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ : أَفْرَخَ .
- ٧- ﴿فَازَّزَهُ﴾ ، ﴿فَازَّزَهُ﴾ <sup>(٢)</sup> [٢٩] : أَعَانَهُ .
- ٨- ﴿سُوقَهُ﴾ [٢٩] : جَمَعَ سَاقِي ، مَثَلُ ضَرْبِهِ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ خَرَجَ وَحَدَّهُ فَقَرَّاهُ بِأَصْحَابِهِ كَقُوَّةِ الزَّرْعِ بِمَا يَنْبِتُ مِنْهُ حَتَّى يَسْتَحْكِمَ .

### [ سورة الحجرات ]

- ١- ﴿تَقَدَّمُوا﴾ [١] : تَتَقَدَّمُوا .
- ٢- ﴿امْتَحَنَ﴾ [٣] : أَخْلَصَهَا . وَقِيلَ : اخْتَبَرَهَا . أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>(٣)</sup> : صَفَاها وَهَذَّبَهَا .

(١) ضَبَطْتُ الْعَيْنَ فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَكُتِبَ فَوْقَهُمَا «مِا» .

(٢) قَرَأَ بِقِصْرِ الْهَمْزَةِ مِنَ السَّبْعَةِ ابْنُ عَامِرٍ (السَّبْعَةُ ٦٠٥) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : «أَبُو عُبَيْدٍ» ، وَلَقِظَ أَبُو عُبَيْدَةَ : «مِنَ الْهَنْتِ» ، امْتَحَنَهُ : اصْطَفَاهُ «(الْمَجَازُ ٢ / ٢١٨)» .

٣- ﴿ الْحُجُرَاتِ ﴾ [٤] : لِنَسَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ حُجْرَةٍ .

٤- ﴿ تَفْيِءَ ﴾ [٩] : تَرْجِعَ .

٥- ﴿ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [١١] : تَعَيُّوْا إِخْوَانَكُمْ .

٦- ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ [١١] : تَتَدَاعَوْا بِهَا . وَالْأَنْبَازُ : الْأَلْقَابُ : جَمْعُ نَبَزٍ .

٧- ﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ [١٢] و ﴿ تَحَسَّسُوا ﴾ <sup>(١)</sup> : تَبَحَّثُوا عَنِ الْأَخْبَارِ ، وَمِنْهُ الْجَاسُوسُ . إِذَا قِيلَ مَا فِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَفِيئَةٌ وَإِنْ اسْتَقْبَلَ فَمُجَاهَرَةٌ ، وَمَا لَيْسَ فِيهِ فَبَيْتٌ .

٨- الشُّعُوبُ [١٣] : كَرِبِيْعَةٌ وَمُضَرٌّ ، جَمْعُ شَعْبٍ ، وَهِيَ أَعْظَمُ ، ثُمَّ الْقَبَائِلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ ، ثُمَّ الْعِمَائِرُ جَمْعُ عِمَارَةٍ ، ثُمَّ الْبُطُونُ جَمْعُ بَطْنٍ ، ثُمَّ الْأَفْخَادُ جَمْعُ فَخٍّ ، ثُمَّ الْفَصَائِلُ جَمْعُ فَصِيلَةٍ ، ثُمَّ الْعَشَائِرُ جَمْعُ عَشِيرَةٍ ثُمَّ لَاحِيٌ يُوَصِّفُ .

٩- ﴿ أَسْلَمْنَا ﴾ [١٤] : اسْتَسْلَمْنَا وَانْقَدْنَا خَشْيَةَ السَّيْفِ .

١٠- ﴿ يَلِكُكُمْ ﴾ [١٤] و ﴿ يَالِكُكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> : يَنْقُصُكُمْ ، مِنْ لَا تَ يَلِيْتُ ،

وَأَلَّتْ يَالَتْ

(١) قرأ بالحاء الحسن ( الإتحاف ٢ / ٤٨٦ ) .

(٢) القراءة بالهمز لأبي عمرو وما عداه من السبعة قرءوا بنحر همز ( السبعة ٦٠٦ ) وكان حق المصنف أن يبدأ بالهمزة وفق نهجه السائد وهو الاستهلال بقراءة أبي عمرو .

## سورة ق

١- ﴿ق﴾ [١] : كَسَائِرُ السُّورِ . وقيل : ق جبلٌ من زبرجدٍ أخضرٍ مُحِيطٌ بالأرضِ .

٢- ﴿مَرِيحٍ﴾ [٥] : مُخْتَلِطٌ .

٣- ﴿فُرُوجٍ﴾ [٦] : فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ .

٤- ﴿حَبِّ الْحَصِيدِ﴾ [٩] : الْحَبُّ <sup>(١)</sup> .

٥- [٣٣/١] وَيَسْقَى يَسْقَى بُسُوقًا ، فهو بَاسِقٌ [١٠] : طَالٌ .

٦- ﴿نَضِيدٌ﴾ [١٠] : مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وقيل : بَجْنَبُهُ . وإذا انْفَتَحَ كُفْرَاهُ <sup>(٢)</sup> وَتَفَرَّقَ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ .

٧- الْحَبْلُ [١٦] هو ﴿الْوَرِيدُ﴾ [١٦] : فَأُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ ؛ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ . وَالْوَرِيدَانِ : عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَاللَّبَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> تَجْعَلُهُمَا الْعَرَبُ مِنَ الْوَتَيْنِ وَسُمِّيَ وَرِيدًا ؛ لِأَنَّ الرُّوحَ تَرَدُّهُ .

٨- ﴿الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ [١٧] : الْمَلَكَانِ يَتَلَقَّيَانِ الْقَوْلَ : يَكْتَبَانِهِ .

٩- ﴿قَعِيدٌ﴾ [١٧] : قَاعِدٌ ، كَقَدِيرٍ أَوْ مُقَاعِدٌ كَأَكِيلٍ وَشَرِيبٍ ، وَأَرَادَ قَعِيدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

١٠- ﴿عَتِيدٌ﴾ [١٨] : حَاضِرٌ .

(١) في نزهة القلوب ٧٨ «أراد الحب الحصيد ، وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين» .  
(٢) الكفرى (بضم الكاف والفاء ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم الكاف وفتح الفاء) : وعاء طلع النخل (اللسان - كفر) .  
(٣) في خلق الإنسان ثلاث ٢٠٤ والأوداج واحدما وُدَج ، وهى المروق التى يقطعها الذابح ، وفى ص ٢٤٤ «... اللبة ، وهو موضع المنحر» .



١١- ﴿سَكْرَةُ الْمَوْتِ﴾ [١٩] : اختلاط العقل لِشِدَّتِهِ .

١٢- ﴿حَدِيدٌ﴾ [٢٢] : حَدَّ .

١٣- ﴿أَلْقِيَا﴾ [٢٤] قيل : الخطاب لِمَالِك . والعَرَبُ تأمر الواحدَ والجمعَ كالاثنتين إذ أدنى أعوانِ الرَّجُلِ في إيلِهِ وَغَنَمِهِ اثنانِ فَجَرَى كَلَامُهُ عَلَى صَاحِبِيهِ .

١٤- ﴿الْمُحْلُودِ﴾ [٣٤] : بَقَاءٌ دَائِمٌ لَا آخِرَ لَهُ .

١٥- ﴿فَنَقَّبُوا﴾ [٣٦] : طَافُوا وَتَبَاعَدُوا . وقيل ساروا في نُقُوبِهَا : طَرَفُهَا ، جَمَعَ نَقَبٍ . وقيل : بَحْثُوا وَتَعَرَّفُوا هَلْ مِنْ مَعْدِلٍ <sup>(١)</sup> من المَوْتِ فلم يجدوه .

١٦- ﴿أَلْقَى السَّمْعَ﴾ [٣٧] : اسْتَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ شَاهِدُ الْقَلْبِ وَالفَهْمُ لَيْسَ بِغَافِلٍ .

١٧- وعن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ﴿أَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [٤٠] : الرُّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ، «وَأَدْبَارَ النُّجُومِ» <sup>(٢)</sup> : الرُّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ » <sup>(٣)</sup> . والأَدْبَارُ : جَمْعُ دَبَّرَ ، والإِدْبَارُ : مَصْدَرُ أَدْبَرَ .

١٨- [ب/٣٣] ﴿بِجَبَّارٍ﴾ [٤٥] : مُسَلِّطٌ .

(١) في الأصل « ممدل » بالذال المعجمة والمثبت من نزعة القلوب ١٩٩ وانجاز ٢ / ٢٢٤ .

(٢) سورة الطور : الآية ٤٩ .

(٣) نزعة القلوب ٢٢ .

## سورة الذاريات

- ١- ﴿الذَّارِيَاتُ﴾ [١] عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هِيَ الرِّيحُ تَذَرُّ التُّرَابَ <sup>(١)</sup> .
- ٢- ﴿فَالْحَامِلَاتِ﴾ [٢] : السَّحَابُ تَحْمِلُ الْمَاءَ .
- ٣- ﴿فَالْجَارِيَاتِ﴾ [٣] : السُّفُنُ تَجْرِي سَهْلًا ، وَقِيلَ : مَيْسَرَةٌ مُسَفَّرَةٌ .
- ٤- ﴿فَالْمُقْسِمَاتِ﴾ [٤] : الْمَلَائِكَةُ تُقْسِمُ الْأَمْطَارَ وَالْأَرْزَاقَ .
- ٥- ﴿الَّتِي﴾ [٥] : الْجَزَاءُ .
- ٦- ﴿الْحَبِّكَ﴾ [٦] : طَرَائِقُ مِنْ آثَارِ الْغَيْمِ ، جَمْعُ حَبِيكَةٍ وَحَبَاكٍ .  
وَالْحَبِّكَ : طَرَائِقُ تَرَى فِي مَاءٍ أَوْ رَمْلٍ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ . وَشَعْرُ حَبِّكَ : أَيْ مُتَكَسِّرٌ ،  
جَمْعُ طَرَائِقٍ .
- ٧- ﴿يُؤْفِكُ﴾ [٧] : يُصْرِفُ عَنْهُ مَنْ صَرَفَ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى .
- ٨- ﴿فَعِلَ الْخَوَاصُّونَ﴾ [٨] : لَعِنَ الْكَذَّابُونَ . وَالْخَرَصُ : الْكَذِبُ ، وَالظَّنُّ ،  
وَالْحَزَرُ .
- ٩- ﴿يُفْتَنُونَ﴾ [٩] : يُعَذَّبُونَ وَيُحَرِّقُونَ . وَالْفَتْنُ : حَجَارَةٌ سَوْدٌ كَانَتْهَا  
مُحَرَّقَةٌ .
- ١٠- ﴿يَهْجَعُونَ﴾ [١٠] : يَنَامُونَ .
- ١١- ﴿لِلسَّائِلِ﴾ [١١] : الطَّوَّافِ .
- ١٢- ﴿وَالْهَرُومِ﴾ [١٢] : الْمَمْنُوعِ الرَّزْقِ . ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمُحَارَفُ ، أَيْ  
انْحَرَفَ عَنْ رِزْقِهِ .

(١) فِي الْكَشَافِ ٤ / ٣٩٤ : وَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ : سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ لَا تَسْأَلُونِي ، وَلَنْ تَسْأَلُوا بَعْدِي مِثْلِي ، فَقَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ : مَا الذَّارِيَاتُ ذَرَا ؟ قَالَ : الرِّيحُ .

- ١٣- ﴿ صِرَّةٌ ﴾ [٢٩] : صِيْحَةٌ . وقيل : جَمَاعَةٌ لم تَتَفَرَّقْ .
- ١٤- ﴿ فَصَكَّتْ ﴾ [٢٩] : ضَرَبَتْ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا .
- ١٥- ﴿ بِرُكْنِهِ ﴾ [٣٩] : بِجَانِبِهِ ، أَيْ أَعْرَضَ . وقيل : بِمَا يَرْكُنُ إِلَيْهِ وَيَتَّقَوِي بِهِ .
- ١٦- ﴿ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ [٤١] : لَا تَأْتِي بِسَحَابٍ وَلَا مَطَرٍ .
- ١٧- ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٩] : ضِدَّيْنِ كَذَكَرٍ وَأُنْثَى ، وَأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ ، وَحُلُوٍ وَحَامِضٍ .
- ١٨- كَانُوا يَسْتَقُونُ فَيَكُونُ لِكُلِّ ذَنْبٍ [٥٩] : وَهِيَ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ ، فَجَعَلَ الذُّنُوبَ لِلنَّصِيبِ .

## سورة الطور

١- ﴿ الطور ﴾ [١] : [١/٣٤] هو جبلٌ بمَدْيَنَ كُلَّمْ عِنْدَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٢- ﴿ رَقِ مَنشُور ﴾ [٣] : الصَّحَائِفُ الَّتِي تُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَنِي آدَمَ .

٣- ﴿ المَعْمُور ﴾ [٤] : المَأْهُولُ ، وَهُوَ يَبِيتُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حِيَالَ الْكَعْبَةِ بِدَخْلِهِ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

٤- ﴿ والسَّقْفِ المَرْفُوع ﴾ [٥] : السَّمَاءُ .

٥- ﴿ المَسْجُور ﴾ [٦] : المَمْلُوءُ .

٦- ﴿ تَمُورُ ﴾ [٩] : تَدُورُ بِمَا فِيهَا . وَقِيلَ : تَكْفَأُ : تَذْهَبُ وَتَجِيءُ .

٧- ﴿ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ ﴾ [١٠] : كَالسَّحَابِ .

٨- ﴿ يُدْعُونَ ﴾ [١٣] : يُدْفَعُونَ . وَدَعَا .

٩- ﴿ حُورُ ﴾ [٢٠] : جَمْعُ حَوْرَاءَ ، وَهِيَ شَدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادِهَا .

١٠- ﴿ أَلْتَأْتَاهُمْ ﴾ [٢١] : نَقَصْنَاهُمْ .

١١- ﴿ رَهِيْنُ ﴾ [٢١] : مُحْتَبَسٌ بِعَمَلِهِ .

١٢- ﴿ يَتَنَازَعُونَ ﴾ [٢٣] : يَتَعَاطَلُونَ .

١٣- ﴿ لَا لَفْوَ ﴾ <sup>(١)</sup> [٢٣] : لَيْسَتْ كَخَمْرِ الدُّنْيَا لَا تَذْهَبُ بِعُقُولِهِمْ فَيَلْفَوُا وَيَرْفُتُوا فَيَأْتَمُوا .

(١) قَرَأَ ﴿ لَا لَفْوَ لَهَا وَلَا لَفِيمُ ﴾ بِنَسْبِ اللَّفْظَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَقَرَأَهُ مَا عَدَاهُمَا مِنَ السَّبْطَةِ بِرَفْعِهِمَا ( السَّبْطَةُ ٦١٢ ) .

- ١٤- ﴿ رَبِّبَ الْمُنُونِ ﴾ [٣٠] : حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :
- أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّعُ      وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِّنْ يَجْزَعُ <sup>(١)</sup>
- وَقِيلَ : الْمُنُونُ : الْمَوْتُ ، فَعُولٌ ، مِّنْ مَّنْهُ : قَطَعَهُ ؛ لِأَنَّ الْمَوْتَ قَطُوعٌ .
- ١٥- ﴿ أَحْلَامُهُمْ ﴾ [٣٢] : عَقُولُهُمْ .
- ١٦- التَّقْوَلُ [٣٣] : الْكَذِبُ .
- ١٧- ﴿ الْمُسَيِّطَرُونَ ﴾ [٣٧] : الْأَرَبَابُ الْمُتَسَلِّطُونَ . تَسَيَّطَرَ عَلَيْهِ : اتَّخَذَهُ  
خَوَلَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٢٥ ، ومشاهد الإنصاف ٤ / ٤١٣ والمفضليات ٨٥٠ .

## سورة النجم

١- كان القرآن ينزل نَجُومًا فَأَقْسَمَ تعالى بـ ﴿النَّجْمِ﴾ [١] منه إذا نَزَلَ .  
[٣٤/ب] أبو عبيدة : بالنجوم إذا غَابَتْ <sup>(١)</sup> . مجاهد : بالثرى <sup>(٢)</sup> .

٢- ﴿شَهِدَ الْقَوَى﴾ [٥] : جبريل عليه السلام . وقوى الحبل : طاقاته ،  
جمع قُوَّة .

٣- المرة [٦] : القُوَّة . وفي الحديث : لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة  
سوى <sup>(٣)</sup> ، وأصلها القتل . وذو مرة : رأى مُحْكَم . وفرس ممر : موثق الخلق  
وحبل ممر : مُحْكَم القتل .

٤- والتدلى [٨] : من علو إلى سفلى .

٥- ﴿قَابَ﴾ [٩] : قَدَّرَ .

٦- ﴿قَوْسَيْنِ﴾ [٩] عريتين <sup>(٤)</sup> .

٧- ﴿أَفْتَارُونَهُ﴾ [١٢] : تُجَادِلُونَهُ و ﴿تَمَرُونَهُ﴾ <sup>(٥)</sup> : تَجِدُونَهُ وتَسْتَخْرِجُون  
غَضَبَهُ . مَرَّتِ الناقة : حلبتها واستخرجت لبنها .

٨- ﴿اللاتَ وَالْعُزَّى﴾ [١٩] ، ﴿وَمَنَا﴾ [٢٠] : أصنام من حجارة في  
جوف الكعبة عبدوها .

٩- ﴿ضِيْرَى﴾ [٢٢] : ناقصة . وقيل : جائرة ، من ضَارَ يَضِيرُ ، وهى :

(١) لم يرد في الجاز ٢ / ٢٣٤ .

(٢) لم يرد في موضعه من تفسير مجاهد وهو في تفسير الطبري ٢٧ / ٢٤ عن مجاهد .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٤٢٦ وتخرجه في هامشه .

(٤) أى الأقواس الممهودة والمعروفة عند العرب .

(٥) قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف ، وقرأ بقية الأربعة عشر بضم التاء  
وفتح الميم وألف بعدها (الإتحاف ٢ / ٥٠١) .

« فَعَلَى » ، كَسِرَتِ الضَّادُ لِلْيَاءِ وَلَيْسَ فِي النُّعُوتِ « فَعَلَى » .

١٠- « اللَّعْمَ » [٣٢] : صِغَارُ الذُّنُوبِ . وَقِيلَ : أَنْ يُلَمَّ بِالذَّنْبِ وَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ . وَأَلَمَ بِكَذَا : لَمْ يَتَعَمَّقْ فِيهِ وَلَمْ يَلْزَمْهُ .

١١- « وَأَكْدَى » [٣٤] : قَطَعَ عَطِيَّتَهُ وَيَسَّ مِنْ خَيْرِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ حَافِرَ الرُّكْبَةِ <sup>(١)</sup> إِلَى الْكُنْدَةِ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ الصَّلَابَةُ فَيَسَّاسَ ، فَيَقْطَعُ الْحَفَرَ ، فَقِيلَ لِمَنْ لَمْ يَبْلُغْ طَلِبَتَهُ أَوْ لَمْ يَتِمَّ عَطِيَّتَهُ أَكْدَى .

١٢- « تُمْنَى » [٤٦] : تُقَدَّرُ وَتُخْلَقُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَحْنِي لَكَ الْمَانِي <sup>(٣)</sup>  
أَيُّ يُقَدَّرُ لَكَ الْمُقَدَّرُ . وَقِيلَ : « تُمْنَى » مِنْ أَمْنَى يُحْنِي أَنْزَلَ الْمَتْنَى .

١٣- « وَأَقْنَى » [٤٨] : جَعَلَ لَهُ قَنِةً ، أَيْ أَصْلَ مَالٍ .

١٤- « الشَّعْرَى » [٤٩] : [٣٥/١] كَوَكَّبَ عَبْدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

١٥- « وَالْمُؤْتَفِكَةَ » [٥٣] : الْخُسُوفُ بِهَا .

١٦- « أَهْوَى » [٥٣] : أَسْقَطَ .

١٧- « هَذَا » [٥٦] : مُحَمَّدٌ ﷺ .

١٨- « مِنَ النَّدْرِ » [٥٦] : الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ .

١٩- « كَاشِفَةً » [٥٨] : كَشَفَ ، كَمَا فِيهِ وَبَاقِيَةٌ .

٢٠- « سَامِدُونَ » [٦١] : لَاهُونَ . وَلِلْسَامِدِ خَمْسَةُ أَوْجِهٍ : اللَّاهِي ، وَالْمُغْنَى ، وَالْقَائِمُ ، وَالسَّاكِتُ ، وَالْحَزِينُ الْخَاشِعُ الْقَانِعُ .

(١) الرُّكْبَةُ : الْبُحْرُ ، وَالْكُنْدَةُ : الْأَرْضُ الْغُلِظَةُ (اللسان : ركا ، كندا) .

(٢) عَزَى فِي التَّاجِ (مَنْ) لِسُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلِقِي ، وَالْعَجَزُ مِنْ قَصِيدَةِ لَأَبَى قَلَابَةَ الْهَذَلِيِّ وَالصَّدْرُ مُخْتَلَفٌ (شرح أشعار الهذليين ٧١٣) .

## سورة القمر

- ١- ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ [٢] : قَوِيٌّ مُسْتَحْكِمٌ ، مِنْ الْمِرَّةِ . الزَّجَاجُ : دَائِمٌ <sup>(١)</sup> .
- ٢- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [٣] : مُتَنَاهٍ إِلَى وَقْتٍ فِي الدُّنْيَا أَوِ الْآخِرَةِ .
- ٣- ﴿مُزْدَجَرٌّ﴾ [٤] : مُتَعَطِّ وَمُنْتَهَى ، مِنْ زَجَرَتْ .
- ٤- ﴿نُكِرٌ﴾ [٦] : مُنْكَرٌ .
- ٥- ﴿وَأَزْدَجِرٌّ﴾ [٩] : زُجِرَ وَانْتَهَرَهُ .
- ٦- ﴿فَانْقَصِرْ﴾ [١٠] : فَاانْتَقِمْ مِنْهُمْ .
- ٧- ﴿مُنْهَمِرٌ﴾ [١١] : كَثِيرٌ سَرِيعُ الْإِنْصَابِ . وَهَمَرَّ : أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَأَسْرَعَ .
- ٨- ﴿فَالْتَقَى﴾ [١٢] : مَاءُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَمْرِ مُقَدِّرٍ . وَقِيلَ : قُدِّرَ اسْتِواءُ الْمَاءَيْنِ .
- ٩- ﴿وُدُسِرْ﴾ [١٣] : جَمَعَ دَسَارٌ ، وَهُوَ الْمَسْمَارُ ، مِنْ دَسَرَهُ : دَفَعَهُ لِدَفْعٍ مُنْفَذِهِ بِهِ . وَهُوَ أَيْضًا ، الشَّرْطُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا السَّفِينَةُ .
- ١٠- ﴿كُفِّرَ﴾ [١٤] : جُحِدَ ، وَهُوَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١١- ﴿وَنُذِرِ﴾ [١٦] : جَمَعَ نَذِيرٌ ، وَهُوَ الْإِنْذَارُ .
- ١٢- ﴿يَسْرُونَا﴾ [١٧] : سَهَّلْنَا لِلتَّلَاوَةِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَعَذَّرَ نَطْقُ الْعِبَادِ بِهِ وَسَمَاعُهُ .
- ١٣- ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ [١٩] عَلَيْهِمْ بَنُحُوسُهُ .
- ١٤- ﴿تَقْلَعُ﴾ [٢٠] : تَقْلَعُ .

(١) مائى القرآن للزجاج ٥ / ٨٥ .



- ١٥- ﴿أَعْجَازُ﴾ [٢٠] : أَصُول .
- ١٦- ﴿مُنْقَعِرٍ﴾ [٢٠] مُنْقَلَعٍ سَاقِط .
- ١٧- ﴿وَسُعْرٍ﴾ [٢٤] : أَبُو عُبَيْدَةَ : جَمَعَ سَعِيرٌ <sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : سُعْرٌ : جُنُون . نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ كَأَنَّ بِهَا جُنُونًا .
- ١٨- ﴿أَشِيرٍ﴾ [٢٥] : مَرِحٌ مُتَكَبِّرٌ .
- ١٩- [٣٥/ب] ﴿مُحْتَظَرٌ﴾ [٢٨] : يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ .
- ٢٠- ﴿فَتَعَاطَى﴾ [٢٩] : عَقَرَهَا .
- ٢١- ﴿فَعَقَّرَ﴾ [٢٩] : قَتَلَ .
- ٢٢- ﴿الْمُحْتَظِرُ﴾ [٣١] كَأَنَّهُ الَّذِي يَجْمَعُ فِي حَظِيرَتِهِ الْحَشِيشَ لَغَنَمِهِ .  
وَقِيلَ : يَحْتَظِرُ عَلَيْهَا بَنَاتٌ فَيَبْسُ وَيُوطَأُ .
- ٢٣- ﴿فَتَمَارَوْا﴾ [٣٦] : شَكُّوا فِي الْإِنْدَارِ .
- ٢٤- ﴿أَذَى﴾ [٤٦] مِنَ الدَّاهِيَةِ ، أَى أُنْفَعَ وَأَشَدُّ مَرَارَةً .
- ٢٥- ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ [٥١] : أَشْبَاهَكُمْ وَمَنْ شَابِعَكُمْ عَلَى الْكُفْرِ .
- ٢٦- ﴿مُسْتَظَرٌّ﴾ [٥٣] : مَكْتُوبٌ .

(١) نزمة القلوب ١١٥ ، وفي مجاز القرآن ٢ / ٢٤١ : جميع سعيرة وفي هامشه عن إحدى نسخه : جميع سعير .

## سورة الرحمن عز وجل

- ٣-١ : ﴿النَّجْمُ﴾ [٦] : مَا نَجَّمَ ، أَيْ طَلَعَ بِإِلَاساقِ كَالْعُشْبِ .  
 ﴿وَالشَّجَرُ﴾ [٦] : ذُو ساقٍ . وَسُجُودُهُمَا [٦] : انقيادُهُما لما سُخِّرَا  
 له .
- ٤- ﴿تَطْفَؤُوا﴾ [٨] : تُجَاوِزُوا الْعَدْلَ فِيهِ .
- ٥- ﴿تُخْسِرُوا﴾ [٩] : تَنْقُصُوا . وَقُرِئَ بِالْفَتْحِ ، أَيْ تَخْسِرُوا <sup>(١)</sup> . الشَّوَابَ الْمَوْزُونُ .
- ٦- ﴿الْأَكْمَامِ﴾ [١١] هنا : الْكُفْرَى <sup>(٢)</sup> قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ .
- ٧- ﴿الْعَصْفِ﴾ [١٢] وَالْعَصِيفَةُ : وَرَقُ الزَّرْعِ فَإِذَا جَفَّ وَدِيسَ صَارَ تَبْنًا .
- ٨- ﴿وَالرِّيحَانِ﴾ [١٢] : الرِّزْقُ .
- ٩- و ﴿الْفَخَّارِ﴾ [١٤] : طِينٌ مَسْتَه النَّارُ .
- ١٠- ﴿مَارِجٍ﴾ [١٥] لَهَبُ النَّارِ ، مِنْ مَرَجَ : اضْطَرَبَ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ . وَقِيلَ : مَارِجٌ نَوْعَانِ مِنَ النَّارِ خِلَطًا ، مِنْ مَرَجَ : خِلَطَ .
- ١١- الْمَشْرِقَانِ وَالْمَغْرِبَانِ [١٧] : أَحَدُهُمَا لِلشَّتَاءِ وَالْآخَرُ لِلصَّيْفِ .
- ١٢ ، ١٣- ﴿اللُّلُؤُ﴾ [٢٢] : الْكِبَارُ ، ﴿وَالْمَرْجَانُ﴾ [٢٢] : صِغَارُهُ ، جَمْعُ مَرْجَانَةٍ .
- ١٤- ﴿الْمُنْشَأَتُ﴾ [٢٤] أُنْشِئْنَ ، وَبِالْكَسْرِ : ابْتَدَأْنَ .
- ١٥- ﴿الْفَقْلَانِ﴾ [٣١] : الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ، لِأَنَّهُمَا ثَقُلَا الْأَرْضَ . وَقِيلَ :

(١) الْكَشَافُ ٤ / ٤٤٤ . وَيَذْكُرُ ابْنُ جَنِّي أَنَّهَا قُرِئَتْ بِهَلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ ( الْمَحْتَسِبُ ٢ / ٣٠٣ ) .

(٢) الْكُفْرَى : وَعَاءُ الطَّلَعِ ( اللِّسَانُ - كُفْر ) .

فُضِّلًا عَلَى الْحَيَّوَانِ بِالتَّمْيِيزِ . وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْرٌ فَثَقُلَ . وَبَيَّضَ النِّعَامُ ثَقُلَ ؛ لِأَنَّهُ قُوَّةٌ يَفْرَحُ بِهِ آخِذُهُ .

- ١٦- ﴿ شَوَاطِئُ ﴾ [٣٥] : نَارٌ مَحْضَةٌ بِلَا دُخَانٍ .
- ١٧- [٣٦/أ] ﴿ وَنِحَاسٌ ﴾ ، ﴿ وَنِحَاسٌ ﴾ <sup>(١)</sup> [٣٥] : دُخَانٌ .
- ١٨- ﴿ وَرْدَةٌ ﴾ [٣٧] كَلَوْنُ الْوَرْدِ . وَقِيلَ حَمْرَاءُ كَالْفَرَسِ الْوَرْدِ .
- ١٩- ﴿ كَالِدَّهَانِ ﴾ [٣٧] : صَافِيَةٌ . جَمَعَ دُهْنٍ . وَقِيلَ : كَالْأَدِيمِ الْأَحْمَرِ .
- ٢٠- ﴿ بِسِيمَاهُمُ ﴾ [٤١] : عَلَامَاتُهُمْ . قِيلَ : كَسَوَادِ الْوُجُوهِ وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ .
- ٢١- ﴿ فَيُؤْخَذُ ﴾ [٤١] : يُجْمَعُ بَيْنَ نَاصِيَتَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ .
- ٢٢- ﴿ آنٍ ﴾ [٤٤] : اِنْتَهَى شِدَّةُ حَرِّهِ .
- ٢٣- ﴿ أَفْنَانٍ ﴾ [٤٨] : أَغْصَانٌ ، جَمَعَ فَنَنِ .
- ٢٤- وَالْجَنَى [٥٤] : مَا يُجْتَنَى .
- ٢٥- أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ يَطْمِئِنُّهُنَّ ﴾ [٥٦] : يَمَسَّهُنَّ <sup>(٢)</sup> . الْفَرَاءُ : يَفْتَضُّهُنَّ <sup>(٣)</sup> .  
وَالطَّمْتُ : النِّكَاحُ بِالتَّذْمِيَةِ ، وَمِنْهُ : طَامْتُ لِلْحَائِضِ .
- ٢٦- ﴿ مَذَاهِمَاتٍ ﴾ [٦٤] : سَوْدَاوَانٌ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرُّبِيِّ .
- ٢٧- ﴿ نَضَاجَتَانِ ﴾ [٦٦] : قَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ . وَالنَّضِخُ أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ .
- ٢٨- ﴿ خَيْرَاتٍ ﴾ [٧٠] : خَيْرَاتٌ .
- ٢٩- ﴿ مَقْصُورَاتٌ ﴾ [٧٢] : مَحْبُوسَاتٌ مُخَدَّرَاتٌ . وَالْحَجَلَةُ مَقْصُورَةٌ .

(١) الضم والكسر قراءتان ( الكشف ٤ / ٤٤٩ ) والكسر قراءة غير متواترة قرأها مجاهد والكلبي وأمالوا الحاء

( مختصر في شواذ القرآن ١٥٠ ) .

(٢) مجاز القرآن ٢ / ٢٤٥ .

(٣) معاني القرآن للفرّاء ٣ / ١١٩ .

٣٠- ﴿رَفَافٍ خُضِرَ﴾ [٧٦] : قِيلَ : رِيَاضُ الْجَنَّةِ . وَقِيلَ : الْفَرَشُ وَالرَّفَافُ  
أَيْضًا : الْبُسْطُ .

٣١- ﴿وَعَبْقَرَى﴾ [٧٦] : طَنَافَسُ ثَخَانٍ <sup>(١)</sup> . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَرَبُ تَقُولُهُ  
لِكُلِّ بَسَاطٍ <sup>(٢)</sup> . وَقِيلَ : عَبْقَرٌ : أَرْضٌ يَعْمَلُ فِيهَا الْوَشْيُ فَتُنْسَبُ إِلَيْهَا كُلُّ جَيِّدٍ .  
وَقِيلَ الْمَمْدُوحُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ فَرَسٍ عَبْقَرَى . قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي عَمْرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيهِ » <sup>(٣)</sup> .

(١) الطنافس جمع طنفسه ( يضم الطاء والفاء أو كسرهما ) : البساط الذى له خمل رقيق ( اللسان - طنفس )  
والخمل : هدب القطيفة ونحوها ( اللسان - خمل ) .

(٢) المجاز ٢ / ٢٤٦ .

(٣) صحيح البخارى ٤ / ١٩٨ ورواية الجامع الصحيح ( مسلم ) ٧ / ١١٣ « فلم أر عبقرها من الناس يفرى  
فريه » ونزهة القلوب ١٤٢ ، والنهاية ( عبقر ) ٣ / ١٧٣ .

## سورة الواقعة

- ١- ﴿ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ [١] : قَامَتِ الْقِيَامَةُ .
- ٢- ﴿ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا ﴾ [٢] رَجْعَةً .
- ٣ ، ٤- ﴿ خَافِضَةٌ ﴾ [٣] لِقَوْمٍ ﴿ رَافِعَةٌ ﴾ [٣] لآخَرِينَ .
- ٥- ﴿ رُجَّتْ ﴾ [٤] : زُلْزِلَتْ وَاضْطَرَبَتْ .
- ٦- ﴿ وَبُسَّتْ ﴾ [٥] : فَتَتَتْ فَصَارَتْ كدَقِيقِ مَبْسُوسٍ ، أَى مَبْلُولٍ .
- ٧- ﴿ هَبَاءٌ مُنَبِّئًا ﴾ [٦] : تُرَابًا مُنْتَشِرًا ، وَهُوَ مَا سَطَعَ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ مِنْ [٣٦/ب] الْهَبَّةِ ، وَهِيَ الْغُبَارُ .
- ٨ ، ٩- ﴿ الْمِئِنَّةُ ﴾ [٨] و ﴿ الْمَشَامَةُ ﴾ [٩] مِنَ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ . وَقِيلَ : الْمُعْطُونَ كَتَبَهُمْ بِيَمِينِهِمْ أَوْ شِمَالِهِمْ ، وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْيَدَ الْيُسْرَى الشُّؤْمَى وَالْجَانِبَ الْأَيْسَرَ الْأَشَامَ ، وَمِنْهُ الْيَمْنُ وَكَأَنَّهُ مَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ وَالشُّؤْمُ عَنِ الشَّمَالِ . وَالْيَمْنُ وَالشَّامُ عَنِ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَشِمَالِهَا . وَقِيلَ : كَانُوا مِيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَالْآخَرُونَ مَشَائِمَ .
- ١٠- ﴿ ثُلَّةٌ ﴾ [١٣] : جَمَاعَةٌ .
- ١١- ﴿ مَوْضُونَةٍ ﴾ [١٥] : نُسِجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَفِي التَّفْسِيرِ : نُسِجَتْ بِالْيَوَاقِيتِ وَالْجَوْهَرِ . وَوَضِئُ النَّاقَةِ : بَطَانٌ مِنْ سُيُورٍ يَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ . وَالدَّرْعُ يَوْضَنُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .
- ١٢- ﴿ وَلِدَانٌ ﴾ [١٧] : جَمْعُ وَلِيدٍ .
- ١٣- ﴿ مُخْلَدُونَ ﴾ [١٧] : مُبْقَوْنَ وَلِدَانًا لَا يَهْرُمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ . وَقِيلَ :

مُسَوَّرُونَ . وقيل : مُقَرَّطُونَ ، وقيل : مُحَلَّوْنَ . والخَلْدَةُ : جَمَاعَةُ الْحُلِيِّ .

١٤- ﴿بَاكُوَابٍ﴾ [١٨] : كِيَزَانٌ بِلَا عُرَى وَخِرَاطِيمَ ، جَمَعَ كَوْبٍ ،  
وَالْأَبَارِيقُ [١٨] بِخِرَاطِيمَ .

١٥- ﴿يُصَدَّعُونَ﴾ [١٩] : يَحْصُلُ لَهُمْ صُدَاعٌ بِسَبَبِهَا . وقيل : يُفَرِّقُونَ .

١٦- ﴿مَخْضُودٍ﴾ [٢٨] : بِلَا شَوْكٍ خَلْقَةً ، كَانَ شَوْكُهُ خُضْدًا ، أَيْ قُطِعَ .  
وقال عليه السلام في المدينة : « لَا يُخْضَدُ شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » <sup>(١)</sup> .

١٧- الْمَفْسَّرُونَ : الطَّلُحُ [٢٩] : الْمَوْزُ .

١٨- ﴿مَنْضُودٍ﴾ [٢٩] : نُضِدَ إِلَى آخِرِهِ بِالْحَمْلِ ، أَوْ بِهِ وَبِالْوَرَقِ .  
مَسْرُوقٌ : أَنَّهُارُ الْجَنَّةِ تَجْرَى فِي غَيْرِ أُخْدُودٍ وَشَجَرُهَا نَضِيدٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

١٩- ﴿وِظَلٍّ مَمْدُودٍ﴾ [٣٠] : دَائِمٌ لَا تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ ، كَالظِّلِّ مِنَ الْفَجْرِ  
إِلَى الشَّمْسِ .

٢٠- ﴿مَسْكُوبٍ﴾ [٣١] : مَصْنُوبٌ لَا يَنْقَطِعُ .

٢١- ﴿لَا مَقْطُوعَةٍ﴾ [٣٣] : لَا تُجْنَى حِينَ وَتَنْقَطِعُ .

٢٢- ﴿وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [٣٣] بِحَظِيرَةِ كِبْسَاتَيْنِ الدُّنْيَا .

٢٣- ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧] : جَمَعَ عَرُوبٍ ، وَهِيَ الْمُتَحَبِّةُ لَزَوْجِهَا . وقيل :  
الْعَاشِقَةُ لَهُ . [٣٧/أ] وقيل : الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ .

٢٤- ﴿سَمُومٍ﴾ [٤٢] : حَرُّ النَّارِ .

٢٥- ﴿يَحْمُومٍ﴾ [٤٣] : شَدِيدِ السَّوَادِ ، وَهَذَا : دُخَانٌ أَسْوَدُ .

(١) تفسير ابن قتبية ٤٤٧ وتخريج فيه ، والشطر الثاني من الحديث في النهاية ( عضد ) ٢٥١ / ٣ وفيها  
« فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ نَهَى أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا » وَلَمْ يَرِدِ النِّصْفُ الْأَوَّلُ فِي ( خُضْدَ ) وَالحديث في البخاري  
٣ / ١٣ ، ٨ / ٣٨ فِي تَحْرِيمِ مَكَّةَ بِرَوَايَةِ « ... لَا يَخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا » .

- ٢٦- ﴿ الْحَنُتِ ﴾ [٤٦] : الشَّرْكُ وَالذَّنْبُ الْكَبِيرُ .
- ٢٧- ﴿ الْهَيْمِ ﴾ [٥٥] : إِبِلٌ يُصِيبُهَا دَاءُ الْهَيْامِ فَلَا تَرَوَى . وَبَعِيرٌ أَهْيَمٌ ، وَنَاقَةٌ هَيْمَاءٌ .
- ٢٨- ﴿ تُمْنُونَ ﴾ [٥٨] : مِنَ الْمَنَى .
- ٢٩- الْحَرْثُ [٦٣] : إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَالْقَاءُ الْبَذَرِ فِيهَا .
- ٣٠- ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥] : تَعْجَبُونَ . وَقِيلَ : بَلْفَةٌ عَكْلِي : تَنْدُمُونَ كَتَفَكَّنُونَ .
- ٣١- ﴿ الْمُغْرَمُونَ ﴾ [٦٦] : مُعَذَّبُونَ . وَقِيلَ : مُوَلَّعٌ بَنَّا .
- ٣٢- ﴿ الْمَزَنِ ﴾ [٦٩] : السَّحَابُ .
- ٣٣- ﴿ تُورُونَ ﴾ [٧١] : تَسْتَخْرِجُونَ مِنَ الزُّنْدِ . وَجَمَعَهُ زُنُودٌ وَزِنَادٌ وَأَزْنَادٌ .
- ٣٤- ﴿ تَذَكِّرَةٌ ﴾ [٧٣] : لَجَهَنَّمَ وَمَنْفَعَةٌ لِلْمُسَافِرِينَ النَّازِلِينَ .
- ٣٥- الْقَوَاءُ [٧٣] : أَى الْفَقْرِ . أَبُو عَبِيدَةَ : الْمُقْوَى : مَنْ لَا زَادَ مَعَهُ <sup>(١)</sup> وَرُدَّ بِأَن صَاحِبَ الزَّادِ إِلَى النَّارِ أَحْوَجُ . وَيُقَالُ لِلْغَنِيِّ أَيْضًا مُقْوٍ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
- ٣٦- ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥] : الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ . وَقِيلَ : مَسَاقِطُ النُّجُومِ فِي الْمَغْرِبِ .
- ٣٧- ﴿ مُذْهَنُونَ ﴾ [٨١] : مُكَذَّبُونَ ، وَقِيلَ : كَافِرُونَ . وَقِيلَ : مُتَهَاوِنُونَ كَمَنْ يُدْهِنُ فِي الْأَمْرِ يَلِينُ فِيهِ وَلَا يَتَّصِلُ . وَقِيلَ : مُسْرِوْنَ خِلَافَ مَا يُظْهِرُونَ . وَأُدْهِنَ فِي دِينِهِ وَدَاهَنَ : أَظْهَرَ خِلَافَ مَا أَضْمَرَ .

- ٣٨- ﴿رِزْقُكُمْ﴾ [٨٢] : شُكْرُكُمْ . وقيل : شُكْرُ رِزْقِكُمْ <sup>(١)</sup> ، نحو :  
 ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ <sup>(٢)</sup> عَطَاء : هو قَوْلُهُمْ : «مُطَرْنَا بَنُوْءَ كَذَا» <sup>(٣)</sup> .
- ٣٩- ﴿مَدِينِينَ﴾ [٨٦] : مجزيين . وقيل : مملوكين أَذْلَاء ، مِنْ دُنْتُ لَهُ  
 بِالطَّاعَةِ .
- ٤٠- ﴿فَرَوْحٌ﴾ [٨٩] : طَيْبٌ نَسِيم ، وقرئ بِالضَّمِّ <sup>(٤)</sup> : أَى حَيَاةً بِلَا  
 مَوْتٍ .

(١) النقل عن الكشاف ( انظر ٤ / ٤٦٩ ) وكتب في هامش الأصل « ريكم » .

(٢) سورة يوسف : الآية ٨٢ .

(٣) تفسير ابن قتيبة ٤٥٢ .

(٤) الضم قراءة الحسن كما في الكشاف ٤ / ٤٧٠ ويذكر ابن جني في المحتسب ٢ / ٣٨٠ أنها « قراءة النبي ﷺ وابن عباس وقاعدة والحسن والضحاك والأشهب ونوح القارئ وبديل وشعيب بن الحارث وسليمان التيمي والربيع بن خثيم وأبي عمران الجوني وأبي جعفر محمد بن علي والضحاك وفياض » .



## سورة الحديد والمجادلة والحشر

### [ سورة الحديد ]

- ١- ﴿مُتَخَلِّفِينَ﴾ [٧] فِي نَفَقَتِهِ فِي وُجُوهِ الْبِرِّ . وَقِيلَ : خُلَفَاءُ لَهُ فِي مُلْكِهِ .
- ٢- [٣٧/ب] ﴿بِسُورٍ﴾ [١٣] : قِيلَ : الْأَعْرَافُ .
- ٣- ﴿فَتَتِمَّ أَنْفُسُكُمْ﴾ [١٤] : أَتَمَّتْهُمُوهَا .
- ٤- ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ [١٥] : أَوْلَى بِكُمْ .
- ٥- ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ [٢٢] : نَخْلُقُهَا .

### [ سورة المجادلة ]

- ١- ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [٢] : يُحَرِّمُونَهُ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الْأُمَهَاتِ . يُرْوَى أَنَّهُ نَزَلَ فِي مَظَاهِيرٍ<sup>(١)</sup> وَتَبِعَهُ كُلُّ مَا حَرَّمَ رُؤْيَاهُ مِنْ أُمَّه كَالْبَطْنِ وَالْفَخْذَيْنِ .
- ٢- ﴿انْشُرُوا﴾ [١١] : قَوْمُوا إِلَى حَرْبٍ أَوْ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : ارْتَفِعُوا عَنْ مَوَاضِعِكُمْ وَوَسَّعُوا لِغَيْرِكُنَّ ، مِنَ النَّشْرِ .
- ٣- ﴿جَنَّةٍ﴾ [١٦] : مَا يَسْتَرُّ كَالْتُرْسِ .
- ٤- ﴿اسْتَحْذَوْا﴾ [١٩] : اسْتَوْلَى ، وَشَدَّ فَلَمْ يُنْقَلْ ، كَاسْتَرَوْحَ ، وَاسْتَصَوَّبَ ، وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ .

(١) هو أوس بن الصامت الذي ظاهر من زوجه خولة بنت ثعلبة (الكشاف ٤ / ١٨٤) .

## [ سورة الحشر ]

- ١- ﴿لَأَوَّلُ الْحَشْرِ﴾ [٢] : أول ما حُشِرَ وأُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ ، وَهُوَ الْجَلَاءُ .  
وَجَلَا عَنْ وَطْنِهِ وَأَجَلَى وَجَلَى ، وَأَجَلَيْتُهُ وَجَلَيْتُهُ وَجَلَوْتُهُ .
- ٢- ﴿لَيْفَةٍ﴾ [٥] : نَخْلَةٌ ، وَجَمَعَهَا لَيْنٌ ، وَهِيَ أَلْوَانُ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً وَبَرْنِيَّةً ، وَأَصْلُهَا لَوْنَةٌ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ كَدَيْمَةٍ .
- ٣- وَالْإِيْجَافُ وَالْوَجِيفُ [٦] : السَّيْرُ السَّرِيعُ لِشِدَّةِ هَزِّهِ .
- ٤- ﴿رِكَابٍ﴾ [٦] : لِإِيلٍ خَاصَّةٌ .
- ٥- ﴿دَوْلَةٍ﴾ [٧] وَ ﴿دَوْلَةٍ﴾ <sup>(١)</sup> : يَتَدَاوَلُونَهُ . قِيلَ : دَوْلَةٌ فِي الْمَالِ وَدَوْلَةٌ فِي الْحَرْبِ . وَقِيلَ : دَوْلَةٌ : الْمُتَدَاوِلُ ، وَدَوْلَةٌ : الْفِعْلُ .
- ٦- ﴿تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [٩] : تَمَكَّنُوا فِيهِمَا وَجَعَلُوهُمَا مُسْتَقَرًّا لَهُمْ .
- ٧- ﴿حَاجَةً﴾ [٩] : فَقْرٌ ، وَقِيلَ : مِحْنَةٌ .
- ٨- ﴿غَصَاصَةً﴾ [٩] : حَاجَةٌ وَفَقْرٌ . وَأَصْلُ الْغَصَاصِ الْخَلَلُ وَالْفُرْجُ . وَغَصَاصُ الْأَصَابِعِ : الْفُرْجُ بَيْنَهَا .
- ٩- ﴿شَحَّ نَفْسِهِ﴾ [٩] : حَرَصَهَا وَشَرَّهَا . وَزَنَدَ شُحَّاحٌ : لَا يُورِي .

(١) قرأ بفتح الدال على والسلمى وابن عامر والمدنى ( مختصر في شواذ القرآن ١٥٤ ) .

## سورة الممتحنة إلى تبارك

### [ سورة الممتحنة ]

١- ﴿ فَاَمْتَحِنُوهُمْ ﴾ [١٠] : اخْتَبِرُوهُمْ .

٢- الْعَصَمُ [١٠] : الْجِبَالُ ، جَمَعَ عَصْمَةٍ ، أَيْ لَا تَرْغَبُوا فِيهِنَّ وَاسْأَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ [٣٨/أ] الْخَارِجَاتِ إِلَيْهِمْ مُرْتَدَّاتٍ ، وَلَيْسَ أَلَيْكُمْ مَهْرٌ الْخَارِجَاتِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ .

٣- وَإِنْ ذَهَبَتْ امْرَأَةٌ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ ﴿ فَعَاقِبْتُمْ ﴾ [١١] وَقرئ ﴿ فَعَقِبْتُمْ ﴾ مُخَفَّفًا وَمُشَدَّدًا و ﴿ أَعَقِبْتُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> أَيْ أَصَبْتُمْ عُقْبَى ، أَيْ غَنِيمَةً ، أَوْ كَانَتْ الْعُقْبَى لَكُمْ ، أَوْ غَزَوْتُمْ غَزْوًا بَعْدَ غَزْوٍ ، أَوْ أَصَبْتُمُوهُمْ بِعُقُوبَةٍ وَغَنِمْتُمْ فَأَعْطُوا الْأَزْوَاجَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْخُمْسِ مَا أَنْفَقُوا مِنْ مَهْرِهِمْ .

٤- ﴿ بِيَهْتَانٍ ﴾ [١٢] : لَقِيطٍ تَجْعَلُهُ وَلَدَهَا مِنْ زَوْجِهَا .

### [ سورة الصف ]

١- ﴿ صَفًّا ﴾ [٤] : صَافِينَ أَنْفُسَهُمْ ، أَوْ مَصْفُوفِينَ ثَابِتِينَ كِبْنَاءِ رُضٍ فَلَصِقَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا .

٢- ﴿ ظَاهِرِينَ ﴾ [١٤] : عَالِينَ .

(١) ﴿ فَعَاقِبْتُمْ ﴾ هِيَ الْقِرَاءَةُ الْمُتَوَاتِرَةُ وَالثَّلَاثَةُ الْآخَرَى غَيْرُ مُتَوَاتِرَةٍ : قَرَأَ ﴿ فَعَقِبْتُمْ ﴾ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ الْحَسَنُ (الإتحاف ٢ / ٥٣٥) وَالْأَمْرُج (مختصر في شواذ القرآن ١٥٦) وَقَرَأَ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ النُّخَيْي ، وَقَرَأَ ﴿ فَاَعَقِبْتُمْ ﴾ مُجَاهِدٌ وَالحسن (مختصر ١٥٦) .

[ سورة الجمعة ]

- ١- ﴿ أَتُفَارِقُونَ ﴾ [٥] : كُتِبَ ، جَمَعَ سِفْرٌ .
- ٢- ﴿ فَاسْعَوْا ﴾ [٩] : هَادِرُوا بِنِيَّةٍ وَجِدٌ ، لَمْ يُرِدْ إِسْرَاعَ الْمَشْيِ .

[ سورة المنافقون ]

- ١- ﴿ خُشِبَ ﴾ <sup>(١)</sup> [٤] : جَمَعَ خَشْبَةً ، كَبِدُنْ وَبَدَنَةٌ ، وَ﴿ خُشِبَ ﴾ : جَمَعَ خَشْبٍ كَثِيرٍ وَتَمَرٍ .
- ٢- ﴿ لَوَّأَ ﴾ [٥] : عَطَفُوهَا وَأَمَالُوهَا إِعْرَاضًا وَاسْتِكْبَارًا .

[ سورة التغابن ]

- ١- ﴿ التَّغَابُنِ ﴾ [٩] : يَغْنِي فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ . وَأَصْلُ الْغَبْنِ : النَّقْصُ فِي الْمَعَامَلَةِ .

[ سورة الطلاق ]

- ١- ﴿ بِفَاحِشَةٍ ﴾ [١] : زِنَا ، فَتُخْرِجُ لِلْحَدِّ . وَقِيلَ : بَذَاءً وَأَذَى ، وَقِيلَ : الْفَاحِشَةُ : الْخُرُوجُ .
- ٢- ﴿ وَجَدِكُمْ ﴾ [٦] : سَعَتَكُمْ وَمَقْدُورَتَكُمْ .
- ٣- ﴿ وَأَتَمُّوْا ﴾ [٦] : لِيَأْمُرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .
- ٤- ﴿ تَعَاَسَرْتُمْ ﴾ [٦] : تَضَايَقْتُمْ .

(١) هي قراءة أبي عمرو والكسائي وقيل بخلفه ( الإختاف ٢ / ٥٣٩ ) .

[ سورة التحريم ]

- ١- ﴿ فَرَضَ ﴾ [٢] : أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ الْكَفَّارَةَ .
- ٢- ﴿ صَغَتْ ﴾ [٤] : مَالَتْ .
- ٣- ﴿ سَالِحَاتٍ ﴾ [٥] : صَائِمَات ، سِيَّاحَةٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ .
- ٤- ﴿ نَصُوحًا ﴾ [٨] : بِالْفِعْلِ فِي النَّصِيحِ لَا يَتَوَيَّعُ مَعَهَا عَوْدَ . الْحَسَنَ : هِيَ نَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَإِضْمَارٌ أَلَّا يَعُودَ . وَبِالضَّمِّ (١) : مُصَدَّرٌ .

---

(١) هِيَ قِرَاءَةُ أَبِي بَكْرٍ [ عَنْ عَاصِمٍ ] ، وَالْحَسَنُ وَبَقِيَّةُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرَأُوا بِالْفَتْحِ ( الْإِخْتِلافُ ٢ / ٥٤٨ ) .

## سورة الملك والقلم

[ سورة الملك ]

١- [٣٨/ب] ﴿ تَفَاوَتْ ﴾ [٣] : اضطراب ، وأصله فَوَتْ شَيْءٌ شَيْئًا فَيَقَع الخلل .

٢- ﴿ فَطُورٍ ﴾ [٣] : صُدُوع . وفَطَرَ نَابُ البَعِيرِ : شَقَّ اللَّحْمَ وظَهَرَ .

٣- ﴿ حَسِيرٌ ﴾ [٤] : كَلِيلٌ مُعَيٌّ مُنْقَطِعٌ عَنْ لِحَاقٍ مَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

٤- ﴿ تَمَيِّزٌ ﴾ [٨] : تَنْشَقُّ .

٥- ﴿ سَحَقًا ﴾ [١١] : بُعِداً .

٦- ﴿ ذُلُولًا ﴾ [١٥] : سَهْلًا لَيْتًا .

٧- ﴿ مَنَاقِبُهَا ﴾ [١٥] : جَوَانِبُهَا .

٨- ﴿ نَذِيرٌ ﴾ [١٧] : إِنْذَارِي .

٩- ﴿ صَافَاتٍ ﴾ [١٩] : بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهُنَّ وَقَابِضَاتِهَا .

١٠- ﴿ لَجُؤًا ﴾ [٢١] : تَمَادَوْا فِي عِنَادٍ وَشِرَادٍ عَنِ الْحَقِّ .

١١- ﴿ مُكَبَّأً ﴾ [٢٢] : أَعْمَى . وَكَبَّتْهُ فَأَكْبَأَ .

١٢- ﴿ زُلْفَةً ﴾ [٢٧] : قَرِيبًا .

## [ سورة القلم ]

١- ﴿ ن ﴾ [١] : كَسَائِرِ السُّورِ . وَقِيلَ : الْحَوْتُ . وَقِيلَ : الذِّى تَحْتَ  
الْأَرْضِ . قَتَادَةُ وَالْحَسَنُ : الدَّوَاةُ .

٢- ﴿ الْمُفْتُونُ ﴾ [٦] : الْفِتْنَةُ ، كَمَعْقُولٍ . وَقِيلَ : « أَيُّكُمُ الْمُفْتُونُ » وَالْبَاءُ  
زَائِدَةٌ ، كَقَوْلِهِ :

\* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ <sup>(١)</sup> \*

٣- ﴿ تُذْهِنُ ﴾ [٩] : تُصَانِعُ وَتُنَافِقُ .

٤- ﴿ هَمَّازٍ ﴾ [١١] : عِيَابُ طَعَانٍ . وَقِيلَ : مُغْتَابٌ . وَأَصْلُ الْهَمْزِ الْغَمْزُ  
وَالدَّفْعُ . وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ : الْفَأَرَةُ تُهْمَزُ ؟ فَقَالَ : الْهَرُّ يَهْمَزُهَا .

٥- ﴿ نَمِيمٍ ﴾ [١١] وَنَمِيمَةٌ : نَقْلُ الْحَدِيثِ .

٦- ﴿ عَقْلٌ ﴾ [١٣] : فَظٌ كَافِرٌ . وَالشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

٧- ﴿ زَلِيمٍ ﴾ [١٣] : دَعَى مُعَلَّقٌ بِقَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَقِيلَ : ذُو زَنْمَةٍ مِنْ  
الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا ، كَالشَّاةِ تُعْرِفُ بِزَنْمَتَيْهَا : الْحَلَمَتَيْنِ الْمُعَلَّقَتَيْنِ بِحَلَقِهَا .

٨- ﴿ سَنَسَمُهُ ﴾ [١٦] : يُجْعَلُ لَهُ سَمَةٌ أَهْلُ النَّارِ فَنَسُودُ وَجْهَهُ . وَخَصَّ  
الْخُرْطُومُ وَهُوَ الْأَنْفُ ؛ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْوَجْهِ فَأَدَّى عَنْ بَعْضٍ [٣٩/أ] وَلِأَنَّ الْعَرَبَ  
تَنْسُبُ الْكِبَرَ إِلَى الْأَنْفِ ، كَشَمَخَ أَنْفُهُ .

٩- ﴿ كَالصَّرِيمِ ﴾ [٢٠] : سَوْدَاءٌ مُحْتَرَقَةٌ كَاللَّيْلِ . وَقِيلَ : ذَهَبَ ثَمَرُهَا  
كَأَنَّهُ صَرِيمٌ ، أَيْ قِطْعٌ . وَالصَّرِيمُ : اللَّيْلُ وَالصَّبْحُ ، لَانْصِرَامِ كُلِّ مِنْ صَاحِبِهِ .

(١) الرجز فى مجاز القرآن ٢ / ٢٦٤ ، وتفسير ابن قتيبة ٤٧٨ ، ومعانى القرآن للزجاج ٥ / ٢٠٤ ، ومعنى  
الليبيب ١٠٨ / ١ .

١٠- ﴿ حَرَدَ ﴾ [٢٥] : غَضِبَ وَحَقَدَ . الْفَرَاءُ : قَصَدَ <sup>(١)</sup> ، حَرَدَ حَرْدَهُ : قَصَدَ . وَقِيلَ : مَنَعَ . حَادَرَتِ السَّنَةُ : مَنَعَتْ قَطَرَهَا ، وَالنَّاقَةُ : مَنَعَتْ لَبَنَهَا .

١١- ﴿ أَوْسَطَهُمْ ﴾ [٢٨] : أَعَدَلَهُمْ وَخَيَّرَهُمْ .

١٢- ﴿ سَاقٍ ﴾ [٤٢] : شِدَّةٌ . إِذَا اشْتَدَّ أَمْرٌ قِيلَ : كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ ، وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا      حَمَرَاءَ تَبْرِى اللِّحْمَ عَنْ عِرَاقِهَا <sup>(٢)</sup>

١٣- ﴿ لِهَزْلَقُونَكَ ﴾ [٥١] : يُزِيلُونَكَ . وَقِيلَ : يَعْتَانُونَكَ : يُصِيبُونَكَ بَعِيُونَهُمْ ، وَقُرِئَ بِالْفَتْحِ <sup>(٣)</sup> ، أَيْ يَسْتَأْصِلُونَكَ . زَلَقَ رَأْسَهُ وَأَزْلَقَهُ : حَلَقَهُ .

---

(١) معاني القرآن ٣ / ١٧٦ .

(٢) تفسير ابن قتيبة ٤٨١ ، والحجر معزول لأبي زيد في اللسان والتاج ( عرق ) .

(٣) فتح الباء لنافع وأبي جعفر وبقية الأربعة عشر بضمها ( الإتحاف ٢ / ٥٥٥ ) .



## سورة الحاقة

- ١- حَقَّتْ الْقِيَامَةُ فِيهِ حَقَّةٌ وَحَاقَتْهُ [١، ٢، ٣] : لِأَنَّ فِيهَا حَقَائِقَ الْأُمُورِ ،  
أَي صَحَائِحَهَا .
- ٢- وَ « الْقَارِعَةُ » [٤] : الْقِيَامَةُ ، تَقَرَّعُ بِالْأَهْوَالِ . وَقَرَعَهُ أَمْرٌ : أَتَاهُ .  
وَأَصْلُ الْقَرَعِ الضَّرْبُ . وَالْقَارِعَةُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ .
- ٣- وَ « الطَّاغِيَةُ » [٥] : الطُّغْيَانُ .
- ٤- « عَاتِيَةٌ » [٦] : شَدِيدَةٌ مُجَاوِزَةٌ لِلْحَدِّ . وَقِيلَ : عَتَتْ عَلَى خَزَائِنِهَا  
فَخَرَجَتْ بِهَا تَقْدِيرٌ .
- ٥- « حُسُومًا » [٧] : تَبَاعًا مُتَوَالِيَةً ، مِنْ حَسَمِ الدَّاءِ : مُتَابَعَةِ الْكَيِّْ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَبْرَأَ . وَقِيلَ : حُسُومًا : [٣٩/ب] نَحُوسًا أَيْ شُرُومًا .
- ٦- « خَاوِيَةٌ » [٧] : بِأَلِيَّةٍ .
- ٧- « بَاقِيَةٌ » [٨] : نَفْسٌ بَاقِيَةٌ . وَقِيلَ : بَقَاءٌ .
- ٨- « بِالْخَاطِئَةِ » [٩] : الْخَطَأُ أَوْ الْفَعْلَةُ الْخَاطِئَةُ .
- ٩- « رَآيَةً » [١٠] : عَالِيَةً زَائِدَةً فِي الشَّدَّةِ .
- ١٠- وَ « الْجَارِيَةِ » [١١] : سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١١- « تَعِيَهَا » [١٢] : مِنْ وَعَيْتِ الْعِلْمَ : حَفِظْتُهُ .
- ١٢- « فَدَكَّمَا » [١٤] : صَارَتَا هَبَاءً مَنْثُورًا . وَالذُّكُّ أَيْلُوحٌ مِنَ الدَّقِّ .
- ١٣- « وَاهِيَةٌ » [١٦] : مُسْتَرْخِيَةٌ . وَقِيلَ : مُنْخَرِقَةٌ . وَهِيَ الشَّيْءُ : ضَعْفٌ  
أَوْ انْخَرَقَ .

١٤- ﴿أَرْجَانِهَا﴾ [١٧] : جَوَانِبُهَا ، جَمَعَ رَجَا مَقْصُور ، وهو حَرْفُ الشَّيْءِ .

١٥- ﴿هَائُومٌ﴾ [١٩] : قِيلَ بِمَعْنَى هَاكُم ، فَأُبْدِلَتِ الْكَافُ هَمْزَةً ، وَهَاءٌ ، بِمَعْنَى خُذْ .

١٦- ﴿قُطُوفُهَا﴾ [٢٣] : ثَمَارُهَا ، جَمَعَ قُطْفٍ .

١٧- ﴿دَائِبَةٌ﴾ [٢٣] : قَرِيبَةٌ تُنَالُ مِنْ قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَنَوْمٍ .

١٨- ﴿الْقَاضِيَّةُ﴾ [٢٧] : الْمَنِيَّةُ ، وَهِيَ الْمَوْتُ .

١٩- ﴿صَلَوُهُ﴾ [٣١] : الْقُوَّةُ فِيهِ وَأَحْرَقُوهُ بِهِ .

٢٠- ﴿ذُرْعُهَا﴾ [٣٢] : طُولُهَا إِذَا ذُرْعَتْ .

٢١- وَمَا خَرَجَ مِنْ جَرْحٍ أَوْ دَبْرٍ <sup>(١)</sup> غَسِلَ ف ﴿غَسِلِينَ﴾ [٣٦] وهو هنا مَا يَنْغَسِلُ فَيَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

٢٢- ﴿بِالْيَمِينِ﴾ [٤٥] : الْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ . وَقِيلَ : أَخَذْنَا بِيَمِينِهِ ، فَمَعْنَاهُ التَّصَرُّفُ .

٢٣- ﴿الْوَتِينَ﴾ [٤٦] : عِرْقٌ مُسْتَبِطِنُ الْعُصْلَبِ أبيضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ ، مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ يَسْقَى كُلَّ عِرْقٍ . وَإِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ ، وَمُعَلَّقُ الْقَلْبِ مِنْهُ النَّيَاطُ لَتَعَلِّقِهِ .

٢٤- ﴿حَاجِزِينَ﴾ [٤٧] : حَائِلِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَتْلِ .

(١) دبر : كذا في الأصل كنزة القلوب ١٥٠ وفي الجواز ٢ / ٢٦٨ « فِعْلِينَ مِنْ الْفُسْلِ مِنَ الْجَرَاحِ وَالْوَبَرِ » وفي اللسان ( غسل ) عبارة الجواز وفيها « الدبر » بدل « الوبر » وفي اللسان ( دبر ) « الدبر » بالتحريك : الجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل : هو أن يقرح خف البعير .

## سورة المعارج ونوح عليه السلام

### [ سورة المعارج ]

- ١- ﴿ الْعِهْنِ ﴾ [٩] : الصُّوفُ الْمَصْبُوغُ .
- ٢- ﴿ يُصَيِّرُونَهُمْ ﴾ [١١] فلا يَخَفُونَ عَلَيْهِمْ .
- ٣- ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾ [١٣] : عَشِيرَتُهُ الْأَذْنُونَ .
- ٤- ﴿ لَظَى ﴾ [١٥] : من أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ .
- ٥- ﴿ الشَّوَى ﴾ [١٦] : جُلُودُ الرَّأْسِ ، جَمْعُ شَوَاةٍ .
- ٦- ﴿ فَأَوْعَى ﴾ [١٨] : جَعَلَهُ فِي الرِّعَاءِ .
- ٧- ﴿ هَلُوعًا ﴾ [١٩] كما يَبْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ لا يَصْبِرُ لَخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ ، وهو [٤٠/أ] الضُّجُورُ والجُرُوعُ . والهَلَاةُ : أَسْوَأُ الْجَزَعِ .
- ٨- ﴿ عَزِيزِينَ ﴾ [٣٧] : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ . جَمْعُ عِزَّةٍ .
- ٩- ﴿ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ [٤٠] : مَشَارِقُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَمَغَارِبُهَا ، وَجَمْعًا لِاخْتِلَافِ مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ .
- ١٠- ﴿ نَصَبٍ ﴾ <sup>(١)</sup> [٤٣] : فِي الْمَائِدَةِ <sup>(٢)</sup> .
- ١١- ﴿ يُوفِضُونَ ﴾ [٤٣] : يُسْرِعُونَ . وَأَوْفَضَ وَوَفَّضَ .

(١) القراءة المتواترة ﴿ نَصَبٍ ﴾ بضمعين وضبط المؤلف يتفق وقراءة أبي عبيدة عن أبي عمرو ( مختصر في شواذ القرآن ٣٧ ) والحسن ( الإغاث ١ / ٥٢٩ ) .  
(٢) الآية ٣ .

## [ سورة نوح ]

- ١- ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا ﴾ [٨] : تَغَطُّوا بِشَيْءٍ بِهِمْ .
- ٢- ﴿ تَرْجُونَ ﴾ [١٣] : تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً .
- ٣- ﴿ أَطْوَارًا ﴾ [١٤] : ضُرُوبًا وَأَحْوَالًا : نُطْفًا ، ثُمَّ عَلَقًا ، ثُمَّ مُضْغًا ، ثُمَّ عِظَامًا . وقيل : أَصْنَافًا فِي أَلْوَانِكُمْ وَلُغَاتِكُمْ ، وَالطُّورُ : الْحَالُ وَالْمَرَّةُ .
- ٤- ﴿ وَلَد ﴾ [٢١] وَلَدٌ كَعَرَبٍ وَعَرَبٍ ، وَعُجَمٌ وَعُجَمٌ .
- ٥- ﴿ كُبَّارًا ﴾ و ﴿ كُبَّارًا ﴾ <sup>(١)</sup> [٢٢] : كَبِيرٌ ، كَطُولٍ وَطَوَالٍ وَطَوِيلٌ .
- ٦- وَذَّ وَسَوَاعٍ وَبَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرٌ [٢٣] : أَسْمَاءُ أَصْنَافٍ .
- ٧- ﴿ دِهَاقًا ﴾ [٢٦] : أَحَدًا ، أَيْ : نَازِلَ دَارٍ . وَيَذْكُرُ فِي الْجَحْدِ خَاصَّةً .
- ٨- وَأَصْلُ الْفَاجِرِ [٢٧] : الْمَائِلُ ، فَقِيلَ لِلْكَاذِبِ لِمِيلِهِ عَنِ الصِّدْقِ وَلِلْفَاسِقِ لِمِيلِهِ عَنِ الْحَقِّ .
- ٩- ﴿ تَبَارًا ﴾ [٢٨] : هَلَاكًا .

(١) الكشف ٤ / ٦١٩ والقراءة الأولى هي المتواترة والثانية قرأ بها عيسى وأبو السمال ( مختصر في شواذ القرآن ١٦٢ ) .

## سورة الجن

١- الْجِدَّةُ [٣] : الْعَظْمَةُ ، قَالَ أَنَسٌ : « وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا ، »<sup>(١)</sup> أَيْ عَظْمًا .

٢- ﴿ رَهَقًا ﴾ [٦] : ضَلَالًا . وَقِيلَ : ذَلَّةٌ وَصَفَارًا ، وَأَصْلُهُ مَا يَرَهَقُ ، أَيْ يَغْشَى مِنْ عَيْبٍ أَوْ مَكْرُوهٍ .

٣- ﴿ وَشُهَبًا ﴾ [٨] : كَوَاكِبَ ، جَمَعَ شِهَابٍ وَهُوَ كُلُّ مُتَوَقِّدٍ مُضِيٍّ .

٤- ﴿ رَصَدًا ﴾ [٩] : أَرَصِدَ بِهِ لِلرَّجْمِ .

٥- ﴿ طَرَائِقَ ﴾ [١١] : فِرْقًا مُخْتَلِفَةَ الْأَهْوَاءِ ، جَمَعَ طَرِيقَةً .

٦- ﴿ قَدَدًا ﴾ [١١] : قِطْعًا ، جَمَعَ قِدَّةٍ ، وَأَصْلُهَا مَا قُطِعَ مِنَ الْأَدِيمِ .

٧- ﴿ بَخْسًا ﴾ [١٣] : نَقْصًا مِنَ الثَّوَابِ .

٨- ﴿ وَلَا رَهَقًا ﴾ [١٣] : ظُلْمًا .

٩- الْقَاسِطُ [١٤] : الْجَائِرُ .

١٠- ﴿ تَحَرَّوْا ﴾ [١٤] : تَوَخَّوْا وَقَصَدُوا .

١١- ﴿ غَدَقًا ﴾ [١٦] : كَثِيرًا .

١٢- [٤٠/ب] ﴿ صَعَدًا ﴾ [١٧] : شَاقًّا . قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا

تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ مَا تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ »<sup>(٢)</sup> أَيْ شَقٌّ عَلَى .

١٣- ﴿ الْمَسَاجِدَ ﴾ [١٨] : الَّتِي يُصَلِّي فِيهَا اللَّهُ ، فَلَا تَعْبُدُوا فِيهَا صَنَمًا .

(١) مسند ابن حنبل ٣ / ١٢٠ ، ونزهة القلوب ٦٩ والنهاية ( جدد ) ١ / ٢٤٤ .

(٢) تفسير ابن قتبية ٤٩١ ، والنهاية ( صعد ) ٣ / ٣٠ ، والكشاف ٤ / ٦٢٩ .

وقيل : مواضع السُّجُود ، وهى : الجبهة ، والأنف ، واليَدان ، والركبتان ،  
والقدمان . وقيل : المساجد : السُّجُود ، جمع مَسْجَد ، كضَرْبٍ ومَضْرَبٍ .

١٤- ﴿ لَبَدًا ﴾ [١٩] : جماعات يركب بعضهم فوق بعض رغبة في  
استماع القرآن ، من التلبّد جمع لبدة ، أى قطعة ، ومنه اللبود التى تفرش . وقرئ  
بالضم<sup>(١)</sup> ، جمع لايد ، من لبد بالمكان ، ثبت به .

١٥- ﴿ يَسْلُكُ ﴾ [٢٧] : يجعل له رصداً من الملائكة يمنعون الجن من  
الاستماع .

---

(١) أى يضم اللام وفتح الباء المشددة جمع لايد ( انظر التاج والوسيط - ليد ) وهى قراءة ابن محيصن  
( الإتحاف ٢ / ٥٦٧ ) والجهدى ( مختصر فى شواذ القرآن ١٦٢ ) .

## سورة المزمل

١- ﴿ الْمَزْمَلُ ﴾ [١] : هو الملتف في ثيابه ، وأصله مُزَّمَلٌ ، فأدغمت التاء

في الزاء .

٢- ﴿ ثَقِيلًا ﴾ [٥] على المكلفين وقيل عليه ﷺ إذا نزل ، وقيل : له وزنٌ

ورجحان ليس بالسفساف<sup>(١)</sup> .

٣- ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ [٦] : ساعاته ، جمع ناشيء ، مِنْ نَشَأَ ، أى : ابتدأ .

٤- ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ [٦] : أوطأ وأثبت قياما ، وأسهل للمصلى من ساعات

النهار ؛ لأنه خلق للعمل . والليل للراحة منه فالعبادة فيه أسهل ، وقيل : أثقل

من النهار ؛ لأن الليل خلق للنوم فالتكليف فيه أثقل فكان الثواب أعظم . وقرئ :

﴿ وَطْئًا ﴾<sup>(٢)</sup> ، قيل : كالوطء [١/٤١] ولم يجره الفراء<sup>(٣)</sup> و ﴿ وَطَاء ﴾<sup>(٤)</sup> أى

مواطاة ، مصدر واطأ ، أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلب العمل .

٥- ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ [٦] : أصح قولاً لهدو الأصوات والفراغ للقرآن .

٦- ﴿ سَبَّحًا ﴾ [٧] : ثقلباً وتصرفاً في حوائجك . وقرئ بخاءٍ مُعْجَمَةٍ<sup>(٥)</sup> ،

أى : سعة . يقال : سبّخى قطنك : وسّعه ونفّسه . وقيل : راحةٌ وتخفيفاً

يقال : اللهم سبّخْ عنه الحمى ، أى : خفف .

(١) السفساف : ما دق من التراب ( اللسان - سفسف ) .

(٢) معانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ وهى قراءة قتادة وشبل ( البحر ٨ / ٣٦٣ ) .

(٣) الذى لم يجره الفراء « وَطَاء » أى يكسر الواو وألف قبل الهمزة ( انظر معانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧

والهامش رقم « ٣ » للمحقق ) وما عزى للفراء هنا اعتمد المؤلف على ما فى نزعة القلوب ٢٤ .

(٤) هى قراءة أبى عمرو وابن عامر واليزيدى والحسن وابن محيصن ( الإتحاف ٢ / ٥٦٩ ) .

(٥) الكشف ٤ / ٦٣٩ ومعانى القرآن للفراء ٣ / ١٩٧ وقرأ بها ابن يعمر وعكرمة وابن أبى عبله ( البحر ٨ /

- ٧- ﴿ وَتَقَلَّ ﴾ [٨] : انقطع . وتقله : قطعه .
- ٨- ﴿ أُنْكَالًا ﴾ [١٢] : قِيُودًا ثَقَالًا . وقيل : أَغْلَالًا جَمْعُ نَكْلٍ وَنُكْلٍ <sup>(١)</sup> .
- ٩- ﴿ غُصْبَةً ﴾ [١٣] : تَغْصُّ بِهِ الْحُلُقُ .
- ١٠- ﴿ تَرْجُفُ ﴾ [١٤] : تَتَزَلَّزَلُ .
- ١١- ﴿ كَيْبًا مَهِيلًا ﴾ [١٤] : رَمَلًا سَائِلًا مُذْرَى ، فَتَتَّ ، مِنْ الزَّلْزَلَةِ فَصَارَتْ كَذَلِكَ .
- ١٢- هَلَّتْ [١٤] الرَّمْلَ أَوْ التَّرَابَ : أَرْسَلَتْهُ .
- ١٣- ﴿ وَبِيلًا ﴾ [١٦] : شَدِيدًا . وَكَأَلًا مُسْتَوِيلًا : لَا يُسْتَمَرُّ .
- ١٤- ﴿ شَيْبًا ﴾ [١٧] : بَيْضَ الرُّءُوسِ ، جَمْعُ أَشْيَبَ .
- ١٥- ﴿ مُنْفَطِرٌ ﴾ [١٨] : مُنْشَقٌّ بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .
- ١٦- ﴿ تُخْصَوُهُ ﴾ [٢١] : تُطِيقُوهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَقِيمُوا وَلَسَنُ تُخْصَوُا » <sup>(٢)</sup> .

(١) كَذَا ضَبِطَتْ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْلِ وَلَمْ تَضْبِطْ فِي تَفْسِيرِ الزَّمَخْشَرِيِّ وَلَمْ أَهْتَدِ لِهَذَا الضَّبْطِ فِي الْمَعْجَمِ .  
 (٢) الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي مُسْنَدِ ابْنِ حَنْبَلٍ ٥ / ٢٨٢ : عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْتَقِيمُوا وَلَسَنُ تُخْصَوُا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ وَلَا يَحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » .



## سورة المدثر

- ١- ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ [١] أى : مُتَدَثِّرٌ بِثِيَابِهِ .
- ٢- ﴿وَيْبَاكَ فَطَهَّرُ﴾ [٤] ابن سيرين <sup>(١)</sup> : بَغَسَلَهَا بِالمَاءِ . وقيل : بَتَقَصِيرِهَا . ابن عباس : لا تَغْدِرُ ؛ فَالغَادِرُ دَنَسَ الثِّيَابَ . وقيل : قَلَبَكَ فَطَهَّرُ . الفراء : عَمَلَكَ فَأَصْلَحَ <sup>(٢)</sup> .
- ٣- ﴿وَلَا تَمْنُنْ﴾ [٦] : تُعْطِي لِتُصِيبَ أَكْثَرَ ، وقال : لَا تَمْنُنْ مُسْتَكْثَرًا لِلْعَطِيَّةِ .
- ٤- ﴿نُقِرْ فِي النَّاقُورِ﴾ [٨] : نُفِخَ فِي الصُّورِ .
- ٥- ﴿وَحِيدًا﴾ [١١] : هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ .
- ٦- [٤١/ب] ﴿وَبَيْنَ شُهُودًا﴾ [١٣] : عَشْرَةٌ لَا يَغْيُبُونَ عَنْهُ .
- ٧- ﴿عَنِيدًا﴾ [١٦] : مُعَانِدًا .
- ٨- ﴿سَازِهَقَهُ﴾ [١٧] : أَغَشِيَهُ مَشَقَّةً .
- ٩- وَالصُّعُودُ [١٧] وَالْكُثُودُ : عَقَبَةٌ شَاقَّةٌ . قيل : يُكَلِّفُ صُعُودَ صَخْرَةٍ مَلَسَاءَ مِنَ النَّارِ وَلَا يُتْرَكُ أَنْ يَتَنَفَّسَ وَيُجْذَبَ لِأَسْفَلِهَا ، ثُمَّ يُكَلِّفُ كَذَلِكَ .
- ١٠- ﴿فَكَّرَ﴾ [١٨] فِي كَيْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١١- ﴿فَقُتِلَ﴾ [١٩] : لُعِنَ .
- ١٢- ﴿وَبَسَرَ﴾ [٢٢] : كَلَحَ وَكَرِهَ وَجْهَهُ .

(١) هو محمد بن سيرين الأنصاري ولاء البصري : فقيه محدث مفسر كان ورعا تقيا توفي سنة ١١٠هـ .  
 (تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٤ ، والمبر ١ / ٣١١ ، ومجمع المؤلفين ١٠ / ٥٩) .  
 (٢) معاني القرآن ٣ / ٢٠٠ .

- ١٣- ﴿يُؤْتِرُ﴾ [٢٤] : يَأْتِرُهُ ، أَيْ : يَرْوِيهِ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ .
- ١٤- ﴿لَوَاحَةٌ﴾ [٢٩] : مُغَيَّرَةٌ تُحْرِقُ الْجِلْدَ وَتُسَوِّدُهُ . وَلاَحَتُهُ الشَّمْسُ وَلَوَحَّتْ : غَيَّرَتْهُ .
- ١٥- ﴿دَهَرٌ﴾ <sup>(١)</sup> : خَلَفَ النَّهَارَ فَجَاءَ بَعْدَهُ وَ ﴿أَدَهَرَ﴾ [٣٣] : وَكَّى .
- ١٦- ﴿أَسْفَرَ﴾ [٣٤] : أَضَاءَ .
- ١٧- ﴿الْكَبِيرُ﴾ [٣٥] : جَمَعَ كَبَرَى .
- ١٨- ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠] : نَافِرَةٌ ، وَبِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup> : مَذْعُورَةٌ ، اسْتَنْفَرْتُ فَنَفَرْتُ .
- ١٩- ﴿قَسُورَةٌ﴾ [٥١] : أَسَدٌ . وَقِيلَ : رُمَاةٌ ، مِنْ الْقَسْرِ ، وَهُوَ الْقَهْرُ .

(١) قراءة السبعة عدا حفص ونافع وحمزة الذين قرءوا ﴿ادهر﴾ ( التذكرة لابن خلدون ٧٤١ ) تحقيق د. بحري .

(٢) هي قراءة نافع وابن عمر وأبي جعفر من الأربعة عشر وأما ما عداهم فقرأوا بالكسر ( الإتحاف ٥٧٢ / ٢ ) .

## سورة القيامة

- ١- ﴿اللَّوامة﴾ [٢] : تَلُومُ نَفْسَهَا إِنَّ كانتَ عَمِلَتْ خَيْرًا : هَلَّا ازدادتْ ، أو سوءًا : لِمَ عَمِلَتْ ؟ .
- ٢- ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [٥] : يُقَدِّمُ الذَّنْبَ وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ . وقيل : يُكَذِّبُ بما أَمَامَهُ من الحساب .
- ٣- ﴿بَرَقَ﴾ [٧] : تَحِيرَ فَرَعًا ، مِنْ بَرَقَ : نَظَرَ لِلْبَرَقِ فَدَهِشَ بَصَرُهُ . وقرئ بالفتح <sup>(١)</sup> ، من البريق ، أى : يَلْمَعُ مِنْ شِدَّةِ شُخْوصِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .
- ٤- ﴿وَحَسَفَ﴾ [٨] وَكَسَفَ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ .
- ٥- ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [٩] فِي ذَهَابِ الضَّوئِ .
- ٦- ﴿الْمَفْرَرُ﴾ [١٠] : الْفِرَارُ ، وَكَذا بِالْكَسْرِ أو لِلْمَكَانِ .
- ٧- وَكُلُّ ما التَّجأتَ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أو غَيْرِهِ فَـ ﴿وَزَرَ﴾ [١١] .
- ٨- ﴿بَصِيرَةً﴾ [١٤] مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ . عَيْنٌ [أ/٤٢] بَصِيرَةٌ . جَوَارِحُهُ تَشْهَدُ عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ . وقيل : بَصِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
- ٩- ﴿أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ [١٥] : جَاءَ بِكُلِّ مَعْذِرَةٍ . وقيل : أَرْخَى سِتْرَهُ ، جَمَعَ مَعْذَارَ .
- ١٠- ﴿جَمَعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [١٤] : ضَمَّهُ وَجَمَعَهُ .
- ١١- ﴿ناضِرَةً﴾ [٢٢] : مُشْرِقةً مِنْ بَرِيقِ النُّعِيمِ .
- ١٢- ﴿بَاسِرَةً﴾ [٢٤] : عَابِسَةً مُقْطِبَةً مُتَكَرِّهَةً .

(١) قرأ بفتح الراء نافع وأبو جعفر وبقية الأربعة عشر قرءوا بكسرها (الإتحاف ٢ / ٥٧٤) .

١٣- ﴿فَاقْرَءْ﴾ [٢٥] : دَاهِيَةٌ . قِيلَ : كَانَتْهَا مِنْ فَقَرَتِهِ : كَسَرَتْ فَقَارَ ظَهْرِهِ ، كَرَأْسَهُ : ضَرَبَتْ رَأْسَهُ .

١٤- ﴿بَلَغْتَ﴾ [٢٦] : أَيْ النَّفْسُ .

١٥- ﴿الْعَرَائِي﴾ [٢٦] : الْعِظَامُ الْمُكَتَنَفَةُ لِثَغْرِ النَّحْرِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

١٦- ﴿رَاقٍ﴾ [٢٧] : طَيِّبٌ ذِي رُقِيَّةٍ يَرْقَى . وَقِيلَ : مَنْ يَرْقَى بِرُوحِهِ : أَمَلَانِكَةُ الرَّحْمَةِ أَوْ الْعَذَابِ ؟ .

١٧- ﴿وَالْعَفَّتْ﴾ [٢٩] : التَّصَقَّتْ . وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ : التَّصَقَّتْ فَخَذَاهَا .

١٨- ﴿السَّاقِ﴾ [٢٩] : مَثَلٌ فِي الشَّدَّةِ ، أَيْ آخَرُ شَدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شَدَّةِ الْآخِرَةِ . وَقِيلَ : التَّوَتَّ سَاقَاهُ عِنْدَ السِّيَاقِ ، أَيْ سَوَّى الرُّوحَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

١٩- ﴿يَتَمَطَّى﴾ [٣٣] : يَتَبَخَّرُ . وَالْمُطَوِّطَاءُ : التَّبَخُّرُ ، وَأَصْلُهُ يَتَمَطَّطُ قُلْبَتْ الطَّاءُ بِاءٌ كَيَتَطَنَّزَنَّ وَيَتَنَظَّنِي<sup>(١)</sup> وَأَصْلُ الطَّاءِ دَالٌّ ، مِنْ مَدَّ يَدَهُ . وَقِيلَ : يَتَمَطَّى : يَلْوِي مَطَاءً وَهُوَ الظَّهْرُ تَبَخَّرًا .

٢٠- ﴿سُدِّي﴾ [٣٦] : مُهْمَلًا . وَأُسْدِيَّتُهُ : أَهْمَلَتُهُ .

(١) يسمي اللغويون المحدثون هذه الظاهرة « التغير » Dissimilation ( انظر مجموعة المصطلحات العلمية والفنية ) ٣ / ١٤٣ - مطبوعات مجمع اللغة العربية .

## سورة الإنسان

- ١- المفسرون : ﴿ هَلْ ﴾ [١] بمعنى قد .
- ٢- ﴿ أمشاج ﴾ [٢] : أخلاط جمع مشج ومشيح . يبرد اخلاط الماعين ، أو النطفة بالدم .
- ٣- ﴿ مستطيركا ﴾ [٧] : فاشيا منتشركا . واستطار الفجر : انتشر ضوؤه .
- ٤- ﴿ عبوسا ﴾ [١٠] : يعبس الوجوه ، أو تعبس فيه .
- ٥- ﴿ قمطيرير ﴾ [١٠] وقماطر : أشد الأيام وأطولها بلاء .
- ٦ ، ٧- ﴿ نصره ﴾ [١١] في الوجوه ﴿ وسرورا ﴾ [١١] في القلوب .
- ٨- ﴿ شمسا ﴾ [١٣] : حركا .
- ٩- ﴿ زمهريرا ﴾ [١٣] : [٤٢/ب] شدة برد وقيل القمر ، وأنشد :  
 \* وليلة ظلامها قد اعتكر \*  
 \* قطعتها والزمهرير ما زهر \*  
 أى لا حاجة للقمرين لضيء الجئة .
- ١٠- ﴿ وذللّت ﴾ [١٤] : أدنيت ، وحائط ذليل : قصير .
- ١١- ﴿ قوارير ﴾ [١٥] : جمعت صفاء القوارير وياض الفضة .
- ١٢- ﴿ قدروها ﴾ [١٦] بقدر الرى أو بحسب شهواتهم .
- ١٣- والعرب تذكر الزنجيل [١٧] وتستطيب رائحته .

(١) الكشاف ٤ / ٦٧٠ ، والزمهرير : القمر بلغة طبع ( مشاهد الإنصاف ) بهامش الكشاف ( ٤ / ٦٧٠ ) .

- ١٤- ﴿سَلْسِلًا﴾ [١٨] : سَلْسَلَةٌ لَيِّنَةٌ سَائِغَةٌ . مُجَاهِدٌ : شَدِيدَةُ الْجَرِيَّةِ <sup>(١)</sup>  
 وقيل : هو والزنجيل اسمَا العَيْنِ .
- ١٥- ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [٢١] : يَعْلُوهُمْ .
- ١٦- ﴿أَسْرَهُمْ﴾ [٢٨] : خَلَقَهُمْ . وامرأة حَسَنَةُ الْأَسْرِ ، كَأَنَّهَا أُسِرَتْ ،  
 أى شُدَّتْ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِسَارِ ، وَهُوَ الْقَدُّ .

(١) لم يرد في تفسير مجاهد ٧١٢ ونقل المحقق في ص ٧١٣ عن الطبري عن مجاهد « حديدة الجربة »

## سورة المرسلات

١- ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ [١] : هى الملائكة تنزلُ بالمعروف . وقيل : مُتَّابِعَةٌ ، وهم إليه عُرِفَ واحدٌ ، إذا تَتَابَعُوا إليه . وقيل : الْمُرْسَلَاتُ : الرِّياحُ .

٢- ﴿فَالْعَاصِفَاتُ﴾ [٢] : رياحٌ شِدَادٌ .

٣- ٥ : ﴿وَالنَّاشِرَاتُ﴾ [٣] : رياحٌ تأتي بالمطر . ﴿فَالْفَارِقَاتُ﴾ [٤]

﴿وَالْمُلْقِيَاتُ﴾ [٥] : الملائكة تفرق <sup>(١)</sup> بين الحلال والحرام وتلقى الوحي للأنبياء عليهم السلام إغذاراً منه تعالى وإنذاراً .

٦- ﴿طُمِسَتْ﴾ [٨] : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا .

٧- ﴿فُرِجَتْ﴾ [٩] : فَتِحَتْ وَانْشَقَّتْ .

٨- ﴿وُقَّتْ﴾ <sup>(٢)</sup> [١١] : جُمِعَتْ لَوْقَتٍ ، وهو يومُ الْقِيَامَةِ .

٩- ﴿أَجَلَتْ﴾ [١٢] : أَخْرَتْ .

١٠- ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] : قَدَرْنَا . أَوْ مِنْ الْقُدْرَةِ .

١١- ﴿كَفَاتَا﴾ [٢٥] : تَكَفَّتْ أَهْلُهَا : تَضُمُّهُمُ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهَرِهَا وَأَمْوَاتَا

فِي بَطْنِهَا ، كَفَّتْهُ فِي وَعَائِهِ : ضَمَمْتَهُ . وَكَانُوا يَسْمُونَ بِقِيَعِ الْغُرَقَدِ كَفَّتَةً لَضَمِّهَا الْمَوْتَى . وقيل : كَفَاتَا : أَوْعِيَةٌ [أ/٤٣] جَمَعَ كُفْتُ ، بَعْضُهَا أَحْيَاءٌ ، تَنْبِتُ ، وَبَعْضُهَا أَمْوَاتٌ لَا تَنْبِتُ .

(١) يَضْبِطُ الْفِعْلُ « تَفَرَّقَ » إِذَا بَضُمَ النَّاءُ وَضَحَ الْفَاءُ وَالرَّاءُ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، وَإِذَا فَتَحَ النَّاءُ وَسَكُنَ الْفَاءُ وَضُمَ الرَّاءُ .

(٢) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَقَرَأَ بَقِيَّةُ السَّبْعَةِ ﴿ أَقْتَتْ ﴾ ( السبعة ٦٦٦ ) .

- ١٢- ﴿شَامِخَاتِ﴾ [٢٧] : عَالِيَات ، ومنه : شَمَخَ بِأَنفِهِ .
- ١٣- ﴿ظِلٌّ﴾ [٣٠] : دُخَانٌ جَهَنَّمَ يَتَشَعَّبُ لِعِظَمِهِ ثَلَاثَ شُعَبٍ [٣٠] .
- ١٤- ﴿كَالْقَصْرِ﴾ [٣٢] : لِعِظَمِهَا . وَاحِدُ الْقُصُورِ . وَقُرِئَ بِفَتْحَتَيْنِ <sup>(١)</sup> ، وهو أَصُولُ النَّخْلِ الْمُقَطَّوعَةِ أَوْ أَعْنَاقُ الْإِبِلِ .
- ١٥- ﴿جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ [٣٣] : لَيْلٌ سُودٌ ؛ لِأَنَّ سَوَادَهَا تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ .
- جَمَعَ جِمَالَةً ، وَهِيَ جَمْعُ جَمَلٍ وَقُرِئَ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ قُلُوسُ السُّفُنِ : أَيْ جِبَالُهَا .

(١) الكشاف ٤ / ٦٨٠ وقرا بذلك ابن عباس ( مختصر في شواذ القرآن ١٦٧ ) .  
 (٢) قرا بالضم روس ( الإتحاف ٢ / ٥٨٢ ) .



## سورة النبا

- ١- [ ﴿النَّبَأُ﴾ [٢] : هو القرآن . وقيل : القيامة .
- ٢- ﴿أَوْتَادًا﴾ [٧] للأرض .
- ٣- ﴿لِبَاسًا﴾ [١٠] : سِتْرًا لكم .
- ٤- ﴿وَهَاجًا﴾ [١٣] : وقَادًا ، يعنى الشمس .
- ٥- ﴿المُعْصِرَاتِ﴾ [١٤] : سحائب حَانَ أَنْ تُمَطِّرَ . قيل : شُبِّهَتْ بِالْمُعَاصِيرِ : جَمْعُ مُعْصِرٍ : دَنَتْ مِنَ الْحَيَظِ . وقيل : ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ ، أى الرِّيح .
- ٦- ﴿ثِيَابًا﴾ [١٤] : مُتَدَفِّقًا ، وفى الحديث : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْعَجُّ وَالثَّجُّ » <sup>(١)</sup> وهو إِسَالَةُ الدَّمَاءِ . والعَجُّ : التَّلْبِيَةُ .
- ٧- ﴿أَلْفَاكًا﴾ [١٦] : مُتَنَفِّةٌ مِنَ الشَّجَرِ جَمْعُ لُفٍّ وَلَفِيفٌ . وقيل : الْمُفْرَدُ أَلْفٌ أَوْ لَفَاءٌ وَجَمْعُهُ لُفٌّ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَلْفَاكٌ .
- ٨- ﴿سَرَابًا﴾ [٢٠] : تَصِيرُ كُلًّا شَيْءٍ لَا نَبْثَاتٍ أَجْزَائِهَا .
- ٩- ﴿مِرْصَادًا﴾ [٢١] : مُعَدَّةٌ .
- ١٠- ﴿أَحْقَابًا﴾ [٢٣] : كُلَّمَا مَضَى حَقْبٌ تَبِعَهُ آخَرٌ .
- ١١- ﴿بَرْدًا﴾ [٢٤] : نَوْمًا . يقال : مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ ، وَأَنْشَدَ :  
فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ نَقَاحًا وَلَا بَرْدًا <sup>(٢)</sup>

(١) نزهة القلوب ٦٥ والكشاف ٤ / ٦٨٦ وفى صحيح الترمذى ( انظر عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى لابن العربى ٣ / ٤٤ ) « عن أبى بكر الصديق أن النبى ﷺ سئل أى الحج أفضل ؟ قال : العج والثج » .

(٢) تفسير ابن قتبية ١٤٦ ، ٥٠٩ ، والكشاف ٤ / ٦٨٩ وعزى للعرجى فى اللسان والتاج ( برد ) ومشاهد الإنصاف ( بهامش الكشاف ) ١ / ١٩٤ .

- ١٢- ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ لِتَنفِقُوا فِيهَا بِطُغْيَانٍ مُبِينٍ﴾ [٢٦] : مُوَافَقًا لِأَعْمَالِهِمْ .
- ١٣- ﴿كَذَّابًا﴾ [٢٨] : كَذِبًا .
- ١٤- ﴿كَوَاعِبَ﴾ [٣٣] : نِسَاء [٤٣/ب] كَعَبَتِ ثُدَيْهِنَ .
- ١٥- ﴿وَهَالِكًا﴾ [٣٤] : مُتَرَعَّةٌ مَلَايَ .
- ١٦- ﴿عَطَاءَ حِسَابًا﴾ [٣٦] : كَافِيَا ، مِنْ أَحْسَبْتَهُ : أَعْطَيْتَهُ حَتَّى قَالَ :  
حَسْبِي .

## سورة النازعات

- ١- ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ [١] : هي الملائكة تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ إِغْرَاقًا كَمَا يُفْرِقُ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ .
- ٢- ﴿وَالنَّاشِطَاتِ﴾ [٢] : تَنْشِطُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَحُلُّ بِرِفْقٍ كَنْشِطَ الْعِقَالِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ .
- ٣- ﴿وَالسَّابِحَاتِ﴾ [٣] : جُعِلَ نَزْوُلُهَا كَالسَّابِحَةِ .
- ٤- ﴿فَالسَّابِقَاتِ﴾ [٤] : تَسْبِقُ بِالْوَحْيِ لِلْأَنْبِيَاءِ الشَّيَاطِينَ الْمُسْتَرْقَةِ . الْحَسَنُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّهَا النُّجُومُ .
- ٥- ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾ [٥] : الملائكة تَنْزِلُ بِتَدْيِيرِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .
- ٦- ﴿الرَّاجِفَاتِ﴾ [٦] : النَّفْخَةُ الْأُولَى تَرْجِفُ لَهَا الْأَرْضُ .
- ٧- ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَاتُ﴾ [٧] : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ لِلْبَعْثِ .
- ٨- ﴿وَاجِفَاتُ﴾ [٧] : خَافِقَةٌ شَدِيدَةُ الْاضْطِرَابِ .
- ٩- ﴿الْحَافِرَاتُ﴾ [١٠] : الرَّجُوعُ إِلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ ، أَيْ نَعُودُ أَحْيَاءَ ، وَرَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ وَعَلَيْهَا ، أَيْ حَيْثُ جَاءَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ      مُعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ<sup>(١)</sup>  
أَيُّ أَرْجَعُ إِلَى حَدَائِثِي بَعْدَ الشَّيْبِ .
- ١٠- ﴿نَخْرَةٌ﴾ و ﴿نَاخِرَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> [١١] : بِالْيَةِ . وَقِيلَ : نَاخِرَةٌ : فَارِغَةٌ .

(١) تفسير ابن قتيبة ٥١٣ ، والكشاف ٤ / ٦٩٥ .

(٢) قرأ بألف بعد النون أبو بكر وحمزة وخلف ورويس والأعمش وقرأ بقية الأربعة عشر بدون ألف عدا الكسائي الذي روي عنه القراءتان ( الإتحاف ٢ / ٥٨٥ ، ٥٨٦ ) .

تَهْبُ الرِّيحُ فِيهَا فَيُسْمَعُ لَهَا نَحِيرٌ .

١١- ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [١٤] : وَجْهَ الْأَرْضِ لِسَهَرِهِمْ فِيهَا وَنَوْمِهِمْ ، وَأَصْلُهَا مَسْهُورٌ فِيهَا كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ .

١٢- ﴿نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥] : الْإِغْرَاقُ فِي الْأُولَى وَالْإِحْرَاقُ فِي الْآخِرَةِ . وَقِيلَ : نَكَالَ كَلِمَتِيَّةٌ : [أ/٤٤] الْآخِرَةِ قَوْلُهُ : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ <sup>(١)</sup> وَالْأُولَى : ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ <sup>(٢)</sup> .

١٣- ﴿رَفَعَ سَمُكَهَا﴾ [٢٨] : جَعَلَ قَدْرَ ذَهَابِهَا فِي الْعُلُوِّ رَفِيعًا مَسِيرَةً خَمْسَ مِثْقَالٍ .

١٤- غَطَشَ اللَّيْلُ ﴿وَأَغْطَشَ﴾ [٢٩] وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ ، كَظْلَمَ وَأَظْلَمَ .

١٥- ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ [٢٩] : أَبْرَزَ ضَوْءَ شَمْسِهَا .

١٦- ﴿دَحَاهَا﴾ [٣٠] : بَسَطَهَا .

١٧- ﴿الطَّامَّةُ﴾ [٣٤] : الدَّاهِيَةُ تَطْمُ كُلُّ شَيْءٍ فَتَعْلُوهُ وَتُغَطِّيهِ ، وَالْمُرَادُ الْقِيَامَةُ .

١٨- ﴿فِيمَ أَنْتَ﴾ [٤٣] : لَا تَعْلَمُ وَقْتُهَا .

(١) سورة النازعات : الآية ٢٤ .

(٢) سورة القصص ، الآية ٣٨ .

## سورة عبس

- ١- ﴿ تَصَدَّى ﴾ [٦] : تَعَرَّضُ .
- ٢- لَهَيْتُ عَنْهُ وَتَلَهَّيْتُ [١٠] : تَرَكْتَهُ وَتَشَاغَلْتُ عَنْهُ .
- ٣- ﴿ سَفَرَةٍ ﴾ [١٥] : مَلَائِكَةُ يَسْفِرُونَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْبِيَائِهِ ، جَمْعُ سَافِرٍ . وَسَفَرَتْ بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَتْ ، جُعِلُوا لِنَادِيَتِهِمُ الْوَحْيَ ، كَالسُّفِيرِ الْمَصْلُوحِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : سَفَرَةٌ : كَتَبَةٌ <sup>(١)</sup> .
- ٤- ﴿ أَقْبَرُهُ ﴾ [٢١] : جَعَلَ لَهُ قَبْرًا يُوَارَى فِيهِ وَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ تُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ . وَقَبْرُهُ : دَفَنُهُ .
- ٥- ﴿ أَنْشَرَهُ ﴾ [٢٢] : أَحْيَاهُ .
- ٦- الْقَضْبُ [٢٨] وَالْقَصِيلُ : الْقَتْلُ ؛ لِأَنَّهُ يُقْضَبُ وَيُقْصَلُ ، أَيْ يُقْطَعُ .
- ٧- ﴿ غُلْبًا ﴾ [٣٠] : غِلَاطُ الْأَعْنَاقِ ، يَعْنِي النَّخْلَ .
- ٨- ﴿ وَأَبَا ﴾ [٣١] : مَرَعَى الْأَنْعَامِ . إِنَّهُ يُؤَبُّ ، أَيْ يُؤَمُّ . وَقِيلَ : هُوَ لَهَا كَالْفَاكِهَةِ لِلنَّاسِ .
- ٩- ﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ [٣٣] : الْقِيَامَةُ تَصَحُّ ، أَيْ تُصِمُّ . وَالْأَصْحُ وَالْأَصْلَحُ : الْأَصَمُّ .
- ١٠- ﴿ يُغْنِيهِ ﴾ [٣٧] : يَكْفِيهِ وَيَكْفُهُ عَنْ قَرِيبِهِ . وَأَغْنِيَ عَنْهُ وَجْهَكَ : أَصْرَفُهُ .
- ١١- ﴿ مُسْفِرَةٌ ﴾ [٣٨] : مُضِيئَةٌ .

(١) مجاز القرآن ٢ / ٢٠٤ .

## سورة التكوير والانفطار

[ سورة التكوير ]

- ١- ﴿ كُوِّرَتْ ﴾ [١] : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا . وَقِيلَ : لَفَتْ كَمَا تُكْوِّرُ الْعِمَامَةُ .
- ٢- ﴿ انْكَدَرَتْ ﴾ [٢] : [٤٤/ب] اَنْثَرَتْ وَاَنْصَبَتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :  
\* أَبْصَرَ خَيْرَانِ فَضَاءٍ فَاَنْكَدَرَ <sup>(١)</sup> \*
- ٣- ﴿ الْعِشَارُ ﴾ [٤] : إِبِلٌ تَمَّ لِحْمَلُهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَسْمَى بِذَلِكَ وَلَوْ وَضَعَتْ ، جَمَعَ عُشْرَاءُ وَهِيَ أَنْفَسُ الْإِبِلِ عِنْدَهُمْ فَيُعْطِلُونَهَا يَوْمَئِذٍ شُغْلًا بَأَنْفُسِهِمْ .
- ٤- ﴿ سَجُورَتْ ﴾ [٦] : مُلِئَتْ وَنَفَذَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا مَمْلُوءًا .  
وَقِيلَ : قُذِفَ فِيهَا الْكَوَاكِبُ وَأُضْهِمَتْ .
- ٥- ﴿ زُوجِمَتْ ﴾ [٧] : قُرِنَتْ بِمَنْ عَلَى دِينِهَا فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ : بِأَعْمَالِهَا .  
وَقِيلَ : بِأَجْسَادِهَا .
- ٦- ﴿ الْمَوْوَدَّةُ ﴾ [٨] : الْبِنْتُ تُدْفَنُ حَيَّةً .
- ٧- ﴿ كُشِطَتْ ﴾ [١١] : نَزِعَتْ ، وَكُشِطَ الْجِلْدُ وَقَشِطَهُ : نَزَعَهُ .
- ٨- ﴿ سَعُرَتْ ﴾ [١٢] : أَوْقَدَتْ .
- ٩- ١٠ : ﴿ الْخُتْسِ ﴾ [١٥] : زُحْلٌ وَالْمُشْتَرَى وَالْمَرِيخُ وَالزُّهْرَةُ وَعُطَارِدُ تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا : أَيْ تَرْجِعُ ، وَتُكْنَسُ [١٦] : أَيْ تَسْتَرُ كَالظُّبَاءِ تُكْنَسُ فِي كَنْسِهَا .
- ١١- أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ عَسْعَسَ ﴾ [١٧] : أَقْبَلَ . وَقِيلَ : أَدْبَرَ <sup>(٢)</sup> .

(١) ديوانه ٢٩ ، وسجّاز القرآن ٢ / ٢٨٧ .

(٢) لفظ المجاز ٢ / ٢٨٧ ، قال بعضهم : إذا أتيت ظلماته ، وقال بعضهم : إذا وكى ، .

١٢- ﴿ تَنفَسَ ﴾ [١٨] : اَنْتَشَرَ .

١٣- ﴿ يَظُنُّنَ ﴾ [٢٤] : مُتَّهِمٌ ، وَقُرِئَ بِالضَّادِ <sup>(١)</sup> ، أَيْ لَا يَخْلُ بِه  
عليكم .

### [ سورة الانفطار ]

١- ﴿ انْفَطَرَتْ ﴾ [١] : اَنْشَقَّتْ .

٢- ﴿ فُجِّرَتْ ﴾ [٣] : فُجِّرَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ ، أَيْ فُتِحَ .

٣- ﴿ بُعِثَتْ ﴾ [٤] : بُحِثَتْ وَأُخْرِجَ مَوْتَاهَا . بُعِثَتْ وَبَحِثَتْ : جَعَلْتُ أَسْفَلَهُ  
أَعْلَاهُ .

٤- ﴿ عَدَّلَكَ ﴾ [٧] : قَوَّمَكَ وَ ﴿ عَدَّلَكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> : صَرَّفَكَ إِلَى مَا شَاءَ مِنْ  
الصُّوَرِ .

---

(١) القراءة بالظاء لأبي عمرو وابن كثير والكسائي ورويس وابن محصن واليزيدي ، وعدا ذلك من الأربعة عشر  
روايتهم قراءوا بالضاد ( الإتحاف ٢ / ٥٩٢ ) .

(٢) قرأ بتشديد الدال من الأربعة عشر عاصم وحمزة والكسائي والحسن والأعمش ، والباقيون بتشديدها  
( الإتحاف ٢ / ٥٩٤ ) .

## سورة المطففين

- ١- ﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [١] : هم من لا يوفى الكيل والوزن . وما يخص طفيف حقيق . والطف : الجانب . وإناء طفان : ليس بمملوء .
- ٢- ﴿كَالْوَهْمِ﴾ [٣] : كالوا لهم .
- ٣- ﴿سَجِينَ﴾ [٧] : حبس من السجن . وقيل : صخرة تحت الأرض السابعة ، أى لا تصعد أعمالهم إلى السماء .
- ٤- [١/٤٥] ﴿مَرْقُومٍ﴾ [٩] : مكتوب .
- ٥- ﴿رَانَ﴾ [١٤] : غلب كما يرين الخمر العقل . والنعاس ران عليه وبه .
- ٦- ﴿عَلَيْنِ﴾ [١٨] : علم لديوان الخير ، منقول من جمع على . مجاهد : السماء السابعة <sup>(١)</sup> . الزجاج : أعلى الأمكنة <sup>(٢)</sup> .
- ٧- ﴿نَضْرَةَ النِّعَمِ﴾ [٢٤] : بريقه وماؤه .
- ٨- ﴿رَحِيقٍ﴾ [٢٥] : شراب لا غش فيه . وقيل : حمرة عتيقة .
- ٩- ﴿مَخْتُومٍ﴾ [٢٥] : أى بالمسك . وقيل : له ختام ، أى عاقبة ريقه مسك .
- ١٠- ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ [٢٦] : فليرتغب المرتغبون .
- ١١- ﴿تَسْنِيمٍ﴾ [٢٧] : أرفع شراب الجنة . وقيل : يمزج بماء ينزل من علو ، من : سنام البعير ، وتسنيم القبور ، وتسئم الفحل الناقة : علاها .
- ١٢- ﴿ثُوبٍ﴾ [٣٦] : جُوزى .

(١) لم يرد في تفسير مجاهد ٧١١ وهو في تفسير الطبري ٣٠ / ٦٥ معزوا إليه .

(٢) معاني القرآن للزجاج ٥ / ٢٩٩ .



## سورة انشقت والبروج والطارق

[ سورة الانشقاق ]

- ١- ﴿وَأَذِّنْ﴾ [٢] : سَمِعَتْ وَحَقُّ لَهَا .
- ٢- ﴿مُدَّتْ﴾ [٣] : بُسِطَتْ فَرَآلَ أَكَامُهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قَاعًا صَفْصَفًا \* لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٣- ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ [٤] : مِنَ الْخَلْوَةِ .
- ٤- ﴿كَادِحٌ﴾ [٦] : عَامِلٌ نَاصِبٌ فِي مَعِيشَتِكَ ﴿إِلَى﴾ لِقَاءِ ﴿رَبِّكَ﴾ .
- ٥- ﴿يَحْوَرُ﴾ [١٤] : يَرْجِعُ لِلْبَعْثِ .
- ٦- ﴿وَسَقَ﴾ [١٧] : جَمَعَ ؛ لَضَمُّهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى مَاوَاهُ . وَالْوَسَقُ : الْحَمْلُ . وَاسْتَوْسَقَ : اجْتَمَعَ . وَقِيلَ : وَسَقَ : عَلَا ؛ لِأَنَّهُ يَعْلُو كُلَّ شَيْءٍ وَيُجَلِّلُهُ .
- ٧- ﴿أَتَسَقَ﴾ [١٨] : امْتَلَأَ فِي اللَّيَالِي الْبَيْضِ .
- ٨- ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [١٩] : حَالًا بَعْدَ حَالٍ .
- ٩- ﴿يُوعُونَ﴾ [٢٣] : يَجْمَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ تَكْذِيبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ فِي الْوِعَاءِ .

(١) سورة طه : آيتا ١٠٦ ، ١٠٧ .

### [ سورة البروج ]

- ١- ﴿وَشَاهِدْ﴾ [٣] : قِيلَ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ . وَقِيلَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٢- ﴿وَمَنْشُودٌ﴾ [٣] : يَوْمَ عَرَفَةَ . وَقِيلَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٣- ﴿الْأَغْنُودُ﴾ [٤] : [٤٥/ب] شَقَّ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمَعَهُ أَغْنَادٌ .
- ٤- ﴿فَقْتُوا﴾ [١٠] : عَذَّبُوا .

### [ سورة الطارق ]

- ١- ﴿الطَّارِقِ﴾ [١] : النُّجْمُ يَطْرُقُ : يَطْلُعُ لَيْلًا . وَطَرَقَكَ : أَتَاكَ لَيْلًا .
- ٢- ﴿التَّرَائِبِ﴾ [٧] : مُعَلَّقُ الْحُلِيِّ مِنَ الصَّدْرِ ، جَمْعُ تَرِيَةٍ .
- ٣- أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿الرُّجْعِ﴾ [١١] : الْمَاءُ <sup>(٣)</sup> . وَقِيلَ : تَبْتَدِئُ الْمَطَرُ وَتَرْجِعُ بِهِ كُلُّ عَامٍ .
- ٤- ﴿الصَّدْعِ﴾ [١٢] : تَصَدَّعَ بِالنَّبَاتِ .
- ٥- ﴿فَصْلٌ﴾ [١٣] : فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .
- ٦- ﴿الْهَزْلِ﴾ [١٤] : اللَّعِبِ .
- ٧- ﴿رُودًا﴾ [١٧] : لِإِمْهَالًا يَسِيرًا ، مِنْ رَادَّتِ الرِّيحُ تُرَوِّدُ رُودَانًا : تَحَرَّكَتْ خَفِيفًا ، وَأُرَوِّدُ بِهِ : رَفَقَ .

(١) سورة النساء : الآية ٤١ .

(٢) سورة هود : الآية ١٠٣ .

(٣) سَجَازُ الْقُرْآنِ ٢ / ٢٩٤ .

## سورة سَبَّح والفاشية والفجر

### [ سورة سَبَّح ]

- ١- ﴿ غُثَاءٌ ﴾ [٥] : يَابِسًا تَحْمِلُهُ الْمِيَاهُ .
- ٢- ﴿ أَحْوَى ﴾ [٥] : اسْوَدَّ مِنْ قَدَمِهِ واحترأقه . فكذا يَمِيتُكُمْ بَعْدَ الْحَيَاةِ .  
وقيل : أخرج المرعى أَحْوَى : اسْوَدَّ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ والرَّيُّ ثُمَّ جَعَلَهُ غُثَاءً .

### [ سورة الفاشية ]

- ١- ﴿ الْفَاشِيَةِ ﴾ [١] : الْقِيَامَةِ ؛ لِأَنَّهَا تَغْشَاهُمْ .
- ٢- ﴿ عَامِلَةً نَاصِبَةً ﴾ [٣] : قِيلَ : فِي النَّارِ . وَقِيلَ : فِي الدُّنْيَا بِمَا يَبْعَدُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى .
- ٣- ﴿ آيَةٍ ﴾ [٥] : أَنْتَهَى حَرْفَهَا .
- ٤- ﴿ ضَرِيعٍ ﴾ [٦] : نَبَتٌ بِالْحِجَازِ ، يُقَالُ لِرَطْبِهِ الشَّبْرُقُ .
- ٥- ﴿ لَاغِيَةٍ ﴾ [١١] : لَغَوُ . وَقِيلَ : قَائِلَةٌ لَغَوًا .
- ٦- ﴿ وَنَمَارِقُ ﴾ [١٥] : وَسَائِدُ ، جَمْعُ نَمْرَقَةٍ وَنَمْرِقَةٍ .
- ٧- ﴿ الزَّرَابِيُّ ﴾ [١٦] : الطَّنَافِسُ الْمُخْمَلَةُ . وَالْبُسْطُ أَيْضًا ، جَمْعُ زَرَبِيَّةٍ .
- ٨- ﴿ مَبْثُوثَةٍ ﴾ [١٦] : مُفَرَّقَةٌ فِي الْمَجَالِسِ .
- ٩- ﴿ سَطَحَتْ ﴾ [٢٠] : بُسِطَتْ .
- ١٠- ﴿ بِمُسَيْطِرٍ ﴾ [٢٢] : مُسَلِّطٌ . قِيلَ : نُسِخَتْ بِالْأَمْرِ بِالْقِتَالِ .
- ١١- ﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ [٢٥] : رُجُوعَهُمْ .

## [ سورة الفجر ]

- ١- ﴿ وَلِإِلَهِ عَشْرِ ﴾ [٢] : عشر الأضحي .
- ٢- ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾ [٣] لُغَةً اثنان . قيل : هو يَوْمُ الأَضْحَى . وقيل : الخَلْقُ خَلَقُوا أَزْوَاجًا .
- ٣- ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ [٣] : واحد . قيل : هو الله تعالى . وقيل : هو يَوْمُ عَرَفَةَ . وقيل : آدم عليه السلام شفع بزوجته . قتادة : الشَّفْعُ والوتر : الخلق . عمران [٤٦/أ] ابن حصين : الصلاة المكتوبة .
- ٤- ﴿ يَسْرِ ﴾ [٤] : أى فيه ، كليل نائم .
- ٥- ﴿ حِجْرِ ﴾ [٥] : عقل .
- ٦ ، ٧- ﴿ عَادٍ ﴾ [٦] بن ﴿ إِرَمَ ﴾ [٧] بن سام بن نوح عليه السلام . وقيل : إِرَم : بلدتهم .
- ٨- ﴿ جَابُوا ﴾ [٩] : خرَّقوه فَاتَّخَذُوا فيه بُيُوتًا . وقيل : قَطَعُوهُ فابْتَنَوْهَا به .
- ٩- الفراء : السَّوْطُ [١٣] : اسمٌ للعَذَابِ <sup>(١)</sup> وإن لم يكن ثمَّ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ . وَسَطُهُ أَسْوَطُهُ سَوْطًا .
- ١٠- ﴿ لِإِمْرٍ صَادٍ ﴾ [١٤] : بالطريق الذى مَرَّكَ عليه يرصد كلَّ أَحَدٍ فيجازيه بفعله ، وَأَرَصَدَتْ له بكذا : أعددت له .
- ١١- ﴿ الْقُرَآثَ ﴾ [١٩] : الميراث وتناؤه عَنْ واو .
- ١٢- ﴿ لَمَّا ﴾ [١٩] : شديدا . وَلَمَمْتُهُ : جَمَعْتُهُ .
- ١٣- ﴿ جَمًّا ﴾ [٢٠] : كثيرا . وَجَمَّةُ الماء : اجتماعه .
- ١٤- ﴿ دُكَّتْ ﴾ [٢١] : دُقَّتْ جِبَالُهَا وَأَنْشَارُهَا فَاسْتَوَتْ مع وَجْهِهَا .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٦١ .

## سورة البلد والشمس

[سورة البلد]

- ١- ﴿الْبَلَدِ﴾ [١] : مَكَّة .
- ٢- ﴿حِلٍّ﴾ [٢] : حَلَالٌ . أو حَالٌ : سَاكِنٌ .
- ٣- ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ [٣] : آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَلَدُهُ .
- ٤- ﴿كَبَدٍ﴾ [٤] : شِدَّةٌ وَمُكَابَدَةٌ لِأُمُورِ الدَّارَيْنِ .
- ٥- ﴿لُبَدًا﴾ [٥] : كَثِيرًا .
- ٦- ﴿النَّجْدَيْنِ﴾ [١٠] : طَرِيقَيِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . ابْنُ عَبَّاسٍ : الثَّدْيَيْنِ .  
وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ أَرْضٍ ، وَجَمْعُهُ نِجَادٌ .
- ٧- ﴿فَلَا اقْتَحَمَ﴾ [١١] : لَمْ يَتَجَاوَزِ الْعَقَبَةَ الشَّاقَّةَ فِي الطَّاعَةِ . وَ « لَا »  
مَعَ الْمَاضِي كَلَّمَ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ ، كَقَوْلِهِ :  
\* وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا \*  
وعن الحسن : عَقَبَةُ اللَّهِ شَدِيدَةٌ مُجَاهِدَةٌ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ وَعَدُوَّهُ الشَّيْطَانُ .  
وقيل : عَقَبَةُ بَيْنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .
- ٨- ﴿فَلَكَ رَقَبَةٌ﴾ [١٣] : مِنَ الرِّقِّ .
- ٩- وَسَغَبٌ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَ « تَسْغَبَةٌ » [١٤] : جَاعٌ .
- ١٠- ﴿مَقْرَبَةٌ﴾ [١٥] : قَرَابَةٌ .
- ١١- ﴿مُتْرَبَةٌ﴾ [١٦] : فَقَرٌ ، كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ .

(١) نزعة القلوب ٣٩ والمشطور في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٦ مما نسب إلى أبي غرراش الهذلي وفيه التصريح وذكر المحقق أنه نسب كذلك لأمية بن أبي الصلت وخرج هذه النسبة .

١٢- ﴿الْمَرْحَمَةَ﴾ [١٧] : الرَّحْمَةُ .

١٣- ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ [٢٠] : مُطَبَّقَةٌ .

### [ سورة الشمس ]

١- ﴿وَضَحَاها﴾ [١] : ضَوَّوْها . وقيل : نهارها .

٢- ﴿جَلَّاهَا﴾ [٣] : أَى الظُّلْمَةِ ، أَو الدُّنْيَا ، أَو الأَرْضَ .

٣- [٤٦/ب] ﴿طَحَّاهَا﴾ [٦] : بَسَطَها فوسَّعَها . وطَحَّاهَا به الأمر : اتَّسَعَ به المَذْهَبُ .

٤- ﴿فَالْتَهَمَهَا﴾ [٨] : أَفْتَهَمَهَا .

٥ ، ٦- ﴿أَفْلَحَ﴾ [٩] : ظَفَرَ مَنْ طَهَّرَها بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ . وقيل : مَنْ طَهَّرَها اللهُ تعالى : ﴿وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا﴾ [١٠] : وفاتِ الظُّفْرُ مَنْ أَخْفَاهَا وَأَخْمَلَهَا بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي . وقيل : أَضْلَه اللهُ تعالى . والأَصْلُ : دَسَسَ ، فَقَلِبْتَ السَّيْنُ ياءً كَتَطَنَى .

٧- ﴿طَفَّوْها﴾ [١١] : طَفَّيْنَاهَا .

٨- وَالْإِنْبِعَاثُ [١٢] : الإِسْرَاعُ فِي الطَّاعَةِ لِلْبَاعِثِ .

٩- ﴿أَشْقَاهَا﴾ [١٢] : قَدَّارُ بْنُ سَالِفٍ ، عَاقِرُ النَّاقَةِ .

١٠- ﴿نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [١٣] : ذُرُّها وشِرْبُها .

١١- ﴿فَدَمَدَمَ﴾ [١٤] : أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ . وَنَاقَةٌ مَدْمُومَةٌ : أَلْبَسَهَا

الشَّحْمَ . وقيل : غَضِبَ عَلَيْهِمُ فَسَوَّى الأَرْضَ عَلَيْهِمُ أَو الدَّمَامَةَ بَيْنَهُمْ أَو سَوَّى ثَمُودَ بالأَرْضِ ، أَو فِي الْعَذَابِ .

١٢- ﴿عُقْبَاهَا﴾ [١٥] : عَاقِبَتُها .

## من سورة الليل إلى سورة العلق<sup>(١)</sup>

### [ سورة الليل ]

- ١- ﴿ سَعَيْكُمْ ﴾ [٤] : عَمَلَكُمْ لِمُخْتَلَفٍ .
- ٢- ﴿ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦] : الْجَنَّةِ وَالْثَوَابِ .
- ٣- ﴿ فَسَيَسْرُهُ ﴾ [٧] : نُهْيُهُ لِلْعَوْدِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَنُسْهُلُهُ لَهُ .
- ٤- ﴿ الْعُسْرَى ﴾ [١٠] : النَّارِ .
- ٥- ﴿ تَرَدَّى ﴾ [١١] : مِنَ الرَّدَى : الْهَلَاكِ . وَقِيلَ : سَقَطَ فِي النَّارِ .
- ٦- ﴿ تَلَطَّى ﴾ [١٤] : تَلَهَّبَ ، وَأَصْلُهُ تَلَطَّطَى ، حُذِفَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ اسْتِغْنَالًا .

### [ سورة الضحى ]

- ١- ﴿ سَجَى ﴾ [٢] : سَكَنَ وَانْتَهَتْ ظِلْمَتُهُ . وَطَرَفٌ سَاجٌ : سَاكِنٌ .
- ٢- ﴿ وَدَعَكَ ﴾ [٣] : تَرَكَكَ . وَالْوَدَاعُ : فِرَاقٌ مُتَارِكَةٌ . وَأَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ غَيْرَ مُوَدَّعٍ ، أَيْ مَتْرُوكٍ .
- ٣- ﴿ عَالِلًا ﴾ [٨] : فَقِيرًا لَهُ عِيَالٌ ، أَوْ لَا . عَالٌ : افْتَقَرَ . وَأَعَالَ : كَثُرَ .

(١) فى الأصل « القلم » .

### [ سورة الشرح ]

- ١- ﴿ أَنْقَضَ ﴾ [٣] : أُنْقِضَ فُسِمَ نَقِضَهُ ، أى صَوِّتَهُ ، وهو مَثَلٌ . وقيل : جَعَلَهُ نَقْضًا ، وهو بَعِيرٌ أَعْبَهُ الْعَمَلُ فَتَقَصَّ لَحْمَهُ .
- ٢- ﴿ فَإِذَا [٤٧/أ] فَرَّغْتَ ﴾ [٧] من صَلَاتِكَ .
- ٣- ﴿ فَانصَبْ ﴾ [٧] فى الدُّعَاءِ .
- ٤- ﴿ وَارْغَبْ ﴾ [٨] إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

### [ سورة التين ]

- ١- ﴿ وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ ﴾ [١] : جَبَلَانِ بِالشَّامِ يَنْتَبِئُهُمَا . اسْمُهُمَا بِالسَّرْيَانِيَةِ طُورَيْنَا وَطُورِزَيْتَا . وَعَنْ مُجَاهِدٍ : الْمَأْكُولَانِ <sup>(١)</sup> .
- ٢ ، ٣- وَأَضْيَفَ الطُّورُ [٢] : وهو الْجَبَلُ إِلَى ﴿ سِينِينَ ﴾ [٢] وهى الْبُقْعَةُ .
- ٤- ﴿ وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ [٣] : مَكَّةُ ، كَانَ آمِنًا - قَبْلَ مَبْعَثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَا يُغَارُ عَلَيْهِ .
- ٥- ﴿ رَدَدْنَاهُ ﴾ [٥] لِلْهَرَمِ .
- ٦ ، ٧- وَالسَّافِلِينَ [٥] : الْأَطْفَالُ وَالزَّمَنَى وَالْهَرَمَى .
- ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [٦] : فَمَنْ هَرِمَ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِذْ كَانَ يَعْمَلُ .
- الْحَسَنَ : ﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [٥] : النَّارُ .

(١) تفسير مجاهد ٧٦٩ ولفظه « هما التين والزيتون الذى يأكل الناس » وفى الطبرى ٣٠ / ١٥٣ عن مجاهد « التين الذى يؤكل والزيتون الذى يصبر » وفيه أيضا عنه « الفاكهة التى تأكل الناس » وكذلك « هو تينكم وزيتونكم » .



## سورة العلق<sup>(١)</sup> إلى القارعة

### [ سورة العلق ]

- ١- ﴿الرُّجْعَى﴾ [٨] : المَرْجِعُ والرُّجُوعُ .
- ٢- ﴿لَنَسْفَعًا﴾ [١٥] : لَنَأْخُذَنَّ بِهَا إِلَى النَّارِ . وَسَفَعَتْ بِهِ : جَذَبَتْهُ شَدِيدًا .
- ٣- و ﴿النَّاصِيَةِ﴾ [١٥] : شَعْرَ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .
- ٤- ﴿نَادِيَةٍ﴾ [١٧] : أَهْلَ نَادِيَةٍ يَنْتَصِرُ بِهِمْ .
- ٥- قَعَادَةٌ : ﴿الزَّهَّابِيَّةُ﴾ [١٨] : الشَّرْطُ . وَقِيلَ : مِنَ الزَّيْنِ وَهُوَ الدَّفْعُ كَأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا : جَمَعَ زَيْنِي ، وَقِيلَ : زَيْنِيَّةُ .

### [ سورة القدر ]

- ١- ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾ [١] : تُقَدَّرُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ وَيُفَرَّقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ .
- ٢- ﴿سَلَامٌ﴾ [٥] : سَلَامَةٌ وَخَيْرٌ . وَقِيلَ : يُسَلِّمُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .

### [ سورة البينة ]

- ١- ﴿مُنْفَكِّينَ﴾ [١] : زَائِلِينَ .
- ٢- ﴿كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾ [٣] : مُسْتَقِيمَةٌ .
- ٣- ﴿دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ [٥] : الْمِلَّةُ الْقِيَمَةُ بِالْحَقِّ .
- ٤- ﴿الْبَرِّيَّةُ﴾ [٦] : الْخَلْقُ ، مِنْ : بَرَأَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ خَلَقَهُمْ فَسُهِلَتْ<sup>(٢)</sup> . وَقِيلَ : مِنَ الْبَرَى : التُّرَابُ لَخَلَقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْقَلَم » .

(٢) أَيْ الْهَمْزَةُ .

## [ سورة الزلزلة ]

- ١- ﴿ أَتْقَالَهَا ﴾ [٢] : موتاها . تتَقَلُّ بهم ، جمع ثَقَلٍ . وقيل : كُنُوزُهَا .
- ٢- ﴿ أَوْحَى لَهَا ﴾ [٥] فى التفسير : أَمَرَهَا . وقيل : أَوْحَى لَهَا وإليها : أَلْهَمَهَا .

## [ سورة العاديات ]

- ١- ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ﴾ [١] : الخَيْلُ .
- ٢- وَالصَّبْحِ [١] : [٤٧/ب] صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَتْ . وَصَبَحَ الْفَرَسُ وَالثَّلَبُ وَنَحْوُهُمَا . وَالصَّبْحُ وَالصَّبْعُ أَيضاً : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .
- ٣- ﴿ فَالْمُورِيَّاتِ ﴾ [٢] تُورِي النَّارَ بَسْنَابِكِهَا إِذَا لَاقَتْ الْحِجَارَةَ . وَكَانُوا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصُّبْحِ ، أَى يَكْبِسُونَ الْحَى وَهُمْ غَارُونَ . وَقِيلَ : بَعَثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرِيَّةً إِلَى بَنَى كِنَانَةَ فَأَبْطَأَ خَبَرُهَا ، فَأُخْبِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا فِى : « الْعَادِيَّاتِ » . وَعَنْ عَلِىٍّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ : هِىَ الْإِبِلُ فِى بَدْرِ . قَالَ : مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسُ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ <sup>(١)</sup> .

- ٤- ﴿ فَالْمُورِنَ ﴾ [٤] : هَيَّجْنَ بِالصَّبْحِ أَوْ بِمَوْضِعِ الْإِغَارَةِ .
- ٥- ﴿ نَقَعًا ﴾ [٤] : غُبَارًا أَوْ صِيحَا .
- ٦- ﴿ فَوَسَطْنَ ﴾ [٥] تَوَسَّطْنَ بِالصَّبْحِ أَوْ بِالنَّقْعِ .
- ٧- ﴿ جَمَعًا ﴾ [٥] مِنَ الْأَعْدَاءِ .
- ٨- ﴿ لَكُنُودَ ﴾ [٦] : كَفُورَ . وَكُنَدَ النِّعْمَةَ . وَأَرْضُ كُنُودَ : لَا تَنْبُتُ وَإِنْ

(١) تفسير ابن قتية ٥٣٥ بزيادة .

الإنسان أو الله تعالى على كَنُودِهِ لِشَاهِدٍ .

٩- ﴿الْخَيْرِ﴾ [٨] : الْمَال .

١٠- ﴿لَشَدِيدَةٍ﴾ [٨] : بِخَيْلٍ مُّمْسِكٍ .

١١- ﴿وَحُصِّلَ﴾ [١٠] مَا فِي الصُّحُفِ . وَقِيلَ : مُبَيَّنَّ خَيْرُهُ مِنْ شَرِّهِ .

## سورة القارعة إلى الكوثر

### [ سورة القارعة ]

- ١- ﴿ الْفَآرِشِ ﴾ [٤] كَصِفَارِ الْبَقِّ تَهَافَتْ فِي النَّارِ لِتَفْرِشِهِ وَانْتِشَارِهِ .
- ٢- و ﴿ الْمُنْفُوشِ ﴾ [٥] : الْمُتَفَرِّقُ .
- ٣- ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [٧] : مُرَضِيَةٍ .
- ٤- ﴿ هَآوِيَةٍ ﴾ [٩] النَّارُ لَهُ كَالْأُمِّ يَأْوِي إِلَيْهَا .

### [ سورة التكاثر ]

- ١- ﴿ آلِهَاتِكُمْ ﴾ [١] : شَفَلَكُمْ .
- ٢- ﴿ التَّكَاثُرِ ﴾ [١] : التَّفَاخُرُ بِالْعَدَدِ حَتَّى تَكَاثُرْتُمْ بِالْمَوْتِ . وَقِيلَ : حَتَّى مَتُّمَ وَقُبِرْتُمْ .
- ٣- ﴿ كَلَّا ﴾ [٣ ، ٤ ، ٥] : رَدَعٌ وَزَجْرٌ ، أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ .

### [ سورة العصر ]

- ١- ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ [١] : صَلَاةُ الْعَصْرِ . وَقِيلَ : الدَّهْرُ .

### [ سورة الهمزة ]

- ١- ﴿ هُمَزَةٌ لُمُزَةٌ ﴾ [١] : عِيَابٌ طَعَانٌ . وَقِيلَ : اللَّمَزُ : الْغَمَزُ فِي الْوَجْهِ [١/٤٨] بِكَلَامٍ خَفِيٍّ وَالْهَمْزُ فِي الْقَفَا .
- ٢- ﴿ وَعَدَّةٌ ﴾ [٣] مِنْ الْعَدَدِ . وَقِيلَ : جَعَلَهُ عُدَّةً .
- ٣- ﴿ أَخْلَدَةٌ ﴾ [٣] : تَرَكَهُ خَالِدًا لَا يَمُوتُ .

٤- ﴿لَيْبِذَنَّ﴾ [٤] : لَيْطَرَحَنَّ .

٥- ﴿الْحُطْمَةَ﴾ [٤] : النَّارُ تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ : تَكْسِرُهُ وَتَأْتِي عَلَيْهِ .  
وَالْحُطْمَةُ : الْأَكُولُ ، وَالسَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

٦- ﴿تَطْلُعُ﴾ [٧] : تَعْلُو عَلَيْهَا وَتَسْتَوِلِي .

٧- ﴿عَمَدٍ﴾ [٩] : جَمَعَ عِمَادٍ ، كَأَمْبٍ وَإِهَابٍ .

٨- ﴿مُمَدَّدَةٍ﴾ [٩] : عَلَى الْأَبْوَابِ اسْتِثَاقًا ، أَوْ مُوثِقِينَ فِي عَمَدٍ .

### [ سورة الفيل ]

١- ﴿كَيْدَهُمْ﴾ [٢] : مَكْرَهُمْ وَحِيلَتَهُمْ .

٢- ﴿تَضْلِيلٍ﴾ [٢] : تَضْيِيعٍ وَإِبْطَالٍ .

٣- ﴿أَبَائِيلَ﴾ [٣] : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ حَلَقَةً حَلَقَةً ، جَمْعُ إِبَالَةٍ  
وَأُسُولٍ وَإِيلٍ . وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

٤- ﴿مَاكُولٍ﴾ [٥] : لِلْبَهَائِمِ . وَقِيلَ : أَكِلَ جَبْهَ . وَفِي الْخَبَرِ : « كَانَ  
الْحَجَرُ يُصِيبُ رَأْسَ أَحَدِهِمْ فَيَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَصِيرُ كَقِشْرِ حِنْطَةٍ أَوْ أُرْزٍ  
مُجَوَّفٍ » <sup>(١)</sup> .

---

(١) نزمة القلوب ١٤٣ باختلاف .

### [ سورة قريش ]

١- والإيلاف [١] : مَصْدَرُ آلَفَ بِمَعْنَى آلَفَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةً <sup>(١)</sup> \*

وقيل : مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُمْ لِتَأْلَفَ قُرَيْشٍ رِحْلَتِهَا كُلِّ سَنَةٍ : شَتَاءَ  
لِلشَّامِ وَصَيْفًا لِلْيَمَنِ .

### [ سورة الماعون ]

١- ﴿ يَدْعُ ﴾ [٢] : يَدْفَعُهُ عَنْ حَقِّهِ .

٢- ﴿ المَاعُونُ ﴾ [٢] فِي الْجَاهِلِيَّةِ : كُلُّ مَنْفَعَةٍ ، وَفِي الْإِسْلَامِ : الزَّكَاةُ .  
وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : مَا يُتَعَاوَرُ عَادَةً مِنْ فَاكْسٍ وَقَدِيرٍ وَدَلِيٍّ وَنَحْوِهَا . الْفَرَاءُ ، عَنْ بَعْضِ  
الْعَرَبِ : هُوَ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ :

\* يَمُجُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبَاً <sup>(٢)</sup> \*

(١) ديوانه ٨٠ ، وعجر البيت :

\* شَاعَ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ \*

والبيت بتمامه فِي اللِّسَانِ ( أَلْف ) .

(٢) معاني القرآن ٣ / ٢٩٥ ، وتفسير غريب ابن قتيبة ٥٤٠ .

## سورة الكوثر إلى آخر السور

### [ سورة الكوثر ]

١- ﴿ الْكَوْثَرُ ﴾ [١] مِنْ : الكثرة . ابن عباس : الخير الكثير . وقيل : نهر في الجنة .

٢- ﴿ وَإِنْحَرْ ﴾ [٢] : اذبح . وقيل : أرفع يديك بالتكبير إلى نحرِكَ .

٣- ﴿ شَانِكَ ﴾ [٣] : مَبْغُضِكَ .

٤- [٤٨/ب] ﴿ الْآبَتْرُ ﴾ [٣] : من لا عَقْبَ له .

### [ سورة المسد ]

١- ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [١] : خَسِرَتْ يَدَاهُ وَقَدْ خَسِرَ هُوَ .

٢- ﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾ [٢] : ابنُ عَبَّاسٍ : وَلَدَهُ .

٣- وكانت امرأته تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ فَكُنِيَ بِحَمْلِ الْحَطَبِ [٤] عنها ، إِذْ تُوقِعُ الشَّرَّ وَتُشْعِلُ بَيْنَ النَّاسِ النَّيْرَانَ كَالْحَطَبِ . وقيل : كانت مُوسِرَةً وَلِفِرْطٍ بِخُلْهَا تَحْمِلُ الْحَطَبَ . وقيل : تَطْرَحُ الشُّوكَ فِي طَرِيقِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ لِتُؤْذِيَهُمْ .

٤- ﴿ جِيدُهَا ﴾ [٥] : عُنُقُهَا .

٥- ﴿ مَسَدٌ ﴾ [٥] مِنْ مَسَدَتِهِ : أَحْكَمَتْ قِتْلَهُ . وَامْرَأَةٌ مَسْؤُودَةٌ : مُلْتَفَّةٌ لَا

اضْطِرَابَ فِي خَلْقِهَا . وقيل : الْمَسَدُ : لَيْفُ الْمُقْلِ . وقيل حَبَالٌ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ .  
وقيل : السَّلْسَلَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي « الْحَاقَّةِ » <sup>(١)</sup> تَدْخُلُ مِنْ فَمِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَيَلْوِي سَائِرَهَا عَلَى جَسَدِهِ .

(١) في قوله تعالى : ﴿ فِي سِلْسَلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ الآية ٣٢ .

### [ سورة الإخلاص ]

١- ﴿ أَحَدٌ ﴾ [١] : واحد ، وأصله وَحَدٌ ولم تُقَلَّبْ الواو المفتوحة همزة إلا في أَحَدٍ ، وامرأة أناة أصلها ونَّاةٌ من الونى : الفتور . وقُلِبَتِ المضمومة في أَجْرِهِ ، والمكسورة في إِشَاحٍ .

٢- ﴿ الصَّمَدُ ﴾ [٢] : السيد الذى يُصَمَدُ إليه فى الحوائج ، أى يُقصد .  
ليس فوقه أحد .

٣- ﴿ كُفُّوا ﴾ <sup>(١)</sup> [٤] : مثلاً .

### [ سورة الفلق ]

١- ﴿ الْفَلَقِ ﴾ [١] : الصُّبح . وقيل : وإِدٍ بجهم .

٢- ﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣] : الليل إذا دَخَلَ . وقيل : القمر إذا اسودَّ ودَخَلَ فى الكُسُوف .

٣- ﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ [٤] : السَّوَاحِرِ يَنْفِثْنَ ، أى يَتَفَلَّنَ إِذَا سَحَرْنَ وَرَقَّيْنِ .

### [ سورة الناس ]

﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ [٤] : الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فى الصُّدُورِ . وفى التفسير : له رأسٌ كالحية يَجْنُمُ على قَلْبِ العبد ، فإذا ذَكَرَ الله تعالى خَسَّ ، أى تَأَخَّرَ وَتَنَحَّى ، وإذا تَرَكَ الذِّكْرَ رَجَعَ إلى القَلْبِ فَوَسَّسَ .

والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

(١) قرأ بها أبو عمرو وغيره وقرأ حفص بضم الفاء بغير همز ، وقرأ أيضاً بإسكان الفاء وبالحمز ( انظر : الإختلاف ٢ / ٦٣٧ ) .



صورة ما هو مكتوب على النسخة المنقول منها هذه النسخة :

فرغ منه مؤلفه العبد المسكين على بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن  
سليمان المارديني الحنفي صبيحة يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول عام  
ستة وعشرين وسبع مئة . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

\*\*\*



## فهارس الكتاب

- ١- فهرس الأحاديث
- ٢- فهرس الشعر
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم
- ٤- فهرس المراجع
- ٥- الفهرس العام



## ١ - الأحاديث النبوية

الصفحة	الحديث
٣٢	يبحث زيد بن عمرو أمة وحده
٥٢	تقعد عن الصلاة أيام أقرائها
٦٨	يأتى كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع
٦٩	المقسطون فى الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة
٧٥	وإن أسكت أعلق
١٠٠	[القوة] الرمى
٨٤	كل مولود يولد على الفطرة
٩٣	أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى
١٢٩	لعن الله العاضة والمستعضة
١٣٠	وجدنى فى غنمة بشق
١٦٠	لو وضعت مقمعة منها فى الأرض فاجتمع عليها الثقلان ما أفلوها
١٩٩	الخير معقود بنواصى الخيل
٢٢٨	فلم أر عبقرها كعمر بقرى فرية
٢٣٠	لا يخضد شوكها ولا يخضد شجرها
٢٤٨	استقيموا ولن تحصوا
٢٥٧	أحب الأعمال إلى الله العج والشج

## ٢- فهرس الشعر<sup>(\*)</sup>

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	أول البيت
٢٧٨	الوافر	-	صبا	...
٣٠	الطويل	النابهة	يتذبذب	وذلك ...
٤٨	الطويل	( كعب بن سعد الغنوى )	مجيب	وداع ...
٣٦	الخفيف	الأعشى	كالزبيب	تلك ...
٧٤	الوافر	( الزبير بن عبد المطلب أو لأبى قيس بن رفاعه ، أو لأحيحة بن الأنصارى )	مقيتا	وذى ...
١١٦	الرجز	-	لهيتا	لو كان ...
٢٣٩	الرجز	-	بالفرج	نضرب ...
٥٢	-	الهدلى ( مالك بن الحارث )	الرياح	كرهت ...
٢٧٨	الطويل	ذو الرمة	(بتوضيح)	من المؤلفات ..
٢٥٧	الطويل	( العرجى )	بردا	فإن شئت ...
٢٠٨	الطويل	الحطيئة	موقد	متى تأته ...
٤٥	الرجز	العجاج	وضبر	مغزى ...
٤٥	الرجز	العجاج	اعتمر	لقد سما ...
٢٥٣	الرجز	-	اعتكر	وليلة ...
٢٥٣	الرجز	-	زهر	قطعتها ...
٧٩	الطويل	ليبد	اعتذر	إلى الحول ...

(\*) ما وضع بين قوسين هو ما لم يذكره المؤلف وورد بالحواشى .

البيت	القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
ابصر . . .	فانكدر	العجاج	الرجز	٢٦٢
-	إعصارا	-	البسيط	٥٧
لعمري . . .	أهجرا	( الأبيد )	الطويل	١٩٥
وأشهد . . .	المزغفر	( الخليل السعدى )	الطويل	٤٥
جملت . . .	سكرا	-	الرجز	١٣١
وأعددت . . .	ذكورا	الأعشى	المتقارب	٢١٢
ألا أيهذا . . .	المقادر	ذو الرمة	الطويل	١٤٠
( وجاشت ) . . .	معتمر	( أعشى باهلة )	البسيط	٤٥
يا رسول . . .	بور	( عبد الله بن الزهري )	الخفيف	١٧٠
تعنى . . .	أمور	( نهشل بن حري )	الطويل	١٩٠
أحافرة . . .	وعار	-	الوافر	٢٥٩
فإن حراما . . .	عمرو	( عبد الرحمن بن جمانة المحاربى أو الخنساء )	الطويل	١٥٧
يا رب . . .	فارض	-	الرجز	٣٥
له قروء . . .	الحائض	-	الرجز	٥٢، ٣٦
ومنهل . . .	التقاطا	( نقادة الأسدى )	الرجز	١١٥
أقامت . . .	قميطا	( أيمن بن خريم )	المتقارب	٢٧
( أبيض ) . . .	خدع	( سويد بن أبي كامل البشكرى )	الرمل	٢٨
ويجيني . . .	رتع	( سويد بن أبي كاهل البشكرى )	الرمل	١١٥

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية البيت
٣٠	الطويل	النابعة	تخطا طيف . . . ( نوازع )
٢٢١	الكامل	أبو ذؤيب	أمن . . . يجرع
٢٠١	الطويل	كثير	أما تتقين . . . تقطع
١٤٣	الكامل	( مطرود الخزاعي ، أو ابنة هاشم بن عبد مناف ، أو ابن الزبير )	عمرو . . . عجاف
٩٨	الكامل	الحطيئة ( أو كعب بن زهير )	أتى ألم . . . ( وشغوف )
٢٤٠	الرجز	( أبو زيد )	في سنة . . . عراقها
٥٢	الطويل	الأعشى	أفى . . . خرائكا
٥٢	الطويل	الأعشى	مورثة . . . نساكا
١٧٥	الكامل	—	الموت . . . الجيلة
٩١	الرجز	العامرية	اليوم . . . كله
٩١	الرجز	العامرية	فما بدا . . . أحله
٢٩	الخفيف	أمية بن أبي الصلت	أيما . . . والأغلال
١٢٧	الوافر	ليبد	سقى . . . هلال
١٧٣	الطويل	( كثير عزة )	لقد كذب . . . برسول
٢٦٩	الرجز	( أبو خراش الهذلي )	وأى . . . ألما
١٧٩	الوافر	( الأحوص )	( ألا يا نخله ) . . . السلام
٧٤	الطويل	( الأعشى )	إذا اتصلت . . . رواغم
١٢٠	البيسط	( العرجي )	إني امرؤ . . . السقم



الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	أول البيت
٥٨	الطويل	( زهير بن أبى سلمى )	يسأم	سَمْتُ . . .
٥٥	الكامل	عدى بن الرقاع	بنائِم	وَسَنَانُ . . .
٧٩	الوافر	-	سلام	يحى . . .
١٨١	الكامل	عترة	أَقْدِم	(ولقد شفى) . . .
١٢٣	الطويل	( سحيم بن وثيل )	زهدم	أقول . . .
٣٤	الكامل	عدى بن الرقاع	القاسِم	لولا الحياء . . .
٤٤	الطويل	-	بمعظم	هم وسط . . .
٥١	الرجز	العجاج	التَّكَلَّمَ	عن . . .
٤٧	البسيط	( حسان )	وَقَرَّأْنَا	ضحوا . . .
٢٠٧	البسيط	-	أحيانا	إن أجزاء . . .
٤٧	الوافر	( عمرو بن كلثوم )	جَنِينَا	(ذراعى) . . .
١١٧	الطويل	-	المباين	يقول . . .
١١٢	الوافر	النابعة	الظنون	أَتَيْتُكَ . . .
٢٢٣	البسيط	( سويد بن عامر المصطلقى ونسب العجز لأبى قلابه الهذلى )	المانى	لا تأمنن . . .
١٠٧	الوافر	المثقَّب العبدى	الحزبن	إذا . . .
٦٥	الطويل	( عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن أبى جعفر )	ليا	رأيت . . .
١٧٦	الرجز	( العجاج )	دواری	والدهر . . .

### ٣- الأعلام المترجم لهم

الصفحة	العلم
٤٣	- الأخفش الأوسط
٣٧	- الأصمعي
٦٣	- ثعلب
٩٤	- ابن جبير
٢٤٩	- ابن سيرين
٦٣	- ابن عباس
٤٣	- أبو عبيدة
١١٨	- ابن عرفة
٥٥	- أبو عمرو الشيباني
٤٣	- الفراء
٣٥	- قتادة
١٢٠	- ابن الكلبي
٣٣	- مجاهد
٣٥	- ابن مسعود
١٠٥	- اليزيدي
٤٣	- يونس بن حبيب

## المراجع

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، لأحمد بن محمد البنا الدمياطى ، تحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل - بيروت ١٩٨٧ م .
- الإتيقان فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٨ م .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، لعز الدين على بن محمد ، المعروف بابن الأثير . ط الوهبة بالقاهرة ١٢٨٧هـ ( نسخة مصورة ببيروت ) .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنبارى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الكويت ١٩٦٠ م .
- الأعلام لخير الدين الزركلى ط ٢ .
- الأنوار ومحاسن الأشعار ، لأبى الحسن على بن محمد بن المطهر الشمشاطى ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ( مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت ) .
- البحر المحيط ، لأبى حيان محمد بن يوسف - القاهرة ١٣٢٨هـ .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، لابن إياس تحقيق محمد مصطفى - القاهرة ١٩٨٢ م .
- البرهان فى علوم القرآن ، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٧ م .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ م .
- تاج التراجم فى طبقات الحنفية لأبى العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا - تحقيق إبراهيم صالح - بيروت ١٩٩٢ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ط . الكويت .

- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨ م .
- تهذيب اللغة ، لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى - حيدر آباد الدكن ١٣٢٧ هـ .
- جامع البيان فى تفسير آى القرآن ، لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى - القاهرة ١٣٢٣ - ١٣٢٩ هـ .
- الجامع الصحيح للإمام أبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوى بيروت - المكتب الإسلامى .
- جمهرة اللغة ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى - حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ - ١٣٥١ م .
- الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، لمحى الدين أبى محمد عبد القادر أبى الوفاء - حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ .
- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، لجلال الدين السيوطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ( نشر عيسى الحلبى ) القاهرة ١٩٦٧ م .
- خلق الإنسان ، عن أبى محمد ثابت بن أبى ثابت ، تحقيق عبد الستار فراج ( مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت ) .
- الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة ، لشهاب الدين أحمد بن على الشهير بابن حجر العسقلانى - حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .
- ديوان الأعشى الكبير ، شرحه وقدم له مهدى محمد ناصر الدين - بيروت ١٩٨٧ م .
- ديوان أمية بن أبى الصلت ، جمعه ووقف على طبعه بشير يموت - بيروت ١٩٣٤ م .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصارى - ط دار صادر .
- ديوان الحطيئة - دار صادر بيروت ١٩٨١ م .

- ديوان شعر ذى الرمة ، تصحيح كارليل هيس - كمبريج ١٩١٩ م .
- ديوان العجاج ، تحقيق الدكتور عزة حسن - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان عدى بن الرقاع العاملى ، جمع وشرح الدكتور حسن محمد نور الدين - بيروت ١٩٩٠ م .
- ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق كرم البستاني - بيروت .
- السبعة فى القراءات لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف - القاهرة ١٩٧٢ م .
- سنن الدارمى ، لأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى - طبع بعناية محمد أحمد دهمان ( نشر دار إحياء السنة النبوية ) بدون تاريخ .
- شرح ديوان لبید تحقيق الدكتور إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ م .
- شرح القصائد العشر ، لأبى زكريا يحيى بن على التبريزى - ضبطه وصححه عبد السلام الحوفى - بيروت ١٩٨٥ م .
- صحيح البخارى - دار الفكر بيروت ١٩٨١ م .
- العبر فى خبر من غير للحافظ الذهبي ( مطبوعات وزارة الإعلام بالكويت ) .
- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى للحافظ ابن العربى .
- غريب الحديث للخطابى ، تحقيق عبد الكريم العزباوى - مطبوعات مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بمكة المكرمة .
- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ، لأبى بكر محمد بن عزيز السجستاني - دار الرائد العربى - بيروت ١٩٨٢ م .
- غريب القرآن وتفسيره لأبى عبد الرحمن عبد الله اليزيدى ، تحقيق محمد سليم - بيروت ١٩٨٥ م .
- كتاب الغريبين : غريبى القرآن والحديث لأبى عبيد الهروى أحمد بن محمد ،

- تحقيق الدكتور محمود الطناحي القاهرة ١٩٧٠ ( مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ) .
- الفهرست ، لابن النديم .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، مصورة عن طبعة مصطفى الحلبي القاهرة ١٩٥٢ م .
- الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ( مصطفى بن عبد الله ) - بغداد - مكتبة المثنى .
- لسان العرب لابن منظور - دار صادر - بيروت ١٩٩٠ م .
- مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني ، قدم له وعلق عليه نعيم حسين زرزور - بيروت ١٩٨٨ م .
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية ج٣ ( مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ) .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان ابن جنى ، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين - القاهرة ( مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ) .
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لعلي بن إسماعيل بن سيده - القاهرة ١٩٥٨ م وما بعدها .
- مختصر في شواذ القرآن ، لابن خالويه تحقيق برجستراسر .
- المستقصى في أمثال العرب لأبي القاسم جابر الله الزمخشري - حيدر آباد الدكن ١٩٦٢ م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - بيروت - المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .
- مشاهد الإنصاف على شواهد الكشف للشيخ محمد عليان ( نشر على هامش الكشف ) .

- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد الفيومي - دار القلم - بيروت ( طبعة مصورة ) .
- معانى القرآن للأخفش : سعيد بن مسعدة ، تحقيق فائز فارس ط ١٩٨١ م .
- معانى القرآن وإعرابه للزجاج ( لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى ) تحقيق عبد الجليل عبده شلبى - بيروت ١٩٨٨ .
- معانى القرآن للفراء تحقيق محمد على النجار وآخرين - القاهرة .
- معجم الأدباء لأبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى ، تحقيق أحمد فريد الرفاعى - القاهرة .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموى - دار إحياء التراث العربى - بيروت ١٩٧٩ م .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكرى تحقيق مصطفى السقا - بيروت ١٩٨٣ م .
- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، نشر مكتبة المثنى ببيروت ودار إحياء التراث العربى ببيروت .
- المغرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، لأبى منصور الجواليقى ( موهوب بن أحمد ) تحقيق أحمد محمد شاكر ( طبع أفسط طهران ١٩٦٦ م ) .
- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - بيروت ١٩٨٧ م .
- المفضليات للمفضل الضبى مع شرح أبى محمد القاسم بن محمد الأنبارى عنى بطبعه كارلوس يعقوب لايل - بيروت ١٩٢٠ م .
- الموسوعة الميسرة القاهرة ١٩٦٥ م .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، الجزء العاشر - القاهرة ١٩٤٩ م .





## الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة التحقيق
٢٥	بهجة الأريب
٢٥	مقدمة المؤلف
٢٦	سورة الفاتحة
٢٧	سورة البقرة
٥٩	سورة آل عمران
٦٩	سورة النساء
٧٧	سورة المائدة
٨٣	سورة الأنعام
٩٠	سورة الأعراف
٩٩	سورة الأنفال
١٠٢	سورة التوبة
١٠٨	سورة يونس
١١٠	سورة هود
١١٥	سورة يوسف
١٢٢	سورة الرعد
١٢٥	سورة إبراهيم
١٢٧	سورة الحجر
١٣٠	سورة النحل
١٣٤	سورة الإسراء
١٤٠	سورة الكهف
١٤٧	سورة مريم

الصفحة

الموضوع

١٥٠

سورة طه

١٥٥

سورة الأنبياء

١٥٩

سورة الحج

١٦٣

سورة المؤمنون

١٦٦

سورة النور

١٧٠

سورة الفرقان

١٧٣

سورة الشعراء

١٧٧

سورة النمل

١٧٩

سورة القصص

١٨٣

سورة العنكبوت

١٨٣

سورة الروم

١٨٥

سورة لقمان

١٨٥

سورة السجدة

١٨٧

سورة الأحزاب

١٨٩

سورة سبأ

١٩١

سورة فاطر

١٩٢

سورة يس

١٩٤

سورة الصافات

١٩٨

سورة ص

٢٠١

سورة الزمر

٢٠٣

سورة غافر

٢٠٥

سورة فصلت

٢٠٥

سورة الشورى

٢٠٧

سورة الزخرف

## الموضوع

## الصفحة

٢١٠	سورة الدخان
٢١١	سورة الجاثية
٢١١	سورة الأحقاف
٢١٢	سورة القتال
٢١٤	سورة الفتح
٢١٤	سورة الحجرات
٢١٦	سورة ق
٢١٨	سورة الذاريات
٢٢٠	سورة الطور
٢٢٢	سورة النجم
٢٢٤	سورة القمر
٢٢٦	سورة الرحمن
٢٢٩	سورة الواقعة
٢٣٣	سورة الحديد
٢٣٣	سورة المجادلة
٢٣٤	سورة الحشر
٢٣٥	سورة الممتحنة
٢٣٥	سورة الصف
٢٣٦	سورة الجمعة
٢٣٦	سورة المنافقون
٢٣٦	سورة التغابن
٢٣٦	سورة الطلاق
٢٣٧	سورة التحريم
٢٣٨	سورة الملك

الصفحة

الموضوع

٢٣٩

سورة القلم

٢٤١

سورة الحاقة

٢٤٣

سورة المعارج

٢٤٤

سورة نوح

٢٤٥

سورة الجن

٢٤٧

سورة المزمل

٢٤٩

سورة المدثر

٢٥١

سورة القيامة

٢٥٣

سورة الإنسان

٢٥٥

سورة المرسلات

٢٥٧

سورة النبأ

٢٥٩

سورة والنازعات

٢٦١

سورة عبس

٢٦٢

سورة التكويد

٢٦٣

سورة الانفطار

٢٦٤

سورة المطففين

٢٦٥

سورة الانشقاق

٢٦٦

سورة البروج

٢٦٦

سورة الطارق

٢٦٧

سورة سج

٢٦٧

سورة الغاشية

٢٦٨

سورة الفجر

٢٦٩

سورة البلد

٢٧٠

سورة الشمس

الصفحة

الموضوع

٢٧١	سورة الليل
٢٧١	سورة الضحى
٢٧٢	سورة الشرح
٢٧٢	سورة التين
٢٧٣	سورة العلق
٢٧٣	سورة القدر
٢٧٣	سورة البينة
٢٧٤	سورة الزلزلة
٢٧٤	سورة العاديات
٢٧٦	سورة القارعة
٢٧٦	سورة التكاثر
٢٧٦	سورة العصر
٢٧٦	سورة الهمة
٢٧٧	سورة الفيل
٢٧٨	سورة قريش
٢٧٨	سورة الماعون
٢٧٩	سورة الكوثر
٢٧٩	سورة المسد
٢٨٠	سورة الإخلاص
٢٨٠	سورة الفلق
٢٨٠	سورة الناس
٢٨١	خاتمة النسخة
٢٨٣	الفهارس
٢٨٥	- فهرس الأحاديث

الصفحة

الموضوع

٢٨٦

- فهرس الشعر

٢٩٠

- فهرس الأعلام المترجم لهم

٢٩١

- المراجع

٢٩٧

- الفهرس العام